مختصرات

من كتاب

مونس الوحيد في المحاضرات

لابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل

الثعالبي النيسابوري

وقد اعتنى بطبعها وتصحيحها وترجمتها العبد الضعيف
غوستاو فليغل

عدو عاقل خير من صديق جاهل

طبعت
في مدينة وينا المحروسة بدار طباعة انطون شميد
سنة ١٨٢٩ المسيحية

مختصرات
من كتاب
مونس الوحيد في المحاضرات
للثعالبي

Der

vertraute Gefährte des Einsamen

in

schlagfertigen Gegenreden.

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي إِلَي كَرَمِهِ يَنْتَهِي أَمَلُ ٱلرَّاغِبِ وَمِنْ بِرِّهِ وَنِعَمِهِ تُنَالُ ٱلرَّغَائِبُ وَمِنْ لَدُنْهُ تَأْتِي ٱلْأَلْطَافُ ٱلَّتِي لَوْلَا أَنَّ كَرَمَهُ أَهْلَهَا اعُدَّتْ مِنَ ٱلْغَرَائِبِ وَصَلَّي ٱللّٰهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْمَبْعُوثِ بِأَجَلِّ ٱلْمَنَاصِبِ ٱلْمَنْعُوتِ بِطَهَارَةِ ٱلْمَنَاسِبِ ٱلْمُبَرَّاءِ مِنَ ٱلنَّقَائِصِ وَٱلْمَعَائِبِ وَعَلَي آلِهِ أُولِي ٱلْكَرَامَاتِ وَٱلْمَنَاقِبِ وَصَحْبِهِ ٱلَّذِينَ ظَفِرُوا مِنْ صُحْبَتِهِ بِأَسْنَي ٱلْمَطَالِبِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَبَعْدُ فَهٰذِهِ جُمَلٌ جَمِيلَةٌ مِنَ ٱلْمُحَاضَرَاتِ وَنُبَذٌ جَلِيلَةٌ مِنَ ٱلْمُحَاوَرَاتِ لَا يَسْتَغْنِي عَنْهَا أَدِيبٌ وَيَجِدُ إِرْبَهُ فِيهَا كُلُّ أَرِيبٍ فِي لِلنَّاسِ تَذْكِرَةٌ وَلِذَوِي ٱلْبَصَائِرِ تَبْصِرَةٌ وَلِلنَّاظِرِ رَوْضَةٌ نَاضِرَةٌ ذَاتُ أَفْنَانٍ بِفُنُونِ ٱلْآدَابِ مُزْهِرَةٌ وَبِجُمْلَةِ مَا جَاءَكَ فِي ٱلصَّدْرِ تَفَاصِيلُ مُحَبَّرَةٌ عَلَي أَنَّهَا مُحَرَّرَةُ ٱلْفَاظُهَا مِنْ أَخْصَرِ ٱلْفُصُولِ وَمَعَانِيهَا ٱلَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا مِنْ أَكْبَرِ ٱلْأُصُولِ

فَمِنْ ذٰلِكَ فِيمَنْ لَا يُكْتَفَي شَرُّهُ إِلَّا بِبِرْطِيلٍ

ٱبْنُ طَبَاطَبَا يَا خَلِيلِي يَا أَبَا ٱلْغَيْثِ دَرُّكَ نَصْبُ ٱلْقَاضِي لَكَ ٱلْيَوْمَ شَرُّكَ

طلب

طَلَبَ ٱلْبِرْطِيلِ فَٱبْذُلْهُ لَهُ يَسْكُتْ ٱلْقَاضِي وَإِلَّا ذَكَرَكْ

لَا يُهُولَنَّكَ مِنْهُ دِينُهُ أَعْطِهِ مِنْ رِشْوَةٍ مَا حَضَرَكْ

٢ ٱلْهَجْوُ بِأَخْذِ ٱلرِّشْوَةِ

ذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ حَاكِمًا فَقَالَ يَقْضِي بِٱلْعِشْوَةِ وَيُطِيلُ ٱلنَّشْوَةَ وَيَقْبَلُ ٱلرِّشْوَةَ

ٱلْبُسْتِيُّ إِذَا أَهْلُ ٱلرُّشَا صَارُوا إِلَيْهِ فَأَحْظَي ٱلْقَوْمِ أَوْفَرُهُمْ بِضَاعَهْ

فَلَا رَحِمٌ تُقَرِّبُهُمْ إِلَيْهِ سِوَي ٱلْوَرِقِ ٱلصَّحِيحِ وَلَا شَفَاعَهْ

وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ ذَا ٱلْفِعْلِ مِنْهُ لِأَنَّ ٱلشَّيْخَ أَفْلَتَ مِنْ مَجَاعَهْ

٣ قَاضٍ مُسْتَوْلٍ عَلَي ٱلْمَوَارِيثِ

جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَي قَاضٍ فَقَالَتْ مَاتَ زَوْجِي وَتَرَكَ أَبَوَيْهِ وَوَلَدًا وَٱمْرَأَةً وَأَهْلًا وَلَهُ مَالٌ فَقَالَ لِأَبَوَيْهِ ٱلثُّكْلُ وَلِوَلَدِهِ ٱلْيُتْمُ وَلِٱمْرَأَتِهِ ٱلْخَلَفُ وَلِأَهْلِهِ ٱلْقِلَّةُ وَٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَالُ يُحْمَلُ إِلَيْنَا حَتَّي لَا يَقَعَ فِيهِ بَيْنَكُمْ ٱلْخُصُومَةُ

٥ ٱلْهَجْوُ مِنْهُمْ بِٱلْجَهْلِ

قَالَ ٱلصَّاحِبُ فِي قَاضٍ يَخْبِطُ خَبْطَ ٱلْعَشْوَاءِ وَيَحْكُمُ حُكْمَ ٱلْوَرْهَاءِ وَيُنَاسِبُ أَخْلَاقَ ٱلنِّسَاءِ

٦ مَنْ يَحْكُمُ وَهُوَ ٱلظَّالِمُ

شَاعِرٌ وَٱلْخَصْمُ لَا يَرْتَجِي ٱلنَّجَاحَ لَهُ يَوْمًا إِذَا كَانَ خَصْمُهُ ٱلْقَاضِي

اخر

Er will Bestechung; verschwende sie an ihm! Schweigen wird der Richter, sonst ahndet er's.

Es halte Dich davon nicht ab Furcht vor seiner Gewissenhaftigkeit; reiche ihm Geschenke von dem, was Du eben da hast.

2. Satyre auf Bestechlichkeit.

Aarâbi erwähnt einen Richter mit folgenden Worten:

Er richtet mit Ungerechtigkeit, betreibt die Untersuchung mit Weitschweifigkeit und übt Bestechlichkeit. —

Elbessâmi dichtet:

Wenn mit Geschenken kommen zu ihm die Leute, gewiſs der Glücklichste von ihnen ist der am Vermögen Reichste.

Nicht Verwandtschaft, nicht Vermittelung bringt sie näher ihm, nur echtes Gold.

Wer Bestechung übt, wird nicht verschmäht vom Alten, der vor Schaam sich zu bewahren weiſs.

3. Wie ein Richter Erbschaften an sich reiſst.

Ein Weib wandte sich mit folgenden Worten an den Richter: Mir ist der Mann gestorben. Er hinterlieſs seine Aeltern, einen Sohn, sein Weib und Dienerschaft. Auch besaſs er Vermögen. — Seine Aeltern sind nun kinderlos, entgegnete der Richter, der Sohn verwais't, sein Weib verlassen, seine Dienerschaft in Verwirrung und Erniedrigung; sein Vermögen aber, um Streit unter euch zu vermeiden, wird zu uns gebracht.

4.—5. Satyre auf unwissende Richter.

Eſsſsâhib beschreibt einen Richter:

Er hinkt dem Kameele gleich, das mit schwachem Aug' den Weg nur stolpert.
Sein Urtheil ist das Urtheil alter Weiber, und Frauenschwäche ahmt er trefflich nach.

6. Von ungerechten Richtern.

Ein Dichter spricht:

Nie hoffe ein Kläger glücklichen Ausgang, wenn der Richter sein Gegner ist.

Ein-

آخر وَمِنَ ٱلْمَظَالِمِ أَنْ وُلِّيتَ عَلَى ٱلْمَظَالِمِ يَا فَزَارَهْ

وَحُكِيَ أَنَّ مَلِكًا خَرَجَ بِهِ خُرَاجَةٌ فَعَجَزَ ٱلْأَطِبَّاءُ عَنْ مُعَالَجَتِهِ فَقَالَ يَوْمًا إِنَّكُمْ تَغُشُّونَ فَإِنْ دَاوَيْتُمُونِي وَإِلَّا قَتَلْتُكُمْ فَٱجْتَمَعُوا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّ مُدَاوَاتَكَ أَنْ تَأْخُذَ صَبِيًّا مِنْ أَبْنَاءِ عَشْرِ سِنِينَ (سَنِينَ .l) فَيَأْخُذُ أَحَدُ أَبَوَيْهِ رَأْسَهُ وَٱلْآخَرُ رِجْلَهُ وَتَذْبَحُهُ عَلَى جُرْحِكَ فَتَشْرَبُ دَمَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُمَا وَقَالُوا ذَلِكَ تَحَقُّقًا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَقَالَ ٱطْلُبُوا مَنْ يَأْتِينِي بِٱبْنٍ هٰكَذَا فَنَادَوْا فِي ٱلْبُلْدَانِ فَٱتَّفَقَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ وَبَلَغَ عَشْرَ سِتِّينَ (سَنِينَ .l) لَا مَحَالَةَ وَكَانَ فَقِيرًا وَلَهُ ٱبْنٌ شَارَفَ ٱلْعَشْرَ فَقَالَ لِٱمْرَأَتِهِ نَحْمِلُ هٰذَا ٱلْإِبْنَ إِلَى ٱلْمَلِكِ وَيَأْخُذُ (ناخذ .l) مِنْهُ مَالًا فَإِنَّ هٰذَا يَمُوتُ لَا مَحَالَةَ فَرَضِيَا بِذَلِكَ وَحَمَلَاهُ إِلَيْهِ وَأَخَذَ أَحَدُهُمَا رَأْسَهُ وَٱلْآخَرُ رِجْلَيْهِ (رجليه .l) وَأَخَذَ ٱلْمَلِكُ ٱلسِّكِّينَ وَأَرَادَ ذَبْحَهُ فَضَحِكَ ٱلصَّبِيُّ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ مِمَّ ضَحِكْتَ وَأَنْتَ مَقْتُولٌ فَقَالَ رَأَيْتُ ٱلصَّبِيَّ أَحْنَى ٱلْخَلْقِ عَلَيْهِ أُمُّهُ تُرْضِعُهُ وَتَقِيهِ بِنَفْسِهَا ثُمَّ أَبُوهُ يَحْمِيهِ وَإِذَا كَبُرَ فَٱلْمَلِكُ يَتَوَلَّى أَمْرَهُ وَقَدْ رَأَيْتُكُمْ وَثَلَاثَتُكُمْ ٱجْتَمَعْتُمْ عَلَى قَتْلِي فَإِلَى مَنِ ٱلْمُشْتَكَى فَتَوَجَّعَ ٱلْمَلِكُ لِقَوْلِهِ وَرَمَى بِٱلسِّكِّينِ فَٱنْفَجَرَ قُرْحَهُ إِمَّا دَهِمَهُ فَبَرَأَ وَحَكَى سَبِيلَ ٱلصَّبِيِّ وَتَبَنَّاهُ (وَتَبَنَّاهُ .l)

٧ طُرْفَةٌ مِنْ سَخَافَةِ ٱلْقُضَاةِ

تَقَدَّمَ رَجُلٌ مَعَ خَصْمِهِ إِلَى قَاضٍ وَقَالَ هٰذَا جَاءَ عَامَ ٱلْأَوَّلِ فَخَرَّقَ ثِيَابِي

وضربني

Ein Anderer:

Ungerechtigkeit schon ist es, dafs Du gesetzt bist über Ungerechtigkeiten, o Fezârah!

Ein König, der an einer Geschwulst litt, die die Aerzte nicht zu heilen vermochten, sprach eines Tages zu ihnen: Ihr treibt nur euer Spiel mit mir. Heilt ihr mich, gut; wo nicht, so drohet euch der Tod. Sie berathschlagten defshalb unter einander, und wurden über folgenden Bericht einig: „Nimm, wenn Du geheilt seyn willst, einen zehnjährigen Knaben, und tödte ihn, während ihn seine Aeltern am Kopfe und an den Füssen halten, über Deiner Wunde. Das Blut müssen dann jene gierig trinken." Zu diesen Ausspruch veranlafste die Aerzte die Hoffnung, dafs kein Knabe sich finden würde. Ihm gemäfs befahl dann der König, Jemanden ausfindig zu machen, der ihm einen solchen Knaben brächte. Der Wunsch des Königs ward defshalb im Lande bekannt gemacht. Zufällig traf es sich, dafs ein Mann einen Sohn von zehn Jahren hatte. Er war dabey arm, und diefs sein einziges Kind. Wir wollen diesen Knaben, so sprach der Mann zu seinem Weibe, dem Könige bringen und für ihn den ausgesetzten Preis nehmen; denn sicherlich müfste er sterben. Sie wurden darüber einig und führten den Knaben zum Könige. Vater und Mutter fafsten ihn, dieser beym Kopf und jene bey den Füssen, worauf der König, um ihn umzubringen, den Dolch ergriff. Der Knabe lachte. Worüber lachst du, da du eben sterben sollst? fragte der König. Alle behandeln das Kind mit Freundlichkeit, entgegnete der Knabe. Die Mutter säugt und schützt es auf Gefahr des eigenen Lebens. Der Vater ist sein Beystand. Wann es herangewachsen ist, vertritt der König seinen Schutz, und dennoch sehe ich Euch drey vereinigt zu meinem Tode. Und wem wohl kann ich nun klagen? Da ward der König traurig über seine Rede, warf den Dolch weg, und seine Wunde (sprang auf und) fing an zu fliefsen. So war er von den Worten angegriffen. Er ward darauf gesund, liefs des Knaben kluge Rede bekannt machen, und nahm ihn an Kindesstatt an.

7. Einige Züge von Geistesschwäche der Richter.

Ein Mann kam mit seinem Gegner zum Richter, und beklagte sich, dafs dieser das vergangene Jahr ihm habe seine Kleider verbrennen und ihn selbst durchprügeln lassen, und dieses Jahr sey dasselbe geschehen. Das ist mithin seine alljährliche Gewohn-

وَضَحِكَنِي وَجَاءَ ٱلْعَامُ وَفَعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا فَقَالَ ٱلْقَاضِي هٰذِهِ سُنَّةٌ قَدْ جَرَتْ لَهُ كُلَّ سَنَةٍ وَأَرَادَ أَعْمَى أَنْ يَتَزَوَّجَ بِٱمْرَأَةٍ فَأَحْضَرَهَا مَجْلِسَ قَاضٍ فَقَالَ كَمْ مَهْرُهَا قَالَ أَرْبَعُ مِائَةٍ قَالَ لِلْمَرْأَةِ ٱكْشِفِي عَنْ وَجْهِكِ فَكَشَفَتْ فَقَالَ إِنَّهَا تُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهَا صَبِيحَةٌ (صَبِيحَةٌ .I) فَقَالَ ٱلْأَعْمَى إِنْ كَانَ لِلْقَاضِي زِيَادَةٌ فَبَارَكَ ٱللّٰهُ لَهُ فِيهَا فَإِنَّهُ أَوْلَى بِهَا وَكَانَ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ أَوَّلَ مَنْ جَارَ فِي ٱلْحُكْمِ وَكَانَ يَتَقَاضَى إِلَيْهِ رَجُلَانِ فَيَحْكُمُ لِأَحَدِهِمَا بِلَا بَيِّنَةٍ وَيَقُولُ وَجَدْتُهُ أَخَفَّ عَلَى قَلْبِي مِنْ صَاحِبِهِ

٨ مَنْ رَدَّ ٱلْقَاضِي شَهَادَتَهُ فَعَارَضَهُ بِمَا عَدَّلَهُ بِهِ

شَهِدَ مُعَلِّمٌ عِنْدَ سَوَّارٍ فَقَالَ لَا أُجِيزُ شَهَادَتَكَ فَقَالَ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّكَ تَأْخُذُ عَلَى كِتَابِ ٱللّٰهِ تَعَالَى ٱلْأُجْرَةَ فَقَالَ وَإِنَّكَ تَأْخُذُهَا عَلَى ٱلْقَضَاءِ فَقَالَ أَنَا أُكْرِهْتُ قَالَ هَبْ أَنَّكَ تَأْخُذُهَا مُكْرَهًا عَلَى ٱلْقَضَاءِ هَلْ أُكْرِهْتَ عَلَى أَخْذِ ٱلْأُجْرَةِ فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ وَشَهِدَ آخَرُ عِنْدَهُ بِنِسْبَةٍ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ قَالَ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُ أَنَّكَ سَوَّارُ ٱبْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ وَشَهِدَ قَوْمٌ عِنْدَ ٱبْنِ شُبْرُمَةَ بِقَرَاحٍ فِيهِ نَخِيلٌ فَسَأَلَهُمْ كَمْ فِيهِ مِنْ جِذْعٍ قَالُوا لَا يُدْرَى (نَدْرِي .I) فَأَرَادَ أَنْ يَرُدَّ شَهَادَتَهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَيُّهَا ٱلْقَاضِي كَمْ فِي هٰذَا ٱلْمَسْجِدِ مِنْ أُسْطُوَانَةٍ وَأَنْتَ تَحْكُمُ فِيهِ مُنْذُ كَذَا سَنَةً فَأَجَازَ شَهَادَتَهُمْ

٩ مَنْ رَدَّ ٱلْحَاكِمُ شَهَادَتَهُ بِلُطْفٍ

قَالَ ٱلْمَهْدِيُّ لِشَرِيكٍ وَعِنْدَهُ مُوسَى بْنُ عِيسَى إِنْ شَهِدَ عِنْدَكَ هٰذَا هَلْ تَقْبَلُ

شهادته

wohnheit, erwiederte der Richter. — Ein Blinder wollte heirathen, und brachte seine Braut vor den Richter. Wie viel er ihr als Morgengabe anweise? fragte dieser. Vierhundert Silberstücke, war die Antwort. Hierauf befahl der Richter dem Weibe, ihr Gesicht zu enthüllen. Nachdem diefs geschehen, gab er den Bescheid, dafs sie wegen ihrer Schönheit mehr verdiene. Wenn der Richter mehr hat, entgegnete der Blinde; so segne es ihm Gott, denn er ist dessen würdiger. — Bilâl Ben Abi Burda war der erste, der in seinem Richteramte gewaltthätig war. Zwey Männer klagten einst vor ihm, und er sprach dem Einen Recht ohne Beweis, nur mit den Worten: Er scheint mir unschuldiger als sein Gegner.

8. Richter verwerfen Zeugnisse, lassen sie aber um rascher Gegenrede willen zu.

Ein Lehrer wollte vor Sewwâr Zeugnifs ablegen, was dieser zu erlauben sich weigerte. — Warum? — Weil Du für das Buch Gottes Lohn nimmst. — Und Du nimmst ihn für das Richteramt. — Ich bin dazu gezwungen. — Wohl, dafs Du ihn gezwungen für das Gericht nimmst, bist Du defshalb auch gezwungen, (für Dich) Belohnung anzunehmen? — Der Richter erlaubte nun sein Zeugnifs. —

Ein Anderer wollte vor ihm seine Abkunft bezeugen. Da sprach Sewwâr: Was sind Deine Beweise? — Womit ich beweise, dafs Du Sewwâr der Sohn des Abdo'llah bist.

Einige, welche wegen eines mit Palmen bepflanzten Gartens vor Ibn Schurma Zeugnifs ablegen wollten, fragte dieser: Wie viel hält der Garten Stämme? Als sie diefs nicht zu wissen bekannten, wollte er ihr Zeugnifs für ungültig erklären. Da sprach der Eine von ihnen: Wie viel, o Richter, gibt es Säulen in dieser Moschee, in der Du seit diesem Jahre Recht sprichst? — Auf diese Rede nahm er ihr Zeugnifs an.

9. Ein Richter verwirft Zeugnifse mit schonender Zurechtweisung.

Elmahdi fragte in Gegenwart des Musa Ben Isa den Scherîk: Wenn Isa bey Dir zeugen wollte, würdest Du sein Zeugnifs annehmen? — Diese Frage hatte zur Absicht, zwischen jenen einen unangenehmen Auftritt herbeyzuführen. — Wer vor mir zeugen will, entgegnete Scherîk, über den ziehe ich Erkundigungen ein, und wenn er unbescholten ist, lasse ich ihn als Zeugen auftreten. Ueber Isa

 fra-

شهادته وأراد أن يوقع بينهما فقال شريك من شهد عندي سألت عنه فإن زكي أجزت شهادته وعيسى لا أسأل عنه غير أمير المؤمنين فإن زكاه قبلته وهذا عكس على السائل كما حكى عن أبي حنيفة قال كنا نأتي حمادا فلا ننصرف عنه إلا بفائدة فقال يوما إذا وردت على أحدكم مسئلة معضلة فليجعل جوابها منها فما رأيت قوله شيئا حتى دخلت يوما دار المنصور فخرج الربيع وسألني ممتحنا أفتني في رجل أمرني أمير المؤمنين بقتله أعلي في طاعته حرج فذكرت قول حماد فقلت أليس يأمرك بحق رآه قال نعم قلت فافعل كل حق يأمرك به فلا عليك حرج في فعله وشهد الفرزدق عند قاض فقال قد أجزنا شهادة أبي فراس فزد في شهودك فلما انصرف الفرزدق قيل له قد رد شهادتك فقال وما يمنعه من ذلك وقد قذفت ألف محصنة وأتى وكيع أياس بن معوية ليشهد عنده فقام إليه فقال ما جاء بك يا أبا المطرف قال أقيم شهادة لجار لي فقال وحاشاك أن تشهد كما يشهد الموالي والتجار والسقاط فقال صدقت فانصرف عنه

١٠ من ردت شهادته لبلهه

قال سوار لا أعلم أحدا أفضل من عطا السلمي ولو شهد عندي بفلس ما أجزت شهادته لأنه ليس بحازم وقال كثير من الفقهاء لا تقبل شهادة الوهم والأبله لا شهادة له

من

frage ich nur den Fürsten der Gläubigen, und wenn er ihn für unbescholten erklärt, so nehme ich sein Zeugnifs an. — Diese Antwort vereitelte die Absicht Elmahdi's.

Aehnlich diesem Vorfall erzählt man von Abu Hanîfa, er habe geäufsert: Wenn man zum Hemmâd kommt, so trennt man sich nie von ihm, ohne von seinem Gespräche Gewinn zu haben. So sagte er eines Tages: „Legt Euch Jemand eine verführerische Frage vor, so antwortet der Frage entsprechend." Ich hatte auf diese Aeufserung nicht wieder gedacht, bis ich eines Tages zu Elmansur ging, als gerade Errabîa aus dessen Pallast trat, und mich zweydeutig fragte: Rathe mir wegen des Rahl, den der Fürst der Gläubigen mir so eben zu tödten befohlen hat. Begehe ich wohl ein Verbrechen, wenn ich dem Befehle gehorche? Sogleich erinnerte ich mich des Ausspruchs Hemmâd's, und ich fragte: Gründet sich der Befehl auf eine gerechte Ursache? — Ey wohl. — Nun so führe aus dieser Ursache mit Gewissenhaftigkeit aus, was Dir der Fürst befohlen, und Du bist von der Schuld an der That frey.

Elferezdack wollte vor einem Richter Zeugnifs ablegen. — Wir haben zwar das Zeugnifs des Abu Ferâs angenommen, wendete dieser ein, Du aber mufst mehr Zeugen bringen. — Als Elferezdack im Begriff war wegzugehen, gaben ihm Einige zu verstehen, dafs der Richter sein Zeugnifs für ungültig erkläre. — Wer verwehrt ihm auch dieses? entgegnete er, ich wollte (nicht weniger als) tausend Frauen (des Ehebruchs) anklagen.

Veckîa kam zum Ajâs, dem Sohne des Moawija, um seinen Sklaven zu bezeugen. Auf die Frage des Ajâs: Was führt Dich zu mir, Abu'lmotarrif? — Ich möchte um meines Nachbars willen mir gern ein Zeugnifs verschaffen (Zeugnifs ablegen). — Das sey fern von Dir, entgegnete ihm Ajâs, dafs Du Zeugnifs ablegen solltest, wie es Diener, Kaufleute und niedriger Pöbel thut. — Vekîa entfernte sich mit der Aeufserung: Du hast Recht, Ajâs.

10. Verwerfung der Zeugnifse geistesschwacher Menschen.

Sewwâr äufserte: Ich kenne keinen vortrefflichern Menschen, als den Salmiden Atâ. Wollte er aber auch nur für einen Heller Werths Zeugnifs bey mir ablegen, ich würde dennoch sein Zeugnifs nicht erlauben, weil er nicht besonnen ist. —

Viele Rechtsgelehrte behaupten, das Zeugnifs von flatterhaften Menschen dürfe nicht angenommen werden, und ein Verstandesschwacher sey nicht zeugenfähig.

١١ مَنْ عَارَضَ مِنَ ٱلْخُصُومِ ٱلْحَاكِمَ فِي ٱلشَّاهِدِ عَلَيْهِ فَرَدَّ شَهَادَتَهُ

شَهِدَ رَجُلٌ عِنْدَ شُرَيْحٍ فَقَالَ ٱلْمَشْهُودُ عَلَيْهِ أَتَقْبَلُ شَهَادَتَهُ وَإِنَّ أَحَبَّ ٱلْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ ٱلْخُبْزُ وَٱللَّحْمُ فَتَوَقَّفَ فِي إِمْضَاءِ شَهَادَتِهِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ تَوَقَّفْتَ فَقَالَ إِنَّهُ يَعْنِي أَنَّهُ يَشْهَدُ بِأَكْلَةٍ وَشَهِدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ بِمَالٍ عَلَى آخَرَ فَقَالَ سَوَّارٌ أَظُنُّ ٱلْحَكَمَ قَدْ تَوَجَّهَ عَلَيْكَ فَقَالَ أَتُجِيزُ شَهَادَةَ رَجُلٍ مَمْدُودٍ فَقَالَ سَوَّارٌ أَتَارِسٌ أَمْ رَامٍ فَقَالَ تَارِسٌ قَالَ ذَلِكَ شَرٌّ لَهُ سَاعِيدُ ٱلْمَسْئَلَةَ عَنْهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ مَأْبُونٌ فَتَعَجَّبَ ٱلْحَاضِرُونَ مِنْ حِيلَةِ ٱلرَّجُلِ وَفِطْنَةِ سَوَّارٍ لِمُرَادِهِ

١٢ ٱلْمُمْتَنِعُ مِنْ إِقَامَةِ شَهَادَةِ زُورٍ

ٱسْتَشْهَدَ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْفُرَاتِ أَيَّامَ وِزَارَتِهِ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ فَلَمَّا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ لَا تَلُمْنِي عَلَى نُكُوصِي عَنْ نُصْرَتِكَ شَهَادَةَ زُورٍ فَإِنَّهُ لَا إِتِّفَاقَ عَلَى نِفَاقٍ وَلَا وَفَا لِذِي مَيْنٍ وَٱخْتِلَاقٍ وَأَحْرِ بِمَنْ تَعَدَّى ٱلْحَقَّ فِي مَسَرَّتِكَ إِذَا رَضِيَ أَنْ يَتَعَدَّى ٱلْبَاطِلَ فِي مَسَاءَتِكَ إِذَا غَضِبَ وَكَانَ ٱلْمُتَنَبِّي أَشَارَ إِلَى هٰذَا ٱلْمَعْنَى بِقَوْلِهِ

لَقَدْ أَبَاحَكَ غِشًّا فِي مُعَامَلَةٍ مَنْ كُنْتَ مِنْهُ بِغَيْرِ ٱلصِّدْقِ تَنْتَفِعُ

١٣ شُهُودُ زُورٍ

قَالَ نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ كَانَ بِٱلْبَصْرَةِ شُيُوخٌ يَشْهَدُونَ بِٱلزُّورِ وَشَرَطَ بَعْضُهُمْ دِرْهَمَانِ

واخرون

11. Wie Gegner vor dem Richter wider die gegen sie Zeugenden auftreten und die Ungültigkeit der Zeugnisse bewirken.

Als ein Mann vor Schoraih Zeugniss ablegen wollte, fragte diesen der Gegner: Wirst Du sein Zeugniss annehmen? Ihm ist nichts lieber als ein Stück Brod und Fleisch. Wie nun der Kläger sein Zeugniss auszusprechen zögerte, und man ihn um die Ursache der Zögerung befragte, fuhr der Gegner fort: Er glaubte, sein Zeugniss gelte einem Gerichte.

Ein Mann wollte wider einen Andern über Geld Zeugniss ablegen. Als nun Sewwâr ihm seine Vermuthung bedeutete, dass der Richterspruch für ihn unglücklich ausfallen werde, wandte der Gegner ein: Erlaubst Du das Zeugniss eines bewaffneten Mannes? Auf des Sewwâr Frage: Ist er Schild- oder Lanzenträger? erwiederte er: Schildträger. Das ist ihm nachtheilig, fuhr Sewwâr fort, ich werde von Neuem Nachfrage über ihn anstellen. — Er wollte ihn nämlich verdächtig machen. — Da verwunderten sich die Umstehenden über die Schlauheit des Mannes und den Scharfsinn des Sewwâr, mit welchem er des Gegners Absicht erkannte.

12. Weigerung, falsches Zeugniss abzulegen.

Mohammed Benu'lforât bat, als er Wesir war, den Ali Ben Isa, ein unbegründetes Zeugniss abzulegen. Er schlug es ihm ab, und als er nach Hause zurückgekehrt war, schrieb er ihm: „Tadle mich nicht, wenn ich Dir meinen Bey-„stand durch ein falsches Zeugniss nicht zusagen konnte. Der Heuchler hat nie „Gewinn, so wie der Lügner und Ränkevolle keinen Glauben findet. Wähle Dir „einen Mann, der zu Deiner Freude sich über die Wahrheit wegsetzt, so lange er „Dir wohl will, damit er der Lüge Feind wird bey Deinen schlechten Thaten, wenn „er Dir zürnt." — Dasselbe deutet Motenebbi an, wenn er spricht:

Erlaubt ist Dir mit Täuschung zu behandeln den, von dem Du Vortheil hofftest,
da er es selbst nicht aufrichtig meinte.

13. Falsche Zeugen.

Nahschal Ben Dârim erzählt, es habe in Basra Ordensobere gegeben, von denen Einige für den Lohn von zwey Silberstücken (Dirhem), Andere für viere, und

وآخرون يشهدون وشرطهم أربعة وآخرون شرطهم عشرون فسألتهم عن ذلك فقالوا أصحاب الدرهمين يشهدون ولا يحلفون وأصحاب الأربعة يشهدون ويحلفون وأمّا أصحاب العشرين فيشهدون ويحلفون ويبهتون (يبهتون .l)

شاعر ما للعدول أراني الله جمعهم في مرجل مطبق في جوف تنور
قوم إذا غضبوا كانت سيوفهم قطع الشهادة بين قوم بالزور

عبد الصمد بن المعذّل

وكيف تخشى شهادات يقوم بها ثلثة شاهدا زور ومجنون

وقال بعضهم الناس كلّهم عدول إلّا العدول

١٤ يثبت الحاكم في الإقرار بما فيه حدّ

أتى ماعز بن مالك رسول الله عليه السلام وقال إنّي ربنت (زنيت .l) فقال لعلّك مسست أو لمست أو غمزت وقال لا بل زنيت فأعادها عليه ثلاث مرّات فلمّا كان في الرابعة رجمه وأتى أبو الدردا بامرأة قد سرقت فقال أسرقت قولي لا وأتي زياد بلصّ وعنده الأحنف واّنتهروه وقالوا اصدق الأمير فقال الأحنف الصدق أحيانا معجزة فقال زياد جزاك الله خيرا.

١٥ المقر عند الحاكم بجهله

جرى في كلام رجل عند حاكم ما كان فيه إقرار فقضي عليه فقال القضي

على

und noch Andere für zwanzig falsch Zeugniſs ablegten. Als ich sie darüber befragte, erhielt ich zur Antwort: Die zwey Dirhem nehmen, zeugen ohne zu schwören, die vier Dirhem nehmen, zeugen und schwören zugleich. Für zwanzig Dirhem legen sie Zeugniſs ab, schwören und bringen überdieſs falsche Anklagen an.

Ein Dichter singt:

Was für Beamte lieſs Gott mich sehen! Vereinigen sollte er sie in verschlossenen Kesseln in der Höhlung des Ofens.

Ein Haufe, dessen Dolche vor der Welt das Zeugniſs zerschneiden durch Lüge, wenn er nicht wohlwill.

Abdu' ſsſamed Benu' lmoaddel sagt:

Wie sehr muſs man ein Zeugniſs fürchten, zu dem drey falsche und leichtsinnige Zeugen sich vereinigen.

Ein Anderer:

Alle Menschen sind gerecht, nur nicht die Berechtigten.

14. Beyspiele von Richtern, die durch das Beharren auf Bekenntniſs strafen.

Dem Abu'ldarda ward ein Weib vorgeführt, die gestohlen hatte. Hast du gestohlen? fragte er sie. Sprich: Nein.

Man brachte zum Zijâd einen Räuber, als Elahnaf bey ihm war. Sie drangen in ihn, aufrichtig zu seyn in seinem Bekenntniſs gegen den Emir. Da sprach Elahnaf: Sonst war die Aufrichtigkeit ein Wunder. — Das lohne Dir Gott, rief Zijâd, mit etwas Besserem.

15. Die aus Dummheit bey dem Richter bekennen.

Ein Mann lieſs vor dem Richter Worte fallen, in denen ein Bekenntniſs lag. Als der richterliche Ausspruch wider ihn ausfiel, beklagte er sich, ohne Zeugen verurtheilt zu seyn. — Schon hat, entgegnete der Richter, ein als gültig angenommenes Zeugniſs abgelegt, dessen Vater der Bruder Deiner Tante ist.

Ein

عَلَيَّ بِغَيْرِ شاهِدٍ فَقَالَ قَدْ شَهِدَ عَلَيْكَ مَنْ تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ عَلَيْكَ مَنْ أَبُوهُ أَخُو عَمَّتِكَ وَقَدَّمَ رَجُلٌ غَرِيمًا لَهُ إِلَى قَاضٍ فَقَالَ لِي عَلَى هٰذَا أَلْفُ دِرْهَمٍ فَقَالَ ٱلْمُدَّعَى عَلَيْهِ صَدَقَ وَلٰكِنْ سَلْهُ أَنْ يَنْظُرَنِي أَيَّامًا فَلِي عَقَارٌ وَمَالِي غَايِبٌ إِلَى أَنْ أَبِيعَ ٱلْعَقَارَ وَأَسْتَرِدَّ ٱلْمَالَ ٱلْغَايِبَ فَأَرُدَّهُ إِلَيْهِ فَقَالَ ٱلْمُدَّعِي كَذَبَ فَمَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَنْفَلِتَ مِنِّي فَقَالَ ٱلْخَصْمُ أَشْهَدُ أَيُّهَا ٱلْقَاضِي فَقَدْ أَقَرَّ بِعُسْرَتِي فَقَالَ ٱلْقَاضِي صَدَقْتَ فَخَلِّ سَبِيلَهُ

١٦ ذَمُّ وُلَاةِ بَابِ ٱلْقُضَاةِ

فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ ٱلرَّجُلَ عَلَى بَابِ ٱلْقَاضِي مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ فَٱتَّهِمْهُ وَكَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى عَامِلٍ لَهُ ٱبْعَثْ إِلَيَّ بِمِائَةِ رَجُلٍ كُلُّهُمْ ٱسْتَحَقُّوا ٱلْقَتْلَ لِأُجَرِّبَ عَلَيْهِمْ سُيُوفًا ٱبْتَغْتُهَا فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُمْ فِي حَبْسِكَ فَتَمِّمْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ ٱلْقَاضِي فَإِنَّهُمْ يَسْتَحِقُّونَ ٱلْقَتْلَ ٱسْتَعَانَ رَجُلٌ بِٱلْمَأْمُونِ أَيَّامَ ٱلرَّشِيدِ فِي أَنْ تُقْبَلَ شَهَادَتُهُ فَوَقَّعَ فِي قِصَّتِهِ مَنْ رَامَ ٱلشَّهَادَةَ بِمَعُونَةِ ٱلسَّلَاطِينِ فَلْيُقِمْهَا عَلَى قُضَاةٍ وَقَالَ يَحْيَى ٱبْنُ أَكْثَمَ لِلْمَأْمُونِ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فُلَانًا يَلْتَمِسُ أَنْ أَقْبَلَ شَهَادَتَهُ فَقَالَ يَا يَحْيَى قَدْ أَسْقَطَ عَلَى لِسَانِهِ عَدَالَتَهُ

١٧ وَمَا جَاءَ فِي ٱلْحِجَابِ وَٱلْحُجَّابِ

قِيلَ لَا شَيْءَ أَضْيَعُ لِلْمَمْلَكَةِ وَأَهْلَكُ لِلرَّعِيَّةِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْحِجَابِ وَلَا أَهْيَبُ

للرعية

Ein Mann kam mit seinem Schuldner vor den Richter, und stellte dort die Forderung von tausend Silberstücken an ihn. — Der Schuldner gestand ein, dafs der Kläger ein Recht dazu habe, und ersuchte den Richter, er möge ihn bitten, einige Tage sich zu gedulden. Er habe ein Landgut und sonst kein Vermögen da; wenn er jenes verkauft, und das ausstehende Vermögen zurückgefordert habe, dann wolle er ihm zahlen. — Der Gläubiger beschuldigte ihn nun der Lüge, indem er behauptete, sein Schuldner besitze nur ein ganz geringes Vermögen und beabsichtige blos, ihm durch diese Ausflucht zu entkommen. — Auch das ist wahr, erwiederte der Angeklagte, er gesteht selbst mein Unvermögen zu zahlen ein. — Das Recht ist auf deiner Seite, urtheilte der Richter ab, der ihn ungehindert entliefs.

16. Tadel gegen die, welche die Thüren der Richter belagern.

Wenn du Jemanden ohne Ursache an der Thüre des Richters siehst, so halte ihn für verdächtig.

Ein Unbekannter schrieb an seinen Statthalter: Schicke mir hundert Männer, die Einer wie der Andere den Tod verdient haben. Ich will an ihnen neugekaufte Schwerdter versuchen. Und wenn du sie in deinem Gefängnisse nicht auftreiben kannst, so mache die Zahl von den Freunden des Richters voll, die sammt und sonders den Tod verdienen.

Als ein Mann Elmamun unter der Regierung Erraschîd's um Annahme seines Zeugnifses bat, setzte jener unter die Bittschrift die Worte: Wer durch Hilfe der Fürsten Gehör für sein Zeugnifs sucht, thue dies, um es gegen die Richter anzuwenden.

Jahja, der Sohn Aktsam's, sprach zu Elmamun: O Fürst der Gläubigen, jener verlangt von mir die Bestätigung seines Zeugnisses. — Er hat, entgegnete Elmamun dem Jahja, über seine Zunge seine Rechtlichkeit untergehen lassen.

17. Ueber Pfortendienst und Thorwächter.

Nichts Gefährlicheres giebt es für das Reich, und nichts Verderblicheres für die Unterthanen, als die Strenge der Thorwärter, und nichts ist mehr für die Unterthanen und die Statthalter zu fürchten, als die leichte Zugänglichkeit derselben; denn kann der Unterthan sich auf die Nachgiebigkeit des Thorwärters verlassen, so hält

لِلرَّعِيَّةِ وَٱلْعُمَّالِ مِنْ سُهُولَتِهِ لِأَنَّ ٱلرَّعِيَّةَ إِذَا وَثِقُوا بِسُهُولَةِ ٱلْحِجَابِ أَحْجَمَتْ عَنِ ٱلظُّلْمِ وَإِذَا وَثِقَتْ بِصُعُوبَتِهِ هَجَمَتْ عَلَى ٱلظُّلْمِ

ثُمَّ أَنْشَدَ وَٱلسِّتْرُ دُونَ ٱلْفَاحِشَاتِ وَلَا يَلْقَاكَ دُونَ ٱلْخَيْرِ مِنْ سِتْرِ

١٨ وَصَايَا ٱلْحُجَّابِ وَٱلْأَصْحَابِ

قَالَ زِيَادٌ لِحَاجِبِهِ إِنِّي وَلَّيْتُكَ هٰذَا ٱلْبَابَ وَعَزَلْتُكَ عَنْ أَرْبَعٍ (عَنْ) هٰذَا ٱلْمُنَادِي إِذَا دَعَانِي إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهِ وَعَنْ طَارِقِ لَيْلٍ فَشَرٌّ مَا جَاءَ بِهِ وَلَوْ جَاءَ بِخَيْرٍ مَا كُنْتُ مِنْ حَاجَتِهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ وَعَنْ رَسُولِ صَاحِبِ ٱلثَّغْرِ فَإِنَّهُ إِنْ أَبْطَأَ سَاعَةً رُبَّمَا يُفْسِدُ أَمْرَ سَنَةٍ وَعَنْ هٰذَا ٱلطَّبَّاخِ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ فَإِنَّ ٱلطَّعَامَ إِذَا أُعِيدَ عَلَيْهِ ٱلتَّسْخِينُ فَسَدَ وَلَمَّا ٱسْتُخْلِفَ ٱلْمَنْصُورُ وَلَّى ٱلْخَشِيبَ عَلَى حِجَابَتِهِ فَقَالَ إِنَّكَ بِوِلَايَتِي عَظِيمُ ٱلْقَدْرِ وَبِحِجَابَتِي عَرِيضُ ٱلْجَاهِ ٱبْسُطْ وَجْهَكَ لِلْمُسْتَأْذِنِينَ وَصُنْ عِرْضَكَ عَنْ تَنَاوُلِ ٱلْمَحْجُوبِينَ فَمَا شَيْءٌ أَوْقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ سُهُولَةِ ٱلْإِذْنِ وَطَلَاقَةِ ٱلْوَجْهِ وَقَالَ ٱلرَّشِيدُ لِحَاجِبِهِ ٱحْجُبْ عَنِّي مَنْ إِذَا قَعَدَ أَطَالَ وَإِذَا سَأَلَ أَحَالَ وَلَا تَسْتَخِفَّنَّ بِذِي ٱلْحُرْمَةِ وَقَدِّمْ أَبْنَاءَ ٱلدَّعْوَةِ

١٩ ٱلْحَثُّ عَلَى تَشْدِيدِ ٱلْإِذْنِ

قِيلَ لَا بُدَّ لِلسُّلْطَانِ مِنْ وَزَعَةٍ وَقِيلَ لِبَعْضِ ٱلسَّلَاطِينِ لِمَ لَا تُغْلِقُ ٱلْبَابَ وَتُقْعِدُ عَلَيْهِ ٱلْحُجَّابَ فَقَالَ إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ أَحْفَظَ أَنَا ٱلرَّعِيَّةَ لَا أَنْ يَحْفَظُونِي

الحث

er Andere von Ungerechtigkeiten ab, vertraut er aber auf seine Strenge, so verfällt er leicht in Ausübung von Ungerechtigkeiten.

Ein unbekannter Dichter sagt:

Nur über Schändlichkeiten wird gehüllt der Schleyer, keine Hülle triffst du über edlen Thaten.

18. Weisungen für Kämmerer und Genossenschaft.

Ich setze dich, sprach Zijâd zu seinem Thorwärter, über diese Pforte, vor vier Personen aber warne ich dich: Vor dem Gebetausrufer, wenn er mir die Zeit des Gebetes ankündiget; nimm von ihm keine Kenntniſs — vor dem Wanderer der Nacht, er bringt nichts Gutes, und wenn er Gutes bringt, stehe ich in dieser Zeit nicht zu seinen Diensten; — vor den Abgesandten des Gebieters über Tsagr, der, wenn er eine Stunde zögert, oft die Unterhandlungen eines ganzen Jahres stört, — und vor diesem Koch, wenn er mit seiner Speise fertig ist; denn die Speise, wenn nochmals sie an's Feuer kommt, verdirbt.

Als Elmanſsur Chalif geworden war, machte er Elheschîb zum Oberaufseher über seine Thorwärter mit den Worten: Dir steht in meinem Dienste groſse Macht zu Gebote, und über meine Thorwache übst du die ausgebreitetste Gewalt. Sey freundlich gegen die, die um Eintritt bitten, und bewahre deinen Ruf vor den Beschimpfungen derer, denen er versagt wird. Laſs ihnen weder Nachgiebigkeit in der Erlaubniſs zum Eintritt noch Freundlichkeit des Gesichts merken.

Erraschîd sprach zu seinem Kämmerer: Verwehre den Zutritt zu mir dem, der, wenn er sitzt, lange sitzen bleibt, und wenn er bittet, abgeschmackte Sachen vorbringt. Behandle den Würdigen nicht verächtlich, und gieb den Vorzug den Herren vom Gebete.

19. Aufmunterung den Zutritt zu erschweren.

Fürsten können Hausbeamte nicht entbehren.

Als man einen Sultan fragte: Warum er seine Pforte nicht verschlieſse, und den Zugang zu ihr einem Kämmerer vertraue? antwortete er: Es gehört sich, daſs ich meine Unterthanen beschütze, nicht daſs sie mich beschützen.

٢٠ ٱلْحَثُّ عَلَى إِصْلَاحِ ٱلْحَاجِبِ وَٱلْبَوَّابِ وَوَصْفُ مَا يَجِبُ أَنْ يَكُونُوا عَلَيْهِ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ ٱلْمُهَلَّبِ لِٱبْنِهِ ٱسْتَظْرِفْ ٱلْكَاتِبَ وَٱسْتَعْقِلْ ٱلْحَاجِبَ وَقَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ لِأَخِيهِ تَفَقَّدْ كَاتِبَكَ وَحَاجِبَكَ وَجَلِيسَكَ فَٱلْغَائِبُ يُخْبِرُهُ عَنْكَ كَاتِبُكَ وَٱلْوَافِدُ عَلَيْكَ يَعْرِفُكَ بِحَاجِبِكَ وَٱلْخَارِجُ مِنْ عِنْدِكَ يَعْرِفُكَ بِجَلِيسِكَ

يَحْيَى بْنُ ٱلْمُعَلَّى　كُنْ عَلَى مِنْهَاجِ مَعْرِفَةٍ أَنَّ وَجْهَ ٱلْمَرْءِ حَاجِبُهُ
فِيهِ تَبْدُوا مَحَاسِنُهُ وَبِهِ تَبْدُوا مَعَايِبُهُ

شَاعِرٌ　وَلُبُّ ٱلْمَرْءِ يُعْرَفُ بِٱلْغُلَامِ

٢١ ٱلْمَمْدُوحُ بِسُهُولَةِ ٱلْحِجَابِ

شَاعِرٌ　سَهْلُ ٱلْحِجَابِ مُؤَدَّبُ ٱلْخُدَّامِ

آخَرُ　يَلُوذُ بِهِ رَاجٍ وَخَاشٍ وَكُلُّهُمْ لَهُ مَدْخَلٌ سَهْلٌ عَلَيْهِ وَمَخْرَجُ

٢٢ مَنْ طَلَبَ تَسْهِيلَ ٱلْإِذْنِ مِنَ ٱلزُّوَّارِ وَعَاتَبَ

قَدِمَ أَمِيرٌ عَلَى أَمِيرٍ فَكَتَبَ رُقْعَةً فَدَفَعَهَا إِلَى حَاجِبِهِ لِيُوصِلَهَا وَفِيهَا

إِذَا شِئْتَ سَلَّمْنَا فَكُنَّا كَرِيشَةٍ مَتَى تُلْقِهَا ٱلْأَرْوَاحُ فِي ٱلْجَوِّ تَذْهَبُ

فَقَالَ لِلْحَاجِبِ قُلْ لَهُ خَفَّفْتَ جِدًّا فَكَتَبَ أُخْرَى وَفِيهَا

وَإِنْ شِئْتَ سَلَّمْنَا فَكُنَّا كَصَخْرَةٍ مَتَى تُلْقِهَا فِي حَوْمَةِ ٱلْمَاءِ تَرْسُبُ

فقال

20. Aufmunterung, seine Kämmerer und Thürhüter gehörig abzurichten, und Beschreibung der ihnen anhängenden Eigenschaften.

Jezîd Benu'lmohalleb gab seinem Sohne den Rath: Halte die Schreiber streng und schränke die Kammerdiener ein.

Es sprach Abdu'lmelik zu seinem Bruder: Sey aufmerksam auf Deinen Schreiber, Deinen Kämmerer und Deinen Tischgenossen; denn Deine Geheimnisse kann Dein Secretair verrathen; wer zu Dir kommt, lernt Dich durch Deinen Kämmerer kennen, und wer von Dir geht, den belehrt Dein Tischgenosse über Dich.

Jahja Benu' lmoallá singt:

Bemühe Dich einzusehen, daſs das Gesicht des Herrn sein Kammerdiener ist.
Durch ihn erfährst Du seine Tugenden, durch ihn erfährst Du seine Fehler.

Ein anderer Dichter spricht:

Das Herz des Mannes wird erkannt durch seinen Diener.

21. Lob auf die Erleichterung des Eintritts.

Ein Dichter sagt:

Erleichterung des Zutritts durch den Kämmerer ist eine gute Lehrerinn der Dienerschaft.

Ein Anderer:

Zu ihm nimmt seine Zuflucht, der hoffet und fürchtet, und ihnen Allen wird zu ihm der Ein- und Ausgang leicht gemacht.

22. Wie Besuchende sich bestreben, durch witzige Einfälle sich die leichtere Erlaubniſs zum Eintritt zu verschaffen.

Ein Emir, der einen andern Emir besuchen wollte, schrieb ein Billet, das er seinem Kämmerer gab es einzuhändigen, des Inhalts:

Wenn Du erlaubst, so bieten wir unsern Gruſs. Wir sind wie die Feder, wenn sie der Wind erhascht in der Luft, führt er sie fort.

Sag' ihm, sprach der Emir zu seinem Kämmerer: Du hast (Dich) zu leicht gemacht.

Der Fremde schrieb ein anderes Billet:

Wir bieten unsern Gruſs, wenn Du erlaubst. Wir sind wie der Stein, wenn er auf die Woge des Wassers fällt, sinkt er unter.

Auf

فقال له قل ثقلت جدا فكتب اخري وفيها

وإن شئت سلمنا فكنا كراكب متي يقض حقا من لقائك يذهب

فقال اما هذا فنعم فأذن له

ابو تمام ما لي اري القبة الفيحاء مقفلة عني وقد طال ما استفتحت مقفلها

كانها جنة الفردوس معرضة فليس لي عمل زاك فادخلها

جعفر المصري فتفضل علي بالإذن إن جيت فإني مخفف في اللقاء

ليس لي حاجة سوي الحمد والشكر فدعني اقربك حسن الثناء

٢٣ من عاتب وترك الزيارة لصعوبة الحجاب

اتي ابو الدردا باب معوية فاستاذن عليه فلم يؤذن له فقال من يغش (يغش .l) سدد السلاطين يقم ويقعد ومن وجد بابا غلقا وجد إلي جنبه بابا فتحا فعاد عنه ولم يدخل بعد ذلك سلطانا

محمد بن ابي عمران

سأترك هذا الباب ما دام إذنه علي إما اري حتي يخف قليلا

إذا لم نجد يوما إلي الإذن سلما وجدنا إلي ترك المجي سبيلا

ابو سليمان الضرير

من اراد السلام ليس سواه فلماذا يذل عند الحجاب

اخر

Auf die Antwort: Du hast (Dich) zu schwer gemacht, schrieb er zum dritten Male:

Wir bieten unsern Grufs, wenn Du erlaubst. Wir sind wie ein Reiter, wenn es ihm wirklich nicht gelingt Dich zu treffen, so entfernt er sich.

Das ist ein wahres Wort, sprach der Emir, der ihn nun eintreten liefs.

Abu Temmâm singt:

Wie das? Ich sehe die Halle mir verschlossen? Lange hat es gedauert, bis der Verschlufs mir geöffnet ward;

Als ob sie der Garten des Paradieses wäre, der vor mir da läge, den ich, weil ich nicht Gutes gethan, auch nicht betreten dürfte.

Dschafar der Aegyptier dichtet:

Erlaubnifs wird Dir zu Theil vor mir. Wenn ich nahe, hält man mich um einzutreten für zu geringe.

Nur loben will ich Dich und danken; lafs mich Dir darbringen das schöne Lobgedicht.

23. Wer der freundlichen Aufforderung ungeachtet um der Unerbittlichkeit der Kämmerer willen den Besuch aufgiebt.

Abu'ddarda kam an die Pforte des Moawija und bat um Eintritt. Er ward ihm abgeschlagen. Da sprach er: Wer den Pforten grofser Herren sich nahet, der mache sich auf Stehen oder Sitzen gefafst, und wer die eine Thür verschlossen fand, suche an ihrer Seite die andere offene. — Er kehrte hierauf zurück und ging nie wieder zu einem Fürsten.

Mohammed Ben Abi Imrân sang:

Ja ich verlasse diese Thüre, so lange wie ich seh', der Eintritt verwehrt ist, bis er etwas erleichtert wird.

Wenn wir nicht eines Tages die Leiter zur Erlaubnifs finden, so werden wir den Weg nicht mehr zu kommen finden.

Abu Solaimân der Blinde:

Wer sein Heil sucht, das er aufser sich nicht findet, was erniedriget er sich an der Thür zu stehen?

Ein

آخر سأقعد في بيتي فإني أميرة وآخذ أمري مكرها بأسره
فأبوابك أسددها على بأسرها فمثلي لا يرضى بهذا لعبده

وحجب بعض الهاشميين فرجع مغضبا فردّه فلم يرجع فقال ليس بعد الحجاب إلا العذاب لأن الله تعالي يقول كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم .

٢٤ هجاء من حجب تعريضا

البحتري ولم جئت مشتاقا علي بعد شقة إلي غير مشتاق ولم ردني بشر
وما باله يابي دخولي وقد رأي خروجي من أبوابه ويدي صفر

الخوارزمي أبا عمرو رويدك من حجاب فلست بذلك الرجل الجليل
ولا تبخل بهذا عنا فليس بذلك الوجه الجميل

٢٥ من حجب فشتم وهجي بالبخل

قال مالك بن طوق دخل إلي يوما مجنون وكن نأكل فأكل معنا فجاء يوما آخر فحجب فرآني يوما مع أماثل البصرة فقال

عليك إذن فأنا قد تغدينا لبسنا نعود وإن عدنا تغدينا
يا أكلة سلفت أبقت حرارتها ذا بقلبك ما صمنا وصلينا
فما أتي علي يوم أشد من ذا حزنا

وقال

Ein Anderer:

Bleiben will ich in meiner Wohnung, ich bin in ihr der Fürst. Mein Geschäft will ich beginnen, wiewohl mit schwerer Mühe, auf geradem Wege.

Verschliefs mir Deine Pforten ganz; gleich mir wird Niemand defshalb dem Pförtner huldigen.

Einem Haschimiden ward der Eintritt abgeschlagen. Erzürnt verschmähte er zurückzukehren, und sprach die Worte: Dem Pförtner folgt die Strafe nach, denn Gott spricht: „Wahrhaftig sie werden einst von ihrem Herrn ausgeschlossen seyn. Ja sie werden in der Hölle brennen."

24. Spott auf versagte Begegnung.

Elbohteri singt:

Ich komme nicht gern die weiten Wege zu einem, der nicht gern mich sieht, und nicht bringt mich zurück ein heiteres Gesicht.

In welchem Zustand er! Er verschmäht meinen Eintritt, und sah mich doch aus seiner Thüre treten, freylich mit leeren Händen.

Elchowârezmi sagt:

Weg mit Deinem Pförtner, A b u A m r u! Du wirst durch ihn zu keinem grofsen Mann.

Geize nicht durch ihn vor uns, Dein Antlitz wird dadurch nicht schöner.

25. Schimpf und Spott auf Leute, die ihres Geizes wegen den Eintritt verwehren.

M â l i k B e n T h s a u c k erzählt: Eines Tages kam M e d s c h n u n (ein überspannter Mensch) zu mir, als wir eben bey Tische safsen. Er speiste mit uns. Als er an einem andern Tage wiederkehrte, ward ihm der Eintritt versagt. Zufällig sah er mich bald darauf in Gesellschaft mehrer angesehener Männer von Bafsra und redete mich an:

Von Dir hängt die Erlaubnifs einzutreten ab. Gespeist schon wurden wir, gekleidet, wiederhohlt gespeist.

Nur Ein Gericht bey Dir, vorüber ist es, und der Kummer lebt noch fort in Deinem Herzen. Nicht fasten wir defshalb und beten.

Ich hatte nie einen Tag, der mir mehr Aerger verursacht hätte, als dieser.

 Ein

وقال آخر كلّما جئناك قالوا نائمٌ غير مفيق
لا أنام اللهُ عينيك وإن كنت صديقي

بعض البغداديين حجابك الصعب سهلٌ إذا دهتك مصيبة
فلا عدمت رزايا مطيعة مستجيبة

٢٦ من يتخذ حاجبا مع سوء حاله

بعض الشعراء يا أميرًا على جريبٍ من الأرض له تسعةٌ من الحجّاب
قاعدًا في الخراب يحجب عنه ما سمعنا بحاجبٍ في خراب

٢٧ تخويف من يشدّد الحجّاب

مرّ زاهدٌ ببعض القصور ورأى حجّابًا على بابه فسأل عنه فقيل هو لسالم بن فلانٍ رجلٌ كثير المال عريض الجاه ومرض وقد احتجب عن الناس فقال

وما سالمٌ عمّن وافد الموت سالمًا وإن كثرت حجّابه وكتّابه
ومن كان ذا بابٍ منيعٍ وحاجبٍ فعمّا قليلٍ يهجر الباب حاجبه

٢٨ هجاء بوّاب

شاعر سأهجر بابًا أنت تملك أمره ولو كنت أعمى عن جميع المسالك
فلو كنت بوّاب الجنان تركتها وتمّمت منها مسرعًا نحو مالك

Ein Anderer dichtet:

So oft wir zu Dir kommen, heifst es: Er schläft, und befindet sich nicht wohl.
Deine Augen lasse Gott nicht wieder schlafen, obgleich Du mein Freund bist.

Einer aus Bagdad:

Dein strenger Kammerdienst wird mild, wenn Dir ein Unglück naht.
Möchte Dich nie das Unglück verlassen, das sich willig zeigt und Rede erwiedert.

26. Wer sich Kämmerer hält, obgleich er in schlechten Umständen ist.

Ein Dichter:

Du Herrscher über einen Morgen Landes! Neun Hüther
Hast Du sitzen auf den Trümmern, die den Zugang sperren. Nie haben wir gehört von Kämmerern auf Trümmern.

27. Warnung vor vielen Kämmerern.

Zâhid ging bey einem Pallast vorüber, und sah Pförtner an der Thüre. Auf seine Frage nach dem Besitzer desselben erhielt er zur Antwort: Er gehört dem Sâlim, einem reichen Manne, der ausgedehnte Macht besitzt. Jetzt ist er krank und hat sich von den Menschen zurückgezogen. Da sprach Zâhid:

Sâlim ist nicht sicher vor dem Boten des Todes, wenn er noch so viele Kämmerer und Schreiber hat.
Wer ein unzugänglich Thor besitzt und Pförtner, wie lange dauert's, da verläfst das Thor sein Hüther.

28. Spott auf Thorwärter.

Bey einem Dichter heifst es:

Ich verlasse ein Thor, wo Du der Hüther bist, wenn ich auch blind wär' gegen alle Wege.
Und wärest Du selbst des Paradieses Pförtner, ich verliefse es und entfernte mich rasch von ihm neben solch einem Hüther.

٢٩ المظهر رضاه بصعوبة الإذن

آستأذن أبو سفين علي عثمان بن عفّان فحجبه فقيل له حجبك أمير المؤمنين فقال لا عدمت من قومي من إذا شاء حجبني قال أبو آلعينا للقسم بن عبيد الله لا أعدمني الله عزّ حجابك وآلوقوف ببابك

أبو تمّام ليس الحجاب بمقصٍ منك لي أملاً أنّ السماء ترجّي حين تحتجب

٣٠ من آعتذر من السلاطين بالحجاب

أتي رجل مسترفدًا باب معن بن زايدة فحجبه فكتب إليه إذا كان الجواد له حجاب فما فضل الجواد علي البخيل فوقّع تحته إذا كان الكريم عديم مالٍ ولم يعذر تعلّل بالحجاب كتب إلي مطيع بن أياس حمّاد الرّواية

هل لذي حاجةٍ إليك سبيل لا يطيل الجلوس فيمن يطيل

فلمّا قرأ البيت كتب إليه

أنت يا صاحب الكتاب ثقيل وكثيرٌ من الثقيل القليل

وقيل الركوب إلي باب السلطان بعد الظهر ثقل وسوء أدب وكتب بعض آلسلاطين إلي صاحب له يزوره بآلعشيات

أعيذك من زورة بالعشيّ تحطّ وتذهب قدر النبيل
فأمّا رجعت بذلّ الجواب وأمّا حللت محلّ الثقيل

29. Wie Einer sein Wohlgefallen an der Erschwerung der Erlaubniſs zum Eintritt zu erkennen giebt.

Abu Sofjan bat um Zutritt bey Otsmân ben Affân, der ihm abgeschlagen ward. Als man ihm vorwarf, daſs ihm der Fürst der Gläubigen den Zutritt nicht erlaubt habe, erwiederte er: Ich möchte solche unter meinem Volke nicht entbehren, die, wenn sie wollen, mir den Eintritt abschlagen.

Abu'laina sprach zu Kasem, dem Sohne des Obaido'llah: Gott versage mir die Ehre nicht, den Zutritt bey Dir zu entbehren und an Deiner Thüre zu stehen. *Abu Temmâm* dichtet:

Die Hoffnung auf Dich nimmt mir der Pförtner nicht; macht doch der Himmel Hoffnung, während er den Eingang erschwert.

30. Entschuldigungen groſser Herren wegen ihrer Pförtner.

Einem Manne, der mit einem Gesuch an die Thür des Maan Ben Zäïda kam, ward der Eintritt verweigert. Er schrieb deſshalb an ihn: „Wer seinen Kämmerer zum Handhaber seiner Freygebigkeit macht, dessen Freygebigkeit hat keinen „Vorzug vor dem Geize;" worauf der Empfänger folgende Worte unter das Billet sezte: „Wenn der Freygebige ohne Vermögen ist, so braucht er keinen Grund zu „Entschuldigungen von seinem Pförtner entlehnen."

An den Matia Ben Ajâs schrieb Hemâd Errewâja:

Findet wohl, wer ein Anliegen an Dich hat, einen Weg zu Dir, ohne lange zu sitzen bey dem, der lange sitzen läſst?

Als der Empfänger den Vers gelesen, schrieb er zurück:

Du bist ein mürrischer (lästiger) und groſser Mann und klagst den Pförtner an, der mürrisch und ein kleiner Mann ist.

Das Stehen nach dem Mittag an den Häusern groſser Herren ist eine Last und zeigt nicht von guter Sitte.

Ein vornehmer Herr schrieb an seinen Freund, der ihn immer des Abends besuchte:

Laſs ab, ich bitte Dich, von Deinen Abendbesuchen, Du machst den reichen Strom des Niles seicht und erschöpfest ihn.

Bald kehrest Du zurück mit verächtlicher Antwort, bald muſst Du warten bey dem mürrischen Pförtner.

٣١ النهي عن دخول الدور لغير إذن

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها وقال الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم وقال النبي عليه السلام من اطلع في بيت بغير إذن ففقئت عينه فهو هدر وروي من اطلع في بيت فقد دمر اي حكمه حكم الداخل وقال عليه السلام إنما جعل الإستئذان لأجل النظر وقال عمر بن الخطاب من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق وقال عليه السلام إذا استأذن أحدكم ثلثا فلم يؤذن له فلينصرف

٣٢ الحث على تأديب الغلمان

قيل لا يتأدب العبد بالكلام إذا وثق بأنه لا يضرب وأمر محمد بن الجهم أن يضرب غلامه ضربة وجيعة فقيل له في ذلك فقال الواحدة الوجيعة تملأ صدره من التضاعيف وإذا كان خفيفا لحسن ظنه بالكثير

المهلبي

اجعل عبيدك أوتادا تشججها لا يثبت البيت حتى يقرع الوتد

الحكم بن عبدل

العبد لا يطلب العلا ولا يعطيك شيئا إلا إذا رهبا

مثل الحمار الموقع السوء لا يحسن شيئا إلا إذا ضربا

٣٣

31. Warnung, unangemeldet in die Wohnungen zu treten.

Gott der Erhabene spricht: Ihr Gläubigen, gehet nicht in andere Häuser, außer in die eurigen; als bis ihr um Erlaubniſs gebeten und die Inwohner begrüſst habt. — Und in einem andern Verse: Gehet nicht in die Wohnung des Propheten, es müſste euch denn von ihm erlaubt seyn. — Der Prophet, über ihm sey Gnade! sagte: Wer ein Haus ohne Erlaubniſs betritt, der wird an seinem Auge bestraft, ohne daſs eine Schuld daraus entsteht. — In einer Ueberlieferung heiſst es: Wer in ein Haus eintreten will und hat um Erlaubniſs gebeten, der hat das Recht zum Eintritt. — Auch spricht der Prophet: Daſs man um Erlaubniſs nachfragen muſs, ist des Wartens wegen eingeführt. — Omar Benu'lchattâb sagt: Wer sich umsieht in der Flur des Hauses, ohne vorher um Erlaubniſs gebeten zu haben, der hat Unrecht gethan. — Ferner spricht der Prophet: Wenn Jemand von euch drey Mal um Erlaubniſs angesucht, und sie ihm abgeschlagen wurde, der entferne sich.

32. Aufmunterung seine Sklaven zu züchtigen.

Ein Sklave läſst sich nicht durch Worte ziehen, sagt ein Volkswort, wenn er sicher ist, daſs er nicht geschlagen wird.

Mohammed Benu'ldschahm befahl seinen Sklaven tüchtig durchzuprügeln. Als man ihn deſshalb befragte, erwiederte er: Wird er das erste Mal tüchtig geschlagen, so empfindet er es doppelt, und war er leichtsinnig, so wird er die Meinung von sich um vieles bessern.

Elmahlebi sagt:

Denke Dir Deine Sklaven als Nägel, die Du alt werden läſst. Das Haus steht nicht länger als bis der Nagel bricht.

Elhakm Ben Abdal:

Dein Sklave strebe nicht nach hohen Dingen. In nichts willfahrt er Dir, außer er hat Furcht

Gleich dem Esel, der bald stätig wird. Nichts macht er gut, außer es drohen ihm Schläge.

33.

٣٣ الحثّ على الإحسان إلى الخدم

روي في الحديث اتّقوا الله في خولكم فإنّها أشقاءكم لم ينحتوا من جبل ولم ينشروا من خشب أطعموهم ممّا تأكلون واكسوهم ممّا تلبسون واستعينوا بهم في أعمالكم فإن عجزوا فأعينوهم وإن كرهتموهم فبيعوهم ولا تعذّبوا خلق الله وآخر وصيّة أوصى بها النبيّ عليه السلام الصلوة وما ملكت أيمانكم وقال أبو بكر عليه السلام لا يدخل الجنّة مسيئ الملائكة

٣٤ الحثّ على مداراتهم والتغافل عنهم

سمع الموبذ في مجلس أنوشروان ضحك الخدم فقال أما يهاب هؤلاء الغلمان فقال أنوشروان إنّما يهابنا أعداؤنا وقال بزرجمهر إنّما بذاري (بيذاري .l) خدمنا فنحن ملوك على رعيّتنا وخدمنا ملوك على أرواحنا ولا حيلة لنا في التحرّز عنهم وقيل ممّا يدلّ على كرم الرجل سوء أدب غلمانه وقيل من حسن خلقه ساء خلق خدمه

٣٥ ذمّ مؤثر لغلامه

شاعر إنّ الشرّ إذا أمور عبيده جارت عليه فأمره مرتاب

البحتري ولست أحبّ الأديب الظريف يكون غلامًا لغلمانه

٣٦ من يحمد استخدامه

قيل أجود المماليك الصغار لأنّهم أحسن طاعة وأقلّ حياء منهم وأسرع قبولا

33. Aufmunterung seinen Dienern wohlzuthun.

Ein überliefertes Gebot sagt: Fürchtet Gott in euern Dienern. Sie sind eure leiblichen Angehörigen, nicht aus Stein sind sie gehauen und nicht aus Holz gesägt. Reichet ihnen Nahrung von dem, was ihr efst, und kleidet sie mit dem, womit ihr gekleidet seyd. Ersucht sie euch zu unterstützen in euern Geschäften. Sind sie krank, so helfet ihnen, und wenn ihr unzufrieden seyd mit ihnen, verkaufet sie, und lafst nicht die Geschöpfe Gottes züchtigen. — Es war das letzte Geheifs des Propheten: Beobachtet das Gebet, und (behandelt gut), was in eurer Gewalt ist (d. i. eure Dienerschaft). —

Abu Bekr, der Gottbegnadigte, sprach: In das Paradies wird nicht eingehen, wer den Dienern Gottes wehe thut.

34. Aufmunterung, die Dienerschaft freundlich zu behandeln und nachsichtsvoll gegen sie zu seyn.

Es hörte bey einem Gastmahl, das Anuschirwan gab, Mubeds die Diener lachen. Haben diese Diener keine Furcht? fragte er. Nur unsere Feinde fürchten uns, erwiederte Anuschirwan.

Buzurdschumahr sprach: Uns bedient in der That ein geschwätziger Diener. Wir sind zwar die Herren über unsere Unterthanen, unsere Diener aber sind die Herren über unser Leben, und es ist nicht rathsam, uns ihrer zu entledigen.

Schlechte Zucht der Diener läfst auf gute Herren schliefsen. — Wer selbst gut ist, hat gewifs schlechte Diener.

35. Tadel dessen, der seinen Dienern Herrschaft über sich einräumt.

Ein Dichter sagt:

Unheil bleibt nicht aus, wo die Angelegenheiten des Dieners dem Herrn vorgehen; gewifs des Herrn Sache geräth in Verwirrung.

Elbohteri spricht:

Nicht lieb' ich den gebildet feinen Mann, der ein Diener seiner Diener ist.

36. Welche Diener zu loben sind.

Die besten Diener sind die jungen, sie gehorchen eher, man hat weniger Scheu vor ihnen, und sie sind schneller im Dienste. — Von einem Andern sagt man: Er

قُبُولًا . وَقِيلَ ٱسْتَخْدِمُ ٱلصَّغِيرَ حَتَّي يَكْبَرَ وَٱلْعَجَمِيَّ حَتَّي يُفْصِحَ قَالَ قُتَيْبَةُ لَا تَشْتَرِ غُلَامًا مُوَلَّدًا فَيُمْكِنُهُ أَنْ يَقُولَ أَنَا حُرٌّ فَكُلُّ سَبْيٍ هُوَ عَبْدٌ حَتَّي تَقُومَ بَيِّنَةٌ وَكُلُّ مُوَلَّدٍ هُوَ حُرٌّ حَتَّي تَقُومَ بَيِّنَةٌ أَنَّهُ عَبْدٌ

٣٧ ذِكْرُ ٱلصُّلَحَاءِ وَٱلْأَكْيَاسِ مِنَ ٱلْخَدَمِ

قَالَ كِسْرَي ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ لِأَنَّ ٱلْعَبْدَ لَا يَرَي ٱسْتِقَامَةَ أَمْرِهِ إِلَّا بِحَيَاةِ سَيِّدِهِ وَٱلِٱبْنُ لَا يَرَي ذٰلِكَ إِلَّا بِمَوْتِ أَبِيهِ وَقَالَ رَجُلٌ لِمَمْلُوكٍ أَشْتَرِيكَ فَأُعْتِقُكَ قَالَ لَا قَالَ فَلِمَ قَالَ كَيْفَ تَتَّخِذُنِي عَبْدًا بَعْدَ أَنِ ٱتَّخَذْتَنِي مُشِيرًا وَمِنْ خِيَارِ ٱلْعَبِيدِ لُقْمَانُ ٱلْحَكِيمُ وَبِلَالُ ٱلْحَبَشِيُّ وَوَصَفَ ٱلْيُوسِفِيُّ غُلَامًا فَقَالَ يَعْرِفُ ٱلْمُرَادَ بِٱللَّحْظِ كَمَا يَفْهَمُهُ بِٱللَّفْظِ وَيُعَايِنُ فِي ٱلنَّاظِرِ مَا يَجْرِي فِي ٱلْخَاطِرِ يَرَي ٱلنُّصْحَ فَرْضًا يَجِبُ أَدَاؤُهُ وَٱلْإِحْسَانَ حَتْمًا يَلْزَمُ قَضَاؤُهُ إِنِ ٱسْتَفْرَغَ فِي ٱلْخِدْمَةِ جُهْدَهُ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ بَذَلَ عَفْوَهُ أَثْبَتُ مِنَ ٱلْجِدَارِ إِذَا ٱسْتُمْهِلَ وَأَسْرَعُ مِنَ ٱلْبَرْقِ إِذَا ٱسْتُعْجِلَ قَالَ ٱلرَّشِيدُ لِإِسْحٰقَ ٱلْهَاشِمِيِّ أُخْبِرْتُ أَنَّ لَكَ غُلَامًا فَصِيحًا قَالَ هَا هُوَ بِٱلْبَابِ فَدَعَاهُ فَقَالَ قَدْ وَهَبَكَ مَوْلَاكَ لَنَا فَقَالَ مَا زِلْتُ وَمَا تَحَوَّلْتُ فَقُلْنَا مَا مَعْنَي قَوْلِكَ فَقَالَ مَا زِلْتُ مُذْ كُنْتُ غُلَامَهُ وَمَا تَحَوَّلْتُ عَنْهُ اذ نصرت (إِذَا صِرْتُ .1) لَكَ فَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

٣٨ مَنْ أُعْتِقَ مِنْ صُلَحَاءِ ٱلْعَبِيدِ

حُكِيَ أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ مَرَّ بِرَاعِي غَنَمٍ مَمْلُوكٍ فَقَالَ أَتَبِيعُنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ قَالَ

ليست

sucht zu seinen Dienern kleine, bis er sie grofs gezogen, und Fremde, bis sie der Sprache mächtig sind. — Cotaiba sagt: Kaufe Dir nicht einen gebornen Sklaven, er könnte sagen: Ich bin frey. Ein jeder Gefangene ist Sklave, bis dafs er das Gegentheil beweiset, und ein jeder Geborne ist frey, bis erwiesen wird, dafs er ein Sklave ist.

37. Beyspiele von braven und klugen Dienern.

Ein braver Diener, sagt Kisra, ist besser als der eigene Sohn; denn nur in dem Leben seines Herren sieht der Diener sein Glück, der Sohn dagegen hofft sein Glück nach dem Tode des Vaters.

Ein Herr sprach zu einem Leibeigenen: Ich will dich kaufen und dann frey lassen. Als der Diener mit Nein antwortete, fragte der Herr: Warum? Du willst mich, fuhr der Diener fort, zu Deinem Untergebenen machen, nachdem Du mich zuvor zu Deinem Rathgeber gebraucht hast?

Die besten Diener waren Lokman der Weise und Bilâl, der Habessinier. Eljusifi beschreibt einen Diener so: Er versteht den Wunsch durch einen Wink, wie er ihn durch Worte versteht, und erkennet an dem Blicke, was in dem Herzen vorgeht. Er betrachtet eine Ermahnung als eine Schuld, die er bezahlen mufs, und gute Behandlung als eine Forderung, die er abtragen mufs. Wenn er seinen Dienst auf das genaueste erfüllt, kommt es ihm vor, als statte er seinen Dank ab. Er steht fester als eine Mauer, wenn er warten soll, und ist schneller als der Blitz, wenn er eilen soll.

Erraschid sprach zu dem Haschimiden Ishack: Ich habe gehört, dafs Du einen beredten Sklaven hast. — Ja wohl, entgegnete dieser, es ist jener dort, der an der Thüre steht. — Erraschid rief ihn, und redete ihn mit den Worten an: Dein Herr hat mir Dich geschenkt. — Nie habe ich aufgehört, antwortete der Sklave, und nie werde ich mich ändern. — Als wir ihn über den Sinn dieser Worte fragten, fuhr er fort: Nie habe ich aufgehört, so lange ich es bin, sein Diener zu seyn, und werde ihn nicht verlassen, wenn ich auch Dir angehöre. — Der Chalif beschenkte ihn und entliefs ihn freundlich.

38. Freylassung braver Diener.

Nach einer Erzählung ging Ibn Omar einst bey einem Hirten vorüber, der Leibeigener war. Auf seine Frage: Willst du mir ein Schaaf von deiner Herde verkaufen?

لَيْسَتْ فِي لِي فَقَالَ فَأَيْنَ العِلَلُ وَأَرَادَ أَنْ يَمْتَحِنَهُ فَقَالَ فَأَيْنَ اللّٰهُ فَٱشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ فَقَالَ الغُلَامُ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ رَزَقْتَنِي ٱلْعِتْقَ الْأَصْغَرَ فَٱرْزُقْنِي العِتْقَ الْأَكْبَرَ وَأَعْتَقَ عَمْرُو اِبْنُ عُقْبَةَ غُلَامًا لَهُ كَبِيرًا فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدٌ صَغِيرٌ فَقَالَ ٱذْكُرْنِي يَا مَوْلَايَ ذَكَرَكَ اللّٰهُ بِخَيْرٍ فَقَالَ إِنَّكَ لَمْ تَحْتَرِفْ فَقَالَ إِنَّ النَّخْلَةَ قَدْ تَجْتَبِي زَهْوًا قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ مَعْوًا فَقَالَ قَاتَلَكَ اللّٰهُ لَقَدِ ٱسْتَعْتَقْتَ وَأَحْسَنْتَ وَقَدْ وَهَبْتُكَ لِوَاهِبِكَ كُنْتَ أَمْسِ لِي وَالْيَوْمَ مِنِّي سَبِيُ فَيْلَسُوفٍ وَأَرَادَ رَجُلٌ شِرَاهُ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا تَصْلُحُ قَالَ لِلْحُرِّيَّةِ

٣٩ ذَمُّ ٱلْعَبِيدِ

قِيلَ لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ

أَبُو سَعِيدُ بْنُ بُوفَةَ

وَالعَبْدُ لَوْ كَانَتْ ذُوَابَةُ رَأْسِهِ ذَهَبًا لَكَانَ رَصَاصَةً رِجْلَاهُ

المُتَنَبِّي

أَنُوكُ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عِرْسِهِ مَنْ حَكَّمَ العَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ

فَلَا تَرْجُ ٱلْخَيْرَ عِنْدَ ٱمْرِئٍ مَرَّتْ يَدُ النَّخَّاسِ فِي رَأْسِهِ

٤٠ أَرَاذِلُ الخَدَمِ

كَانَ لِبَعْضِهِمْ مَمْلُوكٌ يَتَشَطَّرُ وَكَانَ إِذَا قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ هَاتِ الدَّوَاةَ قَالَ مَرْحَبًا بِجَعْفَرٍ البَرْمَكِيِّ وَإِذَا قَالَ نَاوِلْنِي ثَوْبِي قَالَ قَيْصَرُ يَلْبَسُ وَإِذَا قَالَ ٱغْسِلْ ثِيَابِي قَالَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ لَبِسَ وَرَقَ القَرْعِ وَآدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَبِسَ

ورق

erwiederte dieser: Sie gehört nicht mir. Um ihn auf die Probe zu stellen, fuhr Omar fort: Hast du keinen Vorwand? Worauf der Sklave ihn fragte: Hast Du keinen Gott? Omar kaufte ihn und liefs ihn frey. Da flehte der Sklave: Du hast, o Gott, mir die kleine Freyheit (d. i. auf dieser Erde) geschenkt, schenke mir auch die gröfsere (d. i. die himmlische).

Amru Ben Ockba gab einen schon ältern Sklaven frey, als eben ein jüngerer bey ihm stand, der ausrief: Gedenke Du meiner, o Herr, so wird auch Gott Deiner gedenken im Guten. Da entgegnete ihm der Herr: Du hast (die Freyheit) noch nicht verdient. — Auch von den Palmen, fuhr der Sklave fort, sammelt man die noch nicht reifen Datteln, ehe sie völlig zeitig und geschmeidig werden. — Gott tödte dich (Gott's Tod)! rief nun sein Herr, du hast auf geschickte Art um deine Freyheit gebeten. Ich schenke dich dem, der dich schenkte, gestern warst du mein, heute bist du dein.

Einen Philosophen, der in Gefangenschaft gerathen war, fragte ein Mann, der ihn kaufen wollte: Wozu taugst Du? Zur Freyheit, versetzte jener.

39. Tadel auf Diener.

Der Diener ist nicht dein Bruder. — Abu Saîd Ben Bufa dichtete:

Wenn auch des Dieners Stirnlocke von Gold wäre, seine Füsse sind gewifs von Bley.

Motenebbi sagt:

Dümmer als der Sklave und sein Weib ist, wer sich beherrschen läfst von seinem Diener.

Gutes hoffe von dem Manne nicht, dessen Haupt die Hand des Sklavenhändlers bedrohte.

40. Beyspiele von schlechten Dienern.

Ein Herr hatte einen sehr widerspenstigen Sklaven. Wenn er ihm zurief: Gieb mir die Tinte her! erwiederte er: Ey, bist Du etwa der Barmekide Dschafar? — Verlangte er sein Kleid, so war die Antwort: Zog sich doch Cäsar allein an. Sprach er: Wasche mir mein Kleid, so versetzte jener: Jonas war besser als Du, der trug Kürbifsblätter, so auch Adam, er hatte ein Kleid von Feigenlaub, und Du willst nicht ein-

وَرَقَ ٱلتِّينِ وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا وَسِخًا وَإِذَا قَالَ ٱذْهَبْ إِلَى ٱلسُّوقِ قَالَ خَذَلَنِي
ٱللَّهُ إِنْ ذَهَبْتُ حَتَّى آكُلَ كَبَابًا وَأَتَنَاوَلَ شَرَابًا فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَوْمًا وَهُوَ بَيْنَ ٱلشُّطَّارِ
فَقَالَ مَنْ هٰؤُلَاءِ فَقَالَ فِتْيَانُ ٱلْخُلْدِ بِحَيَاتِي وَقَالَ ٱلْجَاحِظُ ٱشْتَرَيْتُ عَبْدًا بِمِائَةِ
دِرْهَمٍ فَٱسْتَرْخَصْتُهُ فَعَشِيتُ بِٱلسَّمَكِ فَنِمْتُ فَأَعْيَيْتُ (فَدَعَيْتُ .l) مِنْهُ مَاءً فَقَالَ
أَسْكُتْ تَأْكُلُ ٱلسَّمَكَ وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ ٱلْمَاءَ لِيَتَوَلَّدَ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا فَٱمْتَنَعَ فَلَمَّا ٱشْتَدَّ
عَطَشِي قُمْتُ وَشَرِبْتُ فَقَالَ يَا مَوْلَايَ ٱحْمِلْ مَعَكَ حَتَّى أَشْرَبَهُ أَيْضًا وَقَالَ رَجُلٌ
لِعَبْدٍ أَشْتَرِيكَ فَقَالَ لَا لِأَنِّي آكُلُ فَارِهًا وَأَمْشِي كَارِهًا وَقِيلَ لِآخَرَ فَقَالَ أَنَا إِذَا
جُعْتُ أَبْغَضْتُ قَوْمًا وَإِذَا شَبِعْتُ أَحْبَبْتُ قَوْمًا وَقَالَ رَجُلٌ لِغُلَامِهِ ٱذْهَبْ إِلَى
ٱلْمَنْزِلِ وَٱحْمِلِ ٱلشَّمْعَ لِأَعُودَ بِهِ إِلَى ٱلْبَيْتِ فَقَالَ أَنَا لَا أَجْسُرُ تَعَالَ مَعِي
حَتَّى أَحْمِلَهُ فَٱنْصَرِفْ مَعَكَ ذَكَرَ دَغْفَلُ ٱلنَّسَّابَةُ ٱلْمَمَالِيكَ فَقَالَ هُمْ عِزٌّ
مُسْتَفَادٌ وَغَيْظٌ فِي ٱلْأَكْبَادِ

٤١ ٱلْمُسِيءُ إِلَى خَدَمِهِ

قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا تَصْنَعُونَ بِعَبِيدِكُمْ (بِعَبْدِكُم .l) حَتَّى يُقَالَ فِي ٱلدُّعَاءِ عَلَيْهِمْ
بَاعَكَ ٱللَّهُ فِي ٱلْأَعْرَابِ قَالَ نُجِيعُ كَبِدَهُ وَنُعْرِي جِلْدَهُ وَنُطِيلُ كَدَّهُ وَنُكْثِرُ جَلْدَهُ

٤٢ مَنْ ذَكَرَ أَنْ لَا غُلَامَ لَهُ

ابْنُ ٱلْحَجَّاجِ

إِذَا قَدَّمُوا خَيْلَهُمْ لِلرُّكُوبِ خَرَجْتُ فَقَدَّمْتُ لِي رُكْبَتِي

وفي

einmal ein beschmutztes Kleid anziehen? Befahl er ihm auf den Markt zu gehen, so entgegnete er: Gott verliefse mich ganz, wenn Du gingst; nun kann ich doch Fleischklöfser essen und mir einen Trunk verschaffen. — Eines Tages traf ihn sein Herr unter liederlichen Gesellen, und als er fragte, wer sie wären, erhielt er zur Antwort: Sie sind die Jünglinge des Paradieses in meinem Leben.

Eldschahiths erzählt: Ich kaufte einen Sklaven um hundert Silberstücke und glaubte ihn wohlfeil gekauft zu haben. Da afs ich Fisch, und nachdem ich geschlafen, verlangte ich von ihm Wasser. Ich bleibe ruhig, erwiederte er, Du hast Fisch gegessen und willst nun Wasser darauf trinken, damit das und das daraus entsteht. Er weigerte sich mithin das Wasser zu bringen. Als mein Durst heftiger ward, stand ich auf und trank. Da rief er: O mein Herr, bringe mir Wasser, damit auch ich trinke.

Ein Herr sprach zu einem Sklaven: Ich will dich kaufen. Das thue nicht, entgegnete dieser, ich esse rasch und gehe barsch.

Ein Anderer antwortete auf dasselbe Anerbieten: Wenn ich hungrig bin, insultire ich die Leute, und bin ich satt, dann werde ich freundlich.

Ein Mann sprach zu seinem Diener: Gehe in das Zimmer und hole die Kerze, damit ich mit ihrer Hilfe in das Haus zurückkehre. Ich getraue mich nicht, versetzte der Sklave, gehe mit mir sie zu holen. — Und er ging mit mir.

Bey Erwähnung der Sklaven sagt der Genealogist Daakal: Sie sind ein stolzes Volk, das man sich auf den Hals setzt, und erregen Zorn im Innern.

41. Beyspiele von schlechter Behandlung der Diener.

Man fragte den Aarâbi: Was thust Du mit Deinen Sklaven, dafs man bey Verwünschungen gegen sie ausruft: Gott verkaufe dich den Arabern? — Wir hungern ihre Leber aus, erwiederte er, entblöfsen ihre Haut, strengen sie fortwährend an und schlagen sie oft hart.

42. Aeufserungen von Männern, die sich keine Sklaven halten.

Ibnu'lheddschadsch sagt:

Wenn sie sich ihre Reitpferde bringen lassen, gehe ich weg und reite auf meinen Füfsen.

Ue-

وَفِي جُمَلِ ٱلنَّاسِ غِلْمَانُهُمْ وَلَيْسَ سِوَايَ فِي جُمْلَتِي
وَلَا لِي غُلَامٌ فَٱدْعُوا بِهِ سِوَى مَنْ أَبُوهُ أَخُو عَمَّتِي

وَٱلْعَرَبُ يَقُولُ ٱلْعَبْدُ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ

ٱلْحَدُّ ٱلثَّالِثُ

فِي ٱلْإِنْصَافِ وَٱلظُّلْمِ وَٱلْحِلْمِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْعِقَابِ وَٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْحَسَدِ وَٱلتَّوَاضُعِ وَٱلْكِبْرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذٰلِكَ

فِيمَا جَاءَ فِي ٱلْإِنْصَافِ وَٱلظُّلْمِ

٤٣ — عِزُّ ٱلْحَقِّ وَذُلُّ ٱلْبَاطِلِ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَقَالَ تَعَالَى قُلْ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَاطِلُ وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُعْتَزِّ إِنَّ لِلْحَقِّ أَنْ يَتَّضِحَ وَلِلْبَاطِلِ أَنْ يَفْتَضِحَ وَقِيلَ ٱلْحَقُّ حَقِيقٌ أَنْ يُنْهَجَ سَبِيلُهُ وَيَتَّضِحَ دَلِيلُهُ وَقَالَ ٱلْمُنْتَصِرُ يَوْمًا وَٱللّٰهِ مَا عَزَّ ذُو بَاطِلٍ وَلَوْ طَلَعَ ٱلْقَمَرُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ وَلَا ذَلَّ ذُو حَقٍّ وَلَوْ أَصْفَقَ ٱلْعَالَمُ عَلَيْهِ وَقِيلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ لَا تَنْخَفِضُ وَلَا تَذِلُّ وَقِيلَ ٱلْحَقُّ أَبْلَجُ وَٱلْبَاطِلُ لَجْلَجٌ وَقِيلَ ٱلْحَقُّ مَنْ تَعَدَّاهُ أَظْلَمُ وَمَنْ قَصَرَ عَنْهُ يَذِمُّ

مدح

Ueberall sind Diener im Gefolge, ich nur bin allein in meinem Gefolge.
Ich habe keinen Diener und rufe keinen andern als dessen Vater Bruder meiner
Tante ist.

Die Araber haben den Spruch: Diener ist, wer keinen Diener hat.

Drittes Hauptstück.

Ueber Gerechtigkeit und Ungerechtigkeit, über Sanftmuth und Verzeihung, über Bestrafung, über Feindseligkeit und Neid, über Demuth und Stolz, und was auf diese Tugenden und Laster Bezug hat.

Ueber Recht und Unrecht.

43. — 44. Der Werth der Wahrheit und die Verächtlichkeit der Lüge.

Gott der Erhabene spricht: Im Gegentheil wir verfolgen mit der Wahrheit die Lüge, und die Wahrheit wird sie vernichten, daſs sie verschwindet — und: Gekommen ist die Wahrheit und verschwunden ist die Lüge. — Ibnu'lmotezz sagt: Der Wahrheit folgt der öffentliche Ruhm, der Lüge folgt die öffentliche Schande. — Die Wahrheit verdient, daſs ihre Spur betreten und ihr Weg gebahnt wird. — Elmontefsir sagte eines Tages: Bey Gott, dem Lügner folgt kein Ruhm, wenn auch der Mond zwischen seinen Augen aufginge, nie aber droht dem Wahrheitsliebenden Erniedrigung, wenn auch eine ganze Welt wider ihn aufstände. — Dem Lügner dient die Macht, die nicht besteht, die Wahrheit ziert ein Glanz, der nicht geschmälert wird und nicht vergeht. — Die Wahrheit ist geschmückt, die Lüge ist berückt. — Wer der Wahrheit widerstrebt, der handelt ungerecht, wer sie nicht üben kann, verdient Miſsbilligung.

٤٥ مَدْحُ ٱلْعَدْلِ

قَالَ أَنُوشِرْوَانُ ٱلْعَدْلُ سُورٌ لَا يُغْرِقُهُ مَاءٌ وَلَا يُحْرِقُهُ نَارٌ وَلَا يَهْدِمُهُ مَنْجَنِيقٌ وَقِيلَ عَدْلٌ قَائِمٌ خَيْرٌ مِنْ عَطَاءٍ دَائِمٍ وَقَالَ قُدَامَةُ حَسْبُكُمْ دَلَالَةً عَلَى فَضِيلَةِ ٱلْعَدْلِ إِنَّ ٱلْجَوْرَ ٱلَّذِي هُوَ ضِدُّهُ لَا يَقُومُ إِلَّا بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ ٱللُّصُوصَ إِذَا أَخَذُوا ٱلْأَمْوَالَ وَٱقْتَسَمُوهَا بَيْنَهُمُ ٱحْتَاجُوا إِلَى ٱسْتِعْمَالِ ٱلْعَدْلِ فِي ٱقْتِسَامِهِمْ وَإِلَّا أَضَرَّ ذَلِكَ بِهِمْ وَقِيلَ لَا يَكُونُ ٱلْعُمْرَانُ حَيْثُ لَا يَعْدِلُ ٱلسُّلْطَانُ وَقِيلَ لِحَكِيمٍ مَا قِيمَةُ ٱلْعَدْلِ قَالَ مُلْكُ ٱلْأَبَدِ فَقِيلَ فَقِيمَةُ ٱلْجَوْرِ قَالَ ذُلُّ ٱلْحَيٰوةِ وَقِيلَ ٱلْعَدْلُ يَسَعُ ٱلْخَلْقَ وَٱلْجَوْرُ يَقْصُرُ عَنْ وَاحِدٍ

٤٦ ذَمُّ ٱلظُّلْمِ وَٱلنَّهْيُ عَنْهُ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ وَقَالَ وَلِلظَّالِمِينَ (ٱلظَّالِمُونَ .l) مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَقَالَ تَعَالَى مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ وَقَالَ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَقَالَ تَعَالَى فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَفِي ٱلْخَبَرِ بِئْسَ ٱلزَّادُ إِلَى ٱلْمَعَادِ ظُلْمُ ٱلْعِبَادِ وَقِيلَ ٱلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ وَيُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ مِنْ تَغْيِيرِ نِعْمَةٍ وَتَعْجِيلِ نِقْمَةٍ مِنَ ٱلْإِقَامَةِ عَلَى ٱلظُّلْمِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللّٰهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ وَعِيدٌ لِلظَّالِمِ وَتَعْزِيَةٌ لِلْمَظْلُومِ وَقِيلَ عَلَى ٱلظَّالِمِ أَنْ يَكُونَ

وجلا

45. Lob der Rechtlichkeit.

Anuschirwan sprach: Rechtlichkeit ist eine Mauer, die das Wasser nicht verheert, die das Feuer nicht verzehrt, die Geschützkunst nicht zerstört. — Rechtlichkeit geübt ist besser als Bestechung stets vollführt. — **Koddâma** sagte: Euer Ruhm zeuge euch den Weg zur Tugend der Redlichkeit, Unredlichkeit, die ihr entgegensteht, ist nur auf sie gegründet; denn sogar die Räuber, wenn sie die geraubte Beute theilen, bedürfen der Anwendung der Gerechtigkeit bey ihrer Theilung. Geschieht dieſs nicht, so trifft der Nachtheil sie. — Nicht besteht Volksbildsamkeit, wo ungerecht ist die Obrigkeit. — Ein Weiser ward befragt: Was ist der Werth der Redlichkeit? Die Herrschaft bis in Ewigkeit. — Was ist der Lohn der Ungerechtigkeit? Verachtung hier bereits in der Vergänglichkeit. — Redlichkeit beglücket eine Welt, Unredlichkeit verläſst sogar den Einzelnen.

46 Tadel der Ungerechtigkeit und Warnung vor derselben.

Gott der Erhabene spricht: Die Ungerechten finden keine Beschützer — und: Die Ungerechten haben weder Freund noch Helfer — ferner: Die Ungerechten haben keinen Fürsprecher und keinen Stellvertreter, der beachtet wird — endlich: Stützet euch nicht auf die, die ungerecht sind, sie erfaſst das höllische Feuer, — und: Ausgerottet wird der Stamm des Volkes, das ungerecht ist. Lob sey Gott, dem Herrn der Welten! — In einer Ueberlieferung heiſst es: Ein böses Reisegeld zu jener Welt ist die Ungerechtigkeit in dieser Welt. — Unrecht Gut gedeihet nicht (eigentlich: die Weide der Ungerechtigkeit ist unverdaulich.) — Der Prophet sagt: Ungerechtigkeit ist Finsterniſs zum jüngsten Gericht. — In einem andern Spruche: Nichts ist geeigneter sich die Gnade zu verscherzen und die Strafe zu beschleunigen, als die Ausübung der Ungerechtigkeit. — Den Ausspruch im Koran: „Halte Gott nicht für sorglos gegen die Ungerechten" deutet man als eine Drohung für die Ungerechten und als einen Trost für die Gekränkten. — Der Beleidiger ist furchtsam, der Beleidigte freudsam. —

Omar, des **Abdu'laziz** Sohn, schrieb an einen Statthalter: Verleitet Dich Deine Macht zur Ungerechtigkeit gegen die Menschen, so erinnere Dich der Macht Gottes über Dich.

وَجِلًّا وَعَلَى ٱلْمَظْلُومِ أَنْ يَكُونَ جَذِلًا كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ إِلَى عَامِلٍ إِذَا دَعَتْكَ قُدْرَتُكَ إِلَى ظُلْمِ ٱلنَّاسِ فَٱذْكُرْ قُدْرَةَ ٱللّٰهِ عَلَيْكَ وَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى سُلَيْمٰنَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمَلِكِ فَقَالَ ٱذْكُرْ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ ٱلْأَذَانِ قَالَ فَمَا يَوْمُ ٱلْأَذَانِ قَالَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى فِيهِ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللّٰهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ فَبَكَى سُلَيْمٰنُ وَأَزَالَ ظُلَامَتَهُ وَكَانَ حَفْصُ بْنُ عَتَّابٍ لَقِيَهُ ٱلرَّشِيدُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يُسَائِلُهُ فَقَالَ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ

نَامَتْ عُيُونُكَ وَٱلْمَظْلُومُ مُنْتَصِبٌ يَدْعُوا عَلَيْكَ وَعَيْنُ ٱللّٰهِ لَمْ تَنَمِ

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ مَنْ طَلَبَ عِزًّا بِبَاطِلٍ أَوْرَثَهُ ٱللّٰهُ ذُلًّا بِإِنْصَافٍ وَحَقٍّ

٤٧ ٱلتَّحْذِيرُ مِنْ دَعْوَةِ ٱلْمَظْلُومِ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱتَّقُوا دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا مُجَابَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَعْوَتَانِ أَرْجُوا إِحْدَيْهِمَا وَأَخَافُ ٱلْأُخْرَى دَعْوَةُ مَظْلُومٍ أَعَنْتُهُ وَضَعِيفٍ ظَلَمْتُهُ وَقِيلَ ٱحْذَرُوا دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيِّنَةُ ٱلْحِجَابِ (l. ٱلْجَوَابِ oder ٱلْإِجَابِ) وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ

٤٨ سُرْعَةُ مُعَاقَبَةِ ٱلظَّالِمِ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَرُوِيَ عَنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَحْسَنْتُ إِلَى أَحَدٍ قَطُّ وَلَا أَسَاءْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعَ ٱلنَّاسُ رُؤُسَهُمْ تَعَجُّبًا فَقَرَأَ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَاءْتُمْ فَلَهَا سَمِعَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ كَعْبَ ٱلْأَحْبَارِ يَقُولُ مَنْ ظلم

Ein Mann trat zu Solaiman Ben Abdi'lmalik und sprach: Gedenke, o Herrscher der Gläubigen, des Tages der Verkündigung! — Was ist der Tag der Verkündigung? fragte der Fürst. — Der Tag, von dem Gott der Hocherhabene sagt: Es ruft mit lauter Stimme der Verkündiger unter sie: Gottes Fluch den Ungerechten! — Der Fürst fühlte sich getroffen (oder: von Furcht ergriffen) und stellte seine Ungerechtigkeiten ein.

Erraschid begegnete Hafdh Ben Atâb. Er trat zu ihm, um ihn etwas zu fragen. Da äufserte Hafdh im Laufe des Gesprächs:

Es schlafen Deine Augen, und der von Ungerechtigkeit Verfolgte erhebt sich Dich anzuklagen im Gebete, und Gottes Auge schläft nicht.

Abda Ben Abi Lobaba spricht: Wer Ruhm sucht durch die Lüge, dem schickt Gott Schimpf durch Rechtlichkeit und Wahrheit.

47. Warnung vor dem Gebete dessen, dem Unrecht geschieht.

Der Prophet, über ihm sey Heil! sprach: Fürchtet das Gebet dessen, dem Unrecht geschieht; es wird erhöret. — Jemand sprach: Von zwey Gebeten wünsche ich das Eine, das Andere, das Gebet dessen, dem ich wehe gethan, und des Schwachen, den ich gekränkt habe, fürchte ich. — Hüthet euch vor dem Gebete des Beleidigten; leicht findet es Zugang bey Gott. — Der Prophet sagt: Das flehe ich von Dir, o Gott, nicht Ungerechtigkeit zu thun und Andere, sie zu thun, nicht zu veranlassen.

48. Schnell folgt die Strafe dem Ungerechten.

Gott der Erhabene spricht: Wer Böses thut, dem wird's vergolten. — Von einem Fürsten der Gläubigen rühmt man den Ausspruch: Nie habe ich Jemanden Gutes oder Böses gethan. Da die Umstehenden ihre Köpfe aus Verwunderung erhoben, las er die Stelle aus dem Koran: „Wenn ihr Gutes thut, thut ihr es euch selbst, und wenn ihr Böses thut, thut ihr es euch selbst." — Einst hörte Ibn Abbâs den Kaabo'lachbâr sagen: Wer Unrecht thut, dessen Haus wird zerstört. Die Bestätigung, fügte jener hinzu, findet sich im Buche Gottes, wo es heifst: „Das sind ihre

wü-

ظُلْمٌ خُرِّبَ بَيْتُهُ فَقَالَ تَصْدِيقُهُ فِي ٱلْقُرْآنِ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا وَقِيلَ ٱلظُّلْمُ أَدْعَى شَيْءٍ إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةٍ وَتَعْجِيلِ نِقْمَةٍ وَرُوِيَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِذَا أَرَادَ ٱللّٰهُ أَنْ يَنْتَقِمَ لِوَلِيِّهِ ٱنْتَقَمَ لِعَدُوِّهِ مِنْ عَدُوِّهِ وَإِذَا أَرَادَ ٱللّٰهُ أَنْ يَنْتَقِمَ لِنَفْسِهِ ٱنْتَقَمَ بِوَلِيِّهِ مِنْ عَدُوِّهِ

٤٩ ٱلْمُتَفَادِي مِنْ ظُلْمِ ٱلضِّعَافِ

قَالَ مُعَوِيَةُ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أَظْلِمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيَّ لَهُ نَاصِرًا إِلَّا ٱللّٰهُ أَفْحَشُ ٱلظُّلْمِ ظُلْمُ ٱلضَّعِيفِ وَقِيلَ مَنْ عَمِلَ بِٱلْعَدْلِ فِيمَنْ دُونَهُ رُزِقَ ٱلْعَدْلَ فِيمَنْ فَوْقَهُ

٥٠ نَهْيُ ٱلْوَالِي وَٱلْقَادِرِ عَنِ ٱلظُّلْمِ

قِيلَ لَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَكُونَ جَائِرًا وَمِنْ عِنْدِهِ يُلْتَمَسُ ٱلْعَدْلُ وَلَا لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ سَفِيهًا وَمِنْ عِنْدِهِ يُقْتَبَسُ ٱلْعِلْمُ وَٱلْحِلْمُ وَقِيلَ إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ عَاقَبَكَ مَنْ فَوْقَكَ

ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ

وَإِنَّ ٱلظُّلْمَ مِنْ كُلٍّ قَبِيحٌ وَأَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلنَّبِيَّةِ

وَلَهُ

أَرْهَبُ مِنَ ٱلْأَقْرَانِ قِرْنًا مَا لَهُ إِلَّا ٱلْعَوَاقِبُ وَٱلْعُقُوبَةُ نَاصِرُ

أَبُو تَمَّامٍ

وَٱلظُّلْمُ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ مَذْمُومٌ

٥١

wüsten Häuser dafür daſs sie Unrecht gethan haben." — Ungerechtigkeit zieht sich die Verscherzung der Gnade und Beschleunigung der Strafe zu. — **Dschafar**, der Sohn des **Mohammed**, hatte folgende Tradition von seinem Vater erhalten: Wenn Gott seinen Liebling rächt, so rächt er dessen Feind an seinem Feinde, wenn Gott sich selbst rächt, so straft er durch seinen Liebling seinen Feind.

49. Warnung, Schwachen wehe zu thun.

Moawija sprach: Ich schäme mich, den zu beleidigen, der sich gegen mich keine Hilfe verschaffen kann, auſser bey Gott. — Wer mit Gerechtigkeit behandelt seine Untergebenen, genieſst Gerechtigkeit von seinen Vorgesetzten.

50. Warnung an Vorgesetzte und Mächtige vor Ungerechtigkeiten.

Es schickt sich weder für den **Imam**, daſs er willkührlich (unentschlossen) sey, und man bey ihm Gerechtigkeit vermisse, noch für den Gelehrten, daſs er unwissend sey, und ihm Gelehrsamkeit und Sanftmuth abgehe. — Wenn Du ungerecht bist gegen Deine Untergebenen, strafen Dich Deine Vorgesetzten. —

Ibno'rrumi dichtet:

Ungerechtigkeit in jedem Fall ist häſslich, die aber ist am häſslichsten, die aus Absicht geschieht.

Derselbe:

Fürchte von Deinen Freunden den Freund, den Erfolg und Strafe rächt.

Abu Temmâm:

Ungerechtigkeit von einem Mächtigen, dem der Tadel folgt.

٥١ التسكين من المظلوم بما له من العقبى

قيل في قوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عمّا يعمل الظالمون أبلغ تعزية للمظلوم وأبلغ تحذير للظالم واجمعوا على أنّ المظلوم موقوف على النصرة وإن غلطت محنته والظالم على مدرجة العقوبة وإن تنفّست مدّته وقيل لعمر رضي الله عنه كان الرجل في الجاهلية يظلم فيدعوا على من ظلمه فيجاب عاجلا ولا نري ذلك في الاسلام فقال هذا كان حاجزا بينهم وبين الظلم وإنّ موعدكم الآن الساعة والساعة ادهي وأمرّ وقيل إنّما يندمد (يندمل .l) من المظلوم جراحه إذا انكسر من الظالم جناحه

٥٢ الظلم في أخذ الأرض

قال النبي عليه السلام من ظلم في شبر من الأرض طوّقه الله من سبع أرضين يوم القيمة

أحمد بن واضح

يا قابض الضيعة من نسوة ضعفى وأيتام لسلطانه

يجأرن بالليل إلي خالق أغاثه الملهوف من شانه

لا يأخذ الضيعة ذو قدرة يريد أن يبقي لصبيانه

وممّا يقرب من السخف في هذا أنّ رجلا كان له قطعة أرض بجنب أرض لرجل فكان يضمّ كل سنة قطعة منها إلي أرضه فقال له يوما هذا النقصان في

ارضنا

51. Beruhigung dessen, dem Unrecht geschehen, durch den Trost, dafs das Ende gut für ihn ausfallen werde.

Der Ausspruch Gottes: „Glaube nicht, dafs Gott nicht Kenntnifs nimmt von dem, was die Ungerechten thun" enthält den wirksamsten Trost für den, dem Unrecht geschehen, und die wirksamste Androhung für den, der Unrecht gethan hat, und man erklärt ihn einstimmig von der nahen Hilfe, die dem Gekränkten zu erwarten steht; denn, wenn sein Unglück am höchsten steigt, betritt der Ungerechte schon den Weg zur Strafe, wenn sie auch eine Zeitlang ausbleiben sollte.

Es war, so erzählte man dem Omar, dem Gott gnädig seyn möge, zur Zeit der Unwissenheit (vor Mohammed) ein Mann beleidigt worden, und als er in seinem Gebet in Verwünschungen gegen seinen Beleidiger ausbrach, ward er schnell erhört. Jetzt sehen wir dergleichen nicht mehr im Islam. — Das diente, erwiederte Omar, zur Vermittelung zwischen den Menschen und der Ungerechtigkeit. Jetzt ist eure Vergeltungszeit die letzte Stunde, und diese Stunde ist hart und bitter.

Es verharscht die Wunde des Beleidigten, sobald die Flügel dem Beleidiger gebrochen sind.

52. Ungerechtigkeit in Entziehung fremden Landes.

Der Prophet sprach: Wer um eine Spanne Landes unrechterweise gebracht wird, dem wird sie Gott am Auferstehungstage durch sieben Morgen vergelten.

Ahmed Ben Vâdhich singt:

Er, der schwache Frauen und Waisen um das Landgut für sein Besitzthum bringt;
Sie flehen in der Nacht zum Schöpfer mit Geheul; um Hilfe ruft zu ihm der Bedrängte vor seinem Uebermuthe.
Es darf der Mächtige nicht hoffen, dafs seinen Kindern das entwandte Gut verbleibe.

Ein Beyspiel von der Einfältigkeit des Benehmens eines Mannes in einem ähnlichen Falle stehe noch da. Jener besafs nemlich ein Stück Landes neben einem andern, das seinem Nachbar gehörte. Der Letztere nahm ihm jedes Jahr einen Theil, und fügte es zu dem seinigen. Als nun der Andere eines Tages ihm den Vorwurf machte, dafs er das Land ihm entziehe, erwiederte jener: Hast Du nicht den Ausspruch

 Got-

أَرْضِنَا فَقَالَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ ٱللّٰهِ تَعَالَى أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فَقَالَ وَمَا هٰذِهِ ٱلزِّيَادَةُ فِي أَرْضِكَ قَالَ ذٰلِكَ فَضْلُ ٱللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ فَمِنْ أَيْنَ أُوتِيتَ ٱلْفَضْلَ وَأُوتِيتُ ٱلنَّقْصَ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ

٥٣ ٱلتَّحْذِيرُ مِنْ مُعَاوَنَةِ ٱلظَّالِمِ

رُوِيَ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قَالَ مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا سَلَّطَهُ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ ٱلْمَأْمُونُ لِبَعْضِ وُلَاتِهِ لَا تَظْلِمْ لِي فَيُسَلِّطَنِي ٱللّٰهُ عَلَيْكَ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ لِلظَّالِمِ عَهْدٌ فَإِنْ عَاهَدْتَهُ فَٱنْقُضْهُ فَإِنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ. لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّالِمِينَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ ٱلْعُلَمَاءِ يَقُولُ مَا ظَلَمْتُ أَحَدًا قَطُّ لِغَيْرِي فَإِنِّي إِذَا ظَلَمْتُ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَيُشْبِهُ ذٰلِكَ مَا (حُكِيَ) أَنَّ عَامِلًا عُزِلَ عَنْ عَمَلِهِ بِغَيْرِهِ فَقَالَ ٱلْمَوْلَى مَكَانَهُ (هَبْنِي) دَوَاتَكَ لِأَكْتُبَ مِنْهُ حَرْفًا فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَحِلُّ مُعَاوَنَةَ ٱلظَّلَمَةِ وَلَا أُحِبُّ أَنْ يُكْتَبَ مِنْ دَوَاتِي ظَالِمٌ فَقَالَ أَلَمْ تَكُ تَكْتُبُ مِنْهَا آنِفًا فَقَالَ إِنِّي أُحْرِقُ بِٱلنَّارِ نَفْسِي لِنَفْسِي وَلَا أُحْرِقُهَا لِغَيْرِي وَقِيلَ لِأَبِي مُسْلِمٍ صَاحِبِ ٱلدَّوْلَةِ قَدْ قُمْتَ مَقَامًا لَا يُقَصِّرُ بِكَ عَنِ ٱلْجَنَّةِ فِي إِزَالَةِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ وَإِقَامَةِ شِعَارِ بَنِي ٱلْعَبَّاسِ فَقَالَ خَوْفِي مِنَ ٱلنَّارِ أَوْلَى بِي مِنْ طَمَعِي فِي ٱلْجَنَّةِ فَإِنِّي أَطْفَأْتُ مِنْ نَارِ بَنِي أُمَيَّةَ جَمْرَةً أَلْهَبْتُ بِهَا نِيرَانًا لِبَنِي ٱلْعَبَّاسِ وَسَأُحْرَقُ بِهَا

٥٤

Gottes gehört: „Sahen sie denn nicht, daſs wir in ihr Land kamen und ihre Grenzen haben schmälern lassen?" — Woher kömmt also dann die Vergröſserung auf Deinem Acker? — Sie ist ein Geschenk Gottes, er giebt es, wem er will. — Warum wirst Du nun mit der Gnade Gottes beschenkt und ich habe den Nachtheil davon? — „O ihr Gläubigen, forschet nicht über Dinge, welche, wenn sie offenbar werden, euch nur wehe thun."

53. Warnung, Ungerechten beyzustehen.

Einer Ueberlieferung nach sprach der Prophet: Wer einem Ungerechten hilft, über den läſst Gott diesem Gewalt zu. — Erlaube Dir keine Ungerechtigkeiten gegen mich, ermahnte Elmamun einen seiner Statthalter, sonst läſst Dir Gott meine Gewalt über Dich fühlen.

Ibn Abbâs sagte: Mit Ungerechten darf man kein Bündniſs schlieſsen, und hast Du es geschlossen, so halte es nicht, denn Gott der Herr spricht: „Mein Bund gehört nicht für die Ungerechten." — Auch hörte ich einen Gelehrten äuſsern: Nie habe ich Jemandem Unrecht gethan, auſser mir, und wenn ich Unrecht that, so that ich mir es selbst. — Auf diesen Gedanken läuft folgende Erzählung hinaus. Ein Statthalter ward von seinem Posten abgesetzt und dieser einem Andern übergeben. Leihe mir, bat ihn dieser, Deine Tinte, um nur einige Buchstaben damit zu schreiben. — Ich halte es nicht für erlaubt, erwiederte jener, Ungerechtigkeiten zu unterstützen, indem ich es nicht gern sehe, daſs ein Ungerechter mit meiner Tinte schreibt. — Hast Du nicht eben mit derselben geschrieben? fragte der Andere. — Es gilt meine Haut, wenn ich mich brenne, und nicht die eines Andern, schloſs der Erstere das Gespräch.

Zu Abu Moslim, der den Beynamen Ssahibo'ddaula erhielt, sprach Jemand: Du stehest auf einem Platze, wo Dir das Paradies nicht entgehen kann, indem Du die Herrschaft der Omaijaden auflös'test, und die Fahne der Abbasiden aufpflanztest. — Mache mir Furcht vor dem Feuer, entgegnete jener, das mir näher steht, als die Lust zum Paradiese. Fürwahr ausgelöscht habe ich von dem Feuer der Omaijaden nur eine Kohle, mit der ich die Fackeln den Abbasiden anzündete, und ich verbrenne in denselben.

٥٤ ٱلْمُتَفَادِي مِنْ أَنْ يَظْلِمَ أَوْ يُظْلَمَ

كَانَ مِنْ دُعَاءِ ٱلنَّبِيِّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَمُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ ٱللّٰهِ وَبِٱللّٰهِ ٱللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ‌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنَا عِزٌّ يَمْنَعُ مِنْ أَنْ نُظْلَمَ وَحِلْمٌ يَمْنَعُ مِنْ أَنْ نَظْلِمَ

٥٥ ٱلْمَوْصُوفُ بِٱلظُّلْمِ

قِيلَ فُلَانٌ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ لِأَنَّهَا لَا تَحْفِرُ ٱلْجُحْرَ بَلْ تَسْلُبُ جُحْرَ غَيْرِهَا فَتَدْخُلُهُ ‌ وَيُقَالُ أَظْلَمُ مِنْ ذِئْبٍ ‌ وَقِيلَ أَعْدَى مِنَ ٱلدَّهْرِ وَمِنَ ٱلتِّمْسَاحِ وَمِنَ ٱلْجُلَنْدَى وَهُوَ فِيمَا قِيلَ ٱسْمُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى فِيهِ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ‌ وَقِيلَ ٱلْفِتْنَةُ عُرْسُ ٱلظَّالِمِ

٥٦ ٱلْمُتَبَجِّحُ بِٱلظُّلْمِ

قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ إِنَّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَلْقَى ٱللّٰهَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ ظَالِمًا فَقِيلَ وَيْحَكَ وَلِمَهْ قَالَ مَا عُذْرِي إِذَا قَالَ لِي خَلَقْتُكَ قَوِيًّا ثُمَّ جِئْتَ تَسْتَعْدِي ‌ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وُلِدَ لَهُ ٱبْنٌ جَعَلَهُ ٱللّٰهُ بَرًّا نَقِيًّا فَقَالَ بَلْ جَعَلَهُ جَبَّارًا عَصِيًّا يَخَافُهُ أَعْدَاؤُهُ وَيُؤَمِّلُهُ أَوْلِيَاؤُهُ

٥٧ ٱلْمَمْدُوحُ بِكَوْنِهِ مَظْلُومًا لِمَنْ دُونَهُ

وَقَّعَ ٱلرَّشِيدُ فِي قِصَّةِ رَجُلٍ ٱلشَّرِيفُ مَنْ يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ وَيَظْلِمُهُ مَنْ دُونَهُ فَٱنْظُرْ أَيَّ ٱلرَّجُلَيْنِ أَنْتَ

محمود

54. Der sich verwahrt, Unrecht zu thun oder Andere zum Unrecht zu verführen.

Eines der Gebete des Propheten, wenn er aus seinem Hauses trat, war: Im Namen Gottes, oder bey Gott, oder o Gott, ich flehe zu dir, bewahre mich vorm Straucheln und vorm Irregehn, vor Unrecht thun oder es herbeyzuführen, unwissend zu seyn oder dafs aus Unwissenheit man sich an mir vergehe. — Ich habe Macht, sprach ein Anderer, die verhindert, dafs wir Unrecht leiden und Sanftmuth, die verhindert, dafs wir Unrecht thun.

55. Beschreibung der Ungerechten.

Er ist ungerechter, als die Schlange, die den Stein nicht durchlöchert, sondern sich das von Andern gegrabene Loch sucht und hinein kriecht. — Auch sagt man: Er ist ungerechter als ein Wolf — und: Feindseliger als das Schicksal, als das Crocodill und als ein Taugenichts. — So wird auch der Name des Königs im folgenden Spruche des Korans gedeutet: „Und hinter diesen ist ein König, er raubt alle Schiffe mit Gewalt." — Aufruhr ist ein Sprofs der Ungerechtigkeit.

56. Beschöniung der Ungerechtigkeit.

Auf die Frage an Aarâbi: Was ist Dir lieber, vor Gott als einer, der Unrecht gethan, zu erscheinen, oder als einer, der Unrecht gelitten hat? erwiederte er: Als einer, der Unrecht gethan hat. — Wehe Dir! Warum sprichst Du so? — Wie sollte ich mich sonst entschuldigen, wenn Gott zu mir sagt: Ich habe dich mächtig erschaffen, dann kommst du und bittest mich gegen deine Feinde um Hilfe? — Als demselben ein Sohn geboren ward, und man ihm wünschte, dafs Gott ihn fromm und unschuldig erhalten möge, erwiederte er: Keineswegs, Gott mache ihn zu einem übermüthigen und widerspenstigen Menschen, den seine Feinde fürchten und seine Freunde als Beschützer betrachten.

57. Lobenswerth ist es, (bisweilen) von seinen Untergebenen Unrecht zu dulden.

Erraschid unterzeichnete die Klageschrift eines Mannes mit folgenden Worten: Ein edler Mann ist der, der denen Unrecht thut, die über ihn stehen und Unrecht erträgt von Niedrigern, als er selbst ist. Siehe zu, zu welcher Gattung von Leuten du gehörst.

Mah-

محمود الورّاق

مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ حَتَّى رَثَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلظُّلْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ تَحَمُّلُ بَعْضِ ٱلظُّلْمِ أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَقَالَ ٱلْأَحْنَفُ كَمْ جُرْعَةٍ مِنَ ٱلظُّلْمِ تُجَرِّعُنَاهَا مَخَافَةَ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهَا

٥٨ ٱلرُّخْصَةُ مِنَ ٱلْمُجَازَاةِ بِٱلظُّلْمِ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى فِي مَدْحِ ذٰلِكَ وَٱنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَقَالَ تَعَالَى وَلَمَنِ ٱنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِسُلْطَانٍ إِنِّي وَإِنْ خَشُنْتُ فِي ٱلْمَقَالِ فَقَدْ عَذَرَ ٱللّٰهُ ٱلْمَظْلُومَ إِذَا جَهَرَ بِٱلسُّوءِ طَلَبًا لِلنَّصَفَةِ مِنْ ظَالِمِهِ حَيْثُ قَالَ لَا يُحِبُّ ٱللّٰهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَقَالَ جَرِيرٌ أَنَا لَا أَبْتَدِي وَلٰكِنْ أَعْتَدِي

٥٩ مَنْ لَا يُبَالِي بِأَنْ يُظْلَمَ

قِيلَ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ مَرُوبٌ وَقِيلَ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ

شَاعِرٌ وَظُلْمُ ٱلنَّهْشَلِيِّ مِنَ ٱلسُّوءِ

٦٠ مَنْ لَا يُبَالِي بِأَنْ يَظْلِمَ

أَبُو فِرَاسٍ

وَبَعْضُ ٱلْعَالَمِينَ وَإِنْ تَعَدَّى شَهِيُّ ٱلظُّلْمِ مَغْفُورُ ٱلذُّنُوبِ

ولبعض

Mahmudo'lverrâk sagt:

Er hört nicht mich zu verfolgen auf, bis ich ihn lobe um seiner Ungerechtigkeit willen. Bedaure ihn!

Bisweilen Unrecht zu ertragen, äufserte der Sohn des Zobair, fördert Familie und Vermögen. — Elahnaf sagte: Wie viel Ungerechtigkeit mufs man verschlucken! Du verscheuchst dadurch die Furcht, die ein noch gröfseres Uebel ist.

58. Verzeihung erhält, wer Ungerechtigkeit vergilt.

Gott lobt die Rache, denn er spricht: Und sie rächten sich, nachdem ihnen Unrecht geschehen war, — und in einer andern Stelle: Wer sich rächt, nachdem er Unrecht erlitten, den zu strafen bestimmt kein Gesetz. — Wenn ich auch hart werde im Gespräch, äufserte Jemand gegen einen Fürsten, so rechtfertigt Gott den, der Unrecht erlitt, sobald er durch laute Verkündigung des erfahrenen Unrechts sich Schutz sucht gegen seine Beleidiger, denn im Koran heifst es: „Gott liebt Böses auszusprechen nur im Munde dessen, dem Unrecht geschehen." — Dscherir sagt: Man rächt sich nicht an mir, und dennoch bin ich ungerecht.

59. Sorglosigkeit um den Gegenstand für seine Ungerechtigkeit.

Das Verächtlichste, was man verfolgen kann, ist ein Schöpfeimer mit trüben Wasser, oder ein altes unfruchtbares Weib. —

Ein Dichter sagt:

Ungerecht zu seyn gegen einen Alten ist grofse Bosheit.

60. Sorglosigkeit im Unrechtthun.

Abu Firâs singt:

Es giebt Menschen, die, obgleich sie ungerecht sind, doch immer sich nach Verfolgung sehnen, hoffend auf Verzeihung der Schuld.

Ein

وَلِبَعْضِ الصُّوفِيَّةِ

دَعِ ٱلْحُبَّ يُصْلِي بِٱلْأَذَى مِنْ حَبِيبِهِ فَكُلُّ ٱلْأَذَى مِمَّنْ تُحِبُّ سُرُورُ

٩١ تَخَيُّرُ مَنْ ظَلَمَهُ دَنِيٌّ أَوْ لَئِيمٌ وَتَعْزِيَتُهُ

ٱلْفَرَزْدَقُ

فَوَا عَجَبًا حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ مُجَاشِعُ

أَبُو فِرَاسٍ

مَا لِلرِّجَالِ مِنَ ٱلَّذِي يَقْضِي بِهِ ٱللَّهُ ٱمْتِنَاعُ

ذُدْتُ ٱلْأُسُودَ عَنِ ٱلْفَرَائِسِ ثُمَّ تَفْرِسُنِي ٱلضِّبَاعُ

٩٢ ٱخْتِيَارُ رُكُوبِ ٱلْقَتْلِ عَلَى ٱلْتِزَامِ ٱلظُّلْمِ

مُحَمَّدُ بْنُ وُهَيْبٍ

فَتًى يَتَّقِي أَنْ يَخْدِشَ ٱلذَّمُّ عِرْضَهُ وَلَا يَتَّقِي حَدَّ ٱلسُّيُوفِ ٱلْبَوَاتِرِ

ٱلْمُتَلَمِّسُ

فَلَا تَقْبَلَنْ ضَيْمًا مَخَافَةَ مِيتَةٍ وَمُوتَنْ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

ٱبْنُ نُبَاتَةَ

لَا صَحِبْتُ ٱلْحَيَاةَ إِنْ صَحِبَتْنِي فِي ٱلْمُلِمَّاتِ مُهْجَةٌ تُسْتَضَامُ

٩٣ ٱلْمُمْتَنِعُ مِنَ ٱحْتِمَالِ ٱلظُّلْمِ

ٱلزِّبْرِقَانُ

قَدْ رَامَنِي ٱلْأَقْوَامُ قَبْلَكَ فَٱمْتَنَعْتُ مِنَ ٱلْمَظَالِمِ

خالد

Ein *Ssufi* sagt:

Laſs den Freund sich weiden (eigentlich sich wärmen) am Unrecht vom Freunde; Unrecht von dem, den Du liebst, muſs Freude seyn.

61. Bestürzung dessen, dem ein Niedriger oder Unedler wehe thut und Trostzusprechung.

Elferezdack dichtet:

Was Wunder, daſs Kolaib mich schmäht, war doch sein Vater ein alter oder niedriger Mann!

Abu Firâs:

Der Mann kann den, den Gott über ihn geschickt hat, nicht erwehren.
Verscheuche ich die Löwen von der Beute, dann fallen mich Hyänen an.

62. Besser ist die Wahl zu sterben, als sich Ungerechtigkeiten auszusetzen.

Mohammed Ben Vehîb:

Der Held fürchtet, daſs Schimpf seinen Ruhm beflecke; des Dolches Schärfe und die Schwerdter scheut er nicht.

Elmotelemmis dichtet:

Ertrage nicht die Tyranney aus Furcht vorm Tode, stirb in diesem frey, und glatt bleibt Deine Haut.

Ibn Nobâta:

Ein Leben mag ich nicht, dem im Unglück Seufzer, von der Tyranney erpreſst, Gefährten sind.

63. Weigerung, Unrecht zu ertragen.

Ezzaberckân:

Begehrt hat mich das Volk vor Dir, und ich verschmähe Ungerechtigkeit.

خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلظُّلَامَةِ مَرْكَبًا ذَلُولًا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي تَعْبِيرُهَا

فُلَانٌ لَا يَسَامُ خُطَّةَ ٱلْخَسْفِ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى مَرْكَبِ ٱلْعُنْفِ وَفُلَانٌ لَا يُعْلَفُ ٱلضَّيْمُ وَلَا يَبِيتُ بِوَادِي ٱلْخَسْفِ مَذْمُومًا.

قَالَ كَأَنَّهُ مِنْ حِذَارِ ٱلظُّلْمِ مَجْنُونُ

آخَرُ

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ ٱلْحَقِّ أَسْأَلُهُ حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ ٱلْمَاضِغِ ٱلْحَجَرُ

وَقَدْ أَحْسَنَ ٱلَّذِي قَالَ مَنْ ظَلَمَنِي مَرَّةً فَٱللّٰهُ يَنْتَقِمُ لِي مِنْهُ وَمَنْ ظَلَمَنِي مَرَّتَيْنِ فَٱللّٰهُ يَنْتَقِمُ لَهُ مِنِّي

٦٤ عَادَةُ ٱلنَّاسِ ظُلْمُ مَنِ ٱسْتَضْعَفُوهُ

ٱلْمُتَنَبِّي

وَٱلظُّلْمُ فِي خُلُقِ ٱلرِّجَالِ فَإِنْ تَجِدْ ذَا عِفَّةٍ فَلِعِلَّةٍ لَا يَظْلِمُ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ

إِنَّ ٱلْمُحَكَّمَ مَا لَمْ يَرْتَقِبْ حَسَبًا أَوْ يَرْهَبِ ٱلسَّيْفَ أَوْ حَدَّ ٱلْقَنَا جَنَفَا

٦٥ ـ ظَالِمٌ مُتَظَلِّمٌ

فِي ٱلْمَثَلِ ظَلَمْتَ سِرًّا وَتَسْتَعْدِي عَلَانِيَةً . أَلْهَبْتَ نَارًا وَتَسْتَعْفِي مِنَ

اللهب

Chalid Ben Zohair:

Wenn Du empfänglich bist für Ungerechtigkeit, dabey die Ruhe liebst und unterwürfig bist, so kann ich's nicht begreifen.

Der Eine nimmt keinen Verdrufs an der Härte der Erniedrigung, und keine Beschwerde macht ihm die Last der Bedrückung; der Andere weidet sich nicht an Tyranney, und mag nicht wohnen im Thale der Bedrückung mit Schmach belastet.

Er spricht:

Gleich einem, der auf seiner Huth vor Ungerechtigkeit den Verstand verloren hat.

Ein anderer Dichter:

Nur empfänglich für das, was recht ist, bat ich ihn, so dafs der Fels eher dem nagenden Zahn weicht.

Einen schönen Wahlspruch hatte jener: Wer mir ein Mal Unrecht thut, fürwahr, an dem wird Gott mich rächen; wer mir zwey Mal Unrecht thut, fürwahr, den rächt Gott an mir.

64. Gewohnheit der Menschen, denen Unrecht zu thun, die sie für schwach halten.

Elmotenebbi sagt:

Hang zur Ungerechtigkeit wohnt der Natur des Menschen ein, und wenn er sich davon enthält, gewifs aus Absicht ist er dann nicht ungerecht.

Einer der Kinder *Abs:*

Ausgemacht bleibt es, so lange Einer sich nicht kümmert um seinen Ruf, oder das Schwerdt und die Spitze des Speers scheut, so thut er es aus Hang zur Ungerechtigkeit.

65. Der Ungerechte beklagt sich gern über Ungerechtigkeit.

In einem Sprüchworte heifst es: Du thust heimlich Unrecht, und schreiest öffentlich um Hilfe. — Du zündest Feuer an und flehst um Schutz vor der Flamme.

ٱللَّهبِ   قَالَ ٱلشَّعْبِيُّ حَضَرْتُ مَجْلِسَ شُرَيْحٍ فَجَاءَتْهُ ٱمْرَأَةٌ تُخَاصِمُ زَوْجَهَا بَاكِيَةً فَقُلْتُ مَا أَظُنُّهَا إِلَّا مَظْلُومَةً فَقَالَ إِنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ جَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ وَهُمْ ظَالِمُونَ

وَمِمَّا جَاءَ فِي مَدْحِ ٱلْحِلْمِ وَكَظْمِ ٱلْغَيْظِ وَفَضْلِ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلِٱسْتِغْفَارِ وَٱلِٱعْتِذَارِ

٦٦ حَدُّ ٱلْحِلْمِ

قِيلَ ٱلْحِلْمُ تَجَرُّعُ ٱلْغَيْظِ   وَقِيلَ ٱلْحِلْمُ دِعَامَةُ ٱلْعَقْلِ   وَقِيلَ لَيْسَ ٱلْحَلِيمُ مَنْ ظُلِمَ فَحَلُمَ حَتَّى إِذَا قَدَرَ ٱنْتَصَرَ وَلٰكِنَّ ٱلْحَلِيمَ مَنْ ظُلِمَ فَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ   وَقَالَتِ ٱلْفَلَاسِفَةُ ٱلْحِلْمُ فَضِيلَةُ ٱلنَّفْسِ يُكْسِبُهَا ٱلطُّمَأْنِينَةُ لَا يُحَرِّكُهَا ٱلْغَضَبُ بِسُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ

٦٧ مَدْحُ ٱلْحِلْمِ

سَأَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ كَبِيرَ فَارِسٍ عَنِ ٱلْغَالِبِ كَانَ عَلَى أَنُوشِرْوَانَ فَقَالَ ٱلْأَنَاةُ وَٱلْحِلْمُ فَقَالَ هُمَا تَوْأَمَانِ يُنْتِجُهُمَا عُلُوُّ ٱلْهِمَّةِ   وَقِيلَ لِعَمْرِو بْنِ ٱلْأَهْتَمِ مَنْ أَشْجَعُ ٱلنَّاسِ فَقَالَ مَنْ رَدَّ جَهْلَهُ بِحِلْمِهِ   وَقَالَ سُفْيَانُ مَا تَقَلَّدَ ٱمْرُؤٌ قِلَادَةً أَحْسَنَ مِنْ حِلْمٍ فَهُوَ مَحْمُودٌ عَاجِلَةً وَآجِلَةً   وَرَأَى حَكِيمٌ مِنْ مَلِكٍ تَرَقَّةً فَقَالَ لَيْسَ ٱلتَّاجُ

ٱلَّذِي

— Eschschaabi erzählt: Ich war eben bey einem Gastmahl, das Schoraih gab, als ein Weib, mit der ihr Mann gezankt hatte, mit Thränen in den Augen eintrat. Das veranlaſste mich die Meinung auszusprechen, daſs dem Weibe Unrecht geschehen sey, worauf Eschschaabi entgegnete: Kamen doch die Söhne des Jusuf, über ihm sey Gnade, zu ihrem Vater am Abend weinend, da sie doch Unrecht gethan hatten.

Lob der Sanftmuth, der Beherrschung des Zorns, der Tugend des Mitleids und der Vergebung, des um Verzeihung Bittens und des Entschuldigens.

66. Erklärungen des Wortes Sanftmuth.

Sanftmuth ist Beherrschung des Zorns. — Sanftmuth ist der Stützpunct des Verstandes. — Der ist nicht sanftmüthig, der, wenn ihm Unrecht geschieht, nur so lange sanftmüthig bleibt, bis er Macht erhält sich zu rächen, wohl aber ist das ein Sanftmüthiger, der, wenn ihm Unrecht geschieht und er sich zu rächen Macht genug besitzt, verzeiht. — Die Philosophen preisen die Sanftmuth als einen Vorzug der Seele, deren Eigenthum sie durch Ruhe ward, die der Zorn nicht leicht und schnell aufregt.

67. Lob der Sanftmuth.

Als Ali, den Gott behüten möge, einen vornehmen Perser fragte, welche Eigenschaft an Anuschirwan vorzüglich vorherrschend sey, erwiederte jener: Geduld und Sanftmuth. — Das sind Zwillingsschwestern, fuhr Ali fort, die die Hoheit der Seele zu Gefährtinnen hat.

Amru Benu'lahtem ward befragt: Wer der gröſste Held unter den Menschen sey? — Der seine Unwissenheit in seine Sanftmuth gefangen giebt, erwiederte er.

Keinen gröſsern Schmuck, sagt Sofjan, hat der Mann als die Sanftmuth. Gepriesen wird sie in dieser und in jener Welt.

Als ein Philosoph an einem Könige dessen Milde bemerkte, sprach er: Die Krone,

auf

ٱلَّذِي يَفْتَخِرُ بِهِ عُلَمَاءُ ٱلْمُلُوكِ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا لٰكِنَّهُ ٱلْوَقَارُ ٱلْمُكَلَّلُ بِجَوَاهِرِ ٱلْحِلْمِ وَأَحَقُّ ٱلْمُلُوكِ بِٱلْبَسْطَةِ عِنْدَ ظُهُورِ ٱلسَّقْطَةِ مَنِ ٱتَّسَعَتْ قُدْرَتُهُ

شَاعِرٌ

لَنْ يُدْرِكَ ٱلْمَجْدَ أَقْوَامٌ ذُو شَرَفٍ حَتَّي يُذِلُّوا وَإِنْ عَزُّوا لِأَقْوَامِ

وَيُشْتَمُوا فَتَرَي ٱلْأَلْوَانَ مُسْفِرَةً لَا خَوْفَ ذُلٍّ وَلٰكِنْ فَضْلَ أَحْلَامِ

٦٨ ٱلْمَمْدُوحُ بِٱلْحِلْمِ

لَخَلَّامُنَا تَزِنُ ٱلْجِبَالَ رَزَانَةً وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَي ٱلْجُهَّالِ

ٱلْمُتَنَبِّي

وَأَحْلُمُ عَنْ خِلِّي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَي أَجْزِهِ حِلْمًا عَنِ ٱلْجَهْلِ يَنْدَمُ

٦٩ مَنِ ٱجْتَهَدَ فِي إِغْضَابِهِ فَحَلُمَ

بَايَعَ رَجُلٌ عَلَي أَنْ يُغْضِبَ ٱلْأَحْنَفَ فَجَاءَهُ فَخَطَبَ إِلَيْهِ أُمَّهُ فَقَالَ لَسْنَا نَرُدُّكَ ٱنْتِقَاصًا لِحَسَبِكَ وَلَا قِلَّةَ رَغْبَةٍ فِي مُصَاهَرَتِكَ وَلٰكِنَّهَا ٱمْرَأَةٌ قَدْ خَلَا سِنُّهَا وَأَنْتَ تَحْتَاجُ إِلَي ٱمْرَأَةٍ وَدُودٍ وَلُودٍ تَأْخُذُ مِنْ خُلُقِكَ وَتَشْهَدُ مِنْ أَدَبِكَ ٱرْجِعْ إِلَي قَوْمِكَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُغْضِبْنِي وَلَطَمَ رَجُلٌ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ فِي جَامِعِ ٱلْبَصْرَةِ فَقَالَ لَعَلَّكَ خَاطَرْتَ أَنْ يَلْطِمَ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ ٱرْجِعْ فَلَسْتُ بِهِ

٧٠ فَضْلُ كَظْمِ ٱلْغَيْظِ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَي وَٱلْكَاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَمَرَّ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجَرًا

auf welche kluge Könige stolz sind, ist nicht Silber und Gold, wohl aber Herablassung, geschmückt mit dem Geschmeide der Sanftmuth, und der würdigste der Könige ist, daſs man sich freut, wenn ein Fehler von dem, dessen Macht so ausgebreitet ist, offenbar wird.

Ein Dichter singt:

Keinen Ruhm werden die Edeln erlangen, so lange sie der Erniedrigung sich aussetzen, obgleich sie mächtig sind über die Andern.

Schmach ist ihr Loos; und wie Du die Farben glänzen siehst ohne Furcht vor Entstellung, so ist der Vorzug der Sanftmüthigen.

68. Lob auf Sanftmüthige.

Unsere Freunde wiegen Berge auf in Sanfmuth. Wer aber dumm ist unter uns, übertrifft an Dummheit alle Andern.

Elmotenebbi:

Nachsichtsvoll bin ich gegen meinen Freund, indem ich weiſs, daſs, wenn ich ihm mit Sanftmuth vergelte, was er aus Unwissenheit gethan, er es auch bereut.

69. Das Bestreben, Andere in Zorn zu bringen, die sanft bleiben.

Ein Mann hatte sich anheischig gemacht, den Ahnaf zum Zorne zu reizen. Er ging zu ihm und begehrte seine Mutter zur Gemahlinn. Auf seinen Antrag erwiederte ihm jener: Wir wollen Dir weder Deinen Ruhm schmälern, noch Dir das geringe Verlangen nach Deiner Verschwägerung fühlen lassen; denn meine Mutter ist über ihre Jahre hinaus, und Du bedarfst eines liebenden Weibes, fähig Dir Nachkommen zu bringen, die Deinen Neigungen sich anschlieſst und Deiner Bildung ein ehrendes Zeugniſs abgiebt. Gehe zu Deinem Stamm zurück und melde ihm, daſs Du mich nicht zum Zorn gebracht hast.

Als ein Mann den Kais Beno'lâſsim in der Cathedrale zu Baſsra ins Gesicht geschlagen hatte, sprach dieser: Vielleicht hast Du Dir eingebildet, daſs das Oberhaupt des Stammes Temîm wieder schlagen wird. — Auf die bejahende Antwort fuhr Kais fort: Geh, Du bist es nicht.

70. Vorzug der Beherrschung des Zornes.

Gott der Erhabene spricht: Und die, die den Zorn beherrschen. — Es ging

einst

خيرًا فقال ألا أخبركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب وقال عليه (السلام) من كظم الغيظ وهو يقدر على أن ينفذه خيره الله في أيّ حور شاء وقيل الكظم يدفع محروز الندم كالماء يطفي حدّ الضرم كظم يتردد في حلقي أحبّ إلي من نقص أجد في خلقي

قال وأفضل حلم حسبة حلم مغضب

٧١ ما يسكن به الغضب

قيل من غضب قائمًا فقعد سكن غضبه وإن كان قاعدًا فاضطجع سكن والعجم يقول من غضب فليستلق وقال بكر بن عبد الله أطيعوا نار الغضب بذكر نار جهنم وقيل اذكر قدرة الله إذا غضبت قال الله تعالى إنّ الذين اتقوا إذا مسّهم طيف من الشيطان تذكروا فإذا هم (مبصرون) فقيل الطيف من الشيطان هو الغضب

٧٢ من أغضب من الكبار فصبر

قام رجل إلى عمر بن عبد العزيز فكلمه بكلام أغضبه فقال أردت أن يستفزّني الشيطان فإيّاك ومعاودة مثله عافاك الله أمر محمد بن سليمن برجل أن يطرح من القصر وكان قد غضب عليه فقال الرجل اتّق الله فقال خلوا سبيله فإنّي كرهت أن أكون من الذين قال الله تعالى وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزّة بالإثم

einst der Prophet bey Männern vorüber, die einen Stein zu einem Würfel ausarbeiteten. Er fragte: Soll ich euch nicht verkündigen, wer unter euch der Stärkste ist? — Der, der seinen Zorn beherrscht. — Der Prophet spricht: Wer seinen Zorn besänftigt, der kann (hoffen), dafs Gott ihm seine Wohlthaten zu Theil werden läfst, durch welchen Ertrag er nur will. — Beherrschung des Zornes erspart die Umsicht nach Reue, so wie das Wasser die Wuth des Feuers löscht. — Beherrschung des Zornes in meinem Innern ist mir lieber als eine Mangelhaftigkeit, die ich in meinem Character entdecke. —

Anerkannt als die bewährteste Sanftmuth ist die Sanftmuth dessen, der zum Zorn gereizt wird.

71. Mittel zur Besänftigung des Zorns.

Wer stehend zürnt, dessen Zorn wird, wenn er sich setzt, besänftigt, und wenn er safs und sich niederlegt, so wird er ruhig. — Die Perser sagen: Wer zürnt, der lasse sich nieder. — Bekr Ben Abdo'llah spricht: Beherrscht das Feuer des Zorns durch die Erinnerung an das Feuer der Hölle. — Erinnere Dich an die Macht Gottes, wenn Du in Zorn geräthst. — In dem Ausspruche Gottes: „Wenn den Gottesfürchtigen eine Verführung vom Teufel naht, so werden sie erinnert. Sie sind ja die Umsichtigen" deutet man die Verführung vom Satan auf den Zorn.

72. Wie Grofse zum Zorn gereizt werden und ruhig bleiben.

Ein Mann näherte sich dem Omar Ben Abdo'laziz, und fing mit ihm ein Gespräch an, ganz geeignet, ihn in Zorn zu bringen. Du willst, sprach jener, dafs der Satan mich leicht in seine Gewalt bekomme. Hüthe Dich, etwas dem Aehnliches noch ein Mal zu thun. Gott bewahre Dich! — Als Mohammed Ben Solaiman einen Mann, gegen den er aufgebracht war, aus seinem Schlosse zu jagen befahl, warnte ihn dieser durch den Ausruf: „Fürchte Gott." — Lafst ihn gehen, sagte nun Solaiman, ich mag nicht zu denen gehören, von denen Gott spricht: „Wenn man ihn ermahnt: Fürchte Gott, so ergreift ihn Hochmuth mit Frevel."

٧٣ ذَمُّ ٱلْغَضَبِ

قِيلَ لِحَكِيمٍ أَيُّ ٱلْأَحْمَالِ أَثْقَلُ فَقَالَ ٱلْغَضَبُ وَرُوِيَ أَنَّ إِبْلِيسَ قَالَ مَهْمَا أَعْجَزَنِي ٱبْنُ آدَمَ فَلَنْ يُعْجِزَنِي إِذَا غَضِبَ لِأَنَّهُ ينقاد (يَنْقَادُ .l) لِي فِيمَا ٱبْتَغَيْتُهُ وَيَعْمَلُ بِمَا أُرِيدُهُ وَأَرْتَضِيهِ وَقِيلَ لِأَبِي عُبَادٍ لِمَا (مَا .l) أَبْعَدُ مِنَ ٱلرَّشَادِ ٱلسَّكْرَانُ أَمِ ٱلْغَضْبَانُ فَقَالَ ٱلْغَضْبَانُ لَا يَعْذِرُهُ أَحَدٌ فِي طَلَاقٍ وَلَا مَأْثَمٍ يَجْتَرِحُهُ وَمَا أَكْثَرَ مَنْ يَعْذِرُ ٱلسَّكْرَانَ وَسُئِلَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ عَنِ ٱلْغَضَبِ وَٱلْحَزَنِ أَيُّهُمَا أَشَدُّ فَقَالَ مُخْرَجُهُمَا (مَخْرَجُهُمَا .l) وَاحِدٌ وَٱللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ فَمَنْ نَازَعَ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَهُ غَضَبًا وَمَنْ نَازَعَ مَنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ كَتَمَهُ حَزَنًا وَمِنْ هٰذَا أَخَذَهُ ٱلْمُتَنَبِّي فِي قَوْلِهِ

وَحَزَنُ كُلِّ أَخِي حَزَنٍ أَخُو ٱلْغَضَبِ

٧٤ مَنْ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ مُغْضِبٍ

قَالَ بَعْضُ ٱلْحُكَمَاءِ إِذَا كَانَتِ ٱلْمَوْجِدَةُ مِنْ عِلَّةٍ كَانَ ٱلرِّضَا مَوْجُودًا وَإِذَا كَانَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ كَانَ ٱلرِّضَا مَفْقُودًا وَقِيلَ مَنْ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ رَضِيَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَقِيلَ مَنْ فَاتَهُ ٱلدِّينُ وَٱلْمُرُوَّةُ فَرَأْسُ مَالِهِ ٱلْغَضَبُ

٧٥ عُذْرُ مَنْ كَانَ مِنْهُ غَضَبٌ

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ مَنِ ٱسْتُغْضِبَ وَلَمْ يَغْضَبْ فَهُوَ حِمَارٌ وَمَنِ ٱسْتُرْضِيَ فَلَمْ يَرْضَ فَهُوَ جبار

73. Tadel des Zorns.

Ein Weiser ward gefragt, welche Last die schwerste sey? Der Zorn, war seine Antwort. — Nach einer Ueberlieferung sagte der Teufel: Wie oft auch des Menschen Sohn mir entkommen ist, gewiſs er entgeht mir nicht, wenn er in Zorn geräth. Er gehorcht mir dann in dem, was sein eigener Wunsch ist, er thut wozu ich ihm verführe und ich nehme ihn in meiner Lust gefangen. — Abu Abâd ward gefragt: Wer ist weiter vom rechten Pfad entfernt, der Zornige oder Betrunkene? Der Zornige, erwiederte er, den weder Jemand, wenn man sich von ihm zurückzieht, entschuldigt, noch wegen der Strafe beklagt, die er sich zuzieht. Wie viele dagegen giebt's, die einen Trunkenen entschuldigen! — Ibn Abbâs ward befragt, ob Zorn oder Traurigkeit empfindlicher sey? Der Erfolg von beyden, erwiederte er, ist einer, nur die Worte sind verschieden; denn wer sich gegen einen auflehnt, den er zu besiegen hofft, der will diesem blos seinen Zorn zeigen, und wer in Streit geräth mit einem, den er nicht besiegen kann, der verheimlicht ihm dann seinen Schmerz. Darauf deutet Motenebbi hin, wenn er sagt:

Die Traurigkeit des Traurigen geht oftmals mit dem Zorne Hand in Hand.

74. Zorn ohne Veranlassung.

Ein Weiser sagte: Wenn der Zorn aus einem Grunde entsteht, so wird er auch zur Milde geneigt seyn, wer aber ohne Ursache zürnt, der weiſs von Milde nichts. — Wer zürnt, ohne daſs Jemand sich vergangen hat, wird wieder gut, ohne daſs man sich bey ihm entschuldiget. — Wem Religion und Mannestugend fehlt, hat zur Hauptsumme seines Capitals den Zorn.

75. Entschuldigung dessen, der in Zorn geräth.

Schafii sagt: Wer zum Zorne gereizt wird und nicht zürnt, der ist ein Esel; wer um Nachsicht angefleht wird und sie nicht gewährt, der ist ein Tyrann. — Wer

جبّارٌ وقِيلَ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ مِنَ ٱلْجَفْوَةِ لَمْ يَشْكُرْ أَخَا ٱلنِّعْمَةِ وَقِيلَ فُلَانٌ يَمْلِكُ حَالَتَهُ إِيْ رِضَاهُ وَغَضَبَهُ

٧٦ ٱلْحَثُّ عَلَي تَرْكِ ٱلْغَضَبِ ٱلْمُؤَدِّي إِلَي ٱلْإِعْتِذَارِ

قَالَ حَكِيمٌ إِيَّاكَ وَعِزَّةَ ٱلْغَضَبِ فَإِنَّهَا تُصِيرُ بِكَ إِلَي ذُلِّ ٱلْإِعْتِذَارِ

آخَرُ ذَا رُبَّ مُمْتَعِضٍ هُوَ ٱلْمُتَذَلِّلُ

آخَرُ

مَتَي تُرِدِ ٱلشِّفَا لِكُلِّ غَيْظٍ تَكُنْ مِمَّا يُغِيظُكَ فِي ٱزْدِيَادِ

٧٧ سُرْعَةُ ٱلْغَضَبِ وَبُطْؤُهُ

قِيلَ أَسْرَعُ ٱلنَّاسِ رِضَي أَسْرَعُهُمْ غَضَبًا كَٱلْحَطَبِ أَسْرَعُهُ خُمُودًا أَسْرَعُهُ وُقُودًا وَكَانَ بَعْضُ ٱلنَّاسِ يَقُولُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِ مَنْ لَا يَكَادُ يَغْضَبُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِ ٱمْرَأَةٍ قَادِرَةٍ وَذِي قُوَّةٍ قَاهِرَةٍ

٧٨ ٱلْحَثُّ عَلَي مُلَايَنَةِ النَّاسِ

أَبُو ٱلْعَتَاهِيَةِ

سَاهِلِ ٱلنَّاسَ إِذْ لَنَا ضَعُنُوا (ضَغِنُوا .l) وَإِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ

مَحْمُودٌ ٱلْوَرَّاقُ

دَارِ ٱلصَّدِيقَ إِذَا ٱسْتَشَاطَ تَغَضُّبًا فَٱلْغَيْظُ يُخْرِجُ كَامِنَ ٱلْأَحْقَادِ

وَلَرُبَّمَا كَانَ ٱلتَّغَضُّبُ بَاحِثًا لِمَثَالِبِ ٱلْآبَاءِ وَٱلْأَجْدَادِ

nicht zürnt über Bedrückung, der ist auch nicht dankbar gegen den, der ihm Gutes thut. — Jener ist seines Zustandes Herr, mag er mild seyn oder zornig.

76. Aufmunterung Zorn zu vermeiden, der Entschuldigung veranlaſst.

Ein Weiser sprach: Hüthe dich vor der Gewalt des Zorns, denn er führt Dich zu erniedrigenden Entschuldigungen.

Ein Dichter sagt:

Wer oft in Zorn geräth, ist oft der Schmach ausgesetzt.

Ein Anderer:

Wenn Du jeden, der in Zorn geräth, heilen solltest, so giebst Du nur Veranlassung mehr auf Dich zu zürnen.

77. Schnelligkeit und Langsamkeit des Zorns.

Schnell ist der Mensch zur Milde gestimmt, noch schneller zum Zorne, wie das Holz sich schnell verzehrt, schneller noch in Flamme geräth. — Schütze mich, so flehte ein Mann, vor dem Zorne dessen, der leicht zum Zorne sich neigt, schütze mich vor dem Zorne eines mächtigen Weibes und dessen, dem seine Gewalt den Sieg gibt.

78. Aufmunterung zur Freundlichkeit gegen die Menschen.

Abu'latahia sagt:

Sey mild gegen die Menschen, wenn sie mit ihrem Hasse uns verfolgen, und wenn Dein Bruder hochmüthig ist, so ertrage es ruhig.

Mahmudo'lwerräck:

Behandle sanft den Freund, wenn er aufbraus't gereizt zum Zorne; der Zorn enthüllt verborgene Bosheit,
Und verräth oft die Fehler der Väter und Groſsväter.

٧٩ ٱلنَّهيُ عَنْ مُرَاجَعَةِ ٱلسَّفِيهِ وَمَدْحُ فَاعِلِ ذٰلِكَ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

شَاعِرٌ

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى ٱلسَّفِيهِ خِطَابَهُ ٱلْأَجْوَابَ تُحِيَّةٍ حَيَّاكَهَا
فَمَتَى تُحَرِّكْهُ تُحَرِّكْ جِيفَةً تَزْدَادُ نَتْنًا مَا أَرَدْتَ حِرَاكَهَا

قَالَ رَجُلٌ لِلْأَحْنَفِ إِنْ قُلْتَ وَاحِدَةً لَتَسْمَعَنَّ عَشْرًا فَقَالَ أَنْتَ إِنْ قُلْتَ عشرا لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً   وَأَلَحَّ رَجُلٌ عَلَى ٱلْأَحْنَفِ بِٱلشَّتْمِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ هَلْ لَكَ فِي ٱلْغَدَاءِ فَإِنَّكَ مُذُ ٱلْيَوْمَ تَحْدُوا بِجَمَلٍ ثِقَالٍ   وَشَتَمَ سَفِيهٌ حَلِيمًا وَهُوَ سَاكِتٌ فَقَالَ إِيَّاكَ أَعْنِي فَقَالَ وَعَنْكَ أَغضِي (اغضي .l)

٨٠ ٱلنَّهيُ عَنْ مُقَابَلَةِ ذِي مُذْنِبٍ

قِيلَ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ كَانَ مِنْ صَاحِبٍ لَهُ ذَنْبٌ إِلَيْهِ هَلَّا جَازَيْتَ فُلَانًا بِفِعْلِهِ فَقَالَ ٱلصَّقْرُ يَجْفُوا عَنْ طِرَادِ ٱلذُّخَّلِ

شَاعِرٌ

شَاتَمَنِي عَبْدُ بَنِي مِسْمَعٍ فَصُنْتُ عَنْهُ ٱلنَّفْسَ وَٱلْعِرْضَا
وَلَمْ أُجِبْهُ لِٱحْتِقَارِي لَهُ مَنْ ذَا يَعَضُّ ٱلْكَلْبَ إِنْ عَضَّا

وَلِهٰذَا بَابٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ

79. Warnung gegen den Umgang mit Dummen und Lob auf den, der ihr Gehör giebt.

Gott der Erhabene spricht: Wenn sie die Unwissenden anreden, so sagen sie: Friede. —

Ein Dichter sagt:

Kehre nicht zurück zur Unterhaltung mit dem Dummen, Deine Antwort sey der Gruſs, womit er Dich gegrüſst hat.
Wenn Du ihn schüttelst, schüttelst Du ein Aas; Du machst nur ärger den Gestank, je mehr Du schüttelst.

Einem Manne, der zum Ahnaf sprach: Wenn Du ein Wort sprichst, sollst Du zehne hören — erwiederte er: Wenn Du zehne sprichst, sollst Du nicht eins hören. — Zu einem andern Manne, der mit Schimpfreden den Ahnaf überhäufte, sprach er, als jener ausgeschimpft hatte: Willst Du ein Morgenbrod? Seit heute treibst Du ein sehr langsames Kameel. — Ein Dummer schimpfte einen Sanftmüthigen, und da dieser ruhig schwieg, rief jener: Ich meine Dich! — Du aber gehst mich nichts an, antwortete der Andere.

80. Warnung einem niedrigen Menschen, der sich an uns vergangen hat, Gleiches mit Gleichem zu vergelten.

Man rieth Jemandem, dem sein Freund zu nahe getreten war: Wohlan, erwiedere sein Thun mit Gleichen! worauf er erwiederte: Der Habicht kümmert sich nicht um das Jagdgeschütz des Dochchal.

Ein Dichter singt:

Es schmäht mich ein Sklave des Stammes Mosma, ich bewahre mich und meinen Ruf vor ihm.
Aus Verachtung antworte ich ihm nicht. Wer beiſs't einen Hund wieder, wenn er ihn beiſs't?

Von diesem Gegenstande wird noch an einem andern Orte die Rede seyn.

٨١ الحثّ على التصامم من القبيح والتمدّح بذلك

قال المهلّب إذا سمع أحدكم العوراء فليتطأطأ لها تتخطّاها . وأسمع رجل آخر وهو ساكت فقال إني وإيّاك كما قال زهير

وذي خطلٍ في القول يحسب أنّه مصيبٌ فما يلمم به فهو قائلُهُ

عبأتُ لهُ حلمًا وأكرمتُ غيرهُ وأعرضتُ عنهُ وهو بادٍ مقاتلُهُ

حاتم

وكلمةِ حاسدٍ في غير جرمٍ سمعتُ فقلتُ مرّي فانفذيني

فعيبتْ بها قيلتْ لغيري ولم يعرق لها يومًا جبيني

السموأل اليهوديّ

ربّ شتمٍ سمعتُهُ فتصاممتُ وغيٍّ تركتُهُ فكُفيتُ

البحتريّ

وأجبن عن تعريض عرضي بجاهلٍ وإن كنتُ في الإقدام أطعن في الصفّ

٨٢ الحثّ على الرحمة ومدح ذويه

قال النبيّ عليه السلام ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء وقال عليه السلام من لا يرحم الناس لا يرحمهُ الله وقال لا تنزع الرحمة إلّا من قلبِ شقيّ وقيل من أمارات الكرم الرحمة ومن أمارات اللوم القسوة

٨٣

81. Aufmunterung, sich taub zu stellen gegen häſsliche Reden und Lob dieser Gewöhnung.

Elmohalleb sprach: Wenn Einer von Euch schmutzige Reden hört und er sich ihnen zuneigt, so wird er derselben beschuldigt. — Als ein Mann einen andern schmähte, ohne daſs dieser ein Wort erwiederte, äuſserte jener: Auf Dich und mich paſst, was Zohair sagt:

Wer oft schmutzige Reden führt, glaubt, daſs er seinen Zweck nicht verfehle und keine Schuld begehe, die ihm schädlich werde.
Sanftmuth stell' ich ihm entgegen, bezeige Andern meine Achtung, ihn laſs ich stehen; das wird ihm offenbar gefährlich.

Hâtim singt:

Unverschuldet höre ich den Neidischen durch Worte mich schmähen. Geht vorüber, rufe ich, mich berühret nicht!
Sorge trag' ich, sie möchten einem Andern gelten, mir werden sie den Schweiſs nie auf die Stirne treiben.

Der Jude *Samul:*

Oft hörte ich Schimpfreden, ich stellte mich taub, unbesorgt lieſs ich ihnen ihren Lauf und ich hatte Genugthuung.

Elbohteri:

Muthlos bin ich Preis zu geben meine Ehre durch einen Dummen, obgleich ich kühn genug wäre, ihn mit der Spitze der Lanze zu durchbohren.

82. Aufmunterung zum Mitleid und Belobung derer, die Mitleid hegen.

Der Prophet spricht: Sey barmherzig gegen die, die auf der Erde sind, so wird sich deiner erbarmen, der im Himmel ist. — Und: Wer nicht Erbarmung hat mit den Menschen, dessen wird sich Gott auch nicht erbarmen. — Ferner: Mitleid wird nur aus dem Herzen des Unglücklichen verdrängt. — Eines edeln Sinnes Sache ist das Mitleid, der Unedle kennt nur Härte.

٨٣ ٱلحث علي ٱلعفو مطلقا

قال ٱللّٰه تعالي وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر ٱللّٰه لكم وقال تعالى وإن تعفوا أقرب للتقوى وقال فاعفوا وٱصفحوا حتي يأتي ٱللّٰه بأمره وأدب نبيه عليه السلام فقال خذ ٱلعفو وأمر بٱلعرف وأعرض عن ٱلجاهلين فلما علم أن قد قبل أدبه قال إنك لعلي خلق عظيم وقال ٱلأحنف إياك وحمية ٱلأوغاد قيل وما حميتهم قال يرون ٱلعفو مغرما وٱلبخل مغنما وسئل ٱلجنيد عن ٱلفتوة فقال ٱلعفو بدلالة قوله تعالي فليعفوا وليصفحوا وقيل ٱلعفو عن ٱلمذنب زكوة ٱلنفس قال ومن كرم ٱلأخلاق أن يغفر ٱلذنب من شكر ٱلموهوب ٱلصفح عن ٱلذنوب ٱلإحتمال قبر ٱلعيوب ٱلبحتري

إذا أنت لم تضرب عن ٱلحقد لم تفز بشكر ولم تسعد بتقريظ مادح

٨٤ ٱستطابة ٱلعفو ولذته

قيل لذة ٱلعفو أطيب من لذة ٱلتشفي لأن لذة ٱلعفو يلحقها حمد ٱلعاقبة ولذة ٱلتشفي يلحقها غم ٱلندامة وقيل للإسكندر أي شيء أنت أسر به مما ملكت قال مكافأة من أحسن إلي بأكثر من إحسانه وعفوي عمن أساء بعد قدرتي

٨٥ ما يستحسن من ٱلكبار فيه ٱلحلم وما يستقبح

قال معوية وقد أغلظ له رجل إني لا أحول بين ٱلناس وبين ألسنتهم ما

لم

83. Aufmunterung zur Nachsicht im Allgemeinen.

Gott der Hocherhabene spricht: Nachsicht sollen sie haben und verzeihen. Seht ihr es nicht gern, dafs auch Gott euch vergiebt? — Und: Wenn ihr verzeiht, kommt ihr der Gottesfurcht näher. — Ferner: Habt Nachsicht und verzeiht, bis dafs Gott kommt mit seinem Befehle. — Auch belehrte er seinen Propheten, indem er sprach: Sey nachsichtig, befiehl was recht ist und meide die Unwissenden. Zufolge seines Ausspruchs: „Er belehrte ihn" fügte er (in einem folgenden Verse) hinzu: Ja du bist zu allem Guten hinlänglich mit Gaben ausgerüstet. — Elahnaf sagt: Hüthe Dich vor dem Schutze der Diener. Als man ihn fragte: Was heifst ihr Schutz? erwiederte er: Sie sehen die Nachsicht als eine Schuld und den Geitz als Beute an. — Eldschonaid ward über das Kennzeichen eines liberalen Mannes befragt. Das ist die Nachsicht, war seine Antwort, mit Hindeutung auf den Spruch Gottes: Habt Nachsicht und verzeiht. — Verzeihung gegen einen Schuldigen ist ein gutes Werk an sich selbst begangen. — Einer edeln Seele Zierde ist, dafs sie Fehlern nachsieht. — Im Danke des Beschenkten zeigt sich Verzeihung der Schuld. — Nachsicht ist das Grab der Fehler.

Elbohteri sagt:

Wenn Du nicht den Hafs verschmähst, so wird Dich Dank nie lohnen und die
Lobrede des Schmeichlers nicht beglücken.

84. Genufs und Annehmlichkeiten der Nachsicht.

Die Süfsigkeit der Nachsicht ist angenehmer als die Süfsigkeit der Genesung (vom Zorne), denn an jene schliefst sich ein freudiger Ausgang an, an diese Kummer. — Als man den Alexander fragte, was ihm das Liebste sey von dem, was er besitze? erwiederte er: Vergeltung, die die Wohlthat übertrifft, die Jemand mir erwiesen, und dafs ich dem verzeihe, der mich beleidigt hat, nachdem ich mächtig geworden bin.

85. Fälle, in denen die Sanftmuth der Grofsen lobens- oder tadelnswerth ist.

Als ein Mann den Moawija schmähte, sprach dieser: Ich mache nicht den Vermittler zwischen den Menschen und ihren Zungen, so lange sie nicht zwischen

لم يحُولوا بيننا وبين السلطان   وقال المأمون الحِلم يحسن بالملوك إلّا في ثلثة قادح في مُلك ومتعرض لحرمة ومذيع لسرّ   قال السفّاح الحِلم يحسن إلّا ما أوقع الدين وأوهن السلطان

٨٦ الحثّ على درء الحدّ

قال النبيّ عليه السلام ادرءوا الحدود بالشبهات   وقال عمر رضي الله عنه لأن يخطي الإمام في العفو خيرٌ له من أن يخطي في العقوبة

٨٧ حثّ القادر على العفو

قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا قدرت على العدوّ فاجعل العفو شكر قدرتك   ظفر الإسكندر ببعض الملوك فقال له ما أصنع بك قال ما يحمل بالكرام أن يصنعوا إذا ظفروا فخلّي سبيله وردّه إلى مملكته   ولمّا ظفر أنوشروان ببزرجمهر قال الحمد لله الذي أظفرني بك فقال كافِ من أعطاك ما تحبّ بما يحبّ   قالت عايشة رضي الله عنها إذا ملكت فأسجح   وقيل المقدرة تذهب الحفيظة   وقيل ليوسف عليه السلام بعفوك عن إخوتك عند قدرتك رفع قدرك

٨٨ ذمّ المشتفي من الغيظ

قال معوية العقوبة ألأم حالات ذي القدرة   وقال حكيم من شفي غيظه لم يجب شكره   وقال التشفّي طرف من الجزع فمن رضي أن لا يكون بينه وبين الظالم إلّا ستر رقيق وحجاب ضعيف فلينتصف

٨٩

uns und der Macht die Vermittler sind. — Elmamun sprach: Sanftmuth steht dem Fürsten schön, aufser in drey Fällen: Wenn einer die Regierung schmäht, sich dem, was Achtung gebietet, widersetzt, und Geheimnisse ausschwatzt. — Esseffâh sagte: Sanftmuth ist schön, nur nicht darinn, was die Religion nicht dulden kann und die Herrschaft in seiner Wirksamkeit schwächen mufs.

86. Aufmunterung, die gesetzlichen Verordnungen kennen zu lernen.

Der Prophet spricht: Lernt die gesetzlichen Bestimmungen kennen zu ihrer Anwendung bey zweifelhaften Fällen. — Omar, dem Gott Heil verleihen möge, sagte: Wenn der Imam zu weit in der Nachsicht geht, ist er besser daran, als wenn er beym Strafen fehlt.

87. Aufruf an Mächtige, nachsichtsvoll zu seyn.

Ein Fürst der Gläubigen sagte: Wenn Du über einen Feind siegst, so lafs Verzeihung den Deiner Macht dargebrachten Dank seyn. — Als Alexander einen König besiegt hatte und ihn fragte, was er mit ihm thun solle? erwiederte dieser: Was sich zu thun mit der Grofsmuth verträgt, wenn sie gesiegt hat. — Auf diese Antwort liefs er ihn frey und setzte ihn wieder in sein Reich ein. — Als Anuschirwan den Buzurdschumahr in seine Gewalt bekommen, rief er aus: Gott sey gelobt, der mich Dich besiegen liefs. Darauf erwiederte jener: Vergilt dem, der Dir giebt, was Du gern hast; mit dem, was er gern hat. — Aïscha, die Gott segnen möge, sprach: Wenn Du herrschest, sey auch nachsichtig. — Macht soll Zorn vertreiben. — Zum Jusuf sagte man: Dafs Du deinen Brüdern Verzeihung widerfahren liefsest, als Du mächtig wurdest, hob Deine Macht.

88. Tadel, welcher dem, der seinen Zorn besänftigt, folgt.

Moawija sprach: Die Strafe bessert den Mächtigen. — Ein Weiser sagt: Wer seinen Zorn heilt, kann den Dank sich ersparen. — Wiedergenesung vom Zorne bringt Trauer nach sich, und wer es gern sieht, dafs ihn und den Ungerechten nur ein dünner Schleyer und eine leichte Decke trenne, der verhülle sich. —

89.

٨٩ مَدْحُ مَنْ صَفَحَ عِنْدَ ٱلْقُدْرَةِ

قَالَ

وَأَعْظَمُ ٱلنَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا أَهْلُ ٱلْعُلُومِ وَأَهْلُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْكَرَمِ

وَقِيلَ عَفْوُ ٱلْعَزِيزِ أَعَزُّ لَهُ وَعَفْوُ ٱلذَّلِيلِ أَذَلُّ لَهُ

آخَرُ

مَا أَحْسَنَ ٱلْعَفْوَ عَلَى قَادِرٍ لَاسِيَّمَا عَنْ غَيْرِ ذِي نَاصِرِ

أَشْجَعُ

يَعْفُوا عَنِ ٱلذَّنْبِ ٱلْعَظِيمِ وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ ٱنْتِصَارُهُ

ٱلْمُتَنَبِّي

فَتًى لَا يَسْلُبُ ٱلْقَتْلَى يَدَاهُ وَيَسْلُبُ عَفْوُهُ ٱلْأَسْرَى ٱلْوَثَاقَا

٩٠ ٱلْمَمْدُوحُ بِأَنَّهُ إِنْ شَاءَ صَفَحَ وَإِنْ شَاءَ ٱنْتَقَمَ

ٱلْأَعْشَى

يَقُومُ عَلَى ٱلْوَغْمِ فِي قَوْمِهِ فَيَعْفُوا إِذَا شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ

عَلِيُّ بْنُ ٱلْجَهْمِ

يُعَاقِبُ تَأْدِيبًا وَيَعْفُوا تَطَوُّلًا وَيُجْزِي عَلَى ٱلْحُسْنَى وَيُعْطِي فَيُجْزِلُ

آخَرُ

تَسْطُوا بِعَدْلٍ وَتَعْفُوا إِنْ عَفَوْتَ بِهِ فَلَا عَدِمْنَاكَ مِنْ عَافٍ وَمُنْتَقِمِ

٩١ ٱلْحَثُّ عَلَى إِقَالَةِ مَنْ سَلِمَ ظَاهِرُهُ

قِيلَ لَا تَعْتَدَّ بِمَا لَمْ تَسْمَعْهُ أُذُنَاكَ فَإِنَّ ٱلسَّيِّدَ إِذَا حَضَرَ هِيبَ وَإِنْ غَابَ اغْتِيبَ

89. Lob auf den, der bey seiner Macht gern verzeiht.

An Sanftmuth übertreffen die Menschen die Weisen, die Einsichtsvollen und die Edeln, wenn sie mächtig geworden sind.

Zu verzeihen gilt dem Mächtigen als das Gröſste, Nachsicht ist dem Niedrigen das Niedrigste. —

Ein Anderer:

Wie schön an einem Mächtigen die Nachsicht, zumal gegen einen, den Niemand schützt!

Aschdscha:

Er verzeiht groſsen Vergehungen und die Frucht seines Sieges entgeht ihm nicht.

Elmotenebbi:

Er ein Held, dessen Hand nie die Erschlagenen auszog, wohl aber lös'te seine Milde den Gefangenen die Fesseln.

90. Lob auf den, der, wenn er will, verzeiht, und wenn er will, sich rächt.

Elaghscha:

Erhaben ist er über Haſs in seinem Volke; er verzeiht, wenn er will, oder er rächt sich.

Ali Benu'ldschahm:

Er züchtigt hart und verzeiht liebevoll, er belohnt Wohlthaten und er vergilt sie. Er mag auch Dir vergelten.

Ein anderer Dichter:

Du herrschest mit Gerechtigkeit und verzeihest (auf immer), wenn Du ihm verziehen. Wir vermissen an Dir weder einen, der verzeiht, noch der Rache übt.

91. Aufmunterung, dem nachzusehen, der äuſserlich sich schuldlos zu bewahren weiſs.

Kümmere Dich nicht um das, was Deine Ohren nicht gehört haben, denn ist der Herr gegenwärtig, so wird er gefürchtet, ist er abwesend, so wird er geschmäht.

Ein

آعْتِيب   وَقَالَ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ إِنَّمَا نَمْلِكُ ٱلْأَجْسَادَ دُونَ ٱلنِّيَّاتِ وَنَحْكُمُ بِٱلْعَدْلِ لَا بِٱلرِّضَى وَنَفْحَصُ عَنِ ٱلْأَعْمَالِ لَا عَنِ ٱلسَّرَائِرِ

ٱلْبُحْتُرِيُّ

إِذَا عَدُوُّكَ لَمْ يُظْهِرْ عَدَاوَتَهُ فَمَا يَضُرُّكَ إِنْ عَادَاكَ إِسْرَارَا

آخَرُ

إِذَا دَحَسُوا بِٱلْكُرْهِ فَٱعْفُ تَكَرُّمًا وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ ٱلْحَدِيثَ فَلَا تَسْأَلْ

فَإِنَّ ٱلَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ ٱسْتِمَاعُهُ وَإِنَّ ٱلَّذِي قَالُوا وَرَاكَ لَمْ يُقَلْ

٩٢ ٱلْعَفْوُ عَمَّنْ سَلِمَ بَاطِنُهُ

قَدْ يَهْفُو ٱلْمَرْءُ وَنِيَّتُهُ سَلِيمَةٌ وَيَزِلُّ وَطَرِيقَتُهُ مُسْتَقِيمَةٌ

ٱبْنُ طَبَاطَبَا

أَرَى زَلَّتِي كُفْرًا فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ وَكَمْ كَافِرٍ لِغَفْرِهِ

الفَرَزْدَقُ

فَإِنْ كُنْتُ فِي الكُفْرِ الَّذِي جِيتُ مُكْرَهًا فَمَا زَالَ قَلْبِي مُطْمَئِنًّا بِإِيمَانِهِ

٩٣ ذَمُّ مَنْ لَا يَقْبَلُ ٱلْعَثْرَةَ

قَالَ النبيُّ عليهِ السلامُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ وضَرَبَ عَبْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذٰلِكُمْ مَنْ لَا يَقْبَلُ عَثْرَةً وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً

وَقَالَ   مُوَقَّحُ ٱلْوَجْهِ قَلِيلُ ٱلصَّفْحِ كَلَامُهُ مِثْلُ عِصِيِّ ٱلطَّلْحِ

— Ein König sagte: Wir beherrschen nur die Leiber, nicht die Gedanken, wir beschliefsen nach Recht, nicht nach Gutdünken, wir forschen nach der That, nicht nach Geheimnissen. —

Elbohteri singt:

Wenn Dein Feind nicht öffentlich seine Feindschaft zeigt, so schadet er Dir nicht, wenn er Dich heimlich befeindet.

Ein anderer Dichter:

Wenn sie mit böser Absicht Feindschaft erregen, so verzeihe mit Edelmuth, und wenn sie Dich heimlich beschimpfen, so frage nicht darnach;
Denn wer Dir hinter'm Rücken schaden will durch böse Rede, schadet nicht.

92. Verzeihung dem, der in seinem Innern unbescholten ist.

Gestrauchelt hat der Mann, obgleich seine Absicht rein war, hingefallen ist er, und sein Weg war gerade.

Ibn Tebâtebâ:

Ich sehe meinen Fehltritt als Gottlosigkeit an. Werde ich mich bessern können? Wie viele Ungläubige flehten schon zu ihm um Vergebung.

Elferezdack:

Wenn ich in Unglauben gestürzt bin wider Willen, so kann mein Herz sich selbst in seinem Glauben nicht wieder beruhigen.

93. Tadel dessen, der einen Fehler nicht mit Freundlichkeit aufnimmt.

Der Prophet sprach: Soll ich euch nicht verkündigen, welche unter euch die Schlechten sind? Der den Verlassenen bedrückt, seinen Sklaven schlägt, angebotene Wohlthaten zurückweis't. Soll ich euch nicht verkündigen, wer unter diesen der Schlechteste ist? Der einen begangenen Fehler nicht freundlich aufnimmt und Entschuldigungen nicht Gehör giebt.

Ein Dichter sagt:

Der mit frecher Stirn verzeiht nicht gern, seine Rede gleicht dem unbiegsamen Baume Talh.



٩٤ عَتْبُ مَنْ يَحْفَظُ ٱلذَّنْبَ بَعْدَ تَقَادُمِهِ

ٱلْبُحْتُرِيُّ

تَنَاسَ ذُنُوبَ قَوْمِكَ إِنَّ حِفْظَ ٱلذُّنُوبِ إِذَا قَدُمْنَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ

وَقِيلَ ٱلْآثَامُ تَدْرُسُهَا ٱلْأَيَّامُ

٩٥ وُجُوبُ ٱلْعَفْوِ مِنَ ٱلْمُعْتَرِفِ

ٱلِٱعْتِرَافُ يَزُولُ بِهِ ٱلِٱقْتِرَافُ لَا عَتْبَ مَعَ إِقْرَارٍ وَلَا ذَنْبَ مَعَ ٱسْتِغْفَارٍ ٱلْمُعْتَرِفُ بِٱلْجَرِيرَةِ مُسْتَحِقٌّ لِلْغَفِيرَةِ

مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْحَازِمِ

إِذَا مَا ٱمْرُؤٌ مِنْ ذَنْبِهِ جَاءَ تَائِبًا إِلَيْكَ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ فَلَكَ ٱلذَّنْبُ

وَقِيلَ ٱلتَّوْبَةُ تَغْسِلُ ٱلْحَوْبَةَ

٩٦ ٱلْحَثُّ عَلَى ٱلِٱسْتِعْفَاءِ بَعْدَ ٱلْإِقْرَارِ

قَالَ كُلْثُومُ بْنُ عَمْرٍو لِصَدِيقٍ لَهُ أَنْكَرَ ذَنْبًا إِمَّا أَنْ تُقِرَّ بِذَنْبِكَ فَيَكُونُ إِقْرَارُكَ حُجَّةً لَنَا فِي ٱلْعَفْوِ وَإِلَّا فَطِبْ نَفْسًا بِٱلِٱنْتِصَارِ مِنْكَ

فَٱلشَّاعِرُ يَقُولُ

أَقِرَّ بِذَنْبِكَ ثُمَّ ٱطْلُبْ تَجَاوُزَنَا عَنْهُ فَإِنَّ جُحُودَ ٱلذَّنْبِ ذَنْبَانِ

٩٧ ٱسْتِعْفَاءُ مَنْ خَلَطَ إِقْرَارًا بِإِنْكَارٍ

مَا أَعْرِفُ تَقْصِيرًا فَأُقْلِعَ وَلَا ذَنْبًا فَأُعْتِبَ وَلٰكِنِّي أَقُولُ

94. Verweis dessen, der einen vor längerer Zeit begangenen Fehler nicht vergißt.

Elbohteri:

Vergiſs die Fehler Deines Stammes, denn ein Vergehen nachzutragen, wenn es längst begangen ist, ist selbst ein Fehler.

Fehler (aus der Vergangenheit) verwischt die Zeit.

95. Wer seinen Fehltritt bekennt, dem muſs man verzeihen.

Mit Bekennung hört auf die Anschuldigung. — Keine Vorwürfe dem, der gesteht, keine Beschuldigung dem, der um Verzeihung bittet. — Wer seinen Fehltritt bekennt, verdient Verzeihung.

Mohammed Benu'lhâzim singt:

Wenn je ein Mann, der einen Fehler begangen, bereuend sich Dir naht, und Du verzeihst ihm nicht, dann ruht die Schuld auf Dir.

Reue tilgt die Schuld.

96. Aufmunterung, nach dem Geständniſs um Verzeihung zu bitten.

Koltsum Ben Amru sagte, als er seinem Freunde einen Fehltritt vorhielt: Sobald Du Deinen Fehler bekennst, so wird Dein Bekenntniſs uns ein Beweggrund zur Vergebung seyn, wenn nicht, so bessere Dich durch eignen Glanz.

Der Dichter sagt:

Bekenne Dein Vergehen, dann bitt' uns um Verzeihung; Läugnen des Vergehens verdoppelt die Schuld.

97. Bitte um Verzeihung dessen, der sein Bekenntniſs mit Gegenanschuldigungen mischt.

Ich bekenne kein Mängel, das ich nicht zugleich ablegte, und kein Vergehen, das ich künftighin nicht vermiede, und dennoch sage ich:

هَبْنِي أَسَاءَتْ كَمَا زَعَمْتَ فَأَيْنَ عَاطِفَةُ ٱلْأُخُوَّةِ
وَإِذَا أَسَاءَتْ كَمَا أَسَاءَتْ فَأَيْنَ فَضْلُكَ وَٱلْمُرُوَّةُ

ٱبْنُ بُوفَةَ

وَهَبْنِي مَا أَجْرَمْتُ أَجْرَمْتُ كُلَّ مَا أَتَاكَ بِهِ ٱلْوَاشِي فَخُذْ بِٱحْتِمَالِكَ
إِنْ أَنَا أَسَاءْتُ فَأَيْنَ ٱحْتِمَالُكَ وَإِنْ أَفْرَطْتُ فَأَيْنَ إِفْضَالُكَ

وَقَالَ ٱلشَّعْبِيُّ لِٱبْنِ هُبَيْرَةَ وَقَدْ كَلَّمَهُ فِي قَوْمٍ جَلَسَهُمْ إِنْ جَلَسْتَهُمْ بِٱلْبَاطِلِ فَٱلْحَقُّ يُخْرِجُهُمْ وَإِنْ جَلَسْتَهُمْ بِٱلْحَقِّ فَٱلْعَفْوُ يَسَعُهُمْ فَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِمْ

٩٨ مُعْتَذِرٌ مَعَ إِنْكَارٍ

قَالَ رَجُلٌ لِمَعْنٍ مَا عَلَى ٱلْمُذْنِبِ أَكْثَرُ مِنَ ٱلرُّجُوعِ فَهَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يُذْنِبْ أَكْثَرُ مِنَ ٱلِٱعْتِذَارِ   قَالَ ٱلرَّشِيدُ لِرَجُلٍ رُمِيَ بِٱلزَّنْدَقَةِ لَأَضْرِبَنَّكَ حَتَّى تُقِرَّهَا فَقَالَ هٰذَا خِلَافُ مَا أَمَرَ ٱللّٰهُ تَعَالَى بِهِ لِأَنَّهُ أَمَرَ بِأَنْ يَضْرِبَ ٱلنَّاسَ حَتَّى يُقِرُّوا بِٱلْإِيمَانِ وَأَنْتَ تَضْرِبُنِي لِأُقِرَّ بِٱلْكُفْرِ فَخَجِلَ وَعَفَا عَنْهُ

ٱلتَّنُوخِيُّ

إِنْ كَانَ إِقْرَارِي بِمَا لَمْ أَجْنِهِ يُرْضِيكَ عَنِّي قُلْتُ إِنِّي ظَالِمْ

٩٩ مُعْتَذِرٌ بِتَكْذِيبِ نَفْسِهِ

أَنْشَأَ ٱلْيَشْكُرِيُّ يُنْشِدُ

تَعْفُوا ٱلْمُلُوكُ عَنِ ٱلْعَظِيمِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ لِفَضْلِهَا

ولقد

Stelle Dir vor, ich hätte mich so vergangen, wie Du glaubst, wo ist dann Deine brüderliche Zuneigung?

Und wenn Du Dich so vergingst, wie ich mich verging, wo bleibt Dein Vorzug und Deine Mannestugend?

Ibn Bufa:

Nimm an, als ob, was ich verbrochen, ich Alles so verbrochen, wie es Dir der Verläumder hinterbracht hat, dann trage Du es mit Nachsicht.

Wenn ich mich vergangen habe, wo ist Deine Nachsicht? Und wenn ich das Ziel beschritten, wo Dein Vorzug?

Eschschabi sagte zu Ibn Hobaira, indem er sich gegen ihn über Einige, unter denen er safs, ausliefs: Wenn ich diese mit Lügen unterhalte, so treibt sie der Hang zur Wahrheit fort, und wenn ich (wieder) Wahrheit sage, dann erfafst sie alle Nachgiebigkeit.

98. Entschuldigung durch Wendung der Beschuldigung.

Jemand sprach zu Man: Was kann ein Schuldiger mehr thun als bereuen, und was kann dem, der sich nicht vergangen hat, Gröfseres obliegen, als sich entschuldigen? — Als Erraschid einem Manne, der des Zenddienstes angeklagt war, drohte, ihn schlagen zu lassen, damit er seinen Unglauben bekenne, wandte dieser ein: Das ist ganz dem zuwiderlaufend, was Gott befohlen hat, denn er spricht: Man solle die Menschen schlagen, dafs sie den wahren Glauben bekennen, und Du willst mich schlagen lassen, dafs ich Irrglauben bekenne. Erraschid schämte sich und verzieh ihm.

Ettenuchi dichtet:

Wenn mein Bekenntnifs dessen, was ich nicht verschuldet, mir Dich gewinnt, so sag' ich gern: Ich habe gefehlt.

99. Entschuldigung durch Selbsttäuschung.

Einer aus dem Stamme Jaschkor:

Es verzeihen die Könige groben Vergehungen um ihres Vorzugs willen.

Bey

وَلَقَدْ تُعَاقِبُ فِي ٱلْيَسِيرِ وَلَيْسَ ذَاكَ لِجَهْلِهَا
إِلَّا لِيُعْرَفَ فَضْلُهَا وَيُخَافَ شِدَّةُ نُكْلِهَا

ٱنْقَطَعَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ عَنْ أَصْحَابِهِ فَٱنْتَهَى إِلَى أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ ٱلْمَلِكِ فَقَالَ نَعَمْ جَائِرٌ بَائِرٌ قَالَ وَيْحَكَ أَنَا عَبْدُ ٱلْمَلِكِ قَالَ لَا حَيَّاكَ ٱللّٰهُ وَلَا بَيَّاكَ وَلَا قَرَّبَكَ أَكَلْتَ مَالَ ٱللّٰهِ وَضَيَّعْتَ حُرْمَتَهُ فَقَالَ وَيْحَكَ أَنَا أَضُرُّ وَأَنْفَعُ قَالَ لَا رَزَقَنِي ٱللّٰهُ نَفْعَكَ وَلَا دَفَعَ عَنِّي ضُرَّكَ فَلَمَّا وَصَلَ خَيْلُهُ عَلِمَ صِدْقَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَكْتُمْ مَا جَرَى

... مُسْتَعِفٍ سَأَلَ أَنْ يَخْدَعَ لَهُ

ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ

فَسَامَحَ وَلَيْكَ أَنَّ ٱلْكَرِيمَ قَدْ يَتَخَادَعُ لِلْخَادِعِ

وَقَالَ

تَغَابِي وَمَا بِكَ مِنْ غَفْلَةٍ لِفَرْطِ ٱلْحَيَاءِ وَفَضْلِ ٱلْكَرَمِ

وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَثَرَ بِرَجُلٍ سَرَقَ دُرَّةً فَبَاعَهَا فَلَمَّا بَصُرَ بِٱلرَّجُلِ ٱسْتَحْيَى فَقَالَ لَهُ أَلَمْ تَكُنْ طَلَبْتَ هٰذِهِ ٱلدُّرَّةَ مِنِّي فَوَهَبْتُهَا لَكَ فَقَالَ ٱلرَّجُلُ نَعَمْ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَبَلَغَنِي أَنَّ رُكْنَ ٱلدَّوْلَةِ كَانَ يَوْمًا فِي ٱلدَّارِ بِحَيْثُ لَا يُرَى فَدَخَلَ فَرَّاشٌ وَرَأَى طَاسًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَمْ يَكُنْ بِقُرْبِهِ أَحَدٌ فَتَنَاوَلَهُ وَخَرَجَ فَرَآهُ رُكْنُ ٱلدَّوْلَةِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَلَمَّا ٱسْتَقْصَى عَلَى ٱلْخَدَمِ قَالَ دَعُوهُمْ فَإِنَّ آخِذَهُ لَمْ يَأْخُذْ عَلَى أَنْ يَرُدَّهُ وَرَائِيهِ لَا يُرِيدُ أَنْ يَذْكُرَهُ فَبَعْدَ مُدَّةٍ كَانَ ذٰلِكَ ٱلْفَرَّاشُ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدِهِ

وعليه

Bey Kleinigkeiten strafen sie, nicht als ob sie es nicht besser wüſsten,
Sondern damit man ihre Gröſse erkenne, und die Härte ihrer Ahndung fürchte.

Abdu'lmelik trennte sich von seinen Gefährten und kam zum Aarâbi. Als er ihn fragte: Kennst Du den Abdo'lmelik? antwortete jener: Ja den Ungerechten, Unentschlüſsigen. — Wehe Dir, ich bin Abdo'lmelik. — Gott schenke Dir seine Gnade nicht und beglücke Dich mit seiner Nähe nicht! Gott geweihtes Vermögen hast Du verschlungen und was ihm heilig war, zu Grunde gerichtet. — Wehe Dir, ich kann schaden und nützen. — Gott gebe mir nicht, was Du nützen kannst, und bewahre mich vor dem nicht, was Du schaden kannst.— Als nun des Abdo'lmelik Gefolge kam, erkannte Aarâbi, daſs jener die Wahrheit gesprochen, und sagte zum Fürsten der Gläubigen: Ich werde verheimlichen, was vorgefallen ist.

100. (Siehe die Anmerkung.)

Ibno'rrumi sang:

Er ist nachsichtsvoll gegen Deinen Freund, denn der Edle stellt sich selbst betrügerisch gegen den, der ihn betrügt.

Derselbe:

Er übersieht es, wie nachläſsig Du immer seyn magst, aus übergroſser Schaam und Edelsinn.

Dschafar des Solaiman Sohn klagte einen Mann an, der einen Edelstein gestohlen und ihn verkauft hatte. Als er den Mann sah, scheute er sich und sprach: Hast Du mich nicht um diesen Edelstein gebeten und ich habe Dir ihn gegeben? Ja, versetzte jener, und Dschafar lieſs ihn frey.

Ich habe erzählen hören, daſs Rokno'ddaula eines Tages in seinem Palaste war, ohne daſs er gesehen werden konnte. Es trat sein Kammerdiener ein, der einen goldenen Becher bemerkte, und da gerade Niemand in seiner Nähe war, nahm er ihn und ging damit fort. Rokno'ddaula sah ihn, und Niemand sonst wuſste darum. Als man nun gegen die Diener eine strenge Untersuchung einleiten wollte, befahl er, sie gehen zu lassen, indem der, der ihn genommen, ihn nicht genommen habe, um ihn wiederzugeben. Es war nemlich seine Absicht, ihn nicht zu verrathen. Einige Zeit darauf goſs ihm derselbe Kammerdiener, der kostbar gekleidet war, Wasser auf

die

وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ فَاخِرَةٌ فَقَالَ رُكْنُ ٱلدَّوْلَةِ أَهٰذِهِ ٱلثِّيَابُ مِنْ ذَاكَ ٱلطَّاسِ وَكَانَ ٱلْفَرَّاشُ جَلِدًا فَقَالَ نَعَمْ أَيُّهَا ٱلْأَمِيرُ وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِنْ آثَارِ ٱلنِّعَمِ فَتَجَافَى عَنْهُ

١٠١ ٱلْحَثُّ عَلَى ٱسْتِبْقَاءِ ٱلنِّعْمَةِ بِإِقَالَةِ عَثْرَةٍ

ٱبْنُ ٱلرُّومِيّ

لَا تُطِيرَنَّ وَسْنَا عَنْ مُقْلَةٍ أَنْتَ أَهْدَيْتَ لَهَا حُلْوَ ٱلْوَسَنِ

ٱبْنُ بُوفَةَ

أَتَرْضَى بِإِلْزَامِ ٱلدَّنِيَّةِ خَادِمًا رَجَا فِي دَارِكُمْ أَنْ يَنَالَ ٱلْمَعَالِيَا

وَقَالَ رَوْحُ بْنُ زِنْبَاعٍ لَا تُشْمِتَنَّ بِي عَدُوًّا أَنْتَ قَمَعْتَهُ وَلَا تَسُوءَنَّ بِي صَدِيقًا أَنْتَ سَرَرْتَهُ وَلَا تَهْدِمَنَّ رُكْنًا أَنْتَ بَنَيْتَهُ

١٠٢ ٱسْتِعْفَاءُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ ذَنْبَهُ كَانَ خَطَاءً أَوْ نِسْيَانًا

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي ٱلْخَطَاءُ وَٱلنِّسْيَانُ وَقَالَ غُلَامٌ هَاشِمِيٌّ أَرَادَ عَمُّهُ أَنْ يُجَازِيَهُ بِسَهْوٍ مِنْهُ فَقَالَ يَا عَمِّ إِنِّي قَدْ أَسَأْتُ وَلَيْسَ لِي عَقْلٌ فَلَا تُسِئْ وَمَعَكَ عَقْلُكَ

أَبُو تَمَّامٍ

فَإِنْ يَكُ سُخْطٌ عَنْ أَوْ تَكُ هَفْوَةٌ عَلَى خَطَاءٍ مِنِّي فَعُذْرِي عَلَى عَمْدِ

عَلِيُّ بْنُ ٱلْجَهْمِ

أَلَمْ تَرَ عَبْدًا عَدَا طَوْرَهُ وَمَوْلًى عَفَا وَرَشِيدًا هَدَى

وَمُفْسِدَ أَمْرٍ تَلَافَيْتَهُ فَعَادَ فَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدَا

المتنبي

die Hände, worauf Rokno'ddaula ihm fragte: Ist dieser Anzug von jenem Becher? Gefafst antwortete ihm der Kammerdiener: Ja, o Fürst, und noch mehres Andere von den Spuren der Gnade.— Jener wandte sich darauf von ihm weg.

101. Aufmunterung, mit Verzeihung eines Fehltrittes Wohlthätigkeit zu verbinden.

Ibno'rrumi:

Verscheuche nicht den Schlaf vom Auge, gewähre ihm vielmehr den süfsen Schlaf.

Ibn Bufa:

Findest Du Gefallen der Niedrigkeit den Diener auszusetzen, der in Deinem Hause hohe Dinge zu erreichen suchte?

Ruh Ben Zenbaa sagte: Schmähe nicht in mir den Feind, den Du Dir unterworfen hast, verfolge nicht in mir den Freund, den Du erfreuet hast, und zerstöre eine Stütze nicht, die Du gebauet hast.

102. Bitte um Verzeihung in der Voraussetznng, dafs der Fehler aus Versehen oder Vergefslichkeit geschehen.

Der Prophet sprach: Entfernt sey das Versehen und die Vergefslichkeit aus meinem Volke. — Ein Haschimidischer Jüngling, dessen Oheim ihn wegen seiner Nachlässigkeit züchtigen wollte, sagte: Ja, Oheim, ich habe Unrecht gethan, weil mir es an Einsicht fehlt, und Du vergifst es nicht, da Du doch Einsicht hast.

Abu Temmâm sagt:

Wenn Zorn (mich) überfällt oder Irrthum sich häuft zu meinem Versehen, so wird meine Entschuldigung glaubwürdig seyn.

Ali Benu'ldschahm:

Hast Du den Sklaven gesehen? Er hatte seine Grenze überschritten, der Herr verzieh ihm und bracht' ihn auf den rechten Weg.

Du trafst ihn, als er Böses stiftete, er kehrte um und machte wieder gut, was er verdorben.

ٱلْمُتَنَبِّي

وَعَيْنُ ٱلْمُخْطِئِينَ هُمُ وَلَيْسُوا بِأَوَّلِ مَعْشَرٍ خَطِئُوا فَتَابُوا
وَمَا جَهِلَتْ أَيَادِيكَ ٱلْبَوَادِي وَلٰكِنْ رُبَّمَا خَفِيَ ٱلصَّوَابُ

١٠٣ ٱلتَّمَدُّحُ بِذٰلِكَ

ٱعْتَذَرَ رَجُلٌ إِلَى ٱلْمُنْتَصِرِ فَقَالَ أَتَرَانِي أَتَجَاوَزُ بِكَ حُكْمَ ٱللّٰهِ حَيْثُ يَقُولُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ ٱللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا

ٱلْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ

وَعِنْدِي ٱغْضَاءٌ وَصَفْحٌ عَنِ ٱلَّذِي يَزِلُّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ عَمْدِ

١٠٤ مُسْتَعْفٍ سَأَلَ أَنْ يُقَوَّمَ وَيُؤَدَّبَ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنٍ

فَإِنْ تَكُنْ هَفْوَةٌ أَوْ زَلَّةٌ سَلَفَتْ فَأَنْتَ أَوْلَى بِتَقْوِيمِي وَإِرْشَادِي

١٠٥ مُسْتَعْفٍ ٱتَّكَلَ عَلَى سَالِفِ حُرْمَةٍ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ

أَيُذْهِبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا

وَكَفَى بِٱلْحَثِّ عَلَى ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

١٠٦

Motenebbi:

Und sie erkennen, dafs sie Sünder sind; unter'm ersten Haufen sind sie nicht, gesündigt haben sie und bereuet;

Deine wohlthätigen Hände sind ihnen nicht unbekannt, und dennoch bleibt das Gute oft verborgen.

103. Der defshalb Belobte.

Es entschuldigte sich ein Mann bey Montefsir mit den Worten: Hast Du über mich beschlossen? Ist Dir der Ausspruch Gottes gegenwärtig, wo er sagt: „Ihr häuft keine Schuld auf euch, wenn ihr euch vergeht, wenn nur eure Herzen nichts davon wufsten? Gott vergibt und ist barmherzig."

Elhasan Ben Wahb sagt:

Auch ich habe Glieder und verzeihe dem, der einen Fehltritt begeht, wenn es nur nicht mit Absicht geschieht.

104. Der um Verzeihung ansucht, bittet, man solle ihn auf den rechten Weg bringen und belehren.

Ahmed, Sohn des *Abu Fitan:*

Und wenn es ein Versehen oder Fehler war, den Du früher begangen, so kannst Du mich belehren und auf den rechten Weg bringen.

105. Einer der um Verzeihung bittet, stützt sich auf seine frühere Tugendübung.

Der Dichter spricht:

Vertilgt ein einziger Tag, an dem ich mich vergangen habe, (alle) meine reinen Tage und den schönen Sieg über Verführungen?

Hinlänglich aufmunternd ist hier das Wort Gottes: Wenn ihr die schweren Sünden meidet, die wir euch verboten, so werden wir mit euern bösen Thaten euch aussöhnen.



١٠٦ ٱلإِسْتِعْفَاءُ لِمُذْنِبٍ مِنْ قَوْمٍ مُحْسِنِينَ

ٱلأُولِي أَسَاؤُا وَفِيهِمْ مُحْسِنُونَ فَإِنْ تَهَبْ لِمُحْسِنِهِمْ أَهْلَ ٱلإِسَاءَةِ يُصْلِحُوا

١٠٧ مُتَوَصِّلٌ إِلَى ٱلْعَفْوِ بِمُرَاجَعَةٍ وَحُجَّةٍ

غَضِبَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ عَلَى رَجُلٍ فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ قَالَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا سَلَّمَ ٱللّٰهُ عَلَيْكَ فَقَالَ مَا هٰكَذَا أَمَرَ ٱللّٰهُ تَعَالَى إِنَّمَا قَالَ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا جَاءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَعَفَا عَنْهُ وَكَانَ عُمَرُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ تَعَسَّسَ لَيْلَةً فَسَمِعَ غِنَاءَ رَجُلٍ مِنْ بَيْتٍ فَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ فَرَآهُ مَعَ ٱمْرَأَةٍ يَشْرَبَانِ ٱلْخَمْرَ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَدُوَّ ٱللّٰهِ أَرَأَيْتَكَ أَنْ يَسْتُرَكَ ٱللّٰهُ وَأَنْتَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَا تَعْجَلْ إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُ ٱللّٰهَ فِي وَاحِدٍ فَقَدْ عَصَيْتَ فِي ثَلَاثٍ فَإِنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ وَلَا تَجَسَّسُوا وَقَدْ تَجَسَّسْتَ وَقَالَ وَلَا تَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَقَدْ تَسَوَّرْتَ عَلَيَّ وَقَالَ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَقَدْ دَخَلْتَ بِغَيْرِ سَلَامٍ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ أَسَاءْتُ فَهَلْ تَعْفُوا فَقَالَ نَعَمْ وَعَلَيَّ أَنْ لَا أَعُودَ

١٠٨ مَنْ تَوَصَّلَ إِلَى ٱلْعَفْوِ بِذَمِّ نَفْسِهِ

أُتِيَ ٱلْحَجَّاجُ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱبْنِ ٱلْأَشْعَثِ فَقَالَ أَفِيكَ خَيْرٌ إِنْ عَفَوْتُ فَقَالَ لَا قَالَ وَلِمَهْ قَالَ لِأَنِّي كُنْتُ خَامِلًا فَرَفَعْتَنِي وَأَلْحَقْتَنِي بِٱلنَّاسِ فَخَرَجْتُ مَعَ

ابن

106. Bitte um Verzeihung für einen Sünder, der unter guten Menschen sich befindet.

Diese haben böse gehandelt, auch gab es unter ihnen Gute; und Uebelthäter werden gut, wenn Du sie Guten anvertraust.

107. Erlangung der Verzeihnng durch Unterredung und Gegenbeweis.

Abdo'lmelik war auf einen Mann aufgebracht. Als man diesen zu ihm führte, sprach er: Heil Dir, o Fürst der Gläubigen! was der Fürst mit: Gott sey Dir nicht gnädig! erwiederte. Was soll das heifsen? versetzte jener. Gott hat befohlen: „Wenn euch Jemand begrüfst, so erwiedert mit einer schönern Begrüfsung oder gebt denselben Grufs zurück"— und ferner: „Wenn Gläubige zu Dir kommen mit meinen Versen, so sprich: Gott mit euch!"— Abdo'lmelik verzieh ihm.

Omar ging in einer Nacht umher, als er in einem Hause den Gesang eines Mannes hörte. Er trat hinein und sah denselben mit einem Weibe Wein trinken. O Du Feind Gottes, rief er aus, glaubst Du, Gott wird Dich beschützen, wenn Du ungehorsam bist? — Sey nicht so rasch, erwiederte der Fröhliche dem Fürsten der Gläubigen. Wenn ich ein Gebot gegen Gott übertreten habe; so bist Du in dreyen ungehorsam gewesen, denn Gott spricht: „Forschet nicht heimlich herum" — und Du bist heimlich auszuforschen herumgestiegen — ferner: „Gehet nicht von hinten in die Häuser" — Du aber bist über die Mauer zu mir gestiegen. Endlich sagt Gott: „Betretet nicht fremde Häuser, aufser die eurigen, bis dafs ihr Erlaubnifs erhalten und die Einwohner begrüfst habt"— und Du bist ohne Grufs eingetreten. — Ich habe Unrecht gethan, sprach darauf Omar, verzeihest Du? — Der Mann erwiederte mit: Ja, aber auch mir liegt es ob, nicht wieder Wein zu trinken.

108. Erlangte Verzeihung durch Selbstherabsetzung.

Vor Elheddschadsch ward ein Mann gebracht von den Genossen des Ibno'laschats. Wirst Du, fragte jener, Dich bessern, wenn ich vergebe? — Nein. — Warum nein? — Weil ich ein niedriger Mensch bin, und Du könntest mich heben und unter die Leute bringen; auch habe ich mit Ibno'laschats mich empört nicht we-

ٱبْنِ ٱلْأَشْعَثِ لَا لِدِينٍ وَلَا لِدُنْيَا وَمَعِي ٱلْحَمَاقَةُ ٱلَّتِي لَا تُفَارِقُنِي أَبَدًا وَلَا أُفْلِحُ بَعْدَهَا سَرْمَدًا فَضَحِكَ وَخَلَّي سَبِيلَهُ

١٠٩ مَنْ تَوَصَّلَ إِلَي ٱلْعَفْوِ بِحِيلَةٍ

أُتِيَ مَعْنُ بن زَايِدَةَ بِأَسْرَاءِ فَأَمَرَ بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ فَقَامَ غُلَامٌ مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْشُدُكَ أَنْ تَقْتُلَنَا وَنَحْنُ عِطَاشٌ فَقَالَ أَسْقُوهُمْ فَلَمَّا شَرِبُوا قَالَ فَأَنْشُدُكَ ٱللّٰهَ إِنْ قَتَلْتَ ضِيفَانَكَ قَالَ أَحْسَنْتَ فَخَلَّي سَبِيلَهُمْ   هَمَّ ٱلْأَزَارِقَةُ بِقَتْلِ رَجُلٍ فَقَالَ أَمْهِلُونِي لِأَرْكَعَ فَنَزَعَ ثَوْبَهُ وَٱتَّزَرَ وَلَبَّي وَأَظْهَرَ ٱلْإِحْرَامَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ لِقَوْلِهِ تعالَي يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَايِرَ ٱللّٰهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ   وَلَمَّا أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ بِٱلْهُرْمُزَانِ أَرَادَ قَتْلَهُ فَٱسْتَسْقَي مَاءً فَأُتِيَ بِقَدَحٍ فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ فَٱضْطَرَبَ وَقَالَ لَا تَقْتُلْنِي حَتَّي أَشْرَبَ هٰذَا ٱلْمَاءَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَلْقَي ٱلْقَدَحَ مِنْ يَدِهِ فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ بِأَنْ يُقْتَلَ فَقَالَ أَوَلَمْ تُؤَمِّنِّي وَقُلْتَ لَا أَقْتُلُكَ حَتَّي تَشْرَبَ هٰذَا ٱلْمَاءَ فَقَالَ عُمَرُ قَاتَلَهُ ٱللّٰهُ أَخَذَ أَمَانًا وَلَمْ نَشْعُرْ بِهِ

١١٠ مُسْتَعْفٍ ذَكَرَ فَرْطَ خَوْفِهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ

مَرْوَانُ بْنُ أَبِي جَفْعَةَ

أَبِيتُ وَجَنْبِي لَا يُلَايِمُ مَضْجَعًا إِذَا مَا ٱطْمَأَنَّتْ بِٱلْجُنُوبِ ٱلْمَضَاجِعُ

سَلْمٌ ٱلْخَاسِرُ

لَقَدْ أَتَتْنِي مِنَ ٱلْمَهْدِيِّ مَعْتَبَةٌ يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهَا ٱلْأَحْشَاءُ تَضْطَرِبُ

wegen der Religion und zeitlicher Güter, sondern aus Dummheit, welche mir nie zum Schimpf gereichte, und ich würde ohne sie nie glücklich seyn. — Jener lachte und liefs ihn frey.

109. Durch List erhaltene Vergebung.

Zu Man, des Zaïda Sohn, wurden Gefangene gebracht, denen er die Köpfe abzuschlagen befahl. Da trat ein junger Mensch unter ihnen hervor, und ihn beschwörend sie zu tödten, äufserte er zugleich, sie wären durstig. Man liefs ihnen zu trinken reichen, und als sie getrunken, fuhr jener fort: Gott wird Dir es hart vergelten, wenn Du Deine Gastfreunde umbringen wolltest. — Du hast ein schönes Wort gesprochen, antwortete Man und liefs sie frey. —

Die Azarikiten wollten einen Mann tödten. Er bat: Habt nur einen Augenblick Geduld, damit ich mich niederwerfe meine Andacht zu verrichten. Er zog sein Kleid aus, gürtete sich als Schützling Gottes (Weli) und ward Nasiräer. — Sie liefsen ihn hierauf frey um des Ausspruchs Gottes willen: O ihr Gläubigen, entweihet nicht die heiligen Gebräuche Gottes, noch auch den heiligen Monat (Moharrem). —

Als Hormizân zu Omar geführt worden war, wollte dieser ihn tödten. Jener bat um einen Trunk Wasser, das ihm in einem Becher gebracht wurde. Er nahm ihn in seine Hand, trübte das Wasser und beschwor den Omar, ihn nicht umzubringen, bis er dieses Wasser getrunken habe. Er bewilligte ihm seine Bitte, worauf Hormizân den Becher von sich warf. Als Omar ihn nun zu tödten befahl, sprach Hormizân: Hast Du mir nicht auf Treue und Glauben versprochen „Ich will Dich nicht tödten, bis Du das Wasser getrunken hast?" — Gott strafe Dich, rief hierauf Omar, er hat seinen Freybrief erhalten, ohne dafs du es wufstest.

110. Ein um Verzeihung Bittender erwähnt das Uebermaafs seiner Furcht vor der Drohung.

Merwan Ben Abi Dschafa:

Ich verweile diese Nacht, denn der Uebelthäter tadelt nicht das Lager, wenn zur Seite ruhig sind die Lager.

Salimo'lchâsir:

Elmehdi verfolgt mich mit Vorwürfen; möchte doch mein Inneres aus Furcht vor denselben unruhig zu seyn aufhören!

١١١ مَنْ هَرَبَ خَشْيَةَ ٱلْعِقَابِ فَٱعْتَذَرَ لِذٰلِكَ

شَاعِرٌ

لَئِنْ أَخْفَى حِذَارِي عَنْكَ شَخْصِي لَمَا أَرْسَلْتُ مِنْ كَفِّي حَبْلَكْ

وَلَمْ أَهْرُبْ عَلَى ثِقَةٍ وَعِلْمٍ بِأَنِّي إِنْ رَمَيْتُ أَفُوتُ نَبْلَكْ

وَلٰكِنِّي هَرَبْتُ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّكَ مُعْمِلٌ فِي ٱلْحِلْمِ فَضْلَكْ

١١٢ ٱلْمُتَوَصِّلُ إِلَى ٱلْعَفْوِ بِمُخَالَطَةِ ٱلْقَوْلِ

أُتِيَ مُحْرِقٌ بِنِسَاءٍ فَطَلَبْنَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُنَّ فَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَطَالَ ٱللّٰهُ سُهَادَكَ وَأَخْمَدَ رَمَادَكَ فَمَا قَتَلْتَ إِلَّا نِسَاءً أَعْلَاهُنَّ ثُدِيٌّ وَأَسْفَلُهُنَّ دُمِيٌّ مَا أَدْرَكْتَ فِي قَتْلِنَا ثَأْرًا وَلَا مَحَوْتَ عَنْ نَفْسِكَ بِهِ عَارًا فَأَمَرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِنَّ غَيْرَهَا وَقَالَ إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ تَلِدَ مِثْلَهَا وَأُتِيَ ٱلْحَجَّاجُ بِأَسَارَى فَقَالَ أَحَدُهُمْ لَا جَزَاكَ ٱللّٰهُ عَنِ ٱلسُّنَّةِ خَيْرًا قَالَ كَيْفَ قَالَ إِنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً فَلَا مَنَنْتَ وَلَا فَادَيْتَ فَقَالَ ٱلْحَجَّاجُ خَلُّوا سَبِيلَهُمْ وَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ فِي جُمْلَةِ أُسَرَاءٍ أَقْبَحَكَ ٱللّٰهُ فَلَئِنْ أَنْشَأْنَا فِي ٱلذَّنْبِ فَمَا أَحْسَنْتَ فِي ٱلْعَفْوِ فَقَالَ أُفٍّ لِهٰذِهِ ٱلْجِيَفِ أَمَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ مِثْلَ هٰذَا فَخَلَّى سَبِيلَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ

١١٣ ٱلْمُتَوَصِّلُ إِلَى ٱلْعَفْوِ بِتَذْكِيرِ ٱللّٰهِ وَمُنَاشَدَتِهِ

غَضِبَ رَجُلٌ عَلَى مَوْلَاهُ فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِٱللّٰهِ إِنْ عَلِمْتَ إِنِّي أَطْوَعُ لَكَ مِنْكَ لِلّٰهِ فَاعْفُ

111. Flucht aus Furcht vor der Strafe, und Entschuldigung deſshalb.

Ein Dichter:

Wenn je meine Furcht meinen Leib vor Dir verbirgt, gewiſs ich sende keinen,
der mich bewahrt vor Deinen Feſseln.
Ich fliehe nicht, mir wohl bewuſst, daſs, schieſs' ich, ich Deinem Pfeil entgehe.
Dennoch bin ich geflohen, vertrauungsvoll, daſs Du in Sanftmuth Deine Gröſse
kund thust.

112. Beyspiele von solchen, die durch verschmitzte Reden Verzeihung erhielten.

Dem Moharrik wurden Weiber vorgeführt, die ihn um Nachsicht anflehten. Gott mache Deine Schlaflosigkeit lang, sprach die Eine, und Deine Asche lobenswerth. Du tödtest nur Frauen, denen die Brust einen Werth, und das Leben keinen Werth giebt, Du erreichst durch unsern Mord keine Rache und vertilgst durch ihn Deinen Schimpf nicht. — Moharrik befahl die Uebrigen loszulassen, nur diese nicht; denn, sprach er, ich fürchte, daſs sie Kinder zeuge, die ihr gleichen.

Von Gefangenen, die zum Heddschadsch gebracht wurden, sprach der Eine: Gott wird Dir die Strafe mit nichts Gutem vergelten. — Wie das? — Weil Gott spricht: „Wenn ihr in Kampf gerathet mit Ungläubigen, so schlaget ihnen die Köpfe ab, bis daſs ihr unter ihnen ein groſses Blutbad angerichtet habt; oder leget Feſseln an, möget ihr sie später umsonst entlassen oder Lösegeld nehmen" — Du aber läſset weder unentgeltlich frey, noch nimmst Du Lösegeld. — Elheddschadsch befahl hierauf sie loszulassen.

Ein anderes gefangenes Weib sprach: Gott strafe Dich mit Schmach; wenn wir in Sünden groſs geworden, thust Du nicht gut uns zu vergeben. — Pfui über solches Aas, entgegnete jener; ist wohl noch Einer unter ihnen, der etwas dem Ähnliches sagen könnte? — Die noch von ihnen übrig waren, lieſs er frey.

113. Erhaltene Verzeihung durch Erwähnung und Beschwörung Gottes.

Ein Mann war auf seinen Sklaven aufgebracht. Ich beschwöre Dich bey Gott, bat dieser, magst Du's doch erkennen, daſs ich Dir gehorsamer bin als Du Gott bist. Verzeihe mir, so wird Dir auch Gott verzeihen. — Der Herr verzieh ihm.

فَاعْفُ عَنِّي عَفَا ٱللَّهُ عَنْكَ فَعَفَا عَنْهُ   وَقَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرٍ غَضِبَ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ بِٱلَّذِي أَنْتَ أَذَلُّ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَهُوَ عَلَى عِقَابِكَ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى عِقَابِي   وَقَالَ آخَرُ لِأَمِيرٍ يَضْرِبُهُ ٱضْرِبْ بِقَدْرِ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ تَحْتَمِلُهُ عِنْدَ ٱلْقِصَاصِ يَوْمَ ٱلْجَزَاءِ فَعَفَا عَنْهُ

١١٤ مَنِ ٱسْتَعْفَى وَٱسْتَوْهَبَ جَمِيعًا

جَنَى غُلَامٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَأَمَرَ بِعِقَابِهِ فَقَالَ يَا مَوْلَايَ إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى مَدَحَ قَوْمًا فَكُنْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَٱلْكَاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ قَالَ خَلُّوا سَبِيلَهُ قَالَ وَقَدْ قَالَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ قَالَ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ فَقَالَ وَقَدْ قَالَ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ قَالَ أَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ ٱللَّهِ وَلَكَ مِنَ ٱلْمَالِ كَذَا   وَٱسْتَعْفَى رَجُلٌ مِنْ مُصْعَبِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ فَعَفَا عَنْهُ فَقَالَ ٱجْعَلْ مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ حَيَاتِي فِي خَفْضٍ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ أَلْفٍ فَقَالَ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ نِصْفَهَا لِٱبْنِ قَيْسِ ٱلرُّقَيَّاتِ لِقَوْلِهِ

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ ٱللَّهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ ٱلظَّلْمَاءُ

فَقَالَ هٰذَا لَكَ وَعَلَيْنَا أَنْ نُعْطِيَهُ ذٰلِكَ   ٱلْمُتَنَبِّي

فَٱغْفِرْ فِدًى لَكَ وَٱحْبُنِي مِنْ بَعْدِهَا لِتَخُصَّنِي بِهَدِيَّةٍ مِنْهَا أَنَا

١١٥ ٱلْمُتَوَصِّلُ إِلَى ٱلْعَفْوِ بِدَفْعِ ٱلْوَقْتِ

أُتِيَ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِخَارِجِيٍّ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤَخِّرَنِي إِلَى غَدٍ فَقَالَ مَا يَنْفَعُكَ مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ

عسى

Ein Anderer sprach zu einem Emir, der auf ihn zürnte: Bey Gott, Du bist geringer vor ihm, als ich vor Dir, er ist mächtiger Dich zu strafen, als Du mich zu strafen mächtig bist. —

Eben so antwortete ein Dritter einem Emir, der ihn schlagen lassen wollte: Schlage; es gilt, was Du weifst, dafs Du eine härtere Wiedervergeltung ertragen mufst am Tage der Belohnung. — Der Emir verzieh ihm.

114. Einer der Vergebung sucht, bittet zugleich ihm Wohlthaten zukommen zu lassen.

Ein Sklave hatte sich gegen Hasan, dem Sohne Ali's, vergangen. Als dieser ihn bestrafen lassen wollte, sprach jener: O mein Herr, Gott lobt gewisse Leute, zähle Du Dich zu ihnen, denn er spricht: „Und die, die ihren Zorn beherrschen." Hasan befahl ihn gehen zu lassen. Auch sagt Gott, fuhr der Sklave fort: „Und die, die verzeihen." An die Antwort des Hasan: „Ich habe Dir verziehen" schlofs der Sklave ferner noch die Worte des Korans an: „Gott liebt die, die Wohlthätigkeit üben." — Du sollst frey seyn vor Gott und erhältst diese Summe.

Ein Mann bat den Mofsab, den Sohn des Zobair, um Verzeihung, und als dieser ihm verziehen, fuhr jener fort: Mache mir nun auch, was Du mir von meinem Leben geschenkt hast, angenehm.— Er liefs ihm hundert Tausend Silberstücke auszahlen. Ich habe, sprach darauf der Mann, dem Ibn Kaiso'rruckajât die Hälfte davon zukommen lassen um seines Ausspruchs willen:

Fürwahr Mofsab ist ein Strahl von Gott, die Finsternifs wird vor seinem Blick zur Helle.

Diese Summe ist für Dich, entgegnete Mofsab, den Dichter zu belohnen ist unsere Sache.

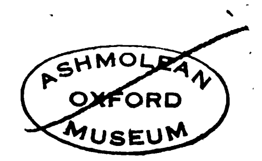
Motenebbi singt:

Verzeihe mir, ich widme mich Dir ganz; mein Liebstes (Leben) mache mir zum Geschenk, damit Du mich ganz zum Eigenthum hast.

115. Erhaltene Verzeihuug durch gewonnene Zeit.

Ein Rebelle ward vor Abdo'llah-Ben Zijad gebracht. Als sein Tod bestimmt wurde, bat jener: Wenn Du beschliefsen wolltest bis morgen zu warten! — Das wird Dir nichts helfen, antwortete Abdo'llah.

 Viel-



عَسَي فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ ٱللّٰهُ أَنَّهُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرُ

فَأَمَرَ بِتَخْلِيَتِهِ وَغَضِبَ ٱلْمَأْمُونُ عَلَي عَلِيِّ بْنِ ٱلْجَهْمِ وَقَالَ لَآخُذَنَّ مَالَكَ وَلَأَقْتُلَنَّكَ آقْتُلُوهُ فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ إِذَا قَتَلْتَهُ فَمِنْ أَيْنَ يَأْخُذُ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَالَهُ. فَقَالَ مِنْ وَرَثَتِهِ فَقَالَ حِينَئِذٍ أَخْذُ مَالِ ٱلْوَرَثَةِ وَأَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَأْبَي ذَلِكَ فَقَالَ يُؤَخَّرُ حَتَّي يَسْتَصْفَى مَالُهُ فَآنْقَرَضَ ٱلْمَجْلِسُ وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَتَوَصَّلَ إِلَي خَلَاصِهِ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَإِذَا آبْنُ عَمِّكَ لَجَّ بَعْضَ لَجَاجِهِ فَآنْظُرْ بِهِ غَدَهُ وَلَا يَسْتَعْجِلُ

١١٦ ٱلْمُتَوَصِّلُ إِلَي ذَلِكَ بِٱلتَّثَبُّتِ إِلَي حِينِ ٱلتَّبَيُّنِ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَي إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَي مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ وَغَضِبَ ٱلرَّشِيدُ عَلَي رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ غَضِبْتَ لِلّٰهِ فَأَطِعِ ٱللّٰهَ فِي غَضَبِكَ بِٱلْوُقُوفِ إِلَي حَالِ ٱلتَّبَيُّنِ كَمَا غَضِبْتَ لَهُ وَقَالَ ٱلشَّعْبِيُّ لِعَبْدِ ٱلْمَلِكِ إِنَّكَ عَلَي إِيقَاعِ مَا لَمْ تُوقِعْ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَي رَدِّ مَا أَوْقَعْتَ وَأَخَذَ ذَلِكَ ٱلشَّاعِرُ فَقَالَ.

فَدَاوَيْتُهُ بِٱلْحِلْمِ وَٱلْمَرْءُ قَادِرٌ عَلَي سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي كَفِّهِ آلسَّهْمُ

ٱلتَّثَبُّتُ فِي ٱلْعُقُوبَةِ ٱلْعَفْوُ ٱلْمُتَنَبِّي

تَرَفَّقْ أَيُّهَا ٱلْمَوْلَي عَلَيْهِمْ فَإِنَّ ٱلرِّفْقَ بِٱلْجَانِي عِتَابُ

١١٧

Vielleicht bringt Gott eine Freude; an jedem Tage thut er gern seinen Geschöpfen etwas Gutes.

fuhr jener fort. — Abdo'llah gab Befehl ihm das Leben zu lassen.

Elmamun war gegen Ali Benu'ldschahm aufgebracht, und drohte ihm sein Vermögen zu nehmen und ihn dann zu tödten. Schon gab er Befehl zu seiner Ermordung. Da sprach Ahmed Ben Abi Dowâd: Wenn er ihn tödten läfst, wem entreifst dann der Fürst der Gläubigen sein Vermögen? — Auf die Antwort: „Seinen Erben" entgegnete er: Dann wird den Erben das Vermögen entzogen; das will aber der Fürst nicht. — Da mag lieber seine Ermordung aufgeschoben werden, bis seine Güter verzehrt und seine Umstände zerrüttet sind. Unterdessen besänftigt sich der Zorn des Mamun, und Ali gelangt zu seinem frühern Wohlstand.

Der Dichter spricht:

Wenn der Sohn deines Oheims ein Mal zankt, so warte bis auf den andern Morgen; er wird (seinen Zorn) beruhigt haben.

116. Verzeihung, die dadurch, dafs man den Zeitpunkt der deutlichen Erkenntnifs abwartet, erlangt wird.

Gott der Erhabene spricht: Wenn ein Gottloser mit einer Erzählung zu euch kommt, so unterscheidet wohl (ob er Wahrheit oder Lügen rede), damit ihr nicht Leuten aus Unwissenheit wehe thut, und hernach über das, was ihr gethan, Reue fühlet. — Erraschid zürnte auf einen Mann. Da sprach Dschafar zu ihm: Du hast es in Deinem Zorne mit Gott zu thun, und gehorche Gott in Deinem Zorne, indem Du abwartest, bis es klar wird, als ob Du ihm zürntest. — Eschschabi sprach zu Abdo'lmelik: Stürzen kannst Du, so lange Du keinen stürzest, der mächtiger ist als Du wiederherzustellen, was Du stürztest. Darauf deutet der

Dichter hin:

Ich habe ihn geheilt durch Milde. Der Mann ist Herr des Pfeils, so lange noch der Pfeil in seiner Hand ist.

Zu warten mit der Strafe ist Vergebung. —

Motenebbi sagt:

Sey huldreich gegen sie, o Herr, die Huld schon ist den Schuldigen ein Vorwurf.

117.

١١٧ نَهْيُ ٱلْعَافِي عَنِ ٱلتَّثْرِيبِ

رَضِيَ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ عَنْ رَجُلٍ ثُمَّ أَخَذَ يُوَبِّخُهُ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تُخْدِشَ وَجْهَ رِضَاكَ بِٱلتَّثْرِيبِ وَقِيلَ مَا عَفَا عَنِ ٱلذَّنْبِ مَنْ قَرَّعَ بِهِ وَقِيلَ ٱلْعَفْوُ مَعَ ٱلْعَذْلِ أَشَدُّ مِنَ ٱلضَّرْبِ عَلَى ذِي ٱلْعَقْلِ فَرُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ وَعَفْوٍ أَشَدُّ مِنَ ٱنْتِقَامٍ

ٱبْنُ بُوقَةَ

قُلْ قَوْلَ يُوسُفَ حِينَ قَالَ لِإِخْوَةٍ جَاءُوهُ مُعْتَذِرِينَ ‑لَا تَثْرِيبَ

ٱلشَّاعِرُ

إِذَا عُوقِبَ ٱلْجَانِي عَلَى قَدْرِ جُرْمِهِ فَتَعْنِيفُهُ بَعْدَ ٱلْعِقَابِ مِنَ ٱلرِّبَا

١١٨ مُعَاتَبَةُ مَنْ صَفَحَ ثُمَّ نَدِمَ

قَالَ ٱبْنُ طَبَاطَبَا كَانَ جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ وَٱحْتَمَلْتُ عَنْهُ ثُمَّ نَدِمْتُ فَرَأَيْتُ فِي ٱلْمَنَامِ كَأَنَّ شَيْخًا أَتَانِي فَأَنْشَدَنِي

أَنَدِمْتَ حِينَ صَفَحْتَ عَمَّنْ قَدْ أَسَاءَ وَقَدْ ظَلَمْ

لَا تَنْدَمَنَّ فَشَرُّنَا مَنْ أَتْبَعَ ٱلْخَيْرَ ٱلنَّدَمْ

١١٩ ذَمُّ مَنِ ٱعْتَذَرَ فَأَسَاءَ

قِيلَ فِي ٱلْمَثَلِ عُذْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ رُبَّ إِصْرَارٍ أَحْسَنُ مِنَ ٱعْتِذَارٍ وَقَالَ آخَرُ أَنْسَيْتَنَا بِٱعْتِذَارِكَ كُلَّ عِتَابِكَ وَقِيلَ تُبْ مِنْ عُذْرِكَ ثُمَّ مِنْ ذَنْبِكَ

الخبزري

117. Warnung, bey'm Verzeihen Vorwürfe zu machen.

Ein König hatte stets einem Günstling seine Huld geschenkt. Als er anfing ihn mit Schmähreden zu überschütten, ermahnte ihn jener: Siehe, dafs Du Deine Huld durch Vorwürfe nicht entstellst. — Der verzeiht kein Vergehen, der es mit Schimpf überhäuft. — Verzeihung mit Gerechtigkeit (auf die rechte Art) ist wirksamer als Schläge bey dem, der Einsicht hat. Oft dringt ein freundliches Wort tiefer als bittere Vorwürfe, und Vergebung ist wirksamer als Rache.

Ibn Bufa:

Sprich, wie einst Joseph sprach zu seinen Brüdern, die zu ihm sich entschuldigen kamen: Kein Vorwurf.

Ein anderer Dichter:

Wenn der Schuldige nach Verhältnifs seiner Schuld gestraft ist, dann sind Vorwürfe nach der Betrafung die Interessen.

118. Vorwürfe, die den, der verzeiht und nachher bereut, treffen.

Ibn Tebâtebâ erzählt: In einem Gespräche zwischen mir und einem Manne hatte ich Vieles von ihm geduldig ertragen; das reute mich. Da sah ich im Traume einen Greis, der zu mir trat und sprach:

Bereu'st Du, wenn Du dem verzeihst, der sich vergangen hat und ungerecht gewesen ist?
Das reue Dich nicht; der Schlechteste unter uns ist, der auf eine Wohlthat Reue folgen läfst.

119. Tadel dessen, der sich entschuldiget und (dadurch auf's Neue) sich vergehet.

Sprüchwörtlich sagt man: Seine Entschuldigung ist strafbarer als sein Vergehen. — Bisweilen ist Verharren in der Schuld besser als sich entschuldigen. — Ein Anderer spricht: Du machst uns durch Deine Entschuldigung alle Deine Vorwürfe vergessen. — Bereue zuvor Deine Entschuldigung, dann Deine Schuld. —

El-

ٱلْخُبْزِرِيُّ

وَكَمْ مُذْنِبٍ لَمَّا أَتَى بِٱعْتِذَارِهِ جَنَى عُذْرُهُ ذَنْبًا مِنَ ٱلذَّنْبِ أَعْظَمَا

ٱبْنُ ٱلْحَجَّاجِ

لِي صَدِيقٌ جَنَى عَلَيَّ مِرَارًا وَكِبَارًا ثُمَّ لَمَّا عَاتَبْتُهُ غَسَلَ ٱلْبَوْلِ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجُرْجَانِيُّ

رُبَّ ذَنْبٍ يَنْمِي عَلَى ٱلْعُذْرِ حَتَّى تُبْصِرَ ٱلْإِحْتِجَاجَ عَنْهُ يَشِينُهُ

كَمَقَالِ ٱلْحُمَيْرِيِّ يَزْدَادُ قُبْحًا كُلَّمَا ٱزْدَادَ مِنْهُمْ تَحْسِينُهُ

١٢٠ ٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلذَّنْبِ ٱلْمُفْضِي إِلَى ٱلْإِعْتِذَارِ

قِيلَ إِيَّاكَ وَمَا يَسْبِقُ إِلَى ٱلْقُلُوبِ إِنْكَارُهُ وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ ٱعْتِذَارُهُ فَمَا كُلُّ مَنْ يَحْكِي عَنْكَ نُكْرًا تُطِيقُ أَنْ تُوسِعَهُ عُذْرًا   وَقِيلَ مَنْ وَثِقَ بِحُسْنِ ٱلْعُذْرِ وَقَعَ فِي ٱلذَّنْبِ   قِيلَ يَجِبُ لِلْحَازِمِ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ غُفْرَانَهُ تَعْرِيفُ ٱلْجَانِي مَا جَنَى لِئَلَّا يَنْسُبَ عَفْوَهُ إِلَى ٱلْغَفْلَةِ وَكَلَالِ حَدِّ ٱلْفِطْنَةِ

١٢١ سُوءُ ٱلْإِعْتِذَارِ دَلِيلٌ عَلَى ٱلْإِصْرَارِ

قَالَ

لَا تَرْجُ رَجْعَةَ مُذْنِبٍ خَلَطَ ٱحْتِجَاجًا بِٱعْتِذَارِ

آخَرُ

فَلَا أَنْتَ أَعْتَبْتَ مِنْ زَلَّةٍ وَلَا أَنْتَ أَبْلَغْتَ فِي ٱلْمَعْذِرَةِ

Elchobzari singt;

Wie viel Schuldige giebt es, die, wenn sie zu entschuldigen sich nahen, durch ihre Entschuldigung eine Schuld begehen, gröfser als die erste Schuld.

Ibno'lheddschadsch:

Ich habe einen Freund, der mir oft und sehr wehe gethan, dann habe ich ihn wegen einer Kleinigkeit ausgescholten.

Ali, der Sohn des Abdo'laziz, aus Dschordschan:

Oft geht aus Entschuldigung die Schuld hervor, so dafs Du deutlich siehst, wie seine Beweise ihn mit Schimpf bedecken;
Gleichwie Eldschairi spricht: Mehr Verfolgung trifft ihn, je mehr ihnen wohlzuthun er sich bemüht.

120. Warnung gegen Vergehungen, die Entschuldigungen herbeyführen.

Hüthe Dich vor dem, was Vorwürfe dem Herzen hervorbringt, wenn Du Dich defshalb auch entschuldigen könntest. Nicht jedem, der von Dir Lügen ausstreut, kannst Du durch Entschuldigung entgehen. — Wer auf seine schöne Entschuldigung traut, geräth in Schuld. — Der Vorsichtige mufs seiner Verzeihung Kenntnifs der Schuld vorausgehen lassen, damit man seine Nachsicht nicht der Sorglosigkeit bezichtige und der Stumpfheit der Schärfe des Urtheils.

121. Schlechte Entschuldigungen führen zur Beharrlichkeit in Schuld.

Ein Dichter sagt:

Hoffe nicht Rückkehr des Schuldigen, der seine Entschuldigungen mit Gründen mischt.

Ein anderer Dichter:

Ohne Schuld auf Schuld zu häufen, gelangst Du zu keiner Entschuldigung.

١٢٢ حُسْنُ ٱلْعَفْوِ عَنِ ٱلْمُصِرِّ

سَمِعَ حَكِيمٌ رَجُلًا يَقُولُ ذَنْبُ ٱلْإِصْرَارِ أَوْلَى بِٱلْإِغْتِفَارِ فَقَالَ صَدَقَ وَٱللّٰهِ لَيْسَ فَضْلُ مَنْ عَفَا عَنِ ٱلسَّهْوِ ٱلْقَلِيلِ كَمَنْ عَفَا عَنِ ٱلْعَمْدِ ٱلْجَلِيلِ

١٢٣ مُسْتَعْفٍ مُقِرٌّ بِٱلذَّنْبِ

ٱبْنُ ٱلْمُعْتَزِّ فِي كَلَامٍ لَهُ تَجَاوَزْ عَنْ مُذْنِبٍ لَمْ يَسْلُكْ بِٱلْإِقْرَارِ طَرِيقًا حَتَّى ٱتَّخَذَ مِنْ رَجَائِكَ رَفِيقًا وَقَالَ ٱلْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ لِرَجُلٍ عَاتَبَهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُبْغِضُنِي فَلَمْ يُنْكِرِ ٱلرَّجُلُ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ ٱلشَّاعِرُ

فَإِنَّكَ كَٱلدُّنْيَا نَذُمُّ صُرُوفَهَا وَنُوسِعُهَا ذَمًّا وَنَحْنُ عَبِيدُهَا

أَبُو فِرَاسٍ إِنْ لَمْ تُجَافِ عَنِ ٱلذُّنُوبِ وَجَدْتَهَا فِينَا كَثِيرَةْ

لٰكِنَّ عَادَتَكَ ٱلْجَمِيلَةَ أَنْ تَغُضَّ عَلَى ٱلْجَرِيرَةْ بَصِيرَةْ

أُتِيَ ٱلْمَنْصُورُ بِرَجُلٍ أَذْنَبَ فَقَالَ إِنَّ ٱللّٰهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ فَإِنْ أَخَذْتَ فِي غَيْرِي بِٱلْعَدْلِ فَخُذْ فِيَّ بِٱلْإِحْسَانِ فَعَفَا عَنْهُ

شَاعِرٌ

إِنَّ لِلْإِعْتِذَارِ خَطًّا مِنَ ٱلْعَفْوِ يَرَاهُ ٱلْمُقِرُّ بِٱلْإِنْصَافِ

وَلَعَمْرِي لَقَدْ أَجَلَّكَ مَنْ جَاءَ مُقِرًّا بِذِلَّةِ ٱلْإِعْتِرَافِ

آخَرُ

فَإِنْ تَعْفُ عَنِّي تَعْفُ عَنْ غَيْرِ جَاحِدٍ لِمَا كَانَ وَٱلْإِقْرَارُ بِٱلذَّنْبِ أَرْوَحُ

الرفا

122. Schön ist es, einem in Schuld Beharrlichen zu vergeben.

Als ein Weiser einen Mann sagen hörte: „Ein beharrlicher Sünder ist ein würdiger Gegenstand für die Nachsicht" so äufserte er: Bey Gott, der Mann hat Recht; das Verdienst dessen, der eine kleine Nachläfsigkeit verzeiht, gleicht dem nicht, der einen aus offenbarer Absicht begangenen Fehler vergiebt.

123. Ein um Verzeihung Bittender bekennt seine Schuld.

Ibno'lmotezz verzieh in einer Unterredung, die er hatte, einem Schuldigen (mit den Worten): Er betritt zum Geständnifs den Weg nicht, bis er die Hoffnung auf Dich zur Begleiterinn erhalten. — Elfadhl Ben Merwan sprach zu einem Manne, der ihn geschmäht hatte: Ich habe gehört, Du hast mich zum Zorne reizen wollen? — Jener läugnete es nicht, worauf Elfadhl fortfuhr: Du bist, wie jener Dichter spricht:

Du gleichst der Welt, deren Wechsel wir tadeln und mit Vorwürfen überhäufen, da wir doch ihre Bewohner sind.

Abu Firâs:

Wenn Du nicht die Schuld tilgst, die Du an uns in grofser Menge findest,
So hast Du doch die schöne Gewohnheit, dafs Du Deinen Blick auf die Schuld herabläfsest.

Ein Mann, der um mehrer Vergehungen willen zu Elmanfsur gebracht wurde, sprach: Gott befiehlt Gerechtigkeit und Wohlthätigkeit. Hast Du an einem Andern Gerechtigkeit geübt, so lafs mich Deine Wohlthätigkeit geniefsen. — Elmanfsur verzieh ihm.

Ein Dichter:

Entschuldigung vergeht sich an der Verzeihung; sie erfährt, wer aufrichtig bekennt.
Bey meinem Leben, Deinen Ruhm erhöht, wer bekennend naht, dafs sein Geständnifs entehrend war.

Ein Anderer:

Wenn Du mir verzeihst, verzeihst Du keinem Lügner; und zu bekennen eine Schuld, ist schon beruhigend.

 Er-

آلرِّفا

صَفْحًا فَلَوْ شُقَّ قَلْبِي عَنْ صَفِيحَةٍ لَظَلَّ يَقْرَأُ مِنْهُ آلْخَوْفَ وَآلنَّدَمَ

آخَرُ

فَلَسْتُ بِأَوَّلِ عَبْدٍ هَفَا وَلَسْتَ بِأَوَّلِ مَوْلًى عَفَا

وَمَنْ قَيَّدَ آلْأَلْفَاظَ عِنْدَ نِزَاعِهَا بِقَيْدِ آلنَّهْيِ أَغْنَتْهُ عَنْ طَلَبِ آلْعُذْرِ

١٢٤ آلنَّهْيُ عَنِ آلْعُذْرِ

قَالَ آلنَّبِيُّ عَلَيْهِ آلسَّلَامُ إِيَّاكُمْ وَآلْمَعَاذِرَ فَإِنَّهَا مَفَاجِرُ وَقَالَ أَمِيرُ آلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ آلسَّلَامُ أَمْسِكْ عَنِ آلْإِعْتِذَارِ وَآسْتَمْسِكْ بِآلْإِسْتِغْفَارِ وَكَتَبَ آلْحَجَّاجُ إِلَى بَعْضِ مَنِ آعْتَذَرَ إِلَيْهِ لِيَعْلَمَ آللّٰهُ ذٰلِكَ مِنْ نِيَّتِكَ تَكْفِي آلْمَقَالَ

١٢٥ صُعُوبَةُ آلْإِعْتِذَارِ وَآلْحَثُّ عَلَى تَرْكِهِ

عَلِيُّ بْنُ آلْجَهْمِ

إِنَّ دُونَ آلسُّؤَالِ وَآلْإِعْتِذَارِ خُطَّةً صَعْبَةً عَنِ آلْأَحْرَارِ

فَرْضٌ لِلْمُذْنِبِ آلْخُضُوعَ وَلِلْعَارِفِ ذَنْبًا مَضَاضَةُ آلْإِعْتِذَارِ

آلزُّبَيْرُ وَهُوَ فِي نِهَايَةِ آلْحُسْنِ

تَعَالَوْا نَصْطَلِحْ وَتَكُونُ مِنَّا مُعَاوَدَةٌ بِلَا عَدِّ آلذُّنُوبِ

فَإِنْ أَجَبْتُمْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا فَإِنَّ آلْقَوْلَ أَشْفَى لِلْقُلُوبِ

١٢٦ نَهْيُ مَنْ لَمْ يُذْنِبْ عَنِ آلصَّدْرِ

إِيَّاكَ وَآلْعُذْرَ مِمَّا لَمْ تَجْنِهِ فَآلْمُعْتَذِرُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلَى نَفْسِهِ آلذَّنْبَ

Errefâ:

Wenn meinem Herzen Nachsicht versagt würde, hörte es Furcht und Reue zu empfinden niemals auf.

Ein anderer Dichter:

Ich bin nicht der erste Diener, der sich vergangen, und Du nicht der erste Herr, der verzieh.

Und wer gefesselt hält mit der Fessel des Verbots das Wort, wenn er es ausspricht, den entbindet es vom Suchen nach Entschuldigung.

124. Warnung vor Entschuldigung.

Der Prophet spricht: Hüthe Dich vor Entschuldigungen, sie sind ein weiter Abgrund. — Ein Fürst der Gläubigen sagte: Vermeide das Entschuldigen, aber um Verzeihung zu bitten laſs Dir angelegen seyn. — Elheddschadsch schrieb an einen, der sich bey ihm entschuldigen wollte: Gott kannte Deine Absicht; erspare Dir demnach Deine Worte.

125. Unannehmlichkeit des Entschuldigens und Aufmunterung es zu übergehen.

Ali Benu'ldschahm:

Führwahr um das Fragen und Entschuldigen ist's eine harte Sache für den freyen Mann.

Sey zufrieden, daſs der Schuldige sich erniedrigen muſs, und dem, der das Vergehen eingesteht, seine Entschuldigung Schmerz macht.

Eszobair sagt sehr schön:

Sie erheben sich stolz; wir knüpfen gutes Einverständniſs an. Prüfen werden wir, ohne die Vergehungen zu zählen.

Und wenn Ihr antwortet, sprecht Ihr und wir sprechen auch; denn das Wort ist Medicin für die Herzen.

126. Warnung, sich zu grämen, wenn man nicht schuldig ist.

Hüthe Dich zu entschuldigen, was Du nicht ändern kannst; denn Entschuldigung ohne Schuld zieht unabweislich Schuld nach sich. —

Die

ٱلذَّنْبِ وَقِيلَ أَحَقُّ مَنْزِلَةٍ بِٱلِٱجْتِنَابِ مَنْزِلَةُ ٱلْمُعْتَذِرِ لِأَنَّهُ يَقِفُ مَوَاقِفَ تُهْمَةٍ وَقَلَّمَا يَسْلَمُ مِنْ ظِنَّةٍ وَقِيلَ ٱلِإِغْرَاقُ فِي ٱلْعُذْرِ يُحَقِّقُ ٱلتُّهْمَةَ كَمَا أَنَّ ٱلِإِفْرَاطَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ يُوجِبُ ٱلظِّنَّةَ

١٢٧ ٱلِٱعْتِذَارُ مِنْ تَرْكِ ٱلِٱعْتِذَارِ

قَالَ بَعْضُهُمْ سُكُوتِي عَنِ ٱلتَّفْسِيرِ لِٱعْتِرَافِي بِٱلتَّقْصِيرِ وَقَالَ آخَرُ لَسْتُ أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنَ ٱلذَّنْبِ إِلَّا بِٱلِإِقْلَاعِ عَنْهُ وَكَتَبَ كَاتِبٌ إِنْ تَرَكْتُ ٱلِٱعْتِذَارَ فَلِمَا قَالَ ٱلشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْعُذْرِ وَجْهٌ مُبَيَّنٌ فَإِنَّ ٱطِّرَاحَ ٱلْعُذْرِ خَيْرٌ مِنَ ٱلْعُذْرِ

قِيلَ لِلْمُطِيعِ وَقَدْ بَلَغَ ٱلْمُهْتَدِيَ عَنْهُ شَيْءٌ أَنْكَرَهُ إِنْ كَانَ مَا بَلَغَكَ حَقًّا فَمَا يُغْنِي ٱلْمَعَاذِيرُ وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَمَا يَضُرُّ ٱلْأَبَاطِيلُ

١٢٨ ٱلْمُمْتَنِعُ مِنَ ٱلْعُذْرِ عَنْ حَقٍّ أَوْرَدَهُ

سَأَلَ ٱلْحَجَّاجُ أَعْرَابِيًّا عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ وَقَالَ كَيْفَ تَرَكْتَهُ فَقَالَ تَرَكْتُهُ سَمِينًا عَظِيمًا قَالَ إِنَّمَا سَأَلْتُ عَنْ سِيرَتِهِ قَالَ ظَلُومًا غَشُومًا فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ أَخِي قَالَ نَعَمْ مَا هُوَ بِكَ أَعَزُّ مِنِّي بِٱللّٰهِ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ فَقِيلَ لَهُ ٱعْتَذِرْ إِلَيْهِ فَقَالَ مَعَاذَ ٱللّٰهِ إِنْ أَعْتَذِرْ مِنْ حَقٍّ أَوْرَدْتُهُ وَخَطَبَ ٱلْحَجَّاجُ يَوْمًا فَأَطَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ ٱلصَّلٰوةَ ٱلْوَقْتُ لَا يَنْتَظِرُكَ وَٱلرَّبُّ لَا يَعْذِرُكَ فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ فَأَتَاهُ قَوْمُهُ وَزَعَمُوا أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَإِنْ رَأَى ٱلْأَمِيرُ أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَهُ فَقَالَ إِنْ أَقَرَّ بِٱلْجُنُونِ خَلَّيْتُهُ فَقِيلَ

لَهُ

Die Wohnung, die am meisten verdient gemieden zu werden, ist die Wohnung dessen, der sich gern entschuldiget, weil, wer stets im Verdachte zu seyn glaubt, kaum vom Verdachte frey seyn kann. — Wer sich zu entschuldigen gern bestrebt, rechtfertigt den Verdacht; so wie, wer im Uebermaafse gute Lehren giebt, nothwendig in Verdacht gerathen mufs.

127. Entschuldigung wegen unterlafsener Entschuldigung.

Jemand sprach: Dafs ich die Erklärung verschwieg, war ein Geständnifs, dafs ich keine hätte. — Ein Anderer sagte: Ich mochte mich nicht wegen des Vergehens bey Dir entschuldigen, ohne es abzulegen. — Katib schrieb: Wenn ich mich zu entschuldigen verabsäumt habe, so geschah es wegen des Ausspruchs jenes Dichters:

Wenn die Entschuldigung nicht gegründet ist, so ist sie zu unterlassen besser,
als zu betrügen.

Elmotia sprach zu Elmohtedi, der läugnete, was er von ihm gehört hatte: Wenn das wahr ist, was Du gehört, so nützt die Entschuldigung nichts, und wenn es eine Lüge ist, so schadet das leere Gewäsch nichts.

128. Weigerung, sich wegen ausgesprochener Wahrheiten zu entschuldigen.

Als Elheddschadsch den Aarâbi über seinen Bruder Mohammed Ben Jusuf fragte: Wie hast Du ihn verlassen? so antwortete er: Fett und dick. — Nicht das fragte ich, sondern wie er sich aufführe? — Ungerecht und tyrannisch. — Weifst Du nicht, dafs er mein Bruder ist? — Wohl weifs ich das, doch wahrhaftig, er kann bey Dir nicht mehr gelten, als ich Gott gelte. — Wie Elheddschadsch ihn schlagen lassen wollte, rieth man dem Aarâbi, sich zu entschuldigen. — Da sey Gott vor! entgegnete er, dafs ich mich wegen einer Wahrheit entschuldigen sollte, die er über sich im Umlauf gebracht hat. —

Elheddschadsch hielt eines Tages eine etwas lange Kanzelrede. Da stand ein Mann auf und sprach: Jetzt ist die Stunde des Gebets. Die Zeit wartet nicht auf Dich und der Herr entschuldiget Dich nicht. — Elheddschadsch befahl ihn in's Gefängnifs zu werfen; worauf mehre aus seinem Stamme für ihn baten, indem sie vorgaben, er sey bisweilen geistesabwesend, er möchte beschliefsen ihn frey zu lassen. Der Emir erwiederte: Wenn er seine Albernheit eingestehen will, so lafse ich

ihn

لهُ فقالَ معاذَ ٱللهِ لا أرغم إنّ ٱللهَ ٱبتلاني وقد عافاني فبلغ ذلك ٱلحجّاج فخلّي عنهُ لصدقهِ ودخل رجلٌ علي سلطانٍ وكان قد أذنب ذنبًا فقال بأيّ وجهٍ تلقاني قال بٱلوجهِ ٱلذي ٱلقي ٱللهَ بهِ وذنوبي إليهِ أكثر وعقابهُ أكبر فعفا عنهُ ووصلهُ

١٢٩ تأسّف من يعاتب من غير ذنبٍ

شاعرٌ

قد يلايم ٱلبريّ من غير ذنبٍ ويغطّى من ٱلمسيئ ٱلذنوبُ

في ٱلمثلِ ربّ ملومٍ لا ذنبَ لهُ

شاعرٌ

وكم من موقفٍ حسنٍ أحيلت محاسنهُ فعُدّ من ٱلذنوبِ

١٣٠ من ٱعتذر بتكذيب ٱلواشي

أبو تمّامٍ

ومن يأذن إلي ٱلواشين تسلق مسامعهُ بألسنةٍ حِدادِ

١٣١ قلّة ٱلإعتداد بقول ٱلواشي

شاعرٌ

دع ٱلناس ما شآؤا يقولون إنّني لأكثر ما قالوا عليّ حمولُ
وما كلّ من أسخطتهُ أنا معتبٌ ولا كلّ ما يُروي عليّ أقولُ

ihn frey. Als man diefs dem Gefangenen hinterbrachte, entgegnete er: Gott behüte! Ich werde es nicht zurückweisen, wenn Gott mich in Versuchung gerathen läfst; gewifs, er befreyt mich wieder aus derselben. Elheddschadsch, der diefs erfuhr, schenkte ihm nun um seines wahrhaften Ausspruchs willen die Freyheit.

Ein Mann, der mehrer Vergehungen schuldig war, kam zu einem Sultan. Dieser fragte ihn: Mit was für einem Gesicht trittst Du mir entgegen? — Mit dem Gesichte, mit dem ich Gott entgegen trete, obgleich meine Vergehungen gegen ihn zahlreicher und seine Strafen strenger sind. — Der Sultan verzieh und beschenkte ihn.

129. Schmerz über unverschuldete Vorwürfe.

Ein Dichter sagt:

Schuldlos ist er beschimpft worden, und vom Uebelthäter wird verhüllt die Schuld.

In einem Sprüchworte heifst es: Oft hat der Ausgescholtene keine Schuld.

Ein Dichter:

Wie oft schon flossen Wohlthaten von einem schönen Ort! Du hast seine Wohlthaten entstellt, und sie wurden als Vergehungen gezählt.

130. Wer sich entschuldigt, indem er die Verläumder der Lügen beschuldigt.

Abu Temmâm:

Wer auf Ohrenbläser hört, der stopft sein Ohr mit dicken Zungen voll.

131. Wie wenig auf die Aussagen der Ohrenbläser zu geben sey.

Ein Dichter:

Lafs die Menschen, was sie wollen, reden; ich vermag noch mehr, als was sie gegen mich sagen, zu ertragen.

Und nicht ganz kann ich mit dem, den ich zum Zorn gereizt, mich wieder versöhnen, und nicht ganz, was wider mich in Umlauf ist, erwähnen.

وَمِمَّا جَاءَ فِي ذَمِّ ٱلْحِلْمِ وَمَدْحِ ٱلْعِقَابِ

١٣٢ ٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُلَايَنَةِ حَيْثُ لَا يَنْفَعُ

سَعْدُ بْنُ ثَابِتٍ

وَفِي ٱللِّينِ ضَعْفٌ وَٱلشَّرَاسَةِ هَيْبَةٌ وَمَنْ لَا يُهَبْ يُحْمَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ

وَقِيلَ ٱلْكَرِيمُ يَلِينُ عِنْدَ ٱسْتِعْطَافِهِ وَٱللَّئِيمُ يَقْسُو عِنْدَ ٱلْطَافِهِ

١٣٣ ٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْحِلْمِ إِذَا كَانَ يَلْحَقُ مِنْهُ مَذَلَّةٌ

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ

إِنَّ مِنَ ٱلْحِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ وَٱلْحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ عَنِ ٱلْكَرَمِ

قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَلِيمُ

آخَرُ

وَفِي ٱلْحِلْمِ ضَعْفٌ وَٱلْعُقُوبَةُ هَيْبَةٌ إِذَا كُنْتَ تَخْشَى كَيْدَ مَنْ عَنْهُ تَصْفَحُ

آخَرُ إِذَا ٱلْحِلْمُ لَمْ يَنْفَعْكَ فَٱلْجَهْلُ أَحْزَمُ

ٱلْمُتَنَبِّي وَحِلْمُ ٱلْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ

وَلَهُ

مِنَ ٱلْحِلْمِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ ٱلْجَهْلَ دُونَهُ إِذَا ٱتَّسَعَتْ فِي ٱلْحِلْمِ طُرْقُ ٱلْمَظَالِمِ

١٣٤ دَفْعُ ٱلْجَهْلِ بِٱلْجَهْلِ

وَلِي فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بِٱلْحِلْمِ مُلْجَمٌ وَلِي فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِٱلْجَهْلِ مُسْرَجُ

آخَرُ

Vom Tadel der Sanftmuth und Lobe der Bestrafung.

132. Warnung wohlwollend zu seyn, wo es nichts nützt.

Sad Ben Tsâbit:

Die Sanftmuth ist eine Schwäche und Furcht vor Boshaftigkeit, und wer nicht freygebig ist, wird auf dem Schiffe des Hasses herumgetragen.

Der Edle ist sanft bey Vertheilung seiner Gunst, der Unedle hart bey seiner Wohlthätigkeit.

133. Warnung vor Sanftmuth, wenn ihr Verachtung folgt.

Sâlim Ben Wâbissa:

Der Sanftmuth folgt Verachtung, Du weifst es, und die Sanftmuth statt der Strenge ist des Edelsinns zu viel.

Kais Ben Zohair:

Für dumm ist der Sanftmüthige ausgeschrieen.

Ein anderer Dichter:

Die Sanftmuth ist eine Schwäche, und zu strafen hat sie Furcht, wenn Du die Ränke dessen, dem Du verziehen, scheuen mufst.

Ein Anderer:

Wenn die Sanftmuth Dir nichts nützt, ist keine Kenntnifs zu nehmen klüger.

Motenebbi:

Die Sanftmuth des Helden am unschicklichen Orte ist Dummheit.

Derselbe:

Die Milde mufs bisweilen keine Kenntnifs nehmen, wenn den Weg zur Ungerechtigkeit sie öffnen könnte.

134. Dummheit mit Dummheit zu vertreiben.

Ich habe ein Rofs, der Sanftmuth durch Sanftmuth bezähmbar, ich habe ein Rofs, durch Dummheit der Dummheit lenkbar.

P 2 Ein



آخر   وَقِيلَ ٱلشَّرُّ لَا يَدْفَعُهُ إِلَّا ٱلشَّرُّ وَٱلْحَدِيدُ بِٱلْحَدِيدِ يُفْلَحُ

١٣٥ مَنْ حَلُمَ وَقْتًا وَنَهْيٌ عَنِ ٱلِٱفْتِرَارِ بِهِ

فَلَا يَغْرُرْكَ طُولُ ٱلْحِلْمِ مِنِّي فَمَا أَبَدًا تُصَادِفُنِي حَلِيمَا

ٱلْمُتَنَبِّي

وَأَطْمَعَ عَامِرَ ٱلْبُقْيَا عَلَيْهِمْ وَنَزَّقَهَا ٱحْتِمَالُكَ وَٱلْوَقَارُ

١٣٦ وَصْفُ ٱلْحِلْمِ بِأَنَّهُ مُضِرٌّ وَمُذِلٌّ

قِيلَ ٱلشُّهْرَةُ بِٱلْمُلَايَنَةِ وَٱلْخَيْرِ شَرٌّ مِنَ ٱلِٱشْتِهَارِ بِٱلْغِلْظَةِ وَٱلشَّرِّ لِأَنَّ مَنْ عُرِفَ بِٱلْخَيْرِ ٱحْتَبَرَ ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ وَمَنْ عُرِفَ بِٱلشَّرِّ هَابَهُ ٱلنَّاسُ وَتَجَنَّبُوهُ   وَقِيلَ آفَةُ ٱلْحِلْمِ ٱلذُّلُّ   وَقِيلَ لِلْأَحْنَفِ مَا ٱلْحِلْمُ فَقَالَ ٱلرِّضَا بِٱلذُّلِّ

١٣٧ كَوْنُ ٱلْحِلْمِ مُغْرِيًا

قَالَ مُعٰوِيَةُ مَا وَلَدَتْ قُرَيْشِيَّةٌ خَيْرًا لِقُرَيْشٍ مِنِّي فَقَالَ ٱبْنُ زُرَارَةَ ٱلْكِلَابِيَّةُ بَلْ مَا وَلَدَتْ شَرًّا لَهُمْ مِنْكَ فَقَالَ كَيْفَ قَالَ لِأَنَّكَ عَوَّدْتَهُمْ عَادَةً يَطْلُبُونَهَا مِمَّنْ بَعْدَكَ فَلَا يُجِيبُونَهُمْ إِلَيْهَا فَيَحْمِلُونَ عَلَيْهِ كَحَمْلِهِمْ عَلَيْكَ وَكَأَنِّي بِهِمْ كَٱلزِّقَاقِ ٱلْمَنْفُوخَةِ عَلَى طُرُقَاتِ ٱلْمَدِينَةِ   وَقَالَ ٱلْأَحْنَفُ لِرَجُلٍ لَيْتَ طُولَ حِلْمِنَا عَنْكَ لَا يَدْعُوا أَجْهَلَ غَيْرَنَا إِلَيْكَ

١٣٨ ٱلنَّهْيُ عَنْ إِكْرَامِ ٱللِّئَامِ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعٰوِيَةَ لِأَبِيهِ هَلْ ذَمَمْتَ عَاقِبَةَ حِلْمٍ قَالَ مَا حَلُمْتُ عَنْ لَئِيمٍ

وان

Ein anderer Dichter:

Böses nur vertreibt Böses wieder, und Eisen wird durch Eisen nur getrennt.

135. Warnung, sich durch längere sanfte Behandlung eines Andern täuschen zu lassen.

Die lange Dauer meiner Milde täusche Dich nicht, nicht immer wirst Du mich sanftmüthig finden.

Motenebbi:

Es bestärkte den Stamm Aâmir (in seiner Widersetzlichkeit) die Ausdauer, Deine Geduld und Sanftmuth vernichtete sie.

136. Beschreibung der Sanftmuth, in wiefern sie schaden kann und sich der Erniedrigung aussetzt.

Berühmt seyn durch Milde und Wohlthätigkeit ist nachtheiliger als berühmt seyn durch Strenge und harten Sinn; denn wer als gut bekannt, dem dringen sich die Menschen auf, wessen unfreundliches Wesen aber bekannt ist, den fürchten sie und weichen ihm aus. — Der Nachtheil von der Huld ist die Geringschätzung. — Elahnaf ward befragt, was Milde sey? — Wohlgefallen am Verachtetseyn.

137. Milde, die sich ganz Preis giebt.

Moawija sprach: Nie hat eine Koraischitinn einen bessern Koraischiten geboren, als ich bin. Da entgegnete Ibn Zerrâra vom Stamme Kilâb: Im Gegentheil, nie hat sie einen schlechteren geboren als Dich. — Warum das? — Weil Du sie an eine Gewohnheit gewöhnt hast, die man vergebens an Deinen Nachkommen suchen wird. Man wird ihnen aufbürden, was sie Dir aufbürden, gleich wie ich unter ihnen wie ein aufgeblasener Schlauch auf dem Wege zur Stadt bin. — Elahnaf sprach: Möchte doch unsere Geduld mit Dir noch lange dauern, denn Dümmere als uns führt sie Dir nicht zu.

138. Warnung, gegen Niedrige freygebig zu seyn.

Jezid Ben Moawija fragte seinen Vater: Warst Du, wenn Du mild Dich bewiesest, auch mit dem Erfolge davon zufrieden? Nie war ich, erwiederte er, mild

وَإِنْ كَانَ وَلِيًّا إِلَّا أَعْقَبَنِي نَدَمًا وَلَا أَقْدَمْتُ عَلَي كَرِيمٍ وَإِنْ كَانَ عَدُوًّا إِلَّا أَعْقَبَنِي أَسَفًا

شَاعِرْ

مَتَي تَصْنَعِ ٱلْكَرَامَةَ فِي لَئِيمٍ فَإِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ إِلَي ٱلْكَرَامَةِ
وَقَدْ ذَهَبَتْ صَنِيعَتُهُ ضِيَاعًا وَكَانَ جَزَاءُ فَاعِلِهَا ٱلنَّدَامَةُ

وَقِيلَ ٱلْكَرِيمُ يُسْتَصْلَحُ بِٱلْكَرَامَةِ وَٱللَّئِيمُ بِٱلْمَهَانَةِ

ٱلْمُتَنَبِّي

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ ٱلْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ ٱللَّئِيمَ تَمَرَّدَا
وَوَضْعُ ٱلنَّدَي فِي مَوْضِعِ ٱلسَّيْفِ بِٱلْعُلَي مُضِرٌّ كَوَضْعِ ٱلسَّيْفِ فِي مَوْضِعِ ٱلنَّدَي

وَقِيلَ ٱسْتِعْمَالُ ٱلْحِلْمِ مَعَ ٱللَّئِيمِ أَضَرُّ مِنِ ٱسْتِعْمَالِ ٱلْجَهْلِ مَعَ ٱلْكَرِيمِ

٢٣٩ ٱلِٱسْتِخْفَافُ مَنْ لَا يُصْلِحُهُ ٱلْإِكْرَامُ

إِذَا لَمْ تَنْفَعِ ٱلْكَرَامَةُ فَٱلْإِهَانَةُ أَحْزَمُ   وَقِيلَ مَنْ لَا يُصْلِحُهُ ٱلطَّالِي أَصْلَحَهُ ٱلْكَاوِي   مَنْ كَانَ ٱلْإِكْرَامُ لَهُ مَفْسَدَةً لَمْ تَكُنِ ٱلزِّيَادَةُ فِيمَا يُفْسِدُهُ لَهُ مَصْلَحَةً   جَنِّبْ كَرَامَتَكَ ٱللِّئَامَ فَإِنَّكَ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ لَمْ يَشْكُرُوا وَإِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ شَدِيدَةٌ لَمْ يَصْبِرُوا

شَاعِرْ

سَأَحْرِمُكُمْ حَتَّي يُذِلَّ صِعَابَكُمْ فَأَنْجَعُ شَيْءٍ فِي صَلَاحِكُمُ ٱلْفَقْرُ

آخر

mild gegen einen niedrigen Menschen, auch wenn er mein Freund war, außer er ließ mich es bereuen, und nicht übermüthig gegen einen Edeln, und wenn er mein Feind war, außer er ließ mir Schmerz zurück.

Ein Dichter sagt:

Wenn Du die Freygebigkeit an Niedrige verschwendest, so vergehst Du Dich an dieser Tugend.

Aus seinem einen Gut entstanden mehre, und als Vergeltung dessen, der sie gab, erfolgte Reue.

Der Edle sucht sein Heil im edeln Sinne, der Unedle in Verächtlichkeit.

Motenebbi:

Wenn Du wohlthätig bist gegen Edle, so schließen sie sich an Dich an, und wenn Du Wohlthaten Unedlen spendest, so ist Halsstarrigkeit Dein Lohn.

Freygebigkeit anstatt des Schwertes anzuwenden ist der Größe eben so gefährlich, wie das Schwert anstatt der Freygebigkeit.

Sanftmuth gegen Unedle zu üben ist schädlicher als keine Kenntniß von den Edeln nehmen.

139. Verächtlichkeit dessen, den Edle Behandlung nicht bessert.

Nützt die Freygebigkeit nichts, dann ist Verachtung klüger. — Wenn Worte nicht helfen, müssen Schläge folgen. — Wen edle Behandlung noch schlechter macht, für den wird auch der Zuwachs dessen, was ihn verschlechtert, nicht heilsam. — Entziehe Deine Freygebigkeit den Unedlen, denn, bist Du wohlthätig gegen sie, so danken sie es Dir nicht, und wenn sie Unglück trifft, so können sie es nicht ertragen.

Ein Dichter:

Zurückweisen will ich Euch, bis daß Eure Widerspenstigkeit die Schmach trifft, denn das Heilsamste für Euer Wohl ist Armseyn.

Ein

آخر

إِنَّ ٱللَّئِيمَ إِذَا رَأَى لَيِّنًا تَزَيَّدَ فِي جِرَانِهِ
لَا تُكْذِبَنَّ فَصَلَاحُ مَنْ حَمَلَ ٱلْكَرَامَةَ فِي هَوَانِهِ

١٤٠ ٱلِٱسْتِعَانَةُ بِٱلْجَهْلِ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ

ٱلْأَحْنَفُ أَكْرِمُوا سُفَهَاءَكُمْ فَإِنَّهُمْ يَكْفُونَكُمُ ٱلنَّارَ وَٱلْعَارَ وَبَيْنَا ٱبْنُ عُمَرَ جَالِسٌ فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ فَلَطَمَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَجَلَدَ بِهِ ٱلْأَرْضَ فَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ لَيْسَ بِعَزِيزٍ مَنْ لَيْسَ فِي قَوْمِهِ سَفِيهٌ وَقِيلَ ٱجْعَلْ لِكُلِّ كَلْبٍ كَلْبًا يَهِرُّ دُونَكَ فَٱلْعِرْضُ لَا يُصَانُ بِمِثْلِ سَفِيهٍ يَصُولُ وَحَادٍ يَقُولُ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ

لَا بُدَّ لِلسُّودَدِ مِنْ أَرْمَاحٍ وَمِنْ سَفِيهٍ دَائِمِ ٱلنُّبَاحِ

ٱلْأَحْنَفُ

وَمَنْ يَحْلُمْ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهٌ يُلَاقِ ٱلْمُعْضِلَاتِ مِنَ ٱلرِّجَالِ

قَالَ

وَلَا يَلْبَثُ ٱلْجُهَّالُ إِنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا ٱلْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ

١٤١ ٱلرُّخْصَةُ فِي عِقَابِ ٱلْمُجْرِمِ وَٱلْحَثُّ عَلَيْهِ

قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ وَقَالَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا وَقَالَ فَمَنِ ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَخَافُ عَلَيَّ جُنَاحًا إِنْ ظَلَمَنِي رَجُلٌ فَظَلَمْتُهُ فَقَالَ

ابن

Ein anderer Dichter:

Sieht der Unedle einen sanften Mann, gleich wächst sein widersetzlicher Sinn. Verhehle Dir es nicht; das Glück dessen, der Freygebigkeit übt, besteht in Verachtung, die er sich zuzieht.

140. Man mufs zur Dummheit seine Zuflucht nehmen, wenn sie sich nöthig macht.

Elahnaf sagt: Begegnet den Dummen unter Euch mit Achtung, sie schützen Euch vor Feuer und Schimpf. — Während Ibn Omar ruhig da safs, trat Aarâbi zu ihm. Er gab ihm eine Ohrfeige, und einen Mann, der bey ihm stand, warf er zu Boden. Da sprach Ibn Omar: Niemand wird unter seinen Landsleuten geachtet, der nicht dumm ist. — Füge zu dem Hund noch einen Hund, sonst zerreifsen sie Dich. Der gute Ruf wird nicht bewahrt weder durch einen Dummen, der übermüthig ist, noch durch einen beifsigen Menschen, der spricht.

Der Dichter sagt:

Die Herrschaft kann die Waffen nicht entbehren und den Dummen, die beständig bellen, nicht entgehen.

Elahnaf:

Wer sanftmüthig ist und keinen Dummen hat, (der sehe zu) wie er den Verfolgungen der Menschen begegne.

Und:

Die Dummen stehen nicht an, die Sanftmüthigen zu schmähen, so lange sie sich mit ihrer Dummheit nicht begnügen.

141. Nachsicht in Bestrafung der Schuldigen, und Aufmunterung dazu.

Gott spricht: Euer Leben ist in der Rache — und: Vergeltet Böses mit Bösem — ferner: Wer euch befeindet, den befeindet, so wie er euch befeindet. — Aarâbi

ٱبْنُ عَبَّاسٍ ٱلْعَفْوُ أَقْرَبُ إِلَى ٱلتَّقْوَى وَلَمَنِ ٱنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ وَقَالَ ٱلْجَاحِظُ مَنْ قَابَلَ ٱلْإِسَاءَةَ بِٱلْإِحْسَانِ فَقَدْ خَالَفَ ٱلرَّبَّ فِي تَدْبِيرِهِ وَظَنَّ أَنَّ رَحْمَتَهُ فَوْقَ رَحْمَةِ ٱللّٰهِ تَعَالَى وَٱلنَّاسُ لَا يُصْلِحُونَ إِلَّا عَلَى ٱلثَّوَابِ وَٱلْعِقَابِ وَضَرَبَ ٱلْحَجَّاجُ رَجُلًا فَقَالَ ٱعْتَدَيْتَ أَيُّهَا ٱلْأَمِيرُ فَقَالَ لَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّالِمِينَ وَوَقَّعَ إِبْرٰهِيمُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ فِي ظَهْرِ رُقْعَةٍ إِذَا كَانَ لِلْمُحْسِنِ مِنَ ٱلْحَقِّ مَا يُقْنِعُهُ وَلِلْمُسِيءِ مِنَ ٱلنَّكَالِ مَا يَقْمَعُهُ بَذَلَ ٱلْمُحْسِنُ ٱلْحَقَّ لَهُ رَغْبَةً وَٱنْقَادَ ٱلْمُسِيءُ لَهُ رَهْبَةً

١٤٣ حَثُّ ٱلْقَادِرِ عَلَى ٱلْعِقَابِ قَبْلَ فَوْتِهِ

قَالَ بَعْضُ ٱلْغَسَّانِيِّينَ يُحَرِّضُ ٱلْأَسْوَدَ بْنَ ٱلْمُنْذِرِ عَلَى قَتْلِ أَعْدَائِهِ

مَا كُلُّ يَوْمٍ يَنَالُ ٱلْمَرْءُ فُرْصَتَهُ وَلَا يُسَوِّغُهُ ٱلْمِقْدَارُ مَا وَهَبَا

فَأَحْزَمُ ٱلنَّاسِ مَنْ إِنْ نَالَ فُرْصَتَهُ لَمْ يَجْعَلِ ٱلسَّبَبَ ٱلْمَوْصُولَ مُنْقَضِبَا

لَا تَقْطَعَنْ ذَنَبَ ٱلْأَفْعَى فَتُرْسِلَهَا إِنْ كُنْتَ شَهْمًا فَأَتْبِعْ رَأْسَهَا ٱلذَّنَبَا

دَخَلَ ٱلْأَبْرَشُ عَلَى هِشَامٍ لَمَّا غَضِبَ عَلَى خَالِدٍ ٱلْقَسْرِيِّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَقِلْ خَالِدًا عَثْرَتَهُ وَتَدَارَكْ بِحِلْمِكَ هَفْوَتَهُ فَقَالَ

مَضَى ٱلسَّهْمُ حَتَّى لَا يُرِيدُ سِوَى ٱلْحَشَا فَصَادَفَ ظَبْيًا فِي ٱلْحَدِيقَةِ رَاتِعًا

وَكَتَبَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ إِلَى ٱلرَّشِيدِ مِنَ ٱلْحَبْسِ إِنْ كَانَ ٱلذَّنْبُ خَاصًّا فَلَا تُعَمِّمْ بِٱلْعُقُوبَةِ فَمَعِي سَلَامَةُ ٱلْبَرِيءِ وَمَوَدَّةُ ٱلْوَلِيِّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَضَى ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي

فيه

kam zu Ibn Abbâs und fragte ihn: Fürchtest Du, dafs ich mich eines Vergehens schuldig mache, wenn ich dem Böses anthue, der mir Böses gethan hat? — Verzeihung, antwortete Ibn Abbâs, bringt der Gottesfurcht näher, und die sich rächen, nachdem ihnen Unrecht geschehen, über sie ist kein Gesetz bestimmt. — Eldschahiths sagt: Wer Böses mit Gutem vergilt, der widerstrebt Gott in seinen Anordnungen; er glaubt nämlich, sein Erbarmen übertrifft die Barmherzigkeit Gottes. Die Menschen bessern sich nicht, aufser auf Vergeltung und Strafe. — Elheddschadsch hatte einen Mann geschlagen. Als dieser ihm zurief: Du bist feindlich gesinnt, entgegnete der Emir: Es gibt keine Feinde aufser gegen die Ungerechten. — Ibrahim Benu'labbâs schrieb auf die Rückseite eines Billets: Wenn der edle Mann ein Verdienst sich erwirbt, das ihn befriediget, und der Unedle eine Strafe sich zuzieht, die ihn schmerzt, dann wird dem edlen Manne sein Verdienst zur Lust, und den Uebelthäter überwältigt Furcht.

142. Aufmunterung an Mächtige zu strafen vor ihrem Tode.

Ein Gassanite munterte den Aswad Benu'lmondsir zur Ermordung seiner Feinde auf:

Nicht jeden Tag findet der Mann die Gelegenheit, die er sucht, und nicht jeden Tag gewährt das Schicksal, was es geben will.

Der klügere Mann ist der, der, wenn Gelegenheit sich bietet, nicht unbenutzt, was dargeboten wird, vorübergehen läfst.

Schneide nicht den Schwanz der Viper ab und lafs ihn hängen, wenn Du klug bist, leicht kann ihr Kopf dem Schwanz sich wieder anfügen.

Elebresch ging zu Hischâm, als er eben auf Chalido'lkaisari aufgebracht war, und bat ihn: Verzeihe, o Fürst der Gläubigen, dem Chalid sein Vergehen; durch Deine Milde macht er's wieder gut. Doch Hischâm erwiederte:

Es fliegt der Pfeil, so dafs er nur den ausgestopften Balg sucht, und die Gazelle trifft er, die im Garten weidet.

Jahja Ben Châlid schrieb an Erraschid aus dem Gefängnisse: Wenn das Vergehen persönlich war, so mache es zu keinem allgemeinen durch die Strafe. Lafs mich das Wohlseyn eines Geheilten geniefsen und die Liebe des Freundes. — Erraschid schrieb zurück: Beschlossen ist die That, zu der Ihr Beyde (Geheilter und Freund) Euch den Rath erbatet.

فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ   قَالَ عَبْدُ ٱلصَّمَدِ لِلْمَنْصُورِ لَقَدْ هَجَمْتَ بِٱلْعُقُوبَةِ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِٱلْعَفْوِ فَقَالَ لِأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ لَمْ يَبْلَ رِمَمُهُمْ وَآلَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ تُغْمَدْ سُيُوفُهُمْ وَنَحْنُ بَيْنَ أَقْوَامٍ قَدْ رَأَوْنَا بِٱلْأَمْسِ سُوقَةً وَٱلْيَوْمَ خُلَفَاءَ فَلَيْسَ يَتَمَهَّدُ ٱلْهَيْبَةُ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا بِإِطْرَاحِ ٱلْعَفْوِ وَٱسْتِعْمَالِ ٱلْعُقُوبَةِ   وَقَالَ لَمَّا قَتَلَ أَبَا مُسْلِمٍ لَقَدْ شَارَكْتُ عَبْدَ ٱلْمَلِكِ فِي قَوْلِ كُثَيِّرٍ يَصُدُّ وَيُغْضِي وَهُوَ لَيْثٌ خَفِيَّةٍ إِذَا أَمْكَنَتْهُ فُرْصَةٌ لَا يُقِيلُهَا

١٤٣ ٱلْمُتَحَجِّجُ بِقَسَاوَةِ ٱلْقَلْبِ وَقِلَّةِ ٱلرَّحْمِ

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمَلِكِ ٱلزَّيَّاتِ يَقُولُ ٱلرَّحْمَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ خَوَرٍ فِي ٱلطَّبِيعَةِ وَلَمَّا أَمَرَ ٱلْوَاثِقُ مُعَذِّبَهُ بِحَبْسِهِ فِي تَنُّورٍ مِنَ ٱلْحَدِيدِ وَإِطْبَاقِهِ عَلَيْهِ جَعَلَ يَقُولُ لِمُعَذِّبِهِ ٱرْحَمْنِي فَوَرَدَ ٱلْخَبَرُ إِلَى ٱلْوَاثِقِ فَقَالَ أَيْنَ قَوْلُهُ لَا تَكُونُ ٱلرَّحْمَةُ إِلَّا مِنَ ٱلْخَوَرِ ثُمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِهِ

فَلَا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا

وَوَقَعَ فِي قِصَّةِ رَجُلٍ يُعْنَى مِنْ ذِكْرِ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْإِشْفَاقِ فَمَا هُمَا إِلَّا لِلنِّسْوَانِ وَٱلصِّبْيَانِ   ٱلْمُتَنَبِّي

يُدَاخِلُ صَبْرُ ٱلْمَرْءِ فِي مَدْحِهِ وَيَدْخُلُ ٱلْإِشْفَاقُ فِي قَلْبِهِ

١٤٤ ٱلْمُتَحَجِّجُ بِأَنَّهُ يُقَابِلُ ٱلْإِسَاءَةَ بِمِثْلِهَا

شَاعِرٌ   اعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا أَسْدَيْتَ مِنْ حَسَنٍ إِلَيَّ أَوْ سَيِّئٍ أَوْفَيْتُكَ ٱلثَّمَنَا

مسلم

Abdo'ſsſamed sprach zu Elmanſsur: Du hast Dich so in's Strafen gestürzt, daſs es scheint, Du magst von Verzeihung nichts mehr hören. Er erwiederte: Weil die Nachkommen Merwan's ihre Kleider nicht abnutzen, und das Volk des Abu Tâlib das Schwerdt nicht in die Scheide steckt. Wir leben unter einem Volke, das gestern der Unterthan schien und heute der Chalife. Die Furcht dringt nicht in ihre Brust, als durch Verbannung jeder Nachsicht und Vollstreckung der Strafe. — Auch sprach er, als er den Abu Moslim ermorden lassen wollte: Wie oft habe ich mit Abdo'melik mich in Gespräch einlassen wollen, er vermied es und wandte sich weg; er ist nur beredt in der Verborgenheit; wenn er Gelegenheit hat, ergreift er sie nicht.

143. Beschönigung der Härte des Herzens und des Mangels an Erbårmen.

Mohammed Ben Abdu'lmelik Ezzejât behauptete, Mitleid zeige von Schwäche der Natur. Als nun Wâtsick seinem Gerichtsdiener befahl, ihn in einem eisernen Ofen einzusperren, der mit einem Deckel versehen war, bat Abdu'lmelik den Zuchtmeister: Habe Erbarmen mit mir. — Als diese Worte dem Wâtsick hinterbracht wurden, sprach er: Wie steht's mit Deinem Ausspruche „Mitleid sey ein Zeichen von Schwäche der Natur?" Dann fuhr er mit Anwendung fort:

Sey nicht ungeduldig über eine Strafe, wozu Du den Weg gezeigt hast.

Die Bittschrift eines Mannes unterzeichnete er mit folgenden Worten: Höre auf von Mitleid und Erbarmen zu sprechen, das gebührt blos Weibern und Buben.

Motenebbi singt:

Geduld beherrscht den Mann zu seinem Lobe, und sein Herz beschleicht die Furcht.

144. Beschönigung, daſs man Böses mit Bösem vergilt.

Ein Dichter:

Wisse, lohnst Du mit Gutem oder Bösem, ich vergelte Dir den Lohn.

Mo-

مُسْلِمُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ

فَإِنْ يَكُ أَقْوَامٌ أَسَاءُوا وَأَحْسَنُوا إِلَيَّ فَإِنِّي بِٱلْجَزَاءِ ٱلرَّاصِدُ

ٱلْحَارِثِيُّ

إِذَا عَفَا لَمْ يَكُنْ فِي عَفْوِهِ مَنٌّ وَلَا يُكَدِّرُ نِعْمَاهُ

وَإِنْ سَطَا عَاتَبَ ذَا جُرْمِهِ يَقْدِرُهُ لَا يَتَعَدَّاهُ

١٢٥ أَخْذُ ٱلْبَرِيِّ بِجُرْمِ ٱلسَّقِيمِ

قَالَ ٱللّٰهُ تعالى وَٱتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

ٱلْحَرْثُ بْنُ حِلِّزَةَ

عَنَتًا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حَجْرَةِ ٱلرَّبِيضِ ٱلظِّبَاءُ

آخَرُ كَذِي ٱلْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

آخَرُ كَٱلثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ ٱلْبَقَرُ

وَقَفَ رَجُلٌ عَلَى ٱلْحَجَّاجِ فَقَالَ أَصْلَحَ ٱللّٰهُ ٱلْأَمِيرَ جَنَى جَانٍ فِي ٱلْحَيِّ فَأُخِذْتُ بِجَرِيرَتِهِ وَأُسْقِطَ عَطَائِي فَقَالَ ٱلْحَجَّاجُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ ٱلشَّاعِرِ

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ يُعْدِي ٱلصِّحَاحَ مَبَارِكُ ٱلْجُرْبِ

وَلَرُبَّ مَأْخُوذٍ بِذَنْبِ صَدِيقِهِ وَنَجَا ٱلْمُقَارِفُ صَاحِبُ ٱلذَّنْبِ

فَقَالَ أَعَزَّ ٱللّٰهُ ٱلْأَمِيرَ كِتَابُ ٱللّٰهِ أَوْلَى أَنْ نَتَّبِعَ قَالَ ٱللّٰهُ تعالى مَعَاذَ ٱللّٰهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ ٱلْحَجَّاجُ صَدَقْتَ يَا غُلَامُ رُدَّ ٱسْمَهُ وَأَثْبِتْ

رسمه

Mosallim Benu'lwelid:

Mögen die Leute auf mich gut oder böse seyn, ich bin auf Vergeltung bedacht.

Elhâritsi:

Verzeiht er, so wirft er seine Milde nicht vor und beschmutzt nicht seine Huld,
Und ist er hart, so überhäuft er den Schuldigen mit Vorwürfen, den er nicht (ungestraft) entlassen kann.

145. Der Unschuldige muſs oft mit dem Schuldigen leiden.

Gott der Erhabene spricht: Hüthet euch vor Aufruhr, es trifft die Ungerechten unter euch die Strafe nicht ausschlieſslich.

Harts Ben Hilliza singt:

Unverschuldet ist die Verfolgung und ungerecht, wie die Gazelle die Hürde der Heerde entbehren muſs.

Ein anderer Dichter:

Ein anderes (Kameel) wird gebrannt, und das räudige weidet frey.

Ein Anderer:

Gleich dem Stiere, der gezüchtigt wird, während die Kühe widerstreben.

Ein Mann trat vor Elheddschadsch, und nachdem er ihn mit: Gott beglücke den Emir! begrüſst hatte, fuhr er fort: Einer im Stamme hatte sich vergangen, ich ward um seiner Vergehen willen ergriffen und mich traf der Verlust. Als der Emir ihn fragte: Hast Du den Ausspruch des Dichters gehört:

Es frevelt an Dir, der die Schuld Dir aufbürdet, und es befeindet, dessen Reisetasche gesegnet ist, seinen Wohlthäter?

Oft wird einer um der Schuld seines Freundes willen bestraft, und der Schuldige entgeht dem Verdachte —

erwiederte der Mann: Gott mache den Emir berühmt! Das Buch des Herrn verdient Beachtung, denn da spricht Gott der Hocherhabene: „Da sey Gott vor, daſs wir einen Andern ergreifen wollten, als den, bey dem unser Becher gefunden wird." — Der Emir bestätigte des jungen Menschen Ausspruch, und befahl, ihm Ehre und Gut wieder zu erstatten.

El-

رَسْمَهُ وَأَسْنِ عَطَاهُ وَقَالَ ٱلْحَسَنُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ عَقَرَ ٱلنَّاقَةَ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَلٰكِنْ عَمَّ ٱلْقَوْمَ بِٱلْعَذَابِ لَمَّا رَضُوا بِفِعْلِهِ وَقِيلَ لِرَجُلٍ مَا فَعَلْتَ حَتّٰى ضَرَبَكَ ٱلسُّلْطَانُ فَقَالَ

وَإِنَّ ٱمْرَأً أَيُمْسِي وَيُصْبِحُ سَالِمًا مِنَ ٱلنَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

١٢٦ عُذْرُ مَنْ عَاقَبَ عَلَى صَغِيرٍ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ

تَعْفُوا ٱلْمُلُوكُ عَنِ ٱلْعَظِيمِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ لِفَضْلِهَا

وَلَقَدْ تُعَاقِبُ فِي ٱلْيَسِيرِ وَلَيْسَ ذَاكَ لِجَهْلِهَا

إِلَّا لِيُعْرَفَ فَضْلُهَا وَيُخَافَ شِدَّةُ نُكْلِهَا

١٢٧ فَضْلُ غَلَبَةِ ٱلْخَصْمِ بِٱلْحُجَّةِ دُونَ ٱلْبَطْشِ

قَالَ مُعَوِيَةُ عَجِبْتُ لِمَنْ يَطْلُبُ أَمْرًا بِٱلْغَلَبَةِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ بِٱلْحُجَّةِ وَلِمَنْ يَطْلُبُهُ بِخُرْقٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ بِرِفْقٍ

وَمِمَّا جَاءَ فِي ٱلْعَدَاوَاتِ

١٢٨ ٱلِٱحْتِرَاسُ مِنْ غَرْسِ ٱلْعَدَاوَةِ

قِيلَ لَا تَشْتَرِ بِعَدَاوَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَوَدَّةَ أَلْفِ رَجُلٍ فِي كِتَابِ كَلِيلَةَ لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ تَحْمِلَهُ ثِقَتُهُ بِقُوَّتِهِ عَلَى أَنْ يَجْتَرَّ ٱلْعَدَاوَةَ كَمَا لَا يَجِبُ لِصَاحِبِ ٱلتِّرْيَاقِ

ان

Elhasan, den Gott behüten möge, sprach: Das Kameel verwundete ein Einziger, dennoch traf die Strafe das ganze Volk, weil es an seiner That Gefallen hatte.

Man fragte einen Mann: Was hast Du begangen, daſs der Sultan Dich schlagen lieſs? Er erwiederte:

Mag auch der Mann am Morgen und am Abend schuldlos seyn, fürwahr unter den Menschen ist nur der Ungerechte glücklich.

146. Entschuldigung dessen, der wegen Kleinigkeiten straft.

Einer aus dem Stamme Jaschkor:

Es verzeihen die Könige groben Vergehungen um ihres Vorzugs Willen.
Bey Kleinigkeiten strafen sie, nicht als ob sie es nicht besser wüſsten,
Sondern damit man ihre Gröſse erkenne, und die Härte ihrer Ahndung fürchte.

147. Vorzug dessen, der seinen Gegner durch Beweis besiegt, ohne Gewalt zu gebrauchen.

Ich kann dem meine Bewunderung nicht versagen, sprach Moawija, der, wenn er etwas mit Gewalt erreichen könnte, es durch Beweis erreicht, und wenn er durch Härte erzwingen könnte, durch Gelindigkeit zum Ziele kommt.

Über Feindschaften.

148. Vorsicht, das Entstehen der Feindschaften zu verhüthen.

Vertausche nicht mit der Feindschaft eines Einzigen die Liebe von tausend Männern. — Im Buche Kelila steht: Der Verständige darf im Vertrauen auf seine Macht nicht so weit gehen, daſs er Feindschaften sich zuziehe, so wie der, der Theriak besitzt, im Vertrauen auf sein Heilmittel nicht Gift trinken wird. — Feuer als Kopfkissen, und Schlangen statt Decken sind weniger gefährlich als der, der Feind-

أنْ يشْرَبَ ٱلسَّمَّ ٱتّكالًا علي أدْوِيَتِهِ وقِيلَ تَوَسُّدُ ٱلنَّارِ وٱفْتِرَاشُ ٱلأَفَاعِي أقَلُّ غَايِلَةً مِمَّنْ أوْجَسَ عَدَاوتَكَ فيَرُوحُ بِهَا وقِيلَ ٱحْذَرْ مُعَادَاةَ ٱلرِّجَالِ فإنَّكَ لا تَعْدَمُ مَكْرَ حَلِيمٍ وَلا مُفَاجَاةَ لَئِيمٍ وقِيلَ ٱلأَحْقَادُ مَخُوفَةٌ وأخْوَفُهَا مَنْ كَانَ فِي ٱلأنْفُسِ ٱلكِبَارِ فإنَّهُمْ يَرَوْنَ ٱلطَّلَبَ بِٱلوِتْرِ مَكْرُمَةً

وقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ٱلحَذَرِ مِنَ ٱلعَدَاوَةِ

سَيَعْلَمُ إسْمَعِيلُ أنَّ عَدَاوَتِي لَهُ سُمُّ أفْعَى لا يُصَابُ دَوَاؤُهَا

١٤٩ ٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلإغْتِرَارِ بِٱلعَدُوِّ إذَا أظْهَرَ ٱلوُدَّ

قِيلَ ٱلعَدُوُّ ٱلمُبْطِنُ لِلعَدَاوَةِ كَٱلنَّحْلِ تَمُجُّ ٱلدَّوَاءَ وتُجْتَنَبُ ٱلدَّاءُ سَدِيفٌ

ٱبْنُ مَيْمُونٍ يُحَرِّضُ بَنِي ٱلعَبَّاسِ علي بَنِي أُمَيَّةَ

لا يَغُرَّنَّكَ مَا تَرَي مِنْ رِجَالٍ أنَّ تَحْتَ ٱلضُّلُوعِ دَاءً دَوِيَّا

فَخُذِ ٱلسَّيْفَ وٱطْرَحِ ٱلسَّوْطَ حَتَّى لا تَرَي فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمَوِيَّا

وَلَهُ

أنْزِلُوا لَهَا بِحَيْثُ أنْزَلَهَا ٱللهُ بِدَارِ ٱلهَوَانِ وٱلإتْعَاسِ

ذُلُّهَا أظْهَرُ ٱلتَّوَدُّدِ مِنْهَا وَبِهَا مِنْكُمْ كَحَزِّ ٱلمَوَاسِي

ٱلمُتَنَبِّي

فَلا تَغْرُرْكَ ٱلسِنَةٌ مَوَالٍ تُقَلِّبُهُنَّ أفْئِدَةٌ أعَادِي

وكُنْ كَٱلمَوْتِ لا يَرْثِي لِبَاكٍ بَكَي مِنْهُ ويَرْوِي وَهُوَ صَادِي

آخَرُ تَعَلَّمْ أنَّ أكْثَرَ مَنْ تُنَادِي وإنْ ضَحِكُوا إلَيْكَ هُمُ ٱلأَعَادِي

وفي

schaft gegen Dich hegt und nur durch Befriedigung derselben seine Ruhe findet. — Hüthe Dich vor der Feindschaft der Männer, Du wirst weder den listigen Nachstellungen des Sanftmüthigen noch den offenen rohen Angriffen des Niedrigen entgehen. — Hafs mufs man fürchten; vorzüglich furchtbar ist er in dem Gemüthe der Grofsen, denn sie betrachten das Bestreben sich zu rächen als eine edle Handlung. — Sich vor Feindschaften in Acht zu nehmen, rieth schon jener Dichter:

Ja erfahren soll Ismail, dafs meine Feindschaft ihm Viperngift seyn soll, zu dessen Heilung kein Mittel anschlägt.

149. Warnung, sich durch den Feind täuschen zu lassen, der äufserlich Liebe zeigt.

Der Feind, der in sich die Feindschaft verbirgt, gleicht der Biene, die Medicin gewährt, der Krankheit aber fern bleibt. — Sodaif Ben Maimun reitzte die Abbasiden durch folgende Verse gegen das Haus Omaija auf:

Das Aeufsere der Männer täusche Dich nicht, unter den Rippen haus't die unheilbare Krankheit.

Ergreife das Schwerdt, wirf weg die Geifsel, dafs offen sich nicht mehr ein Omaijade zeige.

Derselbe:

Bewirthet sie, damit sie Gott bewirthe im Hause der Schmach und des Sturzes.

Sie — das niedrige Volk, äufserlich schmeicheln sie Liebe, sie sind unter Euch, wie der Rifs im Anker.

Motenebbi:

Lafs Dich nicht durch die Zungen der Freunde täuschen, feindliche Herzen wandeln diese um.

Sey wie der Tod, der die aus Furcht vor ihm Weinenden nicht schont, und durstig in dem Blute schwelget.

Ein anderer Dichter:

Wisse, dafs viele, die beym Gastmahl freundlich Dir zulächeln, Deine Feinde sind.

وَفِي كِتَابِ كَلِيلَةَ لَا يَغُرُّ ٱلْعَاقِلَ سُكُونُ ٱلْحِقْدِ إِذَا سَكَنَ فَإِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحِقْدِ فِي ٱلْقَلْبِ مَا لَمْ يَجِدْ مُتَحَرَّكًا كَٱلْجَمْرِ ٱلْمَكْنُونِ مَا لَمْ يَجِدْ حَطَبًا وَٱلْعَدَاوَةُ إِذَا وَجَدَتْ فُرْصَةً ٱشْتَعَلَتْ فَلَا يُطْفِيهَا شَيْءٌ دُونَ ٱلنَّفْسِ

١٥٠ ٱلنَّهْيُ مِنَ ٱلسُّكُونِ إِلَى مَنْ يَخَافُكَ

مَنْ خَافَ شَرَّكَ أَفْسَدَ أَمْرَكَ مَنْ خَافَ صَوْلَتَكَ نَاصَبَ دَوْلَتَكَ مُعَوِيَةُ مَنْ خَافَ إِسَاءَتَكَ ٱعْتَقَدَ مَسَاءَتَكَ

١٥١ ٱلنَّهْيُ مِنَ ٱلسُّكُونِ إِلَى مَنْ تَقَدَّمَ مِنْكَ إِلَيْهِ إِسَاءَةٌ

قِيلَ إِذَا أَوْحَشْتَ ٱلْحُرَّ فَلَا تَرْتَبِطْهُ وَإِذَا ٱرْتَبَطْتَهُ فَلَا تُوحِشْهُ

١٥٢ ٱلتَّحْذِيرُ مِنْ عَدُوٍّ قَاهِرٍ

قِيلَ أَجْدَرُ ٱلنَّاسِ أَنْ يَحْذَرُوهُ عَدُوٌّ قَاهِرٌ وَسُلْطَانٌ جَائِرٌ وَقِيلَ إِيَّاكَ وَمُعَادَاةَ مَنْ إِنْ أَرَادَكَ بِسُوءٍ أَرْدَاكَ وَإِنْ أَرَدْتَهُ لَمْ تُوجِعْ إِلَّا حَشَاكَ وَقِيلَ لَا تُعَادِ مَنْ غَيْظُكَ عَلَيْهِ غَيْظُ ٱلْأَسِيرِ عَلَى ٱلْقِدِّ

١٥٣ ٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْإِسْتِعَانَةِ بِمَنْ ظَلَمْتَهُ

قِيلَ ٱلْعَدُوُّ عَدُوَّانِ عَدُوٌّ ظَلَمْتَهُ وَعَدُوٌّ ظَلَمَكَ فَإِنِ ٱضْطَرَّكَ ٱلدَّهْرُ إِلَى أَنْ تَسْتَعِينَ بِأَحَدِهِمَا فَٱسْتَعِنْ بِٱلَّذِي ظَلَمَكَ فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُعِينَكَ لِأَنَّ ٱلَّذِي ظَلَمْتَهُ مَوْتُورٌ

١٥٤

Im Buche Kelila heifst es: Der Verständige lasse sich nicht durch die Ruhe des Hasses täuschen; denn ruhig im Herzen gleichet der Hafs, so lange er nichts findet, was ihn aufregt, der verborgenen Kohle, so lange sie kein Holz findet, und die Feindschaft, bietet sich ihr eine Gelegenheit dar, schlägt in Flammen auf, und verlöscht nur mit sich selbst.

150. Warnung, sich über den zu beruhigen, von dem man gefürchtet wird.

Wer Böses von Dir fürchtet, sucht Dir zu schaden. Wer Deinen Angriff fürchtet, sucht Deine Herrschaft zu befehden. — Moawija sprach: Wer Deine Bosheit fürchtet, verräth Deine schlechten Handlungen.

151. Warnung, sich über die zu beruhigen, denen man früher Böses gethan hat.

Wenn Du einen Freyen allein läfsest, so binde ihn nicht, und wenn Du ihn bindest, so lasse ihn nicht allein.

152. Vorsicht gegen einen mächtigen Feind.

Der würdigste Mann ist, den übermüthige Feinde und tyrannische Herrscher fürchten. — Hüthe Dich vor der Feindschaft dessen, der, wenn er auf Bosheit gegen Dich denkt, Dich zu Boden tritt, und wenn Du Böses gegen ihn im Sinne hast, nur Dir selbst wehe thust. — Befeinde den nicht, auf den Dein Zorn dem Zorne eines Gefangenen auf die Geifsel gleicht.

153. Warnung, den um Hilfe anzurufen, dem man Unrecht gethan hat.

Es giebt eine doppelte Art Feinde; die eine Art sind die, denen Du Unrecht gethan, die andere die, die Dir Unrecht gethan haben. Wenn Dich ein unglücklich Geschick nöthigt, den einen oder andern um Hilfe anzusprechen, so nimm zu dem Deine Zuflucht, der Dir wehe gethan hat; denn es ist besser, dafs dieser zu Deinem Beystand herbeyeilt, weil der, den Du beleidigt, sich zu rächen strebt.

154.

١٥٤ ٱلنَّهيُ عَنِ ٱسْتِصْغَارِ ٱلْعَدُوِّ

قِيلَ لَا تَسْتَصْغِرَنَّ أَمْرَ عَدُوِّكَ إِذَا حَارَبْتَهُ لِأَنَّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِهِ لَمْ تُحْمَدْ وَإِنْ ظَفِرَتْكَ (ظَفِرَكَ .l) لَمْ تُعْذَرْ وَٱلضَّعِيفُ ٱلْمُحْتَرِسُ مِنَ ٱلْعَدُوِّ ٱلْقَوِيِّ أَقْرَبُ إِلَى ٱلسَّلَامَةِ مِنَ ٱلْقَوِيِّ ٱلْمُغْتَرِّ بِٱلْعَدُوِّ ٱلضَّعِيفِ وَقِيلَ ٱلْعَدُوُّ ٱلْمُحْتَقَرُ رُبَّمَا ٱشْتَدَّ كَٱلْغُصْنِ ٱلنَّضِرِ رُبَّمَا صَارَ شَوْكًا وَقِيلَ لَا تَأْمَنَنَّ ٱلْعَدُوَّ ٱلضَّعِيفَ أَنْ يُوَرِّطَكَ فَٱلرُّمْحُ قَدْ يَقْتُلُ بِهِ وَإِنْ عُدِمَ ٱلسِّنَانُ وَٱلزُّجُّ شَاعِرٌ

لَا تَحْقِرَنَّ فَرُبَّمَا نَفَذَتْ فِي رَدْمِ يَأْجُوجَ حِيلَةُ ٱلْجُرَدِ

ٱلْمُوسَوِيُّ

ٱلْفِيلُ يُضْجِرُ وَهْوَ أَعْظَمُ مَا رَأَيْتَ مِنَ ٱلْبَعُوضِ

فِي ٱلْمَثَلِ إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلُبْ لَا يُتَّقَى ٱلْعَدُوُّ ٱلْقَوِيُّ بِمِثْلِ ٱلْخُضُوعِ وَٱللِّينِ فَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ ٱلرِّيحِ ٱلْعَاصِفِ تَقْلَعُ ٱلْأَشْجَارَ ٱلْعِظَامَ لِتَأَبِّيهَا عَلَيْهَا وَيَسْلَمُ ٱلنَّبَاتُ ٱللَّيِّنُ لِتَمَايُلِهِ مَعَهَا ، سُلَيْمٰنُ بْنُ وَهْبٍ

عَزَّكَ ٱلدَّهْرُ بِمَا تَهْوَى فَهُنْ وَإِذَا مَا خَشُنَ ٱلدَّهْرُ فَلِنْ

لَا تُعَاسِرْهُ وَخُذْ مَيْسُورَهُ وَتَفَنَّنْ مَعَهُ فِي كُلِّ فَنِّ

ٱبْنُ نُبَاتَةَ

وَإِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْعَدُوِّ فَدَارِهِ وَٱمْزُجْ لَهُ إِنَّ ٱلْمِزَاجَ وِفَاقُ

فَٱلْمَاءُ بِٱلنَّارِ ٱلَّذِي هُوَ ضِدُّهَا يُعْطِي ٱلنِّضَاجَ وَطَبْعُهَا ٱلْإِحْرَاقُ

١٥٥

154. Warnung, seinen Feind für unbedeutend zu halten.

Halte Deinen Feind nicht für unbedeutend, wenn Du ihn befehdest, denn, besiegst Du ihn, so ist das kein Ruhm für Dich, und wenn er Dich überwindet, so wird Dich Niemand entschuldigen. Der Schwache, der auf seiner Huth ist vor einem mächtigen Feinde, ist seiner Rettung näher, als ein Mächtiger, der sich über seinen schwachen Gegner täuscht. — Ein verachteter Feind wird oft gefährlich, wie der grüne Sproſs oft ein Dorn wird. — Traue dem schwachen Gegner nicht, er kann Dich stürzen; oft schon hat die Lanze, der die Spitze und der eiserne Schaft fehlte, getödtet.

Ein Dichter sagt:

Verachte mich nicht; oft schon hat die List der Feldmaus den Gog's-Damm durchbohrt.

Elmusawi singt;

Auch der Elephant geräth in Angst, obgleich er das gröſste Thier ist, das Du kennst.

In einem Sprüchworte heiſst es: Ist Dein Bruder stolz, so sey Du sanft. Kannst Du nicht mit offener Gewalt siegen, so hintergehe durch Worte. — Ein mächtiger Feind hat nicht so wenig zu fürchten, wie der niedrige und nachgiebige, wie vor dem wüthenden Sturme, der groſse Bäume ausreiſst, weil sie sich ihm widersetzen, die verachtete Pflanze sicher ist, weil sie sich mit ihm neigt.

Solaiman Ben Wahb dichtet:

Selten gewährt Dir das Geschick, was Du wünschest; ertrage es mit Sanftmuth, und wenn das Geschick hart ist, so sey gelassen.

Schicke Dich in die Zeit, und erfasse, was sie Dir Gutes beut. Aendere Dich mit ihr, wie sie sich ändert.

Ibn Nobâta:

Bist Du zu schwach gegen Deinen Feind, so schmeichle ihn, denn Besänftigung bringt Versöhnung.

Wasser im Feuer, von diesem das Gegentheil, kocht nur, obgleich das Feuer seiner Natur nach verzehrt.

155.

١٥٥ ذمّ المداجاة طلبًا للفرصة

قيل لابن القرّية ما الدهاء فقال تجرّع الغصّة وتوقّع الفرصة وقيل من تمام الأدب أن تستتر للعداوة إلى وقت الفرصة لئلّا ينسلخ لذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام أنكى الأشياء لعدوّك أن لا تعلمه أنّك اتّخذته عدوًّا وقيل لا يكوننّ سلاحك على عدوّك أن تكثر ثلبه وقصبه فإنّك تخبره عن حزمه وعجزك ولكن داجه حتّى تبادره بالكظم وتساتره بالحبل التنوخي

ألق العدوّ بوجه لا قطوب به يكاد يقطر من ماء البشاشات

١٥٦ التحجّج بإظهار اللّيان واستبطان العداوة

حميد الأكاف

وإنّي ليلقاني العدوّ مواصلًا فيحسبني منه أبرّ وأوصلا
أجرّ له ذيلي لأدرك فرصتي ويحسبني في جرّ ذيلي مغفّلا

المتنبّي

وجاهل مدّه في جهله ضحكي حتّى أتته يد فراسة وفم

آخر أجامل أقوامًا حياءً وقد أرى صدورهم بادٍ علىّ مراضها

١٥٧ وصف عدوّ يكاشرك إذا حضرك

عمرو بن جابر الحنفي

يكاشرني وأعلم أنّ كلانا على ما ساء صاحبه حريص

عمرو

155. Lob auf den, der die Gelegenheit geschickt abzuwarten weiſs.

Ibnu'lkirja ward befragt, was Verständigseyn heiſse? Kummer zu verbergen, erwiederte er, und Gelegenheit abzuwarten. — Von vollendeter Gewandtheit zeigt es, Feindschaft zu verbergen, bis die Gelegenheit kommt, damit der Gegner sich nicht waffne. — Das Gefährlichste für Dich ist Dein Feind, sagte ein Fürst der Gläubigen; laſs ihn nicht wissen, daſs Du sein Feind bist. — Gebrauche nicht als Waffe gegen Deinen Feind, daſs Du ihn häufig schimpfst und schmähst, Du machst ihn sonst aufmerksam, wach zu seyn und Deine Schwäche kennen zu lernen. Schmeichle ihn vielmehr, so daſs Du ihm durch Besänftigung zuvorkommst, und durch ruhiges Verhalten ihn einschläferst.

Tenuchi spricht:

Tritt Deinem Feinde nicht mit mürrischer Stirn entgegen, vielleicht daſs er vom Wasser der Fröhlichkeit träufelt.

156. Beschönigung, äuſserlich Freundlichkeit zu heucheln, und die Feindschaft im Innern zu verbergen.

Homaido'lakaf sagt:

Gewiſs er soll mich als beständigen Feind treffen, und mich für unschuldig und seinen Freund achten.

Ich trag' ihm meine Schleppe, damit ich mir die Gelegenheit absehe, obgleich er mich im Tragen meiner Schleppe auf meine Absicht für unbedacht hält.

Motenebbi:

Den Dummen hält mein Lachen hin in seiner Dummheit, bis ihn die räuberische Hand und der Mund ergreift.

Ein anderer Dichter:

Mit sanfter Scheu behandle ich die Leute: ich sah ihre Brust und offen lag mir ihre Krankheit da.

157. Beschreibung des Feindes, der, wenn er mit Dir zusammenkommt, Dich anlacht.

Der Hanefite *Amru Ben Hâbir*:

Er lacht mich freundlich an, aber ich weiſs, daſs **Kilan** seinem Freunde wehe zu thun begierig ist.

عَمْرُو بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

كُلٌّ يُدَاجِي عَلَى ٱلْبَغْضَاءِ صَاحِبَهُ وَلَنْ أُعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا

ٱلْمُثَقِّبُ

إِنَّ شَرَّ ٱلنَّاسِ مَنْ يُكْشِرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غِبْتُ شَتَمْ

ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ

يُبِيحُ لِي صَفْحَةَ ٱلسَّلَامَةِ وَٱلسِّلْمِ وَيُخْفِي فِي قَلْبِهِ مَرَضَا

ٱلْمُتَنَبِّي

أَبْدُوا فَيَسْجُدُ مَنْ بِٱلسُّوءِ يَذْكُرُنِي وَلَا أُعَاتِبُهُ صَفْحًا وَأَهْوَانَا

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ فُلَانٌ فِيكُمْ فَقَالَ إِذَا حَضَرَ هِبْنَاهُ وَإِنْ غَابَ ٱغْتَبْنَاهُ قَالَ ذَاكَ هُوَ ٱلسَّيِّدُ فِيكُمْ

١٥٨ مَنْ نَظْرَةٌ يُنْبِي عَنْ عَدَاوَتِهِ

زُهَيْرٌ

ٱلْوُدُّ لَا يَخْفَى وَإِنْ أَخْفَيْتَهُ وَٱلْبُغْضُ تُبْدِيهِ لَكَ ٱلْعَيْنَانِ

١٥٩ ٱلْعَدَاوَةُ ٱلْمَسْتُورَةُ وَٱلتَّحْذِيرُ مِنْهَا

أَبُو نُوَاسٍ

كُمُنَ ٱلشَّنَآنُ فِيهِ لَنَا كَكُمُونِ ٱلنَّارِ فِي حَجَرِهِ

ٱلْمُتَنَبِّي

وَإِنَّ ٱلْجُرْحَ يَنْغِرُ بَعْدَ حِينٍ إِذَا كَانَ ٱلْبِنَاءُ عَلَى فَسَادِ

وقيل

Amru Ben Omm Ssâhib:

Alle verbergen dem Freunde ihren heimlichen Hafs, und ich werde nicht anders mit ihnen offen handeln, als wie sie offen handeln.

Elmotsakkib:

Der Schlechteste der Menschen ist, der mich anlacht, wenn ich ihm begegne, und wenn ich abwesend bin, mich schmäht.

Ibno'rrumi:

Er zeigt mir ein unbescholten freundliches Gesicht, und verbirgt mir im Herzen die Krankheit.

Motenebbi:

Ich erscheine, und vor mir fällt nieder, wer mit Arglist mich bedachte. Aus Abscheu und Verachtung rechte ich nicht mit ihm.

Jemand fragte den Aarâbi: Was spielt jener für eine Rolle unter Euch? — Wenn er gegenwärtig ist, erwiederte dieser, fürchten wir ihn, und ist er abwesend, so ziehen wir ihn durch. — Der macht den Herrn unter Euch, meinte der Fragende.

158. An dem Blicke ist zu erkennen, dafs Jemand feindliche Gesinnungen hegt.

Zohair:

Nicht verbirgt sich die Liebe, wenn Du sie gleich verbergen willst, aber stets zeigen die Augen Dir den Hafs.

159. Versteckte Feindschaft, und Vorsicht gegen dieselbe.

Abu Nowas:

Er verbirgt uns seinen Hafs, wie die Gluth der Stein.

Motenebbi:

Bisweilen bricht die Wunde nach der Zeit wieder auf, wenn der Bau auf schlechten Grund sich stützt.



وَقِيلَ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ

شَاعِرٌ

وَمُسْتَخْبِرٍ عَنَّا يُرِيدُ لَنَا ٱلرَّدَى وَمُسْتَخْبِرَاتٍ وَٱلْعُيُونُ سَوَاجِمُ

وَفِي كِتَابِ كَلِيلَةَ لَا تَأْمَنَنَّ عَدُوَّكَ عَلَى مَكْنُونِ سِرِّهِ فَمَكْنُونُ عَدَاوَتِكَ كَكُمُونِ ٱلْجَمْرِ فِي ٱلرَّمَادِ إِذَا وَجَدَ فُرْصَةً ٱشْتَعَلَ

١٩٠ ثَبَاتُ ٱلْعَدَاوَةِ ٱلْجَوْهَرِيَّةِ

فِي كِتَابِ كَلِيلَةَ لَيْسَ بَيْنَ ٱلْعَدَاوَةِ ٱلْجَوْهَرِيَّةِ صُلْحٌ وَإِنِ ٱجْتَهَدَ فَٱلْمَاءُ وَإِنْ أُطِيلَ إِسْخَانُهُ فَلَيْسَ يَمْتَنِعُ مِنْ إِطْفَاءِ ٱلنَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا وَحُكِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَخَذَ جِرْوَ ذِيبٍ فَرَبَّاهُ بِلَبَنِ شَاةٍ فَقَالَ إِذَا رَبَّيْتُهُ مَعَ ٱلشَّاةِ يَأْنَسُ بِهَا فَيَذُبُّ عَنْهَا وَيَكُونُ أَشَدَّ مِنَ ٱلْكَلْبِ فَلَا يَعْرِفُ طَبْعَ أَجْنَاسِهِ فَلَمَّا قَوِيَ وَثَبَ عَلَى شَاتِهِ فَٱفْتَرَسَهَا فَقَالَ ٱلْأَعْرَابِيُّ

أَكَلْتَ شُوَيْهَتِي وَنَشَأْتَ فِيهَا فَمَا أَدْرِيكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبُ

وَرُوِيَ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ (يَقُولُ) ٱلْوُدُّ وَٱلْعَدَاوَةُ يَتَوَارَثَانِ وَقِيلَ لِكُلِّ حَرِيقٍ مُطْفِيٌّ فَلِلنَّارِ ٱلْمَاءُ وَلِلسَّمِّ ٱلْعَدَاوَةُ (ٱلْأَدْوِيَةُ .l) وَلِلْحَزِينِ ٱلصَّبْرُ وَلَيْسَ لِلْحِقْدِ ٱلْغَرِيزِيِّ دَوَاءٌ

١٩١ ٱلْمَسَرَّةُ بِوُقُوعِ ٱلْمُعَادَاةِ بَيْنَ عِدَاكَ

فِي كِتَابِ كَلِيلَةَ مِنْ حَقِّ ٱلْعَاقِلِ أَنْ يَرَى مُعَادَاةَ بَعْضِ عَدُوِّهِ لِبَعْضٍ ظَفَرًا

حسنا

Sprichwörtlich sagt man: Waffenstillstand auf Rauch gebaut, Einverständnifs auf Spreu.

Ein Dichter sagt:

> Oft fragt er nach Kunde von uns — er denkt auf Bosheit gegen uns — dann siehst Du häufig die forschenden Augen in Thränen.

Im Buche Kelila: Traue Deinem Feinde nicht, der sein Geheimnifs birgt, denn der heimliche Feind gleicht der Kohle in der Asche, wenn sie Gelegenheit findet, bricht sie in Flamme aus.

160. Beharrlichkeit der angebornen Feindschaft.

Im Buche Kelila: Die angeborne Feindschaft läfst sich trotz aller Bemühung nicht beschwichtigen, denn so sehr auch das Wasser in Hitze geräth, so verliert es dennoch die Kraft nicht, das Feuer auszulöschen, wenn es darauf gegossen wird.

Man erzählt vom Aarâbi, er habe einen jungen Wolf mit Schaafsmilch aufgezogen, denn er glaubte, wenn er ihn zugleich mit dem Schaafe aufzöge, würde er sich an dasselbe gewöhnen und es schützen. — Schon gröfser als ein Hund liefs der Wolf sein Geschlecht noch nicht ahnen, wie er aber seine Kraft fühlte, fiel er über das Schaaf her und zerrifs es. Da klagte Aarâbi:

> Gefressen hast du mein Schäfchen, grofs geworden bist du mit ihm, und ich dachte nicht daran, dafs dein Vater ein Wolf war.

Man hat eine Ueberlieferung vom Propheten: Liebe und Feindschaft, beyde können erblich werden. — Alles was brennt, findet seinen Löschstoff, wie das Feuer das Wasser, das Gift sein Gegengift, der Traurige die Duldsamkeit, nur für den eingebornen Hafs giebt es kein Heilungsmittel.

161. Freude an Feindschaft, die unter Feinden entstanden ist.

Im Buche Kelila: Es gehört sich für den Klugen, dafs er die unter seinen Feinden entstandene gegenseitige Feindschaft als einen schönen Triumph ansieht, denn

حَسَنًا فَفِي ٱشْتِغَالِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ خَلَاصَتُهُ مِنْهُمْ وَفِي ٱلْأَدْعِيَةِ ٱلْمُجْمَعِ عَلَيْهَا ٱللَّهُمَّ ٱخْذُلِ ٱلْكَافِرِينَ وَأَوْقِعْ بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ

١٩٢ دَنِيٌّ يُعَادِيكَ بِلَا سَبَبٍ

عَبْدُ ٱلصَّمَدِ

رُبَّ مَنْ يُشْجِيهِ أَمْرِي وَهُوَ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي
قَلْبُهُ مَلْآنُ مِنْ ذِكْرِي وَقَلْبِي مِنْهُ خَالِي

ٱلْمُوسَوِيُّ

يَسْطُوا بِلَا سَبَبٍ وَتِلْكَ طَبِيعَةُ ٱلْكَلْبِ ٱلْعَقُورِ

ٱلْمُتَنَبِّي

أَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ وَأَغْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَا تُشَاكِلُ

١٩٣ تَأَسُّفُ مَنْ يُعَادِيهِ لَئِيمٌ أَوْ دَنِيٌّ

لَمَّا حَاصَرَ ٱلْمَنْصُورُ ٱبْنَ هُبَيْرَةَ بَعَثَ إِلَيْهِ ٱبْنُ هُبَيْرَةَ وَقَالَ بَارِزْنِي فَقَالَ لَا أَفْعَلُ فَقَالَ ٱبْنُ هُبَيْرَةَ لَأُشْهِرَنَّ ٱمْتِنَاعَكَ وَلَأُعَيِّرَنَّكَ بِهِ فَقَالَ ٱلْمَنْصُورُ مَثَلُنَا مَا قِيلَ أَنَّ خِنْزِيرًا بَعَثَ إِلَى ٱلْأَسَدِ وَقَالَ قَاتِلْنِي فَقَالَ ٱلْأَسَدُ لَسْتَ بِكُفُوِي وَمَتَى قَتَلْتُكَ لَمْ يَكُنْ لِي فَخْرٌ وَإِنْ قَتَلْتَنِي لَحِقَنِي وَصْمٌ عَظِيمٌ فَقَالَ لَأُخْبِرَنَّ ٱلسِّبَاعَ بِنُكُولِكَ فَقَالَ ٱلْأَسَدُ ٱحْتِمَالُ ٱلْعَارِ فِي ذٰلِكَ أَيْسَرُ مِنَ ٱلتَّلَطُّخِ بِدَمِكَ

١٩٤ ٱلْحَثُّ عَلَى ٱلْعَدَاوَةِ دُونَ ٱلْقَوْلِ

قِيلَ غَضَبُ ٱلْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضَبُ ٱلْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ وَوَلَّى أَبُو مُسْلِمٍ رَجُلًا

ناحية

denn durch die Beschäftigung des Einen mit dem Andern erhält er Ruhe vor ihnen. — In einem Gebete findet sich der entsprechende Gedanke: Entzieh, o Gott, den Ungläubigen Deine Hilfe, und lafs unter sie Feindschaft und Hafs kommen.

162. Der Unedle befeindet ohne Ursache.

Abdo'ſsſsamed:

Oft wen mein Thun ängstigt, denkt nicht an meine Lage,
Sein Herz denkt stets an mich, indem mein Herz sich seiner ganz entledigt.

Elmusawi:

Er frevelt ohne Grund, das ist Natur des bissigen Hundes.

Motenebbi:

Ich ermüde den, der zu Dir kommt, ohne dafs Du ihm antwortest, und aufgebracht vor Allen ist, der Dich befeindet, ohne mir zu gleichen.

163. Schmerz über Kränkungen von Niedrigen und Unedlen.

Als Manfsur mit Ibn Hobaira nicht in den besten Verhältnissen stand, schickte dieser an jenen eine Ausforderung, die Elmanfsur nicht annahm. Ja bekannt machen will ich Dein Weigern, antwortete ihm Ibn Hobaira, und Dich dadurch mit Schimpf bedecken. Mit uns, versetzte Elmanfsur, ist dasselbe Verhältnifs, wie mit dem Schweine, das den Löwen herausforderte. Der Löwe sprach jenem die Ebenbürtigkeit ab, indem er meinte: Wenn ich Dich tödte, so habe ich keinen Ruhm davon, und tödtest Du mich, so trifft mich grofse Schande. Da wollte das Schwein des Löwen Weigerung unter den übrigen wilden Thieren bekannt machen, worauf der Löwe erwiederte: Schmach auf diese Weise zu ertragen ist leichter, als sich mit Deinem Blute besudeln.

164. Aufmunterung zur Feindschaft, ohne viel Worte zu machen.

Der Zorn des Dummen äufsert sich in seinem Geschwätz, der des Verständigen in seinen Handlungen. — Abu Moslim setzte einen Mann über eine Statthalter-

schaft

نَاحِيَةٌ فَقَالَ إِيَّاكَ وَغَضَبُ ٱلسَّفِلَةِ فَإِنَّهَا فِي أَلْسِنَتِهَا وَعَلَيْكَ بِغَضْبَةِ ٱلْأَشْرَافِ فَإِنَّهَا تَظْهَرُ فِي أَفْعَالِهَا

١٦٥ ٱلْحَثُّ عَلَى إِمَاتَةِ ٱلْحِقْدِ

أَرِسْطُوطَالِيسُ ٱسْتَعِدَّ لِإِخْمَادِ ٱلْعَدَاوَةِ بِٱلْأَنَاةِ قَبْلَ تَهَلُّبِ نَارِهِ فَإِنَّ إِطْفَاءَهُ قَبْلَ ٱنْتِشَارِهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَقِيلَ مَا أَحْسَنَ بِٱلرَّجُلِ أَنْ يُحْسِنَ مُدَارَاةَ عَدُوِّهِ حَتَّى يُطْفِيَ سَوْرَةَ نَارِهِ

١٦٦ مَدْحُ ٱلْحِقْدِ وَذَوِيهِ

وَصَفَ أَعْرَابِيٌّ حَقُودًا فَقَالَ يَحْقِدُ عَقْدَ مَنْ لَا يَنْحَلُّ عُقْدُهُ وَلَا يَلِينُ كَيْدُهُ وَقَالَ يَحْيَي لِعَبْدِ ٱلْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ إِنَّكَ حَقُودٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ ٱلْحِقْدُ عِنْدَكَ بَقَاءَ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ إِنَّهُمَا عِنْدِي لَثَابِتَانِ فَلَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ قَالَ مَا رَأَيْتُ سِوَاهُ ٱحْتَجَّ لِلْحِقْدِ حَتَّى حَسَّنَهُ وَقِيلَ إِنَّكَ لَحَقُودٌ فَقَالَ

إِذَا مَا ٱمْرُوا لَمْ يَحْقِدِ ٱلْوِتْرَ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ لِذِي ٱلنُّعْمَى جَزَاءٌ وَلَا شُكْرُ

ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ

وَمَا ٱلْحِقْدُ إِلَّا تَوْأَمُ ٱلشُّكْرِ فِي ٱلْفَتَى وَبَعْضُ ٱلسَّجَايَا يَنْتَسِبْنَ إِلَى بَعْضِ

إِذَا ٱلْأَرْضُ أَدَّتْ رَيْعَ مَا أَنْتَ زَارِعٌ مِنَ ٱلْبَذْرِ فِيهَا فَهِيَ نَاهِيكَ مِنْ أَرْضِ

١٦٧ ذَمُّ ٱلْحِقْدِ وَذَوِيهِ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يُرْفَعُ أَعْمَالُ ٱلْعِبَادِ فَتُعْرَضُ عَلَى ٱللّٰهِ تَعَالَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ

schaft, und sprach dabey die Worte: Hüthe Dich vor dem Zorne der Niedrigen, der sich mit seiner Zunge befriedigt, aber achte wohl auf den Zorn der Edeln, die ihn in ihren Thaten offenbaren.

165. Aufmunterung, den Hafs in seinem Entstehen zu ersticken.

Aristoteles rüstete sich mit Sanftmuth, um die Feindschaft zu ersticken, ehe sie in Flammen ausbrach, denn sie zu dämpfen, bevor sie sich ausbreitet, ist leicht und mühelos. — Wie lobenswerth ist der Mann, dafs er leutselig sich seinem Feinde naht, so dafs er die Gewalt seines Feuers auslöscht.

166. Lob auf den Hafs und die, die ihn hegen.

Aarâbi beschreibt einen von Hafs erfüllten Menschen mit den Worten: Er hafst das Bündnifs eines Mannes, dem es nicht gebrochen wird, und seine List ist nie guter Art. — Jahja nannte den Abdo'lmelik Ben Ssâlih einen Hasser, worauf jener erwiederte: Ja, wenn Du Hafs nennst sich gleich zu bleiben im Guten wie im Bösen, was beydes sich stets bey mir vereinigt. — Als Abdo'lmelik aufstand, sprach er: Noch nie habe ich einen Menschen gesehen, aufser ihn, der den Hafs so schön rechtfertigte, und mit Recht sagt man: Du hafsest. Hierauf führte er folgenden Vers an:

Was sie auch unternehmen, er hafst die Bosheit nicht, und lohnt auch nicht seinen Wohlthäter mit Vergeltung und Dank.

Ibno'rrumi:

Hafs ist der Zwillingsbruder des Dankes beym Braven, wie eine Wolke sich oft an die andere anschliefst.

Wenn die Erde Frucht gewährt, wo Du den Samen nicht hingeworfen hast, so bedarfst Du keines andern Bodens.

167. Tadel des Hasses und derer, die sich von ihm hinreifsen lassen.

Der Prophet spricht: Alle Freytage lege der Mensch Gott seine Werke vor; er verzeiht denen, die um Verzeihung bitten, er erbarmet sich gegen die Erbarmenden,

جُمْعَةٍ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَرْحَمُ لِلرَّاحِمِينَ وَيَتْرُكُ أَهْلَ ٱلْحِقْدِ لِغَيِّهِمْ وَقِيلَ لِلْأَحْنَفِ مَنْ أَسْوَدُ ٱلنَّاسِ فَقَالَ ٱلْأَحْرَقُ فِي مَالِهِ ٱلْمُطَرِّحُ لِحِقْدِهِ

١٦٨ أَسْبَابُ ٱلْعَدَاوَاتِ

شَكَا رَجُلٌ إِلَى سَهْلِ بْنِ هَرُونَ عَدَاوَةً فَقَالَ ٱلْعَدَاوَةُ تَكُونُ مِنَ ٱلْمُشَاكَلَةِ وَٱلْمُنَاسَبَةِ وَٱلْمُجَاوَرَةِ وَٱتِّفَاقِ ٱلصَّنَائِعِ فَمِنْ أَيِّهَا مُعَادَاتُهُ لَكَ وَقَالَ رَجُلٌ لِآخَرَ إِنِّي أُخْلِصُ لَكَ ٱلْمَوَدَّةَ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ قَالَ وَكَيْفَ عَلِمْتَ وَلَيْسَ مَعِي مِنَ ٱلشَّاهِدِ إِلَّا قَوْلِي قَالَ لِأَنَّكَ لَسْتَ بِجَارٍ قَرِيبٍ وَلَا بِٱبْنِ عَمٍّ نَسِيبٍ وَلَا بِمُشَاكِلٍ فِي صِنَاعَةٍ وَقِيلَ ٱلشَّبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ مَا بَالُ فُلَانٍ يُعَادِيكَ فَقَالَ لِأَنَّهُ شَقِيقِي فِي ٱلنَّسَبِ وَجَارِي فِي ٱلْبَلَدِ وَرَفِيقِي فِي ٱلصِّنَاعَةِ وَقِيلَ كُلُّ عَدَاوَةٍ لِعِلَّةٍ فَإِنَّهَا تَزُولُ بِزَوَالِ ٱلْعِلَّةِ وَكُلُّ عَدَاوَةٍ لِغَيْرِ عِلَّةٍ فَإِنَّهَا لَا تَزُولُ

١٦٩ عَدَاوَاتُ ٱلْأَقَارِبِ

قِيلَ عَدَاوَاتُ ٱلْأَقَارِبِ كَٱلنَّارِ فِي ٱلْغَابَةِ مَا ٱلنَّارُ فِي ٱلْفَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ مِنْ تَعَادِي ٱلْقَبِيلَةِ وَقِيلَ عَدَاوَاتُ ٱلْأَقَارِبِ كَلَسْعِ ٱلْعَقَارِبِ

قَالَ إِنَّ ٱلْأَقَارِبَ كَٱلْعَقَارِبِ بَلْ أَضَرُّ مِنَ ٱلْعَقَارِبِ

وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَنِي ٱلْعَمِّ فَقَالَ هُمْ أَعْدَاؤُكَ وَأَعْدَاءُ أَعْدَائِكَ وَلِهٰذَا بَابٌ فِي ٱلْأَقَارِبِ

١٧٠

und verläſst der Hasser Volk um ihres Irrthumes willen. — Elahnaf ward über den Schwärzesten der Menschen befragt. Der auf sein Vermögen brennt, erwiederte er, und zugleich von seinem Haſs sich leiten läſst.

168. Veranlassungen zu Feindschaften.

Als ein Mann bey Sahl Ben Harun sich über Feindschaft beklagte, antwortete ihm dieser: Feindschaft entsteht aus Nacheiferung, Verwandtschaft, Nachbarschaft und gleicher Gewerbsbetreibung, und welches von diesen war die Ursache zu seiner Feindschaft gegen Dich? — Ein Mann sprach zu einem andern: Ich hege für Dich wahre Liebe. — Das weiſs ich, erwiederte dieser. — Woher? Ich habe keinen Zeugen meiner Handlungen, ausgenommen was ich spreche. — Weil Du weder mein naher Nachbar, noch mein leiblicher Verwandte bist, noch mit mir gleiche Beschäftigung treibst. — Schaib Ben Schaiba ward befragt: Was hat jener Ursache Dich zu befeinden? Er ist mir leiblich anverwandt, entgegnete Schaib, mein Nachbar in der Stadt und mein Nebenbuhler im Gewerbe. — Viele Feindschaften entstehen aus einer Ursache und hören auf, sobald die Ursache beseitiget ist. Feindschaft ohne Ursache findet nie ein Ende.

169. Feindschaften unter Verwandten.

Feindschaft unter Verwandten ist wie der Brand im Walde. — In der Leuchte brennt nicht heftiger die Flamme, als die Feindschaft unter dem Stamme. — Feindschaft unter Verwandten gleicht dem Skorpionenstiche.

Ein Dichter sagt:

Verwandte sind wie Skorpionen, wie? schädlicher als Skorpionen.

Jemand ward über die Söhne seines Oheims befragt. Sie sind Deine Feinde, erwiederte er, und Deiner Feinde Feinde. — Über die Verwandten folgt später ein eigenes Kapitel.

١٧٠ مَنْ لَا يُبَالِي بِعَدَاوَتِهِ

ٱلْأَعْشَى

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَايِرًا مَا أَطَّتِ ٱلْإِبْلُ

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا فَلَمْ يَضُرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ ٱلْوَعْلُ

كُشَاجِمْ

تُبَارِزُنِي وَنَفْسُكَ مِنْ رَصَاصٍ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى ٱلنَّارِ ٱلرَّصَاصُ

قَالَ ٱلْحَجَّاجُ أَهْلُ ٱلْعِرَاقِ أَهْلُ ٱلشِّقَاقِ وَٱلنِّفَاقِ وَمَسَاوِي ٱلْأَخْلَاقِ ثُلْثٌ مِنَ ٱلدِّينِ مَارِقٌ وَثُلْثٌ مُنَافِقٌ وَثُلْثٌ سَارِقٌ وَٱللّٰهِ لَوْ عَادَيْتُمُونِي لَمَا ضَرَرْتُمُونِي وَمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ إِلَّا كَمَا قَالَ

فَرَأَيْكَ لَوْ أَبْغَضْتَنِي مَا ضَرَرْتَنِي وَلَوْ رُمْتَ نَفْعًا مَا وَسِعْتَ لِذَلِكَا

وَمِمَّا جَاءَ فِي ٱلْحَسَدِ

١٧١ حَدُّ ٱلْحَسَدِ

قِيلَ ٱلْحَسَدُ أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ غَيْرِكَ وَٱلْغِبْطَةُ أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ صَاحِبِكَ وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ يَغْبِطُ وَٱلْمُنَافِقُ يَحْسُدُ وَقِيلَ ٱلْحَسَدُ خُلُقٌ دَنِيٌّ وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُعْتَزِّ ٱلْحَسَدُ مِنْ تَعَادِي ٱلطَّبِيعَةِ وَٱخْتِلَافِ ٱلتَّرْكِيبِ وَقِيلَ ٱلْحَسَدُ دَاعِيَةُ ٱلْبَلَدِ

١٧٢

170. Sorglosigkeit wegen Feindschaft.

Elaascha dichtet:

Enthältst Du Dich nicht unsern Ruf zu beschimpfen? Du kannst so wenig schaden, als wenn das Kameel seufzt.

Du gleichst dem Steinbock, der mit seinen Hörnern gegen den Fels stöfst, um ihn zu trennen. Er schadet ihm nichts, sein Horn aber zerbricht er.

Koschâdschim:

Du forderst mich zum Kampfe auf und bist von Bley, nicht widersteht dem Feuer Bley.

Elheddschadsch sprach: Das Volk von Irâck ist zanksüchtig, heuchlerisch und boshaft. Ein Theil ist der Religion abtrünnig, ein anderer scheinheilig, der dritte spitzbübisch. Bey Gott, tretet ihr als Feinde gegen mich auf, ihr schadet mir nicht. Ihr seyd mir gleich, wie jener Dichter spricht:

Deine Absicht ist, mit Hafs mich zn verfolgen; Du kannst mir nicht schaden, und strebtest Du nach Vortheil, was könnte Dir diefs helfen?

Über den Neid.

171. Erklärung des Wortes Neid.

Neid besteht in dem Wunsche, dafs der Wohlstand eines Andern aufhöre, Nacheiferung dagegen in dem Wunsche, sich in denselben Zustand seines Freundes zu versetzen. — Der Prophet sprach: Der Gläubige eifert nach, der Heuchler ist neidisch. — Neid zeigt von niedriger Denkungsart. — Ibno'lmotezz sprach: Neid geht aus feindlicher Natur und widerstrebender Gemüthsart hervor. — Neid ist ein Aufruhrstifter im Lande.

172.

١٧٢ ٱسْتِعْظَامُ ٱلْحَسَدِ مِنْ بَيْنِ ٱلذُّنُوبِ

ٱلْحَسَدُ أَوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ ٱللّٰهُ بِهِ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ قَالَ ٱبْنُ ٱلْمُقَفَّعِ ٱلْحَسَدُ وَٱلْحِرْصُ دِعَامَتَا ٱلذُّنُوبِ فَٱلْحِرْصُ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ وَٱلْحَسَدُ نَقَلَ إِبْلِيسَ عَنْ جِوَارِ ٱللّٰهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رُفِعَ ٱلْبَرَكَةُ عَنْ خَمْسَةٍ عَنِ ٱلنَّاكِثِ وَٱلْبَاغِي وَٱلْحَسُودِ وَٱلْحَقُودِ وَٱلْخَائِنِ وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱلْحَسَدُ يَأْكُلُ ٱلْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ ٱلنَّارُ ٱلْحَطَبَ

١٧٣ ٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْحَسَدِ

رُوِيَ أَنَّ سُلَيْمٰنَ سَأَلَ ٱللّٰهَ أَنْ يُعَلِّمَهُ كَلِمَاتٍ يَنْتَفِعُ بِهَا فَأَوْحَي إِلَيْهِ إِنِّي مُعَلِّمُكَ سِتَّ كَلِمٰتٍ لَا تَغْتَابَنَّ عِبَادِي وَإِذَا رَأَيْتَ أَثَرَ نِعْمَتِي عَلَي عَبْدٍ فَلَا تَحْسُدْهُ فَقَالَ يَا رَبِّ حَسْبِي أَنَا لَا أَقُومُ بِهَاتَيْنِ مَنْ حَسَدَ دُونَهُ قَلَّ عُذْرُهُ وَمَنْ حَسَدَ مَنْ فَوْقَهُ أَتْعَبَ بَدَنَهُ

١٧٤ كَوْنُ ٱلْحَسَدِ ضَارًّا لِصَاحِبِهِ

قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ ٱللّٰهُ وَجْهَهُ مَا رَأَيْتُ ظَالِمًا أَشْبَهَ بِمَظْلُومٍ مِنَ ٱلْحَاسِدِ نَفَسٌ دَائِمٌ وَعَقْلٌ هَائِمٌ وَحُزْنٌ لَازِمٌ وَقَالَ أَيْضًا لِلّٰهِ دَرُّ ٱلْحَسَدِ مَا أَعْدَلَهُ يَقْتُلُ ٱلْحَاسِدَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَي ٱلْمَحْسُودِ وَقِيلَ ٱلْحَسُودُ لَا يَسُودُ قَالَ ٱلْجَاحِظُ مِنَ ٱلْعَدْلِ ٱلْمَحْضِ وَٱلْإِنْصَافِ ٱلصَّرِيحِ أَنْ يُحَطَّ عَنِ ٱلْحَاسِدِ نِصْفُ عِقَابِهِ لِأَنَّ أَلَمَ جِسْمِهِ قَدْ كَفَاكَ مُؤُونَةَ شَطْرِ غَيْظِكَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ وَلَا رَخَاءَ لِمَلُولٍ ٱلْحَسُودُ غَضْبَانُ عَلَي ٱلْقَدَرِ وَٱلْقَدَرُ لَا يُعْتِبُهُ

لمنصور

172. Neid gilt für ein grofses Vergehen.

Neid war die erste Sünde, durch die man im Himmel und auf der Erde Gott ungehorsam war. — Ibno'lmokaffa sprach: Neid und Begierde sind die Säulen der Sündhaftigkeit. Die Begierde trieb den Adam aus dem Paradiese, und Neid entfernte den Teufel aus der Nähe Gottes. — Anes Ben Mâlik sagte: Fünf Gattungen Menschen entbehren des Segens, der Wortbrüchige, Übermüthige, Neidische, der Hasser und der Betrüger. — Der Prophet sprach: Neid verzehrt alle gute Handlungen, wie das Feuer das Holz verzehrt.

173. Warnung vor Neid.

Eine Überlieferung erzählt: Solaiman habe Gott um Belehrung einiger Worte gebeten, die ihm vortheilhaft werden könnten. Ich lehre dich, offenbarte ihm Gott, sechs Worte: Schmähe meine Diener nicht, und wenn du die Spuren meiner Gnade an einem bemerkst, so beneide ihn nicht. Solaiman erwiederte: Glücklich ich, in keinem von beyden befolgte ich bisher den rechten Weg. — Wer einen Niedrigen beneidet, wird selten entschuldiget, wer einen über sich beneidet, mattet sich vergeblich ab.

174. Schaden, der mit dem Neide verbunden ist.

Ali, dessen Antlitz Gott veredle, sprach: Ich habe noch Niemanden gesehen, der, indem er Unrecht thut, mit dem, dem er Unrecht thut, mehr Ähnlichkeit hat, als der, der dem Neide ergeben ist; beständige Leidenschaftlichkeit, verworrener Verstand, unausbleibliche Traurigkeit. — Auch sprach er: Gott bewahre vor Neid! Wie gerecht er doch ist, er läfst den Neidischen sterben, bevor er selbst beneidet wird. — Der Neidische pafst nie zum Herrschen. — Eldschahiths sprach: Wahrhafte Gerechtigkeit und aufrichtige Redlichkeit schenkt die Hälfte der Strafe dem, der neidisch ist, denn die Peinigung seines Körpers reicht Dir hin zum Ersatz der Hälfte Deines Zorns auf ihn. — Der Neidische hat keine Ruhe, und der, den man aus Abscheu meidet, kein Wohlbehagen. — Der Neidische zürnt auf die Macht, und die Macht läfst ihn nicht aus seiner Grenze treten.

Der

لِمَنْصُورٍ ٱلْفَقِيهِ

أَلَا قُلْ لِمَنْ كَانَ لِي حَاسِدًا أَتَدْرِي عَلَى مَنْ أَسَأْتَ ٱلْأَدَبْ
أَسَأْتَ عَلَى ٱللّٰهِ فِي فَضْلِهِ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْضَ مَا قَدْ وَهَبْ

وُجِدَ عَلَى بِسَاطٍ لِمَلِكِ ٱلرُّومِ ٱلْبَخِيلُ مَذْمُومٌ وَٱلْحَسُودُ مَرْحُومٌ وَٱلْحَرِيصُ مَحْرُومٌ وَسُئِلَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ عَنِ ٱلْحَسَدِ وَٱلنَّكَدِ أَيُّهُمَا شَرٌّ فَقَالَ ٱلْحَسَدُ دَاعِيَةُ ٱلنَّكَدِ بِدَلَالَةِ أَنَّ إِبْلِيسَ حَسَدَ آدَمَ فَصَارَ حَسَدُهُ سَبَبَ نَكَدِهِ فَأَصْبَحَ لَعِينًا بَعْدَ إِنْ كَانَ مَكِينًا

١٧٥ صُعُوبَةُ إِرْضَاءِ ٱلْحَاسِدِ

قَالَ مُعَوِيَةُ كُلُّ ٱلنَّاسِ يُمْكِنُنِي أَنْ أُرْضِيَهُ إِلَّا ٱلْحَاسِدَ فَإِنَّهُ لَا يُرْضِيهِ إِلَّا زَوَالُ نِعْمَتِي وَقِيلَ أَيُّ عَدُوٍّ لَا تُحِبُّ أَنْ يَعُودَ صَدِيقًا قَالَ ٱلْحَاسِدُ ٱلَّذِي لَا يَرُدُّهُ إِلَى مَوَدَّتِي إِلَّا زَوَالُ نِعْمَتِي

ٱلْمُتَنَبِّي سِوَى وَجَعِ ٱلْحُسَّادِ دَاوِ فَإِنَّهُ إِذَا حَلَّ فِي قَلْبٍ فَلَيْسَ يَحُولُ
بَتْغَا وَمِنَ ٱلْبَلِيَّةِ أَنْ تُدَاوِيَ حِقْدَ مَنْ نَعِمَ إِلَّا لَهُ عَلَيْكَ مِنْ أَحْقَادِهِ

١٧٦ وَصْفُ ٱلْحَسَدِ بِأَنَّهُ أَعْظَمُ عَدَاوَةٍ

قَالَ أَبُو ٱلْعَيْنَا إِذَا أَرَادَ ٱللّٰهُ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى عَبْدٍ عَدُوًّا لَا يَرْحَمُهُ سَلَّطَ عَلَيْهِ حَاسِدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا ظَنُّكَ بِعَدَاوَةِ ٱلْحَاسِدِ وَهُوَ يَرَى زَوَالَ نِعْمَتِكَ نِعْمَةً عَلَيْهِ

Der Rechtsgelehrte *Manſsur* dichtet:

Wohlan, frage den, der mich beneidet: Weiſst Du, gegen wen Du Dich so schlecht aufführst?
Du vergehst Dich an Gottes Wohlthätigkeit, wenn Du nicht mit dem zufrieden bist, was er gegeben.

Auf dem Teppiche eines Königs von Rum standen die Worte: Den Geizigen trifft Schmach, den Neider Erbarmen, und der Leidenschaften hegt, dem droht Verwerfung. — Als Ibn Abbâs befragt wurde, ob Neid ein gröſseres Übel sey oder Mangelleiden? erwiederte er: Der Neid, er führt ein betrübtes Leben herbey. Er deutete zugleich zum Beweise seiner Behauptung auf das Beyspiel des Teufels hin, der den Adam beneidete, und dessen Neid die Ursache zu seiner Verstossung ward. Er war verflucht, nachdem er mächtig gewesen war.

175. Schwierigkeit, den Neidischen zu befriedigen.

Moawija sprach: Ich vermag alle Menschen zufrieden zu stellen, nur nicht den Neidischen, der nur dadurch, daſs ich ihm meine Gnade entziehe, sich befriedigen läſst. — Welchen Feind möchtest Du nicht wieder zu Deinem Freunde haben? — Den Neidischen, den nur der Verlust meiner Gnade zu meiner Liebe zurückführt.

Motenebbi:

Den Neidischen von seinem Schmerz zu heilen, kümmert uns nicht, denn wessen Herz der Neid beschleicht, von dem weicht er nicht.

Babbega:

Eine harte Prüfung ist's, den Neid zu heilen. Nichts ist ihm eine Wohlthat, als Dich zu befeinden.

176. Beschreibung des Neides, als etwas höchst Feindseliges.

Abu'laina sagt: Wenn Gott will, daſs er über einen Diener einen Feind, der kein Erbarmen für ihn fühlt, herrschen lassen will, so läſst er den Neidischen über ihn herrschen. — Man fragte Jemanden: Was hältst Du von der Feindschaft des Neidischen? — Man sieht den Verlust Deiner Wohlthätigkeit als eine Wohlthat für ihn an.



١٧٧ صُعُوبَةُ شَمَاتَةِ ٱلْحُسَّادِ

سَأَلَ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ جَمَاعَةً مِنَ ٱلْحُكَمَاءِ عَنْ أَشَدِّ مَا يَمُرُّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ٱلْفَقْرُ وَقَالَ آخَرُونَ ٱلْفَقْرُ فِي ٱلْغُرْبَةِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ ٱلْغُرْبَةُ مَعَ ٱلْمَرَضِ ثُمَّ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ أَشَدَّ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ شَمَاتَةُ ٱلْأَعْدَاءِ ثُمَّ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ أَشَدَّ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَحْمَةُ ٱلْعَدُوِّ لِلْمَرْءِ مِنْ نَكْبَةٍ تَنَالُهُ قَالَ

وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بِٱمْرِئٍ تَرَى حَاسِدِيهِ لَهُ رَاحِمِينَا

ٱبْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ

كُلُّ ٱلْمَصَائِبِ قَدْ تَمُرُّ عَلَى ٱلْفَتَى فَتَهُونُ غَيْرَ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ

ٱلْخُبْزَرِيُّ شَمَاتَتُكُمْ بِي فَوْقَ مَا قَدْ أَصَابَنِي

١٧٨ ٱلْحَسَدُ يُظْهِرُ فَضْلَ ٱلْمَحْسُودِ

ٱلْبُحْتُرِيُّ

وَإِذَا أَرَادَ ٱللّٰهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ
لَوْلَا ٱشْتِعَالُ ٱلنَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ ٱلْعُودِ

وَفِي مِثْلِهِ يُبِينُ فَضْلَ ٱلشَّيْءِ مَنْ عَادَاهُ

وَقَالَ

فَضْلُ ٱلْفَتَى يُغْرِي ٱلْحَسُودَ بِسَبِّهِ وَٱلْعُودُ لَوْلَا طِيبُهُ مَا أُحْرِقَا

١٧٩ ٱلْفَضَائِلُ مُقْتَضِيَةٌ لِلْحَسَدِ

قِيلَ لَا يَفْقِدُ ٱلْحَسَدَ إِلَّا مَنْ فَقَدَ ٱلْخَيْرَ أَجْمَعَ فَمَنْبَعُ ٱلْحَسَدِ مَقَرُّ ٱلنِّعَمِ

شاعر

177. Die Schadenfreude der Neidischen ist schwer zu ertragen.

Ein König fragte eine Gesellschaft Weise über das Härteste, was einem Menschen begegnen könne. Einige meinten: Armuth — Andere: Armuth ausserhalb des Vaterlandes; noch Andere, in der Fremde seyn, und von Krankheit befallen werden. Hierauf behaupteten sie sämmtlich, dafs das Härteste die Schadenfreude des Feindes sey, und diefs führte sie zu der einstimmigen Äufserung: Das schwerste Geschick ist das Erbarmen eines Feindes mit einem Manne bey einem Unglück, das ihm begegnet. — Hierauf führte der König den Vers an:

Sattsam grofs ist das Unglück des Mannes, wenn Du seine Neider ihn bemitleiden siehst.

Ibn Abi Ojaina:

Alles Unglück traf den Held, und ward als klein verachtet, nur nicht die Schadenfreude des Feindes.

Elchobzari:

Eure Schadenfreude über mich übertrifft Alles, was mir begegnete.

178. Neid enthüllt die Vorzüge des Beneideten.

Elbohteri:

Wenn Gott verborgene Vorzüge offenbaren will, läfst er die Zunge des Neidischen sich daran versuchen.

Wenn nicht die Flamme des Feuers einen Kampf zu bestehen hätte, würde man die Güte des Holzes nicht erkennen.

Etwas Ähnliches hat der Gedanke:

Es entdeckt die Vorzüge einer Sache, wer sich ihr widersetzt.

Ein anderer Dichter:

Der Vorzug des Helden reizt den Neidischen zu Schmähungen, und ist das Holz nicht gut, so brennt es nicht.

179. Vorzüge erregen Neid.

Dem Neide entgeht nur, wer jedes Vorzugs beraubt ist; und die Quelle des Neides ist der Ort empfangener Wohlthaten.

شاعِرٌ وَحِذَاءُ كُلِّ مُرُوَّةٍ حُسَّادُهَا

ٱلْبُحْتُرِيُّ وَلَيْسَ يَفْتَرِقُ ٱلنَّعْمَاءُ وَٱلْحَسَدُ

آخَرُ

وَتَرَى ٱلْكَرِيمَ مُحَسَّدًا لَمْ يَكْتَتِمِ شَتْمَ ٱلرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومُ

فَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ إِنَّ مَعَ ٱلثَّرْوَةِ ٱلتَّحَاسُدَ وَٱلتَّخَاذُلَ وَمَعَ ٱلْقِلَّةِ ٱلتَّحَاشُدَ وَٱلتَّنَاصُرَ وَقِيلَ لِبَعْضِ ٱلْمَهَالِبَةِ مَا أَكْثَرَ حُسَّادَكُمْ فَقَالَ

إِنَّ ٱلْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةً وَلَنْ تَرَى لِلِئَامِ ٱلنَّاسِ حُسَّادَا

ٱبْنُ ٱلْمُعْتَزِّ ٱلْمَجْدُ وَٱلْحُسَّادُ مَقْرُونَانِ إِنْ ذَهَبُوا فَذَاهِبِ

وَإِذَا مَلَكْتَ ٱلْمَجْدَ لَمْ تَمْلِكْ مَوَدَّاتِ ٱلْأَقَارِبِ

ٱلْمُوسَوِيُّ

عَادَاتُ هٰذَا ٱلدَّهْرِ ذَمُّ مُفَضَّلٍ وَمَلَامُ مِقْدَامٍ وَعَذْلُ جَوَادِ

١٨٠ ٱلْمَحْسُودُ لِفَضْلِهِ

شَاعِرٌ

حَسَدُوا ٱلْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ فَٱلْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ

ٱبْنُ ٱلْمُعْتَزِّ

وَمِنْ عَجَبِ ٱلْأَيَّامِ بَغْيُ مَعَاشِرٍ غِضَابٍ عَلَى سَبْقِي إِذَا أَنَا جَارَيْتُ

يَغِيظُهُمْ فَضْلِي عَلَيْهِمْ وَنَقْصُهُمْ كَأَنِّي قَسَمْتُ ٱلْحُظُوظَ فَحَابَيْتُ

١٨١

Ein Dichter sagt;

Jede Mannestugend hat die Neidischen zu Gegnern.

Elbohteri:

Glücksgüter sind vom Neide unzertrennlich.

Ein anderer Dichter:

Beneidet siehst Du den edeln Mann; böser Nachrede kann er nicht entgehen, und sein Ruf wird verleumdet.

Kais Ben Zohair sagte: Reichthum zieht Neid nach sich, und verscherzt den Beystand; an den Armen schliefsen sich Hilfreiche und Beschützer gern an. — Zu einem Mehalebiten sprach Jemand: Wie viel Neider habt Ihr doch! Er erwiederte:

Die Grofsen nur triffst Du beneidet an, Niedrige siehst Du nie vom Neid verfolgt.

Ibno'lmotezz:

Ruhm und Neid sind unzertrennlich, wo dieser nicht ist, läfst jener sich nicht denken.

Wenn Du zu Ruhm gelangst, findest Du keinen Beystand mehr bey den Verwandten.

Elmusawi:

Der jetzige Zeitgeist zeigt sich in Verachtung des Edlen, in Beschimpfung des Heldenmüthigen und Verleumdung des Freygebigen.

180. Der um seiner Vorzüge willen Beneidete.

Ein Dichter sagt:

Sie beneiden den Helden, wenn sie seine Bestrebungen nicht erreichen, und der Haufe ist sein Feind und Gegner.

Ibno'lmotezz:

Ein Wunder unserer Tage ist der Übermuth der Schaar, die auf meinen Vorsprung zürnt, wenn ich mit ihr in Wettkampf gerathe.

Stoff für ihren Hafs ist meine Überlegenheit und ihre Hintansetzung, gleich als ob ich Schätze vertheilte und wohlzuthun wetteiferte.

١٨١ ٱلدُّعَاءُ لِلْإِنْسَانِ بِأَنْ يَكُونَ مَحْسُودًا

شَاعِرٌ لَا يَنْزِعُ ٱللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حَسَدُ

آخَرُ لَا زِلْتَ عُوِّضَ قَرِيرِ ٱلْعَيْنِ مَحْسُودًا

آخَرُ لَا زَالَ مُكْتَسِيًا سِرْبَالَ مَحْسُودِ

آخَرُ وَلَا بَرِحَتْ نُعْمَاكَ ذَا حَسُودِهَا

وَقِيلَ فِي ٱلدُّعَاءِ حُسِدَ حَاسِدُكَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱللُّغَةِ وَلَا يُقَالُ حُسِدَ حَاسِدُكَ لِأَنَّهُ يَصِيرُ دُعَاءً لِلْحَاسِدِ

١٨٢ ذَمُّ مَنْ لَا يُحْسَدُ

قَالَ وَلَنْ تَرَى لِلِئَامِ ٱلنَّاسِ حُسَّادًا

ٱلْحَارِثِيُّ وَأَسْوَأُ أَيَّامِ ٱلْفَتَى يَوْمُ لَا يَرَى أَحَدًا يُزْرِي عَلَيْهِ وَيُنْكِرُ

١٨٣ دَنِيٌّ يُحْسَدُ سَرِيًّا

مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ

مَا ضَرَّنِي حَسَدُ ٱللِّئَامِ وَلَمْ يَزَلْ ذُو ٱلْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذُو ٱلتَّقْصِيرِ

أَبُو تَمَّامٍ

لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنَ ٱلْأَلَائِمِ قَوْمِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشَّحُ

١٨٤ مَنْ يَحْسُدُهُ ٱلَّذِينَ يَصِلُ إِلَيْهِمْ نِعْمَةٌ

قِيلَ تَوَصَّلَ رَجُلٌ إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالَ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ إِنَّ لِي صَدِيقًا ذَا ثَرْوَةٍ وَلَهُ

احسان

181. Trostworte für den, der beneidet wird.

Ein Dichter sagt:

Nicht verläſst sie Gott, so lange sie der Neid verfolgt.

Ein Anderer:

Du siehst nicht freudenleer das Auge des Beneideten.

Und:

Das Kleid des Beneideten hört nie auf, den Vortheil zu genieſsen.

Ferner:

Dem wohlzuthun, der beneidet wird, hörst Du nicht auf.

Zu der Stelle in einem Gebete: „Dich beneidet Dein Neider" macht ein Sprachgelehrter die Bemerkung, es heiſse nicht: „Es wird beneidet, der Dich beneidet," denn das wäre eine Anrufung zu Gunsten des Neidischen.

182. Tadel dessen, der nicht neidisch ist.

Ein Dichter spricht:

Nicht wirst Du Niedrige beneidet seh'n.

Elharitsi:

Seine Nebenbuhler lassen den Helden einen Tag verschlafen, er sieht dann keinen, der ihn schmäht und verleumdet.

183. Der Niedrige beneidet den Hohen.

Merwan Ben Abi Haſſsa:

Mir schadet der Neid der Unedlen nicht. Wer den Kürzeren zieht, hört den Überlegenen zu beneiden nie auf.

Abu Temmâm:

Jeder Edle hat Unedle unter den Seinen, die ihn bey jeder Gelegenheit beneiden, und er wird heimlich durch Haſs verfolgt.

184. Wen diejenigen beneiden, denen er Wohlthaten erwiesen.

Ein Mann kam, wie erzählt wird, zum Teufel, und nach der Anrede: Ich habe ein Anliegen an dich, fuhr er fort: Ich besitze einen wohlhabenden Freund, dem ich

gro-

إحسانٌ كبيرٌ إليَّ وتوفّرُ عليَّ ولي بماله نفعٌ بيّنٌ (بيّنٌ .l) ولكنّي أُريد أن تزيل ملكَه وإن افتقرتُ بفقره فقال إبليس لأصحابه مَن أراد أن يرى مَن هو شرٌّ منّي فلينظر إليه وقيل لرجلٍ أتحسد فلانًا وهو يواليك ويكرمك فقال نعم حتّى أصير مثلَه أو يصير مثلي

المتنبّي

وأظلمُ أهلِ الأرض مَن بات حاسدًا لِمَن بات في نعمائه يتقلّبُ

ابن الرومي

يا مَن يُعادي السماءَ إن رُفعت كلُّ خيرها تحتها ودع نكدك

١٨٥ المكذّب بأفعاله قول حسّاده

هدبة يُكذِّب قول الحاسد ابن سماحتي

لبيد

بنو عامرٍ من خير حيٍّ علمتمُ وإن نطق الأعداءُ زورًا وباطلًا

١٨٦ تبكيت الحاسد وحثّه على أن يفعل فعل محسود لينال منزلته

البحتري

لا تحسدوه فضلَ رتبته التي أعيت عليه وافعلوا كفعاله

الشريف الرفا

نالت يداه أقاصي المجد الذي بسط المحسود إليه باعًا ضيّقًا

١٨٧

grofse Wohlthaten verdanke, der verschwenderisch in seiner Güte gegen mich ist, und dessen Vermögen mir offenbaren Nutzen bringt; dennoch wünsche ich, dafs du seinem glücklichen Zustande ein Ende machest, obgleich auch ich durch seine Verarmung arm werde. Da sprach der Teufel zu seinen Gesellen: Wer einen noch gröfsern Bösewicht sehen will, als ich bin, der schaue auf diesen.

Jemand ward befragt: Hegst Du gegen jenen Neid, da er Dich so freundschaftlich beschützt und in grofsen Ehren hält? Ja, erwiederte er, damit ich ihm gleich werde oder er mir.

Motenebbi singt:

Der Ungerechteste des Volks der Erde ist, der den beneidet, in dessen Wohlthätigkeit er sich allein bewegt.

Ibno'rrumi:

O Du, der den Himmel befeindet, dafs er hoch ist — alle Güter hat er unter sich — lafs Deine Engbrüstigkeit.

185. Der durch seine Handlungen die Reden seiner Neider Lügen straft.

Hudba:

Der Lüge bezichtigt er das Wort des Neidischen, dem ich wohlgethan.

Lebid:

Ihr Kinder Aamir aus dem besten Stamme, Ihr wüfst es besser, obgleich der Feind nur Lügen spricht und eitel schwatzt.

186. Tadel des Neidischen und Aufforderung an ihn, die Handlungen des Beneideten nachzuahmen, um gleichen Rang mit ihm zu erhalten.

Elbohteri:

Beneidet ihm nicht die Hoheit seines Standes, die er mit Mühseligkeit errang, handelt aber, wie er handelte.

Esseri Errefâ:

Seine Hand strebt nach dem entferntesten Lob, nach welchem der Neidische seinen ohnmächtigen Arm ausstreckt.

١٨٧ اسْتِرَاحَةُ مَنْ لَا يَحْسُدُ وَطِيبُ عَيْشِهِ

ٱلْفَضْلُ لِمَنْ نَبَذَ ٱلْحَسَدَ وَأَرَاحَ ٱلْجَسَدَ وَلَزِمَ ٱلْجَدَدَ

ٱلْبُحْتُرِيُّ

مُسْتَرِيحُ ٱلْأَحْشَاءِ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ بَارِدُ ٱلصَّدْرِ مِنْ غَلِيلِ ٱلْحَسُودِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ أَرَاكَ حَسَنَ ٱلْحَالِ فِي جَسَدِكَ قَالَ نَعَمْ تَرَكْتُ ٱلْحَسَدَ فَبَقِيَتْ نَفْسِي وَهٰذَا مِنْ قَوْلِ سُقْرَاطَ ٱلْحَسَدُ يَأْكُلُ ٱلْجَسَدَ قَالَ ٱلْفُضَيْلُ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُكَ حَتَّى لَا تُبَالِيَ مَنْ أَكَلَ ٱلدُّنْيَا وَقِيلَ مَنْ دَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى تَرْكِ ٱلدُّنْيَا فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَحْسُدُ أَحَدًا فَإِنْ حَسَدَ كَانَ تَرْكُهُ عَجْزًا لِأَنَّهُ لَوْ زَهِدَ فِيهَا مَا حَسَدَ عَلَيْهَا وَقَفَ ٱلْأَحْنَفُ عَلَى قَبْرِ ٱلْحَارِثِ مِنْ مُعْوِيَةَ فَقَالَ رَحِمَكَ ٱللّٰهُ كُنْتَ لَا تَحْقِرُ ضَعِيفًا وَلَا تَحْسُدُ شَرِيفًا

ٱلتَّنُوخِيُّ

فَمَا نَشِرَتْ أَعْرَاضُهُمْ عَنْ مَعَايِبٍ وَلَا طُوِيَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى حِقْدِ

١٨٨ مَنْ جَدَّ عَنْ أَنْ يُحْسَدَ أَوْ يُعَادَى

مَا أَنْتَ بِٱلْمَحْسُودِ لٰكِنَّ فَوْقَهُ إِنَّ ٱلْمُبِينَ ٱلْفَضْلِ غَيْرُ مُحَسَّدِ

يَتَحَاسَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ تَقَارَبَتْ طَبَقَاتُهُمْ وَتَقَارَبُوا فِي ٱلسُّودَدِ

فَإِذَا أَبَرَّ أَمِيرُهُمْ وَبَدَا لَهُمْ تَبْرِيزُهُ فِي فَضْلِهِ لَمْ يُحْسَدِ

أَبُو تَمَّامٍ وَسَمَحْتَ بِٱلدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَاسِدُ

187. Das ruhige und glückliche Leben dessen, der nicht neidisch ist.

Vorzuziehen ist der, der Neid von sich entfernt, ihn zu beschwichtigen weifs, und sich begnügt mit harter Erde.

Elbohteri singt:

Dem bleibt sein Inneres vor allem Hasse ruhig, der kalt die Brust bewahrt vor der Bosheit des Neiders.

Ich sah den Aarâbi, erzählt Elafsmaî, und auf meine Begrüfsung: „Du scheinst Dich wohl zu befinden trotz dem, dafs Dich der Neid plagt" erwiederte er: Ja, ich habe allen Neid aufgegeben und so bewahre ich mein Leben. — Das stimmt zu dem Ausspruche des Sokrates: Neid zehrt den Neid auf. — Elfodhail sagt: Nicht eher wird Dein Herz ruhig, bis dafs Du dem Genufse der Welt entsagst. — Wer Trieb in sich fühlt, die Glücksgüter aufzugeben, der schaue zu, ob er Neid gegen Jemanden hege, und wenn er noch neidisch ist, so war seine Entsagung eine Schwäche, denn gäbe er nichts auf den Genufs der Welt, so würde er auch Niemanden beneiden. — Elahnaf stand auf dem Grabe des Harits, das ihm Moawija hatte errichten lassen, und sprach: Gott erbarme sich Deiner, Du verachtetest weder den Schwachen, noch beneidetest Du den Grofsen.

Ettenuchi dichtet:

Man darf ihren Ruf vor Schmach nicht bewahren, denn ihr Sinn denkt nicht auf Bosheit.

188. Der vor Neid und Feindschaft sich zu bewahren weifs.

Du bist ohne Neider, und über Neid erhaben, denn wer seinen Vorzug offenbart, steht über dem Neide.

Es beneidet sich der Haufe gegenseitig, verwandt durch Abstammung und durch Buhlschaft um die Herrschaft.

Und wenn über ihn der Fürst erhaben ist, und seine Überlegenheit ihm zeigt, so regt er nicht zum Neide an.

Abu Temmâm:

Freygebig bist Du mit Deinen Glücksgütern, und frey von Neidern.



١٨٩ اَلْحَثُّ عَلَى ٱلتَّحَرُّزِ مِنْ حَسَدِ ٱلسُّلْطَانِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ إِنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَهَّدَهُ ٱللّٰهُ فِيمَا فِي يَدِهِ وَرَغَّبَهُ فِي مَالِ غَيْرِهِ وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ ٱلْإِشْفَاقَ فَهُوَ يَحْسُدُ عَلَى ٱلْقَلِيلِ وَيَتَسَخَّطُ ٱلْكَثِيرَ ‏ وَقَالَ ٱلشَّعْبِيُّ وَجَّهَنِي عَبْدُ ٱلْمَلِكِ إِلَى مَلِكِ ٱلرُّومِ فَلَمَّا ٱنْصَرَفْتُ دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مَخْتُومًا فَلَمَّا قَرَأَهُ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ رَابَتْهُ (رَأَيْتُهُ .l) تَغَيَّرَ فَقَالَ يَا شَعْبِيُّ أَعَلِمْتَ مَا كَتَبَ هٰذَا ٱلْكَلْبُ قُلْتُ لَا قَالَ إِنَّهُ كَتَبَ يَنْبَغِي لِلْعَرَبِ أَنْ لَا تُمَلِّكَ إِلَّا مَنْ أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَمْ يَرَكَ فَكَانَ يَعْرِفُ فَضْلَكَ وَإِنَّهُ حَسَدَكَ عَلَى ٱسْتِخْدَامِكَ مِثْلِي فَسُرِّيَ عَنْهُ

١٩٠ مَا لَا يُسْتَقْبَحُ فِيهِ ٱلْحَسَدُ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي ٱثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ ٱللّٰهُ مَالًا ثُمَّ أَنْفَقَهُ فِي حَقٍّ وَرَجُلٌ آتَاهُ ٱللّٰهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ‏ وَقَالَ أَرِسْطُوطَالِيسُ ٱلْحَسَدُ حَسَدَانِ مَحْمُودٌ وَمَذْمُومٌ فَٱلْمَحْمُودُ أَنْ تَرَى عَالِمًا فَتَشْتَهِي أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ أَوْ زَاهِدًا فَتَشْتَهِي مِثْلَ فِعْلِهِ وَٱلْمَذْمُومُ أَنْ تَرَى عَالِمًا أَوْ فَاضِلًا فَتَشْتَهِي أَنْ يَمُوتَ

١٩١ اَلْمُتَبَجِّحُ بِكَوْنِهِ حَسُودًا

ٱجْتَمَعَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ مَا بَلَغَ مِنْ حَسَدِكَ قَالَ مَا ٱشْتَهَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِأَحَدٍ خَيْرًا قَطُّ فَقَالَ ٱلثَّانِي أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَا مَا ٱشْتَهَيْتُ أَنْ يَفْعَلَ أَحَدٌ

189. Aufmunterung, sich vor dem Neide des Herrschers zu bewahren.

Abu Bekr der Wahrhaftige spricht: Wenn der Mann zur Herrschaft gelangt, so macht ihn Gott gegen das eigene Besitzthum enthaltsam, und weckt seine Begierde nach fremden Gute; er tränkt sein Herz mit Furcht, so dafs er neidisch auf das Wenige hinsieht, und mit dem Vielen unzufrieden wird. — Eschschabi erzählt: Abdo'lmelik schickte mich zum Könige von Rum. Als ich meine Rückreise antreten wollte, gab mir dieser einen verschlossenen Brief. Während Abdo'lmelik ihn las, sah ich ihn sein Gesicht verändern; endlich sagte er: Weifst Du, Eschschabi, was dieser Hund geschrieben hat? — Nein. — „Die Araber, schreibt er, sollten „keinen Andern über sich herrschen lassen, als den Du zu mir geschickt hast." — O Fürst der Gläubigen, rief ich aus, er hat Dich ja noch gar nicht gesehen, kennt aber Deine Vorzüge und beneidet Dich, dafs Du solche Diener hast, wie ich einer bin. — Abdol'melik war nun beruhigt.

190. Fälle, wo der Neid nicht tadelnswürdig ist.

In zwey Dingen, spricht der Prophet, kann man den Neid hegen, gegen den Mann nämlich, der das Vermögen, das ihm Gott gab, auf die rechte Art anwendet, und gegen den, der von der Weisheit, die Gott ihm schenkte, bey seinen Beschlüssen den besten Gebrauch macht. — Aristoteles behauptet, der Neid sey von doppelter Art, ein lobens- und ein tadelnswerther. Lobenswerth ist der Neid, wenn Du einen weisen Mann siehst, und Du ihm gleich zu werden wünschest, oder einen Frommen, und Du wünschest, so zu handeln, wie er handelt. Tadelnswerth dagegen ist der Neid, wenn Du einen weisen oder sonst mit Vorzügen begabten Mann siehst, und Du wünschest ihm den Tod.

191. Beschönigung des Neides.

Es waren drey Personen bey einander; da sprach der Eine von ihnen zu seinem Nachbar: Wie weit geht Dein Neid? Ich wünsche, erwiederte dieser, nie Einem etwas Gutes zu thun. Der Zweyte meinte: Du bist ein guter Mann, ich wünsche, dafs nie Einer dem Andern etwas Gutes thut. Was auf der Erde, rief der Dritte aus, kann

بِأَحَدٍ خَيْرًا قَطُّ فَقَالَ ٱلثَّالِثُ مَا فِي ٱلْأَرْضِ أَفْضَلُ مِنْكُمَا أَنَا مَا ٱشْتَهَيْتُ أَنْ يَفْعَلَ بِي أَحَدٌ خَيْرًا قَطُّ   قَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ لِلْحَجَّاجِ صِفْ نَفْسَكَ فَلَيْسَ ٱلْعَاقِلُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَالَ أَنَا حَدِيدٌ حَقُودٌ حَسُودٌ

١٩٢ حَمْدُ ٱلْغِبْطَةِ وَذَمُّهَا

رُوِيَ فِي ٱلْخَبَرِ ٱلْمُؤْمِنُ يَغْبِطُ وَٱلْمُنَافِقُ يَحْسُدُ   وَرُوِيَ أَنَّهُ سُئِلَ رَسُولُ ٱللّٰهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أَيَضُرُّ ٱلْغَيْطُ (ٱلْغَبْطُ .l) فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ ٱلْوَرَقَ ٱلْخَبْطُ

وَمِمَّا جَاءَ فِي ٱلتَّوَاضُعِ وَٱلْكِبْرِ

١٩٣ مَا حُدَّ بِهِ ٱلتَّوَاضُعُ وَٱلْكِبْرُ

قِيلَ لِبَعْضِهِمْ مَا ٱلتَّوَاضُعُ فَقَالَ ٱجْتِلَابُ ٱلْمَجْدِ وَٱكْتِسَابُ ٱلْوُدِّ فَقِيلَ مَا ٱلْكِبْرُ فَقَالَ ٱكْتِسَابُ ٱلْبُغْضِ   وَقِيلَ لِأَرْدَشِيرَ مَا ٱلْكِبْرُ فَقَالَ ٱجْتِمَاعُ رَذَائِلَ لَمْ يَدْرِ صَاحِبُهَا أَيْنَ يَضَعُهَا فَصَرَفَهَا إِلَى ٱلذَّمِّ

١٩٤ فَضْلُ ٱلتَّوَاضُعِ وَٱلْحَثُّ عَلَيْهِ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَأَذَلَّ نَفْسَهُ فِي غَيْرِ مَسْكَنَةٍ   وَقِيلَ ٱلتَّوَاضُعُ أَحَدُ مَصَايِدِ ٱلشَّرَفِ مَنْ لَمْ يَتَّضِعْ عِنْدَ نَفْسِهِ لَمْ يَرْتَفِعْ عِنْدَ غَيْرِهِ   فِي ٱلْمَثَلِ تَوَاضُعُ ٱلرَّجُلِ فِي مَرْتَبَتِهِ ذَبٌّ لِلشَّمَاتَةِ عِنْدَ سَقْطَتِهِ   وَقِيلَ مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ دُونَ قَدْرِهِ رَفَعَهُ ٱلنَّاسُ فَوْقَ قَدْرِهِ وَمَنْ رَفَعَهَا عَنْ حَدِّهِ وَضَعَهُ

النَّاس

man sich Besseres denken als Ihr seyd; mein Wunsch ist, dafs nie Einer mir etwas Gutes thut.

Als Abdo'lmelik zu Elheddschadsch sprach: Gieb mir eine Beschreibung von Dir, denn der ist weise, der sich selbst kennt, entgegnete dieser: Spitzzüngig bin ich, ich hasse und liebe den Neid.

192. Lob und Tadel der Nachahmung.

In einer Tradition heifst es: Der Gläubige eifert nach, der Heuchler ist neidisch. — Der Gesandte Gottes ward befragt, ob Nacheiferung schade? Ja, erwiederte er, wie das blindlings hinstolpernde Kameel dem Laube schadet.

Über Demuth und Stolz.

193. Erklärungen, was Demuth und Stolz sey.

Jemand ward befragt, was demüthig seyn heifse? Ruhm erlangen, erwiederte er, und sich Liebe erwerben. Was heifst stolz seyn? Sich Hafs zuziehen. — Ardeschir ward befragt: Was ist Stolz? Eine Vereinigung von unedlen Eigenschaften, gab er zur Antwort, die der Besitzer nicht abzulegen weifs, und sie deshalb zu seinem Tadel verwendet.

194. Vorzüge der Demuth und Aufmunterung zu derselben.

Der Prophet sprach: Heil dem, der demüthig ist, ohne dafs ihn ein Unglück getroffen hat, und der sich herabläfst ohne arm zu seyn. — Demuth ist eines der Netze, in dem man edle Eigenschaften fängt. Wer sich selbst nicht niedrig stellt, wird bey Andern nicht hoch stehen. — Sprüchwörtlich sagt man: Die Demuth des angesehenen Mannes verwahrt ihn vor Schadenfreude bey einem Versehen. — Wer sich niedriger stellt als er ist, heben Andere höher als er ist, und wer sich über seinen Stand erhebt, setzen Andere unter denselben. — Buzurdschumahr ward befragt:

ٱلنَّاسِ دُونَ حَدِّهِ   وَقِيلَ لِبُزُرْجُمِهْرَ هَلْ تَعْرِفُ نِعْمَةً لَا يُحْسَدُ عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ ٱلتَّوَاضُعُ قِيلَ فَهَلْ تَعْرِفُ بَلَاءً لَا يُرْحَمُ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ ٱلْكِبْرُ

١٩٥ فَصْلُ كَبِيرٍ مُتَوَاضِعٍ

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَيَأْكُلُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَيَعْتَقِلُ ٱلشَّاةَ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلْمَمْلُوكِ وَيَقُولُ لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ   وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ خَفِيفَ ٱلْحَالِ فَٱسْتَقْضَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمْ يَتَغَيَّرْ فَقِيلَ لَهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ وَاحِدَةً لَمْ يُغَيِّرْهُ ٱلْمَالُ   وَلَمَّا وَرَدَ ٱلْمَرْزُبَانُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ فَأَوْرَدَ بَابَ دَارِهِ وَقَرَعَ بَابَهُ قِيلَ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ آنِفًا فَكَانُوا يَسْأَلُونَ عَنْهُ وَيَقُولُونَ مَرَّ هَاهُنَا آنِفًا فَٱسْتَحْقَرَ ٱلْمَرْزُبَانُ أَمْرَهُ إِلَى أَنِ ٱنْتَهَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي نَاحِيَةِ ٱلْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ ٱمْتَلَأَ نَفْسُ ٱلْمَرْزُبَانِ مِنْهُ رُعْبًا فَقَالَ هٰذَا وَٱللّٰهِ ٱلْمُلْكُ ٱلْهَنِيُّ لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى حُرَّاسٍ وَلَا إِلَى عُدَدٍ   وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ حِينَ نَظَرَ إِلَى صَفْوَانَ مُبْتَذِلًا لِأَصْحَابِهِ هٰذَا رَجُلٌ يَفِرُّ مِنَ ٱلشَّرَفِ وَٱلشَّرَفُ يَتْبَعُهُ   وَقَالَ مُعٰوِيَةُ لِرَجُلٍ مَنْ سَيِّدُ قَوْمِكَ قَالَ ٱلْجَاهُمُ ٱلدَّهْرَ إِلَيَّ فَقَالَ بِمِثْلِهِ مِنَ ٱلتَّوَاضُعِ يُحْتَلُّ ٱلشَّرَفُ   وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ أُرِيدُ رَجُلًا إِذَا كَانَ فِي ٱلْقَوْمِ وَهُوَ أَمِيرُهُمْ وَكَانَ كَبَعْضِهِمْ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ أَمِيرَهُمْ فَكَأَنَّهُ أَمِيرُهُمْ

أَبُو تَمَّامٍ   مُتَبَذِّلٌ فِي ٱلْقَوْمِ وَهُوَ مُبَجَّلٌ   مُتَوَاضِعٌ فِي ٱلْحَيِّ وَهُوَ مُعَظَّمُ

آخَرُ   مُتَوَاضِعٌ وَٱلنُّبْلُ يَحْرُسُ قَدْرَهُ   وَأَخُو ٱلتَّوَاضُعِ بِٱلنَّبَاهَةِ يَنْبُلُ

ٱلْخُوَارَزْمِي

fragt: Kennst Du ein Gut, das nicht beneidet wird? Ja, die Demuth. — Und kennst Du ein Übel, das Niemandem Mitleid abgewinnt? Ja, den Stolz.

195. Grofser Vorzug des Demüthigen.

Ibn Abbâs erzählt: Der Prophet, Gott sey ihm gnädig, safs auf der Erde, und afs auf der Erde, molk mit untergeschlagenen Füfsen das Schaaf und nahm die Einladungen des Dieners an, indem er äufserte: Wenn ich zu den schlechtesten Leuten eingeladen würde, ich nähme die Einladung an. — Jahja Ben Saîd befand sich nicht in den glücklichsten Umständen, und während ihn Abu Dschafar damit aufzog, veränderte er seine Miene nicht. Defshalb befragt erwiederte er: Wer stets ein und derselbe ist, den wird das Geld nicht ändern.

Als Marzuban zu Omar gehen wollte, schickte er Einige an die Thüre seines Hauses. Sie klopften an; worauf man ihnen sagte, dafs der Chalif so eben ausgegangen sey. Auf weiteres Nachfragen hiefs es: So eben ist er hier vorüber gegangen. Da erhielt Marzuban nicht die ehrenvollste Vorstellung von des Fürsten Gröfse, bis dafs er zu ihm kam und ihn in dem Winkel einer Moschee schlafen fand. Omar erhob sein Haupt, und die Seele des Marzuban erfüllte sich mit scheuer Ehrfurcht. Das ist ein wahrhaft glückliches Reich, rief er aus, wo es keiner Leibwächter und keiner militärischen Bewachung bedarf.

Omar, dem Gott gnädig sey, sprach, als er Ssafwân erblickte, der sich aller seiner Gefährten überhob: Dieser Mann flieht vor der Gröfse und die Gröfse folgt ihm nach.

Moawija sprach zu einem Manne: Wer ist das Haupt Deines Stammes? Die Zeit, erwiederte er, unterwirft ihn mir. Eben so äufserte er sich über die Demuth, die wahrer Gröfse unentbehrlich sey.

Omar sprach: Ich suche einen Mann, der, wenn er in einem Stamme der Emir wäre, sich jedem Andern in demselben gleich stellte, und wäre er nicht der Emir, so seyn würde, als ob er der Emir wäre.

Abu Temmâm singt:

Nicht bemerkt wird er im Volke, und doch verehrt, herablassend ist er im Stamme und dennoch hochgeachtet.

Ein anderer Dichter:

Des demuthsvollen Ansehen beschützt die eigne Gröfse, und wer bey seiner Hoheit demüthig ist, dem folgt die Achtung nach.

ٱلْخُوارَزْمِيُّ

عَجِبْتُ لَهُ لَمْ يَلْبَسِ ٱلْكِبْرَ حُلَّةً وَفِينَا لِأَنْ جُزْنَا عَلَى بَابِهِ كِبْرُ

١٩٦ ذَمُّ ٱلْمُتَكَبِّرِ وَٱلنَّهْيُ عَنْهُ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللّٰهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إِنَّ ٱللّٰهَ يَقُولُ ٱلْكِبْرُ إِزَارِي وَٱلْعَظَمَةُ رِدَائِي مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي ٱلنَّارِ وَأَخَذَ أَبُو نُوَاسٍ هٰذَا ٱلْمَعْنَى فَقَالَ

حَذَّرْتُكَ ٱلتِّيهَ لَا يَعْلَقْكَ مِيسَمُهُ فَإِنَّهُ مَلْبَسٌ نَازَعْتَهُ ٱللّٰهَ

قَالَ بُزُرْجُمْهَرُ وَجَدْنَا ٱلتَّوَاضُعَ مَعَ ٱلْجَهْلِ وَٱلْبُخْلِ أَحْمَدَ عِنْدَ ٱلْحُكَمَاءِ مِنَ ٱلْكِبْرِ مَعَ ٱلْأَدَبِ وَٱلسَّخَاءِ

مَنْصُورٌ ٱلْفَقِيهُ يَا قَرِيبَ ٱلْعَهْدِ بِٱلْمَخْرَجِ لِمْ لَا تَتَوَاضَعُ

وَيُرْوَى عَنِ ٱلنَّبِيِّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لَا يَبْغِي عَلَى ٱلنَّاسِ إِلَّا وَلَدُ بَغِيٍّ أَوْ مَنْ فِيهِ عِرْقُ سُوءٍ وَقِيلَ مَا تَاهَ إِلَّا وَضِيعٌ وَلَا فَاخَرَ إِلَّا سَقِيطٌ وَلَا تَعَظَّمَ إِلَّا لَقِيطٌ وَقِيلَ دَعِ ٱلْكِبْرَ مَتَى كُنْتَ مِنْ أَهْلِ ٱلنُّبْلِ لَمْ يَضُرَّكَ ٱلتَّبَذُّلُ وَمَتَى لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَنْفَعْكَ ٱلتَّنَبُّلُ

١٩٧ ذِكْرُ ٱلسَّبَبِ ٱلدَّاعِي إِلَى ٱلتَّكَبُّرِ

قَالَ ٱلْمَأْمُونُ مَا تَكَبَّرَ أَحَدٌ إِلَّا لِنَقْصٍ وَجَدَهُ فِي (نَفْسِهِ) وَلَا تَطَاوَلَ إِلَّا لِوَهْنٍ أَحَسَّ مِنْ نَفْسِهِ

احمد

Elchowarezmi:

Ich bewundere ihn, dessen Gewand nicht der Stolz ist, und wir, vor seinem Haus vorübergehend, fühlen Stolz.

196 Tadel des Stolzen und Warnung vor demselben.

Gott der Erhabene spricht: Haben nicht die Stolzen ihr Lager in der Hölle? — Und: So versiegelt Gott jedes stolz verstockte Herz. — Ferner: Gott liebt die Stolzen nicht. — Der Prophet spricht: Stolz ist mein Gürtel, das sind die Worte Gottes, und Gröfse mein Mantel; wer mir eines von beyden auszieht, den werfe ich in's Feuer. — Diesen Gedanken benutzte Abu Nowâs:

Ich warnte Dich vor Stolz, dessen Schmuck nicht Dein Eigenthum ist. Er ist das Gewand, das Du Gott streitig machst.

Buzurdschumahr sagt: Wir finden Demuth in Verbindung mit Unwissenheit und Geiz bey einem Weisen lobenswerther, als Stolz mit Bildung und Freygebigkeit.

Der Rechtsgelehrte *Mansfsur*:

Du, dessen Zeit dem Ausgang naht, warum bist Du nicht demüthig?

In einer Ueberlieferung sagt der Prophet: Uebermüthig handelt an den Menschen nur der Sohn des Uebermuths, oder in dem ein Keim von Bosheit liegt. — Nur der gemeine Mensch ist stolz, es brüstet sich der Niedrige, und hoffärtig ist der Aufgelesene. Lafs den Stolz; bist Du von edler Geburt, dann kann das verächtliche Betragen Anderer Dir nicht schaden, und bist Du nicht aus edelm Stamme, so wird Dir auch Dein Stolz nichts nützen.

197. Ursachen, die den Stolz veranlassen.

Elmamun sprach: Niemand ist stolz, aufser wer Mängel an sich findet, und Niemand brüstet sich, aufser um einer Schwäche willen, die er in sich fühlt.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ

رَأَيْتُ ٱلرِّيَاسَةَ مَقْرُونَةً بِكِبْسِ ٱلتَّكَبُّرِ وَٱلنَّخْوَةِ

١٩٨ ذَمُّ ٱلتَّكَبُّرِ لِوِلَايَةٍ نَالَهَا

قَالَ سُفْيَنُ ٱلسِّفْلُ إِذَا تَمَوَّلُوا ٱسْتَطَالُوا وَإِذَا ٱفْتَقَرُوا تَوَاضَعُوا وَٱلْكِرَامُ إِذَا تَمَوَّلُوا تَوَاضَعُوا وَإِذَا ٱفْتَقَرُوا ٱسْتَطَالُوا

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ ٱلْقُدُّوسِ

تَاهَ عَلَى إِخْوَانِهِ كُلِّهِمْ فَصَارَ لَا يَطْرِفُ مِنْ كِبْرِهِ

أَعَادَهُ ٱللّٰهُ فِي حَالِهِ فَإِنَّهُ يَحْسُنُ فِي فَقْرِهِ

١٩٩ ٱلْمَبْغِي عَلَيْهِ مَنْصُورٌ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ ٱللّٰهُ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مَا رَأَيْتُ أَسْرَعَ دَرَكًا مِنَ ٱلْبَغْيِ وَقَالَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ذَنْبَانِ عُجِّلَ عُقُوبَتُهُمَا ٱلْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ ٱلرَّحِمِ

يَزِيدُ بْنُ ٱلْحَكَمِ

ٱلْبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَٱلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

٢٠٠ ذَمُّ مُتَكَبِّرٍ بَخِيلٍ أَوْ دَنِيٍّ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱلْبُخْلُ وَٱلْكِبْرُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ وَقِيلَ مَنِ ٱسْتَطَالَ بِغَيْرِ تَطَوُّلٍ وَٱمْتَنَّ بِلَا مِنَّةٍ فَقَدِ ٱسْتَعْجَلَ نِقْمَةً

عَلِي

Ahmed Ben Abi Saïd:

Herrschaft sah ich verbunden mit dem Besitze von Stolz und Hochmuth.

198. Tadel dessen, der um der Macht willen, die er erlangt hat, stolz ist.

Sofjan sagt: Niedrige werden mit dem Reichthum stolz, und wenn sie verarmen, demüthigen sie sich; Edle, wenn sie reich sind, üben Demuth, und verarmen sie, so erheben sie sich mit Stolz.

Ssalih Ben Abdo'lkoddûs:

Stolz ist er gegen alle seine Brüder; seinem Stolze zu entsagen, vermag er nicht.
Gott liefs ihn in diesen Zustand gelangen, aber besser war er in seiner Armuth.

199. An dem Andere ihren Uebermuth auslassen, dem wird geholfen.

Gott der Erhabene spricht: Und wer Unrecht leiden mufs, gewifs Gott wird ihm helfen — und: Ihr Uebermuth kommt über sie. — Der Prophet spricht: Nichts habe ich schneller bestrafen sehen, als Uebermuth. — Zwey Vergehen, sagt ein Fürst der Gläubigen, beschleunigen ihre Strafe, Uebermuth und Aufhebung der Verwandtschaft.

Jezîd Benu'lhakm:

Uebermuth wirft den, der ihn übt, zu Boden, und Ungerechtigkeit gedeihet nicht.

200. Tadel eines Stolzen, der geizig oder sonst schmutzig ist.

Der Prophet spricht: Geiz und Stolz läfst sich bey einem Gläubigen nicht vereinigt denken. — Wer stolz ist ohne wohlzuthun und ertheilte Wohlthaten vorwirft, ohne Veranlassung dazu zu haben, der beschleuniget seine Strafe.

Ali

عليّ بن الجهم

جمعت أمرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك وأفعال المماليك

أبو بكر الزبيري

يا قليل القدر موفور الصلف والذي في التيه قد جاز الشرف

كن لئيما وتواضع تحتمل أو سخيًّا تحتمل منك الصلف

وقيل أنف في السماء واست في الماء ومن هذا النحو قول الجعدي

بالأرض أستاههم عجزًا وأنفهم عند الكواكب بغيًا يالذا عجبا

٢٠١ ذم فقير متكبر

قيل أبغض الناس ذو عسر يخطر في رق الكبر

آخر فخر بلا حسب عجب بلا أدب كبر بلا درهم

٢٠٢ ذم الخيلاء وذويها

قال الله تعالى ولا تمش في الأرض مرحًا إن الله لا يحب كل مختال فخور نظر مطرف إلى المهلب وعليه حلة يسحبها فقال ما هذه المشية التي يبغضها الله تعالى فقال أو ما تعرفني قال بلى أولك نطفة مذرة وآخرك جيفة قذرة وبين ذلك حمال عذرة فلم يعد إلى تلك المشية بعد ذلك ونظر الحسن رضي الله عنه إلى رجل يخطر في ناحية المسجد فقال انظروا إلى هذا ليس منه عضو إلا ولله عليه فيه نقمة وللشيطان فيه لعبة

٢٠٣

Ali Beno'ldschahm:

Du vereinigst zwey Dinge, unter denen der Verstand zu Grunde geht, den Stolz der Könige, und die Handlungen der Diener.

Abu Bekr Ezzobairi:

Du Ohnmächtiger, von Hochmuth aufgeblasen, der im Stolze keine Grenzen kennt,
Sey unterthänig und demuthsvoll, dann erträgt man Dich, oder freygebig, dann verzeiht man Dir den Stolz.

Die Nase trägt er im Himmel, den Hintern im Wasser. — Einen ähnlichen Gedanken hat Eldschadi:

Auf der Erde ruht ihr Hinterer aus Schwachheit, und ihre Nase heben sie bis zu den Sternen aus Uebermuth. O herrliches Wunder!

201. Tadel des Stolzen, der dabey arm ist.

Der Gehässigste der Menschen ist ein in Armuth Schmachtender, der einen Grofsen zu stürzen denkt.

Ein Dichter sagt:

Hochmuth ohne Ansehen, Eigendünkel ohne Bildung, Stolz ohne Geld.

202. Tadel der Hoffart und der Hoffärtigen.

Gott der Erhabene spricht: Gehe nicht muthwillig auf der Erde einher, Gott liebt nicht die Anmafsenden und Stolzen. — Als Motarrif den Mohalleb mit Ausschlag, durch den er sehr verunstaltet wurde, behaftet sah, sprach er: Was hast Du für einen Gott dem Hocherhabenen gehäfsigen Gang! — Kennst Du mich etwa nicht? fragte jener. — Ey wohl, versetzte Motarrif, oben gleichst Du verdorbenem Wasser, unten einem unreinen Aas, und zwischen beyden trägst Du Koth. — Nie ging Elmohalleb nachher wieder so. — Hasan, Gott schenke ihm Gnade, sah einen Mann auf der Seite einer Moschee affectirend einhergehen. Seht auf den! rief er aus. Ist es nicht, als habe ihn Gott an seinen Gliedern gezüchtigt, und der Teufel sein Kurzweil mit ihm getrieben?

٢٠٣ ذمّ من ضرع ذلّة بعد التكبر

قال ،
رفع الكلب فاتضع ليس في الكلب مصطنع
بلغ الغاية التي دونها كلّ ما ارتفع
إنّما قصر كلّ شيء إذا طار أن يقع
لعن الله نخوة صار من بعدها ضرع

٢٠٤ مدح متواضع بسرعة المشي والتجوّز في الأكل

كان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يسرع المشي فقيل له في ذلك فقال هو أنجح للحاجة وأبعد من الكبر إنّما سمعت قول الله تعالى اقصد في مشيك واغضض من صوتك وكان النبيّ عليه السلام يأكل من الأرض فقيل له في ذلك فقال إنّما أنا عبد آكل كما يأكل العبد

٢٠٥ المتواضع بالقيام بحوايج الناس وحمل أثقالهم

كان النبيّ عليه السلام يمشي مع الأرملة يقضي حاجتها ولا يستنكف واشترى رجل شيئًا فمرّ بسلمان وهو أمير المداين فلم يعرفه فقال احمل معي هذا يا علج فحمله فكان من يتلقّاه يقول ادفعه إليّ أيّها الأمير فقال لا والله لا يحمله إلّا العلج والرجل يعتذر إليه ويسئله أن يردّ عليه فأبى حتّى حمله إلى مقرّه

٢٠٦ المتواضع في قيامه بأمر عياله

اشترى أمير المؤمنين عليه السلام تمرًا بدرهم فحمله في ملحفته فقال بعض
اصحابه

203. Tadel dessen, der sich zu demüthigen gezwungen sieht, oder: Niedrigkeit folgt auf Stolz.

Ein Dichter spricht:

Der Hund erhebt sich und bückt sich, er ist ohne Bildung.
Er hat den Punkt erreicht, unter dem Alles, was hoch ist, sich befindet.
Fürwahr leicht kann Alles, was hoch ist, fallen.
Verflucht hat Gott den Stolz, auf den Niedrigkeit folgt.

204. Belobung des Demüthigen, daſs er schnell einhergeht und ohne Aufsehen iſst.

Omar Benu'lchattâb, dem Gott gnädig sey, ging schnell, und als man ihn deſshalb befragte, erwiederte er: Das ist für die Geschäfte förderlich und von Stolz entfernt. Erinnere Dich nur an den Ausspruch Gottes: Eile wenn du gehst, und schreye nicht, wenn du sprichst. — Der Prophet aſs auf der bloſsen Erde. Man fragte ihn deshalb. Ich bin ein Diener, erwiederte er, der iſst, wie jeder andere Diener iſst.

205. Der mit Herablassung sich den Geschäften Anderer und der Ertragung ihrer Lasten unterzieht.

Der Prophet ging mit einer Wittwe, deren Angelegenheiten er zu besorgen übernommen hatte, und schämte sich nicht dieses zu thun. — Ein Mann hatte sich etwas gekauft, und ging bey Selmân, dem Emire von Medaïn, vorüber, ohne daſs er ihn jedoch kannte: Hilf mir tragen, rief er, Du Bastard! was der Emir auch that. Ihm begegnete darauf ein Anderer, der den Emir, welchen er nannte, ihm, was er trug, zu geben bat. Nein, erwiederte Selmân, nur ein Bastard darf dieſs tragen. Da entschuldigte sich dieser Mann, und bat ihn, es zurück zu geben, was der Emir verweigerte, bis er es in die Wohnung desselben getragen hatte.

206. Beyspiele von denen, die keinen Stolz in Besorgung der Angelegenheiten ihrer Familien kennen.

Ein Fürst der Gläubigen, über ihn sey Gnade, hatte um einen Dirhem Datteln gekauft, und trug sie in seinem Gewande. Als einer seiner Begleiter ihm sie tragen

أَصْحَابِهِ دَعْنِي أَحْمِلْهُ فَقَالَ أَبُو ٱلْعِيَالِ أَحَقُّ أَنْ يَحْمِلَ   وَرُئِيَ بَعْضُ ٱلْكِبَارِ وَبِيَدِهِ (وَبِيَدِهِ .l) بَطْنُ شَاةٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ٱدْفَعْهُ إِلَيَّ فَإِنَّهُ يُزْرِي بِكَ فَقَالَ

مَا نَقَصَ ٱلْكَامِلُ مِنْ كَمَالِهِ مَا جَرَّ مِنْ نَفْعٍ إِلَى عِيَالِهِ

٢٠٧ حَمْدُ تَعْظِيمِ ٱلْكِبَارِ

قَدِمَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ سَيِّدَ أَهْلِ ٱلْوَبَرِ فَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ ثُمَّ قَالَ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ   وَرُوِيَ أَنَّ مَجُوسِيًّا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فَأَخْرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْ تَحْتِهِ وِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ وَطَرَّ جَمَالَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يُحَدِّثُهُ فَلَمَّا نَهَضَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَجُوسِيٌّ فَقَالَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قَدْ عَلِمْتُ وَلَكِنَّ جِبْرَائِيلَ يَأْمُرُنِي أَنْ أُكْرِمَ كُلَّ كَرِيمِ قَوْمٍ إِذَا أَتَانِي وَهٰذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ   وَقَالَ ٱلشَّعْبِيُّ رَكِبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَدَنَا مِنْهُ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ لِيَأْخُذَ بِرِكَابِهِ فَقَالَ مَا تَفْعَلْ يَا ٱبْنَ عَمِّ رَسُولِ ٱللَّهِ فَقَالَ هٰكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأُمَرَائِنَا فَقَالَ زَيْدٌ أَرِنِي يَدَكَ فَأَخَذَهَا وَقَبَّلَهَا وَقَالَ هٰكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا

٢٠٨ ٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلتَّصَدُّرِ فِي ٱلْمَجَالِسِ

قَالَ زِيَادٌ لِٱبْنِهِ إِيَّاكَ وَصَدْرَ ٱلْمَجَالِسِ فَإِنَّهَا مَجْلِسُ قُلْعَةٍ قَالَ ٱلْأَحْنَفُ مَا جَلَسْتُ مَجْلِسًا خِفْتُ أَنْ أُقَامَ مِنْهُ لِغَيْرِي   وَلِهٰذَا بَابٌ فِي غَيْرِ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ

٢٠٩ حَمْدُ تَصْدِيرِكَ صَاحِبَكَ

دَخَلَ سَالِمُ بْنُ مَخْزُومٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ فَتَخَلَّى لَهُ عَنِ ٱلصَّدْرِ فَقِيلَ لَهُ

zu lassen bat, erwiederte er: Für den Familienvater gehört sich's, dafs er trägt. — Zu einem vornehmen Herren, der in seiner Hand den Bauch von einem Schaafe trug, sprach ein Mann: Gieb mir ihn, er beschmutzt Dich. Der Herr entgegnete:

Nichts geht dem Vollkommenen an seiner Vollkommenheit ab, wenn er seiner
Familie etwas Nützliches zuträgt.

207. Lob der Achtung gegen Hohe.

Kais Ben Afsim, der das Oberhaupt eines nomadischen Stammes Araber war, kam zum Propheten, dem Gott gnädig seyn möge. Dieser breitete ihm seinen Mantel hin mit den Worten: Wenn zu Euch ein Edler des Volks kommt, so bezeigt ihm die ihm gebührende Ehre.

Auch wird erzählt, dafs, als ein Mager zum Gesandten Gottes kam, dieser das mit Palmfasern gefüllte Kissen unter sich wegzog, und zu ihm trat, um mit ihm zu sprechen. Nachdem jener aufgestanden war, sagte Omar, den Gott behüte: Er ist ein Mager. Das weifs ich, erwiederte der Prophet, allein Gabriel hat mir befohlen, jedem Edeln eines Volks, wenn er zu mir kommt, die ihm schuldige Achtung widerfahren zu lassen, und dieser ist das Oberhaupt seines Stammes.

Eschschabi erzählt: Zaid Ben Tsâbit habe reiten wollen, da sey Abdo'llah Benu'labbâs hinzugetreten, um ihm den Steigbügel zu halten. Thue das nicht, Du der Sohn des Oheims des Propheten Gottes, rief jener. Es ist uns befohlen, versetzte Abdo'llah, uns gegen unsere Emire so zu betragen. Da sprach Zaid: Zeige mir Deine Hand. Er ergriff und küfste sie, indem er die Worte hinzufügte: So ist uns befohlen, an den Nachkommen der Familie des Propheten zu handeln.

208. Warnung, den ersten Platz in Gesellschaften einzunehmen.

Zijâd sprach zu seinem Sohne: Hüthe Dich vor dem ersten Platze, er ist der am meisten wandelbare. Elahnaf sagt: Ich setze mich nicht an diesen Platz, ich befürchte, ihn einem Andern einräumen zu müssen. — Über diesen Gegenstand noch an einem andern Orte.

209. Belobung dessen, der den ersten Platz dem überläfst, dem er gebührt.

Sâlim Ben Machzum kam zu Omar Ben Abdo'laziz, und als er ihm

لَهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ مَنْ لَا تَرَى لَكَ عَلَيْهِ فَضْلًا فَلَا تَأْخُذْ عَلَيْهِ شَرَفَ ٱلْمَنْزِلَةِ

٢١٠ مَدْحُ مَعْرِفَةِ الرَّجُلِ قَدْرَ نَفْسِهِ

قَالَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لَنْ يَهْلِكَ ٱمْرُؤٌ عَرَفَ نَفْسَهُ   قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ أَنْفَعُ ٱلْأَشْيَاءِ أَنْ يَعْرِفَ ٱلرَّجُلُ قَدْرَ مَنْزِلَتِهِ وَمَبْلَغَ عَقْلِهِ ثُمَّ يَعْمَلُ بِحَسَبِهِ   وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذٰلِكَ صَدْرٌ فِي بَابِ ٱلْعَقْلِ

٢١١ ذَمُّ أَعْجَابِ ٱلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ شُحٌّ مُطَاعٌ وَهَوًى مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ ٱلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ   وَقِيلَ عُجْبُ ٱلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ أَحَدُ حُسَّادِ عَقْلِهِ

شَاعِرٌ   مَا ٱلنَّاسُ عِنْدَكَ غَيْرُ نَفْسِكَ وَحْدَهَا

قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ يَسُرُّنِي أَنْ أَكُونَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ مِثْلَكَ فِي نَفْسِكَ وَعِنْدَ نَفْسِي مِثْلَكَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ   وَقَالَ إِبْلِيسُ إِذَا ظَفِرْتُ مِنِ ٱبْنِ آدَمَ بِثَلَاثٍ لَمْ أُطَالِبْهُ بِغَيْرِهَا إِذَا أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ وَٱسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ وَنَسِيَ ذَنْبَهُ

٢١٢ ذِكْرُ مَنْ عَظُمَ أَعْجَابُهُ وَصَلَفُهُ

حُكِيَ عَنِ ٱبْنِ ذُؤَابَةَ أَنَّهُ قَالَ لِغُلَامِهِ أَسْقِنِي مَاءً فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِصَفْعِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ نَعَمْ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ لَا وَلَيْسَ لِهٰذَا هٰذِهِ ٱلْمَنْزِلَةُ   وَدَعَا يَوْمًا أَكَّارًا يُكَلِّمُهُ فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِمَاءٍ وَتَمَضْمَضَ بِهِ ٱسْتِقْذَارًا ٱلْمُخَاطَبَةَ   كَانَ جُذَيْمَةُ

الابرش

den Vorsitz einräumte, und man ihn deshalb befragte, erwiederte er: Wenn Jemand zu Dir kommt, von dem Du weifst, dafs Deine Vorzüge den seinigen nicht gleich kommen, so nimm ihm nicht die Ehrenstelle.

210. Lob der Selbstkenntnifs.

Ein Fürst der Gläubigen, Gott sey ihm gnädig, sagte: Der Mann geht nicht unter, der seine Kraft kennt.— Schâfii sprach: Vortheilhaft für den Mann ist es, dafs er den Werth seiner Stellung und den Endpunkt seines Verstandes kennt, und im Verhältnifse darnach handelt.— Das Vorzüglichste über diesen Gegenstand ist schon in dem Kapitel über den Verstand vorausgegangen.

211. Tadelnswürdigkeit der Eigenliebe.

Drey Dinge, sagt der Prophet, sind gefährlich: Unumschränkter Geiz, Fröhnung der Leidenschaften und die Eigenliebe des Mannes.— Eigenliebe ist eins der Dinge, die auf den Verstand neidisch sind.

Ein Dichter sagt:

Die Menschen finden nichts bey Dir, als nur Dich.

Aarâbi sprach zu einem Manne, der sehr eigenliebend war: Es freut mich, dafs ich den Menschen gelte, was Du Dir giltst, und dafs ich mir gelte, was Du den Menschen giltst.— Der Teufel gestand: Nur drey Dinge sind es, die ich mir wünsche, um den Menschen in meine Gewalt zu bekommen, wenn er nämlich sich selbst bewundert, zu viel auf seine Handlungen giebt, und seine Sünden vergifst.

212. Einige Beyspiele von Eigenliebe und Hochmuth.

Von Ibn Tsewâba erzählt man, dafs er von seinem Sklaven Wasser verlangte. Als dieser seinen Befehl mit Ja! beantwortete, liefs er ihn züchtigen. Man fragte ihn um den Grund, worauf er entgegnete: Ja kann nur der sagen, der auch Nein sagen kann, und das gebührt diesem nicht.

Eines Tages rief er einen Landmann zu sich, um mit ihm zu sprechen. Als das Gespräch zu Ende war, liefs er sich Wasser bringen, um sich damit den Schmutz der Unterredung abzuwaschen.

Dschedimato'labrasch lud aus Stolz nie Jemanden zur Trinkgenossenschaft

ٱلْأَبْرَشُ لَا يُنَادِمُ أَحَدًا ٱسْتِعْظَامًا وَقَالَ إِنَّمَا يُنَادِمُنِي ٱلْفَرْقَدَانِ وَكَانَ يَشْرَبُ كَأْسًا وَيَصُبُّ لَهُمَا كَأْسَيْنِ فِي ٱلْأَرْضِ ٱسْتَأْذَنَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَلَى مُعْوِيَةَ فَمَنَعَهُ ٱلْحَاجِبُ فَهَشَّمَ أَنْفَهُ فَقَالَ لَهُ مُعْوِيَةُ أَتَفْعَلُ هٰذَا بِحَاجِبِي فَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنَا بِٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي أَنَا بِهِ مِنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ فَضَّ ٱللّٰهُ فَاكَ إِلَّا قُلْتَ وَأَنَا بِٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي أَنَا عَلَيْهِ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ

٢١٣ مُعْتَذِرٌ لِعُجْبِهِ وَعِزَّتِهِ

قِيلَ لِإِيَاسِ بْنِ مُعْوِيَةَ مَا فِيكَ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَّكَ مُعْجَبٌ فَقَالَ أَيُعْجِبُكُمْ مَا أَقُولُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ أَنْ أُعْجَبَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ

يَقُولُونَ ذُو كِبْرٍ وَلَوْ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ خِصَالِي مَا ٱسْتَفَاقَ مِنَ ٱلْكِبْرِ

قِيلَ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعْوِيَةَ لِمَ تُطْعِمِ ٱلْأَرْضَ مِنْ فَضْلِ ثِيَابِكَ فَقَالَ أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ كَمَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ

قَصِيرُ ٱلثِّيَابِ فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَشَرُّ قُرَيْشٍ فِي قُرَيْشٍ مُرَكَّبَا

وَقَالَ يَمَنِيٌّ لِيَزِيدَ بْنِ مَزْيَدٍ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ يَمَنِيٌّ يَسْحَبُهُ لَمْ يَعْرَقْ جَبِينُكَ فِي نَسْجِهِ فَلِذٰلِكَ تُسْرِفُ فِي بَذْلِهِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ نَسْجُهُ وَعَلَيْنَا سَحْبُهُ وَقَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ مَا أَعْظَمَكَ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ لَسْتُ بِعَظِيمٍ وَلٰكِنِّي عَزِيزٌ مِنْ قَوْلِ ٱللّٰهِ تَعَالَى وَلِلّٰهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ٱلْبَدِيهِيُّ فِي مَعْنَاهُ

وَمَا أَنَا مَزْهُوٌّ وَلٰكِنَّنِي ٱمْرُؤٌ أَبَتْ لِي نَفْسٌ عِزَّةً أَنْ أُزِيلَهَا

schaft ein, indem er sagte: Nur die Ferckadân sind meine Trinkgenossen, und so trank er den einen Becher, und zweye goſs er jenen auf die Erde.

Nâfia Ben Dschobair Ben Motim bat um Zutritt zum Moawija, den ihm der Thürwärter versagte. Er zerschlug diesem deſshalb die Nase. Als Moawija ihn fragte: Hast Du dieſs in meinem Auftrage gethan? erwiederte er: Wie kann mir jener den Eingang verweigern, während ich auf einem Platze stehe, den mir der Fürst der Gläubigen angewiesen hat? Da sprach sein Vater zu ihm: Gott durchbohre Dir Deinen Mund, was sagst Du nicht, ich stehe auf einem Posten, den mir Abd Menâf anvertrauet hat?

213. Entschuldigungen der Eigenliebe und des Hochmuths.

Man sprach zu Ejabes Ben Moawija: Du hast sonst keinen Fehler, als zu groſse Eigenliebe. Vielleicht, entgegnete er, setzt Euch in Bewunderung, was ich Euch sage? Auf die bejahende Antwort fuhr er fort: Alsdann verdiene ich, daſs ich mich selbst deſshalb bewundere.

Mohammed Ben Imrân singt:

Sie sagen: Er ist stolz. Was thut's, wenn Einer mit dem Andern gemeinschaftlich meine Eigenschaften besäſse, so läſst er deſshalb nicht vom Stolze.

Chälid Ben Jezîd Ben Moawija ward befragt: Warum läſst Du die Erde die Pracht Deines Kleides kosten? Ich mag nicht seyn, versetzte er, wie Ali Ben Abdo'laziz sagt:

Wer kurz am Kleide ist, ist klein geachtet im eigenen Hause, und der Schlechteste der Koraischiten ist unter Koraischiten angesehn.

Einer aus Jemen sprach zu Jezîd Ben Mezîd, der einen jemenischen Mantel trug, und ihn auf der Erde schleppte: Dir hat Deine Stirn nicht geschwitzt, als er gewebt wurde; deſshalb gehst Du so verschwenderisch mit ihm um. Euch gebührt, antwortete Jezîd, den Mantel zu weben, und uns, ihn auf der Erde zu schleppen.

Ein Mann sprach zu Hasan: Wie groſs Du Dich so selbst hältst! Ich bin nicht groſs, versetzte Hasan, wohl aber mächtig, denn Gott spricht: Die gröſsere Macht gebührt Gott, seinem Gesandten und den Gläubigen. — Darauf spielt Elbedihi an:

Ich bin nicht stolz, wohl aber ein Mann, der verschmäht sein Ansehen aufzugeben.

214.

٢١٤ متكبّر على ذي كبر

سُئل الحسن عن التواضع فقال هو التكبير على الأغنياء وأتى سليمان بن الملك طاوسًا فلم يكلّمه فقيل له في ذلك فقال أردت أن يعلم أنّ في عباد الله من يستصغر وما يستعظم ذلك من نفسه

أنشد المبرّد

إذا أتاه الصديق عليك كبرًا فيه كبرًا على ذاك الصديق

على هذا قال بعضهم ما تاه تكبرًا على أحد قطّ إلّا تحوّل داؤه فيّ إي قابلته بفعله وقال بعضهم ما تاه عليّ أحد أكثر من مرّة واحدة لأنّي تركته بعد ذلك وأعرضت عنه

٢١٥ من ترك حقّه اشفاقًا من وصمة يلحقه

اختصم الأصبهبد صاحب طبرستان والمصمغان صاحب دنياوند في شيء فكتبا إلى الحجّاج أن توجه رجلًا يحكم بينهما فوجه أياسا إليهما فلمّا صار بالمنصف بعث إليهما فحضرا فجلس الأصبهبد على سرير وألقيت للمصمغان وسادة فقال أياس للأصبهبد أنت ظالم وقد عرفت ذلك منك قال فيم قال العدل أن تساويه في مجلس الحكم قال فإذًا أدع حقّي ولا أساويه في المجلس وترك حقّه وعاد إلى مكانه وقال الرشيد يومًا لجلسائه أنّ عمارة قد ذهب في التيّة كلّ مذهب وأحبّ أن أضع منه فقيل له لا شيء أوضع للرجال من منازعة

الرجال

214. Der sich stolz über andere Stolze erhebt.

Man fragte den Hasan über die Demuth. Sie besteht darin, versetzte er, dafs man sich stolz über Reiche erhebt. — Solaiman Benu'lmelik kam zu Tavos, ohne ein Wort mit ihm zu sprechen. Als man ihn nach der Ursache fragte, entgegnete er: Ich wollte ihm blos bemerkbar machen, dafs es noch Diener Gottes giebt, welche ihn für gering achten, und ihn nicht grofs finden.

Elmobarred singt:

> Wenn stolz Dein Freund sich über Dich erhebt, so lohne seinen Stolz mit Stolze.

In Bezug darauf sagt ein Anderer: Nie erhebt sich Einer stolz über mich, aufser seine Krankheit geht auf mich über d. h. ich vergelte ihm Gleiches mit Gleichem.— Jemand sprach: Nicht mehr als ein Mal zeigt Einer Stolz gegen mich, denn ich verlasse ihn und sehe ihn nicht mehr an.

215. Der sein Recht aufgiebt aus Furcht vor dem Schimpfe, der ihn sonst träfe.

Elafsbahbed, der Beherrscher Tebaristan's, und Mafsmaân, der Herr von Dunjawend, waren in Streit gerathen, und schrieben defshalb an Elheddschadsch, er möchte ihnen einen Schiedsrichter schicken. Er schickte den Ajâs. Als dieser die Hälfte des Wegs zurückgelegt hatte, liefs er Beyde zu sich kommen. Sie erschienen. Elafsbahbed setzte sich auf den Thron, und liefs dem Mafsmaân nur einen Teppich ausbreiten. Da sprach Elajâs zu Elafsbahbed: Du hast Unrecht, das beweist Du mir selbst. Auf dessen Frage: Wodurch? fuhr jener fort: Recht wäre es gewesen, wenn Du dem Mafsmaân gleichen Rang auf dem Sitze beym Rechtsspruch gewährt hättest. Alsdann lasse ich, versetzte Elafsbahbed, mein Recht fahren, denn nie werde ich mit ihm denselben Sitz theilen. So begab er sich seiner Ansprüche und kehrte in seine Residenz zurück.

Erraschid äufserte eines Tages gegen seine Trinkgenossen, dafs Omâra alle seine Absichten erreiche, und er möchte ihm diefs gern einmal verleiten. Jene stellten ihm darauf vor, dafs für einen Mann nichts erniedrigender sey, als in einem Prozefse, den ein Anderer anhängig mache, den Kürzern zu ziehen, und gaben

ٱلرِّجَالِ وَٱلرَّأْيِ أَنْ يُؤْمَرَ رَجُلٌ لِيَدَّعِيَ أَفْضَلَ ضَيْعَةٍ لَهُ إِنْ غَصَبَهُ فَفَعَلَ ذٰلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ عُمَارَةُ قَامَ ٱلرَّجُلُ فَتَظَلَّمَ مِنْهُ وَشَنَّعَ عَلَيْهِ فَقَالَ ٱلرَّشِيدُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ٱلرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ يَعْنِي فَقَالَ ٱلرَّشِيدُ يَعْنِيكَ أَنَّكَ غَصَبْتَهُ ضَيْعَةً كَذَا فَقُمْ وَٱجْلِسْ مَعَهُ مَجْلِسَ ٱلْحُكْمِ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ هٰذِهِ ٱلضَّيْعَةُ لَهُ فَهِيَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِي فَقَدْ جَعَلْتُهَا لَهُ فَٱنْقَطَعَ كَلَامُ ٱلرَّجُلِ فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ عُمَارَةُ قَالَ لِرَجُلٍ مَعَهُ مَنْ كَانَ هٰذَا ٱلْمُدَّعِي فَإِذَا أَنَّهُ لَمْ يَمْلَأْ طَرْفَهُ مِنْهُ فَأَخْبَرَ ٱلرَّشِيدُ بِذٰلِكَ فَقَالَ سَوَّغْنَا لَهُ تِيهَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ

٢١٦ ٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلتَّوَاضُعِ

ٱبْنُ ٱلْمُقَفَّعِ ٱلْإِفْرَاطُ فِي ٱلتَّوَاضُعِ يُوجِبُ ٱلْمَذَلَّةَ وَٱلْإِفْرَاطُ فِي ٱلْمُؤَانَسَةِ يُوجِبُ ٱلْمَهَانَةَ وَقِيلَ مِنَ ٱلتَّوَاضُعِ مَا يَضَعُ

٢١٧ عُذْرُ مَنْ تَوَاضَعَ لِدَنِيٍّ يُهَابُهُ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ ٱلنَّاسِ مَنْ أَكْرَمَهُ ٱلنَّاسُ إِتِّقَاءَ شَرِّهِ كَانَ أَبُو ٱلْعَبَّاسِ ضَمَّ ٱلْمَنْصُورَ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ قَحْطَبَةَ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ أَتَرْضَى بِمُتَابَعَةِ حُمَيْدٍ فَقَالَ

أَتَسْجُدُ لِلْقِرْدِ ٱلسُّوءِ فِي زَمَانِهِ وَدَارِهِ مَا دَامَ فِي سُلْطَانِهِ

ٱلحمد

ihm deſshalb den Rath, Jemanden anzustiften, der Ansprüche auf sein schönstes Landgut mache, unter dem Vorwande, er habe es unrechtmäſsigerweise an sich gebracht. Das geschah. Als nun Omâra eintrat, beklagte sich der Angestellte über das erlittene Unrecht, und überhäufte ihn mit Beschimpfungen. Hörst Du, sagte Erraschid, was jener behauptet? — Wen meint er? — Dich, Du hättest unrechtmäſsigerweise dieses Landgut an Dich gebracht. Wohlan sitze mit ihm vor Gericht.— Gehörte dieses Landgut ihm, entgegnete Omâra, so nehme er es zurück, gehört es aber mir, so schenke ich es ihm. — Diese Worte brachten den Mann zum Schweigen. Als Omâra wegging, fragte er einen Andern, den er bey sich hatte: Wer war dieser Kläger? Er scheint nicht recht gefaſst gewesen zu seyn. Erraschid selbst gab ihm nun Aufschluſs über ihn, indem er hinzufügte: Wir hatten ihn zu dieser Anmaaſsung ermächtigt.

216. Warnung, zu weit in der Demuth zu gehen.

Ibno'lmokaffa sprach: Das Übermaaſs in der Demuth zieht nothwendig Erniedrigung nach sich, so wie übermäſsige Vertraulichkeit Verachtung erzeugt. — Demuth hat das Eigene, daſs sie herabsetzt.

217. Entschuldigung der Demüthigung vor einem Geringern, den man fürchtet.

Der Prophet spricht: Der Schlechteste fürwahr zum Feuer ist der Mann, den die Menschen hochachten aus Furcht vor seiner Schädlichkeit. — Abu'labbâs brachte den Manſsur in genauere Verbindung mit Homaid Ben Kahteba. Auf die Frage des Jezîd Ben Hatim: Findest Du den Wohlgefallen an dem Umgange des Homaid? rief er aus:

> Falle nieder vor dem boshaften Affen während seiner Zeit, und schmeichle ihn, so lange er der Herrscher ist.

الحدّ الرابع

في النصرة والاخلاف والمزاح والحياء والامانة والخيانة والرقعة والنزاكة

فيما جاء في الجوار والنصرة

٢١٨ الحثّ على مراعاة الجار

قال الله تعالى والجار ذي القربى والجار ذي الجنب وقال النبيّ عليه السلام ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظننت انّه سيورثه وقال عليه السلام من كان له جيرة ثلثة كلّهم راضون عنه غفر له وقيل عليكم بحسن الجوار فإنّ السباع وعتاق الطير في الهواء تحامي على من يجاورها قيل الكريم يرعى حقّ اللحظة ويتعهّد حرمة اللفظة وقال جعفر بن محمّد حسن الجوار عمارة الديار

زهير وجار البيت والرجل المنادي أمام البيت عقدهما سواء

٢١٩ الامر بكفّ الاذى عنه

قال النبيّ عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذين جاره وقيل ليس من حسن الجوار ترك الاذى ولكن من حسن الجوار

الصبر

Viertes Hauptstück.

Über Hilfeleistung, gute und böse Eigenschaften, Scherz, Schaamhaftigkeit, Treue und Glauben, Betrug, über das Streben nach Hoheit und ungegründete Verleumdung.

Über Nachbarschaft und Beystand.

218. Aufmunterung, auf seinen Nachbar Rücksicht zu nehmen.

Gott der Erhabene spricht: (Beweiset euch wohlthätig) gegen befreundete Nachbarn und gegen Nachbarn, die als Fremdlinge bey euch sind. — Der Prophet sagt: Gabriel hörte nicht auf, mir die Nachbarn zu empfehlen, so daſs ich glaube, er werde sie zu Erben (des himmlischen Reiches) machen. — Auch sagte er: Wer drey Nachbarn hat, die alle mit ihm zufrieden sind, dem vergiebt Gott. — Es liegt euch ob, gute Nachbarschaft zu halten, denn auch die wilden Thiere und die Raubvögel in der Luft schlieſsen sich hilfreich an die an, die in ihrer Nachbarschaft leben. — Der Edle bewahrt die rechte Anwendung des Augenwinkes, und beobachtet die Bedeutsamkeit des Wortes. — Dschafar Ben Mohammed sagt: Gute Nachbarschaft bringt der Häuser Aufbau.

Zohair dichtet:

Ein Hausnachbar und ein Trinkgenosse vor dem Hause, Beyder Verhältniſs ist gleich.

219. Die Nachbarn muſs man vor Schaden bewahren.

Der Prophet spricht: Wer an Gott glaubt und an den jüngsten Tag, der füge seinem Nachbar keinen Schaden zu. — Es zeigt von keiner guten Nachbarschaft, sich dem Schaden zu entziehen, wohl aber, ihn ruhig zu ertragen. — Eine Überlieferung

sagt:

ٱلصَّبْرُ عَلَى ٱلْأَذَى وَفِي خَبَرٍ مَنْ آذَى جَارَهُ أَوْرَثَهُ ٱللّٰهُ دَارَهُ وَقِيلَ مَنْ آذَى جَارَهُ خَرَّبَ ٱللّٰهُ دَارَهُ

٢٢٠ ٱلنَّاصِرُ مَنِ ٱسْتَجَارَ بِهِ

كَانَ أَبُو حَنْبَلٍ يُقَالُ لَهُ مُجِيرُ ٱلْجَرَادِ وَذَاكَ أَنَّهُ نَزَلَ جَرَادٌ بِفِنَائِهِ فَغَدَا ٱلْحَيُّ فَقَالَ لَهُمْ إِلَى أَيْنَ قَالُوا أَرَدْنَا جَارَكَ جَرَادًا أُنْزِلَتْ بِفِنَائِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذْ سَمَّيْتُمُوهُ جَارِي فَلَا تَصِلُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا فَأَمَرَ قَوْمَهُ أَنْ يَسُلُّوا سُيُوفَهُمْ وَيَمْنَعُوهُمْ وَفِيهِ يَقُولُ ٱلشَّاعِرُ

وَمِنَّا ٱبْنُ حُرٍّ أَبُو حَنْبَلٍ أَجَارَ مِنَ ٱلنَّاسِ رِجْلَ ٱلْجَرَادِ

مروانُ

يَمْنَعُونَ ٱلْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا لِجَارِهِمْ بَيْنَ ٱلسِّمَاكَيْنِ مَنْزِلُ

نَهْشَلُ

وَجَارٍ مَعْنَاهُ مِنَ ٱلضَّيْمِ وَٱلْعِدَى وَجِيرَانُ أَقْوَامٍ بِمَدْرَجَةِ

ٱبْنُ نُبَاتَةَ

وَلَوْ يَكُونُ سَوَادُ ٱلشَّعْرِ فِي ذِمَمِي مَا كَانَ لِلشَّيْبِ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلْقِمَمِ

ٱلْحُطَيْئَةُ

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجَارِهِمْ شَدُّوا ٱلْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ ٱلْكَرَبَا

٢٢١ ٱلْمُسْتَنْصِرُ دُونَهُ عَلَى أَعَادِيهِ وَنَوَائِبِ لَيَالِيهِ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنٍ

هَلْ أَنْتَ مُنْقِذُ شِلْوِي مِنْ يَدِ زَمَنٍ أَضْحَى يُقِدُّ أَدِيمِي قَدَّ مُنْتَهِسِ

دَعَوْتُكَ ٱلدَّعْوَةَ ٱلْأُولَى وَبِي رَمَقٌ وَهٰذِهِ دَعْوَتِي وَٱلدَّهْرُ مُفْتَرِسِي

٢٢٢

sagt: Wer seinem Nachbar Schaden zufügt, dessen Haus läfst Gott ihn erben. — Wer seinem Nachbar schadet, dessen Haus zerstört Gott.

220. Unterstützung dessen, der um Hilfe anfleht.

Abu Hanbal bekam den Beynamen Modschiro'ldscherâd (der dem Dscherâd hilft). Dscherâd nämlich hatte in der Halle seines Hauses übernachtet, als am Morgen dessen Stammgenossen herbey eilten. Auf die Frage des Abu Hanbal: Wohin? erwiederten sie: Wir suchen Deinen Nachbar den Dscherâd, den Du diese Nacht in Deiner Halle aufgenommen hast. Wenn Ihr ihn meinen Nachbar nennt, fuhr nun Abu Hanbal fort, werdet Ihr nie seiner habhaft werden. Sogleich befahl er seinen Stammgenossen die Schwerter zu ziehen und die Verfolger abzuwehren. Darauf spielt ein Dichter an:

Aus unserm Stamme ist des Freyen Sohn Abu Hanbal, der den Dscherâd vor den Verfolgern schützte.

Morwan:

Sie beschützten den Nachbar, so dafs er zwischen beyden Fischen zu wohnen schien.

Nehschal:

Den Nachbar schützen wir vor Ungerechtigkeit und Feinden, und der Stämme Nachbarn sind vertrieben.

Ibnj Nobâta:

Wenn auch in meinem Schutze ein Schwarzhaariger wäre, der Graue dürfte nie über die Schaaren Herrschaft üben.

Elchatija:

Ein Volk, wenn sie Bündnifs schliefsen mit ihrem Nachbar, ziehen sie fest den Boden- und Handhabenriemen am Schöpfkruge.

221. Der einen Niedrigern als er ist, gegen seine Feinde und gegen herannahendes Unglück um Hilfe anfleht.

Ahmed Ben Abi Fitan:

Wirst Du meine Glieder befreyen aus der Hand des Schicksals, das grausam meinen Körper zu verzehren fortfährt?

Geruft habe ich Dich — das war der erste Ruf — ich lag in den letzten Zügen, und dieser Ruf und das Schicksal zerreifst mich.

٢٢٢ نُصْرَةُ قَرِيبٍ وَإِنْ كَانَ عَدُوًّا

قِيلَ ٱلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْأَحْقَادِ قَالَ

عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْأَحْقَادُ

وَلِهٰذَا بَابٌ فِي ٱلْأَقَارِبِ مُسْتَقْصًى

٢٢٣ نَاصِرُ مُسْتَنْصِرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ

يُرْوَى أَنَّ حَاتِمًا كَانَ بِأَرْضِ عَنَزَةَ فَنَادَاهُ أَسِيرٌ يَا أَبَا سَفَّانَةَ أَكَلَنِي ٱلْإِسَارُ وَٱلْقَمْلُ فَقَالَ وَيْلَكَ مَا أَنَا فِي بِلَادِ قَوْمِي وَمَا مَعِي شَيْءٌ وَقَدْ أَسَاءَتْ إِذْ نَوَّهْتَ بِٱسْمِي فَٱشْتَرَاهُ وَقَالَ خَلُّوا سَبِيلَهُ وَٱجْعَلُونِي فِي ٱلْقَدِّ مَكَانَهُ حَتَّى أُؤَدِّيَ فِدَاهُ فَجُعِلَ مَكَانَهُ وَبَعَثَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَتَوْهُ بِٱلْفِدَا وَفِي ٱلْمَثَلِ رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ

٢٢٤ ٱلْمُبَادِرُ إِلَى نُصْرَةِ مُسْتَنْصِرِهِ

قِيلَ لَا تَسْئَلِ ٱلصَّارِخَ وَٱنْظُرْ مَا لَهُ

بَعْضُ بَنِي ٱلْعَنْبَرِ

لَا يَسْئَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي ٱلنَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا

ٱلشَّرِيُّ

مَلِكٌ إِصَاخَتُهُ لِأَوَّلِ صَارِخٍ وَسِجَالُ أَنْعُمِهِ لِأَوَّلِ طَالِبِ

عَمْرُو بْنُ مِخْلَاهْ

دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ ٱلْفِتْيَانِ غَيْرُ مُزَلَّجِ

المتنبي

222. Seinem Verwandten muſs man helfen, auch wenn er unser Feind ist.

Aus Eifer zu helfen, muſs man den Haſs aufgeben.

Ein Dichter:

In Widerwärtigkeiten muſs der Haſs wegfallen.

(Über die Verwandten siehe das Endkapitel.)

223. Man muſs dem um Hilfe Bittenden helfen, wenn man ihn auch nicht kennt.

Man erzählt, daſs, als Hâtim im Gebiet von Anza war, ihm ein Gefangener zurief: O Abu Seckâna, die Fesseln und das Ungeziefer friſst mich auf. Du Unglücklicher, antwortete jener, ich bin hier weder zu Hause, noch habe ich das Geringste bey mir. Auch hast Du Unrecht gethan, mich bey meinem Namen zu nennen. Er kaufte ihn jedoch los, indem er bat: Lasset ihn frey und legt mich statt seiner in Fesseln, bis ich sein Lösegeld bezahle. Dieſs geschah. Er schickte nun zu den Seinigen, die ihm das Lösegeld zustellten. — Sprüchwörtlich sagt man: Du hast einen Bruder, den Deine Mutter nicht geboren hat.

224. Schleunige Unterstützung dessen, der um sie anspricht.

Frage nicht erst den, der um Hilfe ruft, sieh vielmehr zu, was ihm fehlt.

Einer der Kinder *Anbar*:

Sie fragen ihren Bruder nicht, wenn er im Unglück sie um Beystand anfleht, nach den Beweisen seines Hilferufs.

Esseri:

Ein Mächtiger, der auf den Ersten Besten hört, der um Hilfe zu ihm fleht, und wohlthätig, dessen Milde dem Ersten Besten zu Theil wird, der sie anspricht.

Amru Ben Machlâh:

Ich rufte um Beystand bey meinem Unglück, der Edle unter den Männern hörte mich, ohne selbst begütert zu seyn.

 Elmot-

ٱلْمُتَنَبِّي

سَبَقَتْ مَنَايَاهُمْ وَمَنْفَعَةُ ٱلْغَوْثِ قَبْلَ ٱلطَّلَبِ .

ٱلصَّنَوْبَرِيُّ

يَا خَيْرَ مُسْتَصْرَخٍ لِنَائِبَةٍ يَضِيقُ بِٱلْعَالَمِينَ فَطْرَاؤُهَا

٢٢٥ مَنْ يَحْمِلُ عَنْ جَارِهِ ٱلضَّرَاءَ وَوَفَّرَ لَهُ ٱلسَّرَّاءَ

زُهَيْرٌ

وَجَارٍ سَارَ مُعْتَمِدًا عَلَيْنَا إِجَابَةَ ٱلْمَخَافَةِ وَٱلرَّجَاءِ

ضَمِنَّا مَا لَهُ فَغَدَا سَلِيمًا عَلَيْنَا نَقْصُهُ وَلَهُ ٱلنَّمَاءُ

شَبِيبُ بْنُ ٱلْبَرْصَا

يَكُونُ عَلَيْنَا نَقْصُهَا وَضَمَانُهَا وَلِلْجَارِ إِنْ كَانَتْ تَزِيدُ ٱزْدِيَادُهَا

٢٢٦ مَدْحُ مَنْ كَرُمَ جَارُهُ وَمُسْتَنْصِرُهُ

شَاعِرٌ

وَعَزَّتْ فَضَّةٌ أَنْتَ جَارُهَا

أَبُو تَمَّامٍ

وَلَيْسَ ٱمْرُؤٌ فِي ٱلنَّاسِ كُنْتَ سِلَاحَهُ عَشِيَّةَ يَلْقَى ٱلْحَادِثَاتِ بِأَعْزَلَا

تَرَى دِرْعَهُ حَصْدَاءَ وَٱلسَّيْفَ قَاضِيًا وَرُجْبَةَ مَسْمُومِينَ وَٱلسَّوْطَ مِغْوَلَا

ٱلسَّرِيُّ ٱلرَّفَّا

مَا عُذْرُ مَا بَسَطَتْ يَمِينُكَ كَفَّهُ إِلَّا يَنَالُ بِهَا ٱلتَّشَهِّي وَٱلْمَرْزَمَا

ٱلْمُتَنَبِّي

إِذَا شَدَّ زَنْدِي حُسْنُ رَأْيِكَ فِي يَدِي ضَرَبْتُ بِسَيْفٍ يَقْطَعُ ٱلْهَامَ مُغْمَدَا

اخر

Elmotenebbi:

Du eiltest ihrem Tode vor, und Deine Hilfe nützte, ehe man sie suchte.

Essanauberi:

Du Vortrefflicher, der auf den Hilferuf hört im Unglück, das so oft den Erdenbewohner ängstigt.

225. Der von seinem Nachbar Schaden abwehrt, und ihm Freude zu machen sucht.

Zohair singt:

Oft kommt der Nachbar auf uns sich stützend, Erhörung mit Furcht und mit Hoffnung erwartend.

Wir beschützen, was ihm gehört, er ist gerettet, uns trifft der Nachtheil, ihn der Gewinn.

Schebib Beno'lberssa:

Der Schaden fällt auf uns und der Verlust, der Nachbar, der begünstigt wird, geniefst den Vortheil.

226. Lob auf den, dessen Nachbar sowohl, als der, der ihn um Hilfe anfleht, edel ist.

Ein Dichter sagt:

Es gedeiht der Sprofs, Du bist sein Nachbar.

Abu Temmâm:

Keinen unter den Menschen, dessen Waffe Du bist, gleich einer schützenden Wolke, findet das Unglück unbewaffnet.

Seinen Harnisch siehst Du mit starken Ringen gepanzert, das Schwert scharf, die Lanzenspitzen vergiftet und die Geifsel mit dem Dolch versehen.

Esseri Errefa:

Kaum dafs Deine Rechte seinem Arme Kraft verleiht, so ergreift er schon mit ihm den Soha und die Mirzema.

Elmotenebbi:

Wenn den Arm die Schönheit Deiner Beschlüfse mir stark macht, schlage ich mit dem Schwerte um mich, dafs die Rathschläge (meiner Feinde) vernichtet, ohne dafs ich es aus der Scheide zog.

آخر . إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ودافع عني حازم وابن حازم
عطست بأنف شامخ وتناولت يداي الثريا قاعدا غير قائم

ابن الحجاج

وكيف يخشى صولة الذيب من قد جعل السبع له عدّة

٢٢٧ الحامي جاره الحابيه ماله

ابن الرومي

هم أثلونا في هضاب فيومهم سدى ورعونا بالقنا والقنابل

السري

آمن في ظله رعيته خوف أعاديه حين عاداها
أما ها في نواله وهذا مشتملا بالحسام يرعاها

٢٢٨ الحامي جاره والمبيح ماله

ابن الرومي

هو المرء أمّا ماله فمحلّل لعاف وأمّا جاره فمحرّم

الرفا

ونحن حلال في حريمك للغني ولكن على الأيام فيه حرام

٢٢٩ الراعي مال جاره من النوب والسرّاق

كانوا يقولون جاره كجار أبي داود وذاك انه اذا مات له بعير او شاة أخلفه
وإذا مات له قريب وداه

شاعر

Ein anderer Dichter:

Wenn die Freyen edeln Stammes und hoher Abkunft, und der Verständige und des Verständigen Sohn das Unglück von mir abwehren,

So niese ich mit hochgetragener Nase, und ergreife mit meinen Händen die Plejaden sitzend, nicht einmal stehend.

Ibno'lheddschadsch:

Wer kann den Angriff des Wolfes fürchten, wem die Hyäne zum Schutz dient?

227. Beschützung des Nachbarn durch Freygebigkeit.

Ibno'rrumi:

Als Hoffnung geben sie im Regen ihrer Wolken den nächtlichen Thau, und schützen uns durch ihre Lanzen und Schaaren.

Esseri:

Sicher ist in seinem Schatten seine Heerde gegen die Furcht seines Feindes, wenn er sie angreift.

Frey läfst er sie weiden in seiner Freygebigkeit, und sie schützend mit dem Schwert ist er ihr Hüther.

228. Beschützung des Nachbarn mit Aufopferung des eigenen Vermögens.

Ibno'rrumi:

Er ein Mann, der sein Vermögen Flehenden bestimmt, und seinem Nachbar Schutz gewährt.

Errefa:

Frey können wir gebrauchen, was Du dem Reichen versagst, und geschützt sind wir durch Dich vor Unglücksfällen.

229. Beschützung des Vermögens seines Nachbarn gegen Unglück und Diebe.

Sprüchwörtlich sagte man: Sein Nachbar ist, als ob er den Abu Davud bey sich hätte. Dieser nämlich, wenn ihm ein Kameel oder Schaaf fiel, ersetzte den Schaden, und wenn ihm ein Verwandter starb, so zahlte er die Sühne.

Ein

شاعِرٌ

إِذَا نَزَلَ ٱلشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ دَارَ بَيْتِهِمُ ٱلشِّتَاءُ

ٱلْفَرَزْدَقُ

ٱلضَّامِنُونَ عَلَى ٱلْمَنِيَّةِ جَارَهُمْ وَٱلْمُطْعِمُونَ غَدَاةَ كُلِّ شَمَالِ

ٱلْمُتَنَبِّي

يُذِمُّ عَلَى ٱللُّصُوصِ لِكُلِّ تَجْرٍ وَيَضْمَنُ لِلصَّوَارِمِ كُلَّ جَانِ

٢٣٠ ٱلْمُسْتَجِيرُ بِمَنْ آمَنَهُ مِنَ ٱلنُّوَبِ

أَبُو نُوَاسٍ

أَخَذْتُ بِحَبْلٍ مِنْ حِبَالِ مُحَمَّدٍ أَمِنْتُ بِهِ مِنْ طَارِقِ ٱلْحَدَثَانِ

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ فَعَيْنِي تَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ يَرَانِي

فَلَوْ تَسْأَلُ ٱلْأَيَّامَ مَا ٱسْمِي لَمَا دَرَتْ وَأَيْنَ مَكَانِي مَا عَرَفْنَ مَكَانِي

ٱبْنُ أَبِي فَنَنٍ

وَحَكَّمَنِي فِي مَالِهِ وَجِيَادِهِ وَخَيَّرَنِي بَيْنَ ٱلْحُكُومَةِ فَٱخْتَرْتُ

٢٣١ مَدْحُ ٱلنَّاصِرِ صَاحِبَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا عُذْرٍ

شَاعِرٌ يَفِرُّ جَبَانُ ٱلْمَرْءِ عَنْ أُمِّ نَفْسِهِ وَيَحْمِي شُجَاعُ ٱلْقَوْمِ مَنْ لَا يُنَاسِبُهُ

٢٣٢ ٱلْحَثُّ عَلَى نُصْرَةِ وَاقِعٍ فِي مِحْنَةٍ

قَالَ بَعْضُ ٱلْبُلَغَاءِ لِيَكُنْ مُعَاوَنَتُكَ أَخَاكَ مُمْتَحَنًا عِنْدَ ٱلْبَلَاءِ أَكْثَرَ مِنْ مُعَاوَنَتِكَ إِيَّاهُ عِنْدَ ٱلرَّجَاءِ وَقِيلَ أَفْضَلُ ٱلْمَعْرُوفِ نُصْرَةُ ٱلْمَلْهُوفِ

٢٣٣

Ein Dichter sagt:

Wenn er den Winter in einem Hause zurückläfst, so verläfst die Wohnung ihrer Häuser der Winter.

Elferezdack:

Sie schützen gegen Widerwärtigkeiten ihren Nachbar, und speisen am Morgen jedes Unglück.

Elmotenebbi:

Er schützet gegen Diebe jedweden Kaufmann und wehrt mit seinem Schwerte jedem Übelthäter.

230. Gesuch um Hilfe zur Sicherstellung vor Unglück.

Abu Nowâs:

Ich erfasse den schützenden Beystand Mohammeds, sicher bin ich durch ihn vor dem nächtlich hereinbrechenden Unglück.

Ich fliehe vor meinem Geschick unter den Schatten seines Flügels. Mein Auge sieht mein Geschick, mich sieht es nicht.

Und wenn Du fragst die bösen Tage nach meinem Namen, gewifs sie wissen ihn nicht, und wo ich bin, sie kennen meinen Aufenthalt nicht.

Ibn Abi Fitan:

Macht giebt er mir über sein Vermögen und seine Freygebigkeit, er lässet meiner Willkühr Lauf und ich wähle.

231. Lob auf den, der seinem Freunde hilft, obgleich er sich entschuldigen könnte.

Ein Dichter sagt:

Es verläfst der feige Mann die eigne Mutter, der Tapfere im Volke schützt, wer mit ihm nicht verwandt ist.

232. Aufmunterung zur Hilfe eines in Unglück Gerathenen.

Ein beredter Mann sagt: Deinem Bruder zu helfen im Unglück sey eine gröfsere Sorge für Dich, als ihm zu helfen beym Glücke. — Gröfsere Verdienstlichkeit ist es, dem Bedrängten beyzustehn.



٢٣٣ ٱلْمُؤْثِرُ نَفْعَ غَيْرِهِ عَلَى نَفْعِ نَفْسِهِ

عُبَيْدُ ٱللّٰهِ بْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ طَاهِرٍ

أَبَى دَهْرُنَا إِسْعَافَنَا فِي نُفُوسِنَا وَأَسْعَفَنَا فِيمَنْ نُحِبُّ وَنُكْرِمُ

عِمَارَةُ

يَنْسَى مَضَرَّتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ لَا خَيْرَ فِي شَرَفٍ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ

٢٣٤ نُصْرَةُ كُلِّ آمْرِئٍ لِشَكْلِهِ

قَالَ إِنَّ ٱلْكَرِيمَ لِلْكَرِيمِ مَحَلٌّ وَفِي كِتَابِ كَلِيلَةَ إِذَا عَثَرَ ٱلْكَرِيمُ لَمْ يَسْتَقِلْ إِلَّا بِكِرَامٍ كَٱلْفِيلِ إِذَا وَحِلَ لَمْ تَقْلَعْهُ إِلَّا ٱلْفِيلَةُ

جَرِيرٌ إِنَّ ٱلْكَرِيمَةَ يَنْصُرُ ٱلْكَرَمَ ٱبْنُهَا وَٱبْنُ ٱللَّئِيمَةِ لِلِّئَامِ نَصُورُ

٢٣٥ ٱلْحَثُّ عَلَى ٱلتَّظَاهُرِ

لَنْ يَعْجِزَ ٱلْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا فَبِٱلسَّاعِدِ يَبْطِشُ ٱلْكَفُّ

شَاعِرٌ

إِنَّ ٱلسِّهَامَ إِذَا تَبَدَّدَ جَمْعُهُ فَٱلْوَهْنُ وَٱلتَّكْسِيرُ لِلْمُتَبَدِّدِ

نَاهِضُ ٱلْكِلَابِيُّ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ جَمْعَ ٱلْقَوْمِ يُخْشَى وَأَنَّ حَرِيمَ وَاحِدِهِمْ مُبَاحُ
وَأَنَّ ٱلْقِدْحَ حِينَ يَكُونُ فَرْدًا فَيُهْصَرُ لَا يَكُونُ لَهُ ٱقْتِدَاحُ

تَوَلَّى نِزَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٱلضَّبِّيُّ ٱلْبَصْرَةَ فِي بَعْضِ ٱلْأَوْقَاتِ فَرُفِعَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ يَلُوذُ

بخلق

233. Der den Nutzen eines Andern seinem eigenen vorzieht.

Obaido'llah Ben Abdi'llah Ben Tâhir:

Es verschmäht unser Geschick uns selbst zu helfen; (Andern) helfen wir, um sie groſs zu machen und zu erheben.

Ommâra:

Er vergiſst den eigenen Schaden, um seinem Freunde zu nützen. Kein Lob verdient ein edler Sinn, wenn er nichts nützt.

234. Hilfe unter seines Gleichen.

Der Edle nimmt seine Zuflucht zum Edeln. — Im Buche Kelila: Wenn der Edle strauchelt, hilft er nur durch Edle sich wieder auf; so wie den Elephant, wenn er im Schmutze stecken bleibt, nur wieder ein Elephant herauszieht.

Dscherir sagt:

Der Edle hilft nur dem Edeln, der Unedle sucht sich Schutz bey dem Unedlen.

235. Aufmunterung sich gegenseitig zu helfen.

Das Volk wird nicht schwach seyn, wenn es sich gegenseitig hilft, denn durch den Arm wird die Faust stark.

Ein Dichter sagt:

Die Pfeile kennen Widerstand nicht, und sind zu zerbrechen leicht, wenn sie vereinzelt werden, nachdem sie verbunden waren.

Nâhidh der *Kilabite:*

Siehst Du nicht, daſs vereint das Volk gefürchtet wird, das Recht des Einzelnen aber Jedem Preis gegeben ist?

Der Pfeil, wenn er vereinzelt wird, ist leicht zerbrochen und kennt keine Gewalt mehr.

Nizâr Ben Mohammed Edhdhabji war auf einige Zeit Statthalter in Basra, als man einen Mann bey ihm verklagte, der die Erschaffung des Korans behauptete. Der Beklagte flehte nun den Ismail Efsfsafâr, einen Ordensobern

بخَلْقِ ٱلْقُرْآنِ فَٱسْتَغَاثَ ٱلرَّجُلُ بِإِسْمٰعِيلَ ٱلصَّفَّارِ وَكَانَ أَحَدَ شُيُوخِ ٱلْمُعْتَزِلَةِ بِٱلْبَصْرَةِ فَكَلَّمَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَجِلَّاءِ ٱلْبَصْرَةِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ إِنَّ إِسْمٰعِيلَ طَافَ عَلَى ٱلْمُعْتَزِلَةِ وَجَمَعَهُمْ وَقَالَ إِنَّ حَرِيَّ عَلَيْكُمْ إِرْدَاءُكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَتَى بِهِمْ بَابَ نِزَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ لِمَ حَبَسْتَ فُلَانًا فَقَالَ لِأَنَّهُ يَقُولُ ٱلْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَقَالَ فَكُلُّنَا مِمَّنْ يَقُولُ بِقَوْلِهِ فَإِمَّا تَحْبِسُنَا مَعَهُ أَوْ تُطْلِقُ صَاحِبَنَا فَقَوْلُهُ فِي ذٰلِكَ قَوْلُنَا فَنَظَرَ نِزَارٌ وَإِذَا فِتْنَةٌ تَثُورُ فَرَأَى إِطْلَاقَهُ وَتَرْكَ ٱلتَّعَرُّضِ لَهُمْ فِي مَذَاهِبِهِمْ

٢٣٩ وَصْفُ مُتَظَاهِرِينَ

أَبُو فِرَاسٍ

وَإِنِّي وَإِيَّاهُ كَعَيْنٍ وَأُخْتِهَا وَإِنِّي وَإِيَّاهُ كَكَفٍّ وَمِعْصَمِ

بَعْضُ ٱلْقُدَمَاءِ مِنْ جُهَيْنَةَ

فَإِنَّا وَكَلْبًا كَٱلْيَدَيْنِ مَتَى تَقَعْ شِمَالُكَ فِي ٱلْهَيْجَاءِ تَعِنْهَا يَمِينُهَا

٢٣٧ ذَمُّ جَارِ ٱلسُّوءِ

فِي بَعْضِ ٱلْأَدْعِيَةِ أَعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنْ جَارِ ٱلسُّوءِ عَيْنُهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً كَتَمَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا   وَعُرِضَ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ فَرَسٌ جَوَادٌ فَقَالَ لِمَنْ يَحْضُرُ بِهِ لِمَا يَصْلُحُ هٰذَا ٱلْفَرَسُ فَقِيلَ لِلْغَزْوِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا يَصْلُحُ لِأَنْ يَرْكَبَهُ ٱلرَّجُلُ فَيَفِرَّ بِهِ مِنْ جَارِ ٱلسُّوءِ   وَقِيلَ مَا ٱلدَّاءُ ٱلْعَيَاءُ فَقَالَ ٱلْجَارُ ٱلسُّوءُ إِنْ قَاوَلْتَهُ بَهَتَكَ وَإِنْ غِبْتَ عَنْهُ سَبَعَكَ   وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ لِمَ بِعْتَ دَارَكَ فَقَالَ لَا بِيعَ جَارِي وَقِيلَ ٱلْجَارَ قَبْلَ ٱلدَّارِ وَٱلرَّفِيقَ قَبْلَ ٱلطَّرِيقِ

٢٣٨

der Sekte der Motaziliten in Basra, der von keinem der Angesehenen in dieser Stadt, wenn er mit ihnen sprach, eine Antwort erhielt, um seinen Beystand an. Er, der eine große Gewalt über die Motaziliten ausübte, versammelte sie, und nachdem er sie mit folgenden Worten: „Euer Untergang, sobald Ihr Euch vereinzelt, trifft Euch mit Recht" angeredet hatte, ging er mit ihnen vor den Pallast des Nizâr Ben Mohammed, und fragte diesen, warum er ihren Glaubensgenossen gefangen hielte? Auf die Antwort: „Er behaupte die Erschaffung des Korans" erwiederte Ismail: Wir alle glauben dasselbe. Entweder mußt Du uns alle mit ihm gefangen setzen oder ihn frey lassen. Nizâr erkannte, daß dieser Vorfall einen um sich greifenden Aufruhr herbeyführen könne, und beschloß deßhalb den Gefangenen freyzugeben. So ließ er dieser Sekte ihr früheres Ansehen.

236. Beschreibung derer, die sich einander helfen.

Abu Firâs:

Ich und er sind wie das Auge und dessen Schwester, und ich und er, wie die Hand und die Handwurzel.

Einer der Vorfahren aus dem Stamme *Dschohaina:*

Wir und der Stamm Kelb sind wie zwey Hände, wenn Deine Linke Du ermüdet hast im Kampfe, unterstütze sie ihre Rechte.

237. Tadel schlechter Nachbarn.

In einem Gebete heißt es: Bewahre mich, o Gott, vor einem boshaften Nachbar. Sein Auge sieht mich und sein Herz beobachtet mich. Wenn er etwas Gutes sieht, verhehlt er es, und sieht er Böses, so thut er es kund. — Man führte dem Abu Moslim einen schnellen Renner vor. Als er den Überbringer fragte, wozu es tauge? erwiederte dieser: Zum Kampfe. Gewiß nicht, entgegnete Abu Moslim, wohl aber, daß ihn der Mann besteige, wenn er vor seinem Nachbar flieht. — Welche Krankheit ist unheilbar? Ein boshafter Nachbar. Wenn Du mit ihm sprichst, schmäht er Dich, und wenn Du vor ihm fliehst, verleumdet er Dich. — Jemand ward gefragt: Warum verkaufest Du Dein Haus? — Weil ich meinen Nachbar nicht verkaufen kann. — Frage nach dem Nachbar, ehe Du das Haus kaufst, und nach dem Reisegefährten, ehe Du den Weg antrittst.



٢٣٨ ذَمُّ مَنْ لَا يَصُونُ جَارَهُ

ٱلْحُطَيْئَةُ

لَمَّا بَدَا لِي مِنْكُمْ ذَاتُ أَنْفُسِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي فِيكُمْ آسِي

ٱلْمُتَنَبِّي

رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ ٱلْعِرْضَ جَارُكُمْ وَلَا يَدُرُّ عَلَى مَرْعَاكُمُ ٱللَّبَنُ

جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمْ مَلَلٌ وَحَظُّ كُلِّ مُحِبٍّ مِنْكُمْ ضَغَنُ

٢٣٩ ذَمُّ مَنْ لَا نُصْرَةَ لَدَيْهِ

إِبْرٰهِيمُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ

وَإِنِّي أَدْعُوكَ عِنْدَ كُلِّ مُلِمَّةٍ كَدَاعِيَةٍ بَيْنَ ٱلْقُبُورِ نَصِيرَهَا

رِبْعَانُ

فَمَا دَارُ عَمِّي بِدَارِ خَفَارَةٍ وَلَا عَقْدُ عَمِّي بِعَقْدِ جِوَارِ

آخَرُ تَرَكُوا جَارَهُمْ يَأْكُلُهُ ضَبْعُ ٱلْوَادِي وَيَرْمِيهِ ٱلشَّجَرُ

وَفِي ٱلْمَثَلِ لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ

٢٤٠ ٱلْمُسْتَنْصِرُ مَنْ يَضُرُّهُ

فِي ٱلْمَثَلِ كَٱلْمُسْتَغِيثِ مِنَ ٱلرَّمْضَاءِ بِٱلنَّارِ

شَاعِرٌ

رُبَّ مَنْ تَرْجُوا بِهِ دَفْعَ ٱلْأَذَى عَنْكَ يَأْتِيكَ ٱلْأَذَى مِنْ قِبَلِهِ

ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ

كَانَ كَمَنْ خَافَ حَرِيقًا وَاقِعًا فَزَادَ فِيهِ حَطَبًا عَلَى حَطَبِ

ابراهيم

238. Tadel dessen, der seinen Nachbar nicht schützt.

Elchatija singt:

Seitdem mir Eure Gesinnung offenbar ist, suche ich für meine Wunde keine Heilung mehr bey Euch.

Elmotenebbi:

Ich sehe, Euer Nachbar kann seinen Ruhm nicht vor Euch schützen, und keine Milch strömt mehr auf Eurer Trifft.

Als Lohn traf den, der sich Euch näherte, Verachtung, und der Preis dessen, der Euch liebte, war der Hafs.

239. Tadel dessen, bey dem man keine Hilfe suchen kann.

Ibrahim Benu'labbâs:

Ich rufe zu Dir um Beystand in jedem Unglück, wie eine Rufende zwischen Gräbern nach einem, der ihr helfen soll.

Raiân:

Das Haus meines Oheims ist kein Haus des Schutzes mehr, und Nachbarn finden bey ihm keinen Unterstand.

Ein anderer Dichter:

Sie verlassen ihren Nachbar, ihn zerfleischt die Hyäne des Thales, und der Baum stürzt ihn zu Boden.

Sprüchwörtlich sagt man: Kein Freyer ist im Thale Auf.

240. Zuhilferuf nach einem, der schadet.

Ein Sprüchwort sagt: Er ist gleich einem, der vor Sonnengluth im Feuer Hilfe sucht.

Ein Dichter:

Oft wenn Du hoffst auf einen, dafs er Unglück von Dir wende, kommt das Unglück nur von ihm.

Ibno'rrumi:

Er ist wie einer, der den hereinbrechenden Brand fürchtet, während er Holz auf Holz zuträgt.

إبْرَاهِيمُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ

تَخِذْتُكُمْ دِرْعًا وَتُرْسًا لِتَدْفَعُوا نِبَالَ ٱلْعِدَى عَنِّي فَكُنْتُمْ نِصَالَهَا

وَلَهُ فِي أَوْلَادِهِ

خِلْتُكُمْ عُدَّةً لِصَرْفِ زَمَانِي فَإِذَا أَنْتُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ

٢٢١ ٱلْمُسْتَنْصِرُ مَنْ لَا نُصْرَةَ لَدَيْهِ

فِي ٱلْمَثَلِ مُعَقَّدٌ ٱسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ

شَاعِرٌ

بَعَثْتُكَ عَاجِلًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غِيَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

آخَرُ

كُنْتُ مِنْ كُرْبَتِي أَفِرُّ إِلَيْهِمْ فَهُمْ كُرْبَتِي فَأَيْنَ ٱلْفِرَارُ

٢٢٢ تَأَسُّفُ مَنْ خَذَلَهُ نَاصِرُهُ

ٱلْيَزِيدِيُّ

إِذَا كُنْتَ تَجْفُونِي وَأَنْتَ ذَخِيرَتِي وَمَوْضِعُ حَاجَاتِي فَمَا أَنَا صَانِعُ

جَرِيرٌ

بِأَيِّ سِنَانٍ يَطْعُنُ ٱلْقَوْمُ بَعْدَمَا نَزَعْتَ سِنَانًا مِنْ قَنَاتِكَ مَاضِيًا

بِأَيِّ نِجَادٍ تَحْمِلُ ٱلسَّيْفَ بَعْدَمَا قَطَعْتَ ٱلْقُوَى مِنْ مِحْمَلٍ كَانَ بَاقِيَا

٢٢٣ ذِلَّةُ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ

قَدِمَتِ ٱمْرَأَةٌ مَكَّةَ وَكَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ فَأَعْجَبَتِ ٱبْنَ أَبِي رَبِيعَةَ فَآذَاهَا فَلَمَّا

ارادت

Ibrahim Benu'labbâs:

Euern Harnisch suchte ich mir zum Schutz und Euer Schild, die Pfeile der Feinde abzuwehren, aber Ihr seyd die Spitzen der Pfeile.

Derselbe über seine Söhne:

Ich hielt Euch für Rüstzeug gegen den Wechsel meines Geschicks, siehe, Ihr seyd das wechselvolle Geschick.

241. Gesuch um Hilfe bey einem, der nicht helfen kann.

Sprüchwörtlich sagt man: Sitzend nimmt er sein Knie zu Hilfe.

Ein Dichter singt:

Ich schickte Dich zu eilen, Du zögertest ein Jahr; wann wird Deine Hilfe kommen zu dem, dem Du helfen sollst!

Ein Anderer:

Ich floh vor meinem Kummer zu ihnen. Sie sind mein Kummer, wo soll ich hinfliehen?

242. Schmerz über versagte Hilfe.

Eljezendi:

Wenn Du mich bedrückst, der Du mein Schatz und mein Rettunghafen bist, was soll ich anfangen?

Dscherir:

Mit was für Lanzen soll das Volk durchbohren, nachdem die Schaaren verlassend Du die Lanzen hinwegnahmst?

An welchem Gürtel soll man das Schwert tragen, nachdem Du vom Gürtel den Riemen genommen, der noch übrig war?

243. Unglücklicher Zustand dessen, der keinen Helfer hat.

Ein schönes Weib kam nach Mekka, und zog die Aufmerksamkeit des Ibn Ben Rebia auf sich, der ihr nachtrachtete. Als sie den Umgang halten wollte, bat sie ihren Bruder sie zu begleiten, was dieser auch that. Ibn Ben Rebia, der

da-

أرادت الطواف قالت لأخيها اصحبني فصحبها فإذا ابن أبي ربيعة أراد أن يتعرض لها بمقال فرأى أخاها فانزجر فانشأ يقول

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مريض المستنفر الحامي

٢٢٤ معاتبة متباطي عن نصرة مستنصره

ابن الشمردل

ومن يفرد الإخوان فيما ينوبهم تفرده الليالي مرة وهو مفرد

٢٢٥ عذر متباطي عن ذلك

شاعر

أي عذر يكون أوضح في إبطاء نصر من قلة الإمكان

وقيل للجاحظ لم خذلت ابن الزيات وهربت منه لما أصابته المحنة فقال خفت أن يقال ثاني إثنين إذ هما في التنور وذاك أن ابن الزيات عوقب في تنور جديد حتى مات وفي الإخوانيات وذكر الأقارب أبواب تدخل في هذا الفصل

ومما جاء في الأخلاق الحسنة والقبيحة

٢٢٦ الحث على حسن الخلق ومدح ذلك

قال الله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف قيل ما عفا لك من محاسن أخلاق الناس وقال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وقال النبي

عليه

damit umging, mit ihr in ein Gespräch zu kommen, ward, als er ihren Bruder erblickte, daran verhindert, und beklagte sich defshalb in folgendem Verse:

Wölfe haben sich gerüstet gegen den, der nicht einen Hund hat, und einen Kranken fürchtet der in seiner Ruhe verwahrte Beschützer.

244. Warnende Ermahnung an den, der einem um Hilfe Flehenden beyzustehen zögert.

Ibno'schschemardel:

Wer die Brüder ohne Hilfe läfst, wenn sie ein Unglück trifft, der wird, sucht ihn das Unglück heim, verlassen seyn.

245. Entschuldigung wegen Verzögerung des Beystandes.

Ein Dichter:

Wie mochte er sich, dafs er zu helfen sich nicht beeilte, damit entschuldigen, dafs er nicht konnte?

Als man Eldschahiths fragte: Was entziehst Du dem Ibno'zzijât Deinen Beystand? entgegnete er: Ich fürchte, man möchte sagen: Seht da, Einer um den Andern sitzt im Ofen. Ibno'zzijât nämlich mufste zur Strafe in einem neuerbauten Ofen sitzen, bis er starb.— Über Bruderschaften und Verwandte handeln besondere Kapitel, die auf diesen Gegenstand eingehen.

Über schöne und häfsliche Eigenschaften.

246. Aufmunterung zu schöner Sittenbildung und Belobung derselben.

Gott der Erhabene spricht: Verschaffe Dir einen sanften Sinn und befiehl, was recht ist.— Verzeihung zeigt von guten Sitten.— Gott spricht: Neige Deine Flügel gegen die, die Dir folgen von den Gläubigen.— Der Prophet sagt: Bereichert Andere nicht mit euerm Vermögen, bereichert sie mit euern guten Eigenschaften. Das

عليه السلام إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم ويقارب ذلك
ما قيل لفيلسوف هل من جود يتناول به الخلق فقال نعم أن تحسن الخلق
وتنوي لكل أحد الخير وقال النبي عليه السلام إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقا
الموطأون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وقال عليه السلام حرم الله النار
علي كل هين لين سهل قريب وقال لأبي الدردا ألا أدلك علي أيسر العبادة
وأهونها علي البدن قال بلي يا رسول الله فقال عليك بالصمت وحسن
الخلق فإنك لن تعمل مثلهما وقيل في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق

شاعر ما لم يضق خلق الفتي فالأرض واسعة عليه

آخر لو إنني خيرت كل فضيلة ما اخترت غير محاسن الأخلاق

٢٤٧ الممدوح بحسن الخلق

سئلت عايشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله عليه السلام فقالت أو ما
تقرؤن القرآن وإنك لعلي خلق عظيم وقال آخر

فلان علي خير ما تبني عليه الضرايب

البحتري

سلام علي تلك الخلايق إنها مسلمة من كل عار ومأثم

أبو الفرج الأصبهاني

خلايق كالخلايق طاب منها النسيم وأينعت منها الثمار

وقيل

stimmt mit der Antwort eines Philosophen überein, der befragt wurde, in wiefern durch Freygebigkeit gute Sitten befördert werden? Insofern Du gute Eigenschaften förderst und jedem Andern Gutes wünschest.— Der Prophet sprach: Die Liebsten unter Euch sind mir diejenigen, die Sittenhaftigkeit bewahren, die Schutz gewähren, die mit Andern freundlich umgehen und deren Umgang gesucht wird.— Ferner sagt er: Frey von der Höllenstrafe spricht Gott jeden Sanftmüthigen, Leutseligen, Milden, sich Annähernden.— Einst sprach er zu Abu'ldarda: Soll ich die leichteste Art der Gottergebenheit und die dem Körper am wenigsten beschwerliche sagen? — Gewiſs, o Gesandter Gottes.— So lege Dir die Pflicht zu schweigen und feine Sittenbildung auf. Möchtest Du doch Beydes üben! — In gemessener Aufführung liegen Schätze des Reichthums.

Ein Dichter sagt:

So lange die Sitten des Mannes nicht eng sind, wird die Welt ihm offen da liegen.

Ein anderer Dichter:

Könnte ich wählen unter allen Vorzügen, gewiſs ich wählte Reinheit der Sitten.

247. Lob auf den, der seine Anlagen gut ausgebildet hat.

Aïscha, ihr sey Gott gnädig, ward über die Eigenschaften des Gesandten Gottes befragt. Habt Ihr nicht den Koran gelesen, erwiederte sie, wo es heiſst: „Du bist zu allem Guten geeignet"?

Ein Dichter spricht:

Er ist so gut, kein Anderer ist ihm ähnlich geschaffen.

Elbohteri:

Heil über diese Sitten, sie sind geborgen vor jedem Fehler und fleckenlos.

Abu'lfaradsch aus *Iſsbahân*:

Von seinen Sitten duftet Wohlgeruch, und ihre Früchte werden feil geboten.



وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ كَيْفَ طَبِيعَةُ فُلَانٍ فَقَالَ

عَلَى خَيْرِ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ ٱلطَّبَائِعُ

صَفَاءُ ٱلْأَخْلَاقِ مِنْ نَقَاءِ ٱلْأَعْرَاقِ

٢٢٨ ٱلنَّهْيُ عَنْ سُوءِ ٱلْخُلُقِ وَذَمُّ ذٰلِكَ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ خَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ ٱلْبُخْلُ وَسُوءُ ٱلْخُلُقِ وَقِيلَ سُوءُ ٱلْخُلُقِ يُفْسِدُ ٱلْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ ٱلصَّبِرُ ٱلْعَسَلَ قَالَ ٱلْأَحْنَفُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِٱلدَّاءِ ٱلدَّوِيِّ ٱلْخُلُقُ ٱلرَّدِيُّ وَٱللِّسَانُ ٱلْبَذِيُّ يُيْبِسُ ٱلْمَلْبُوسَ ٱلْعَبُوسَ وَقِيلَ سُوءُ ٱلْخُلُقِ يُعْدِي وَذٰلِكَ أَنَّهُ يَدْعُوا غَيْرَهُ إِلَى أَنْ يُقَابِلَهُ بِمِثْلِهِ وَقَالَ رَجَا لَيْسَ لِسَيِّءِ ٱلْخُلُقِ تَوْبَةٌ لِأَنَّهُ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْ ذَنْبٍ دَخَلَ فِي آخَرَ لِسُوءِ خُلُقِهِ

٢٢٩ ٱلْمَذْمُومُ بِسُوءِ ٱلْخُلُقِ

صَحِبَ رَجُلٌ رَجُلًا بِسُوءِ ٱلْخُلُقِ فَلَمَّا فَارَقَهُ قَالَ قَدْ فَارَقْتُهُ وَخُلُقُهُ لَمْ يُفَارِقْهُ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكَ شَرِسُ ٱلْخُلُقِ دَائِمُ ٱلْعُطُوبِ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

وَكُنْتَ ٱمْرَءًا لَوْ شِئْتَ أَنْ تَبْلُغَ ٱلْمَدَى بَلَغْتَ بِأَدْنَى غَايَةٍ تَسْتَدِيمُهَا

وَلٰكِنْ فِطَامُ ٱلنَّفْسِ أَثْقَلُ مَحْمِلًا مِنَ ٱلصَّخْرَةِ ٱلصَّمَّاءِ حِينَ تَرُومُهَا

وَقِيلَ لَا مُدَاوَاةَ لِلْخُلُقِ ٱلْقَبِيحِ كَٱلشَّجَرَةِ ٱلْمُرَّةِ لَوْ طُلِيَتْ بِٱلْعَسَلِ لَمْ تُثْمِرْ إِلَّا مُرًّا وَكَذَنَبِ ٱلْكَلْبِ لَوْ أَدْخَلْتَهُ قَالِبَ ٱلسِّنِينِ لَعَادَ إِلَى ٱعْوِجَاجِهِ

Jemand ward über die Eigenschaften eines Andern befragt. Er erwiederte:

So vortrefflich sind sie, daſs Andere ihm nicht gleich kommen.

Reinheit der Sitten kommt vom guten Stamme her.

248. Warnung vor schlechten Eigenschaften und Tadel derselben.

Der Prophet spricht: Wer seine Sitten schlecht ausbildet, straft sich selbst.— Und: Zwey Dinge dürfen sich bey einem Gläubigen nicht finden, Geiz und Sittenausartung.— Schlechte Eigenschaften verderben jede Handlung, wie das Warten den Honig verdirbt.— Elahnaf sprach: Soll ich Euch eine schmerzhafte Krankheit nennen? Verdorbene Sitten und eine unverschämte Zunge. Unglücklich ist der Versteckte, der Verstockte.— Schlechte Sitten sind ansteckend, weil sie Andere so lange zu verführen suchen, bis sie ihnen gleich geworden sind.— Radschâ sagt: Es läſst sich für schlecht Gesittete keine Besserung hoffen, denn so oft sie einen Fehler verlassen, stürzen sie in einen andern, eben um der Schlechtigkeit ihrer Eigenschaften willen.

249. Tadelnswerth ist, wer schlechte Sitten hat.

Jemand begleitete einen Mann von schlechten Eigenschaften. Als er sich von ihm trennte, sprach er: Ich habe ihn verlassen, aber seine Verdorbenheit verläſst ihn nicht.— Aarâbi sagte: Den Ausgearteten trifft unausbleiblich Verderben.

Amru Ben Koltsum:

Du bist ein Mann, der, wenn Du auch an das Ziel zu gelangen wünschtest, auf den nächsten Punkt kommst, auf den Du immer warest;
Denn Entwähnung der Seele ist schwerer zu ertragen, als ein harter Stein, wenn wir ihn (umzubilden) wünschen.

Einen häſslichen Charakter zu heilen ist eben so unmöglich, als daſs der Myrrhenbaum, wenn Du ihn mit Honig tränkst, andere Früchte als Myrrhe brächte, so wie der Schwanz des Hundes, der, wenn Du ihn auch nach der Form des Schwertes gerade machst, sogleich sich wieder krümmt.

250

٢٥٠ التمدح لمصابرة سيّء الخلق

قال رجل لأحمد بن أبي خالد لقد أُعطيت ما لم يُعط رسول الله عليه السلام فقال لئن لم تخرج من ذلك لأضربنّك فقال الرجل إنّ الله تعالى قال لنبيّه لو كنت فظّا غليظ القلب لانفضّوا من حولك وأنت فظّ ولكن لا ننفضّ منك وقال شعيب بن حرب خطبت امرأة فأجابتني فقلت إنّي سيّء الخلق فقالت أسوأ خلقا منك من يلجيك إلى سوء الخلق وقال حبيب لرجل سيّء الخلق إن استطعت أن تغيّر خلقك وإلّا فيسعك من أخلاقنا ما ضاق به ذرعك

٢٥١ صعوبة ترك العادة والرجوع عنها

قيل للعادة على كلّ لسان سلطان وكلّ امرئ جار على ما تعوّد وقال اللسان متقاضيك ما عوّدته المتنبّي

وتأبى الطباع على الناقل

وقالت الحكماء العادة طبيعة ثانية

٢٥٢ نفي العيب عن تعاطي ما كان خلقا

بعض القدماء

ظلمت امرءا كلّفته غير خلقه وهل كانت الأخلاق إلّا غرائزا

الخبزريّ

يعاب الفتى فيما أتى باختياره ولا خير فيمن كان خلقا مركّبا

٢٥٣

250. Belobung der duldsamen Behandlung eines an Sitten verdorbenen Menschen.

Ein Mann sprach zu Ahmed Ben Abi Châlid: Du bist mit Gaben beschenkt, die der Gesandte Gottes nicht hatte. Als dieser ihm drohte: Ich werde Dich, wenn Du nicht widerrufst, schlagen lassen, entgegnete jener: Gott sagte zu seinem Propheten: „Hättest du sie hart behandelt mit hartem Herzen, gewiſs, sie wären von dir gewichen.“ Du bist hart, und wir weichen nicht von Dir. — Schoaib Ben Harb erzählt: Ich machte einem Weibe einen Heyrathsantrag, den sie annahm. Als ich ihr die Verderbtheit meiner Sitten gestand, entgegnete sie: Verdorbener war der, der Dich zu Deiner Schlechtigkeit verführt hat.— Hebib sprach zu einem entarteten Manne: Wenn Du Deine Aufführung ändern kannst, gut, wenn nicht, so wird Dir von meinen Eigenschaften das zu Gebote stehen, wozu Du selbst nicht Kraft hast.

251. Schwierigkeit, Gewohnheiten aufzugeben und ihnen zu entsagen.

Gewohnheit hat über jede Zunge Gewalt.— Ein jeder handelt, wie er es gewohnt ist.— Die Zunge verlangt von Dir, woran Du sie gewöhnt hast.

Elmotenebbi:

Es verschmäht die Natur Veränderung.

Die Weisen sagen: Gewohnheit ist die zweyte Natur.

252. Man darf den des Fehlers nicht beschuldigen, der thut, was seine angebornen Anlagen verlangen.

Ein alter Dichter:

Unrecht thust Du dem Manne, den Du nöthigst zu thun, was er nicht gewohnt ist. Giebt es Anlagen sonst, als die von Natur gegeben sind?

Elchobzari:

Getadelt wird der Held in dem, was seine Wahl trifft. Nichts ist Gutes an dem, der aufgezwungene Eigenschaften zeigen muſs.

٢٥٣ ٱلْمُتَخَلِّقُ يَرْجِعُ إِلَى سَجِيَّتِهِ

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ تَخَلَّقَ لِلنَّاسِ بِمَا لَيْسَ مِنْ خُلْقِهِ شَانَهُ ٱللهُ وَقِيلَ كُلُّ إِنَاءٍ يَتَرَشَّحُ بِمَا فِيهِ وَقَالَ

إِنَّ ٱلتَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ ٱلْخُلُقُ

ذُو ٱلْأَصْبَعِ

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيمِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى ٱلنَّفْسِ خِيمُهَا

زُهَيْرٌ

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ ٱمْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَلَوْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى ٱلنَّاسِ تُعْلَمُ

غَيْرُهُ

وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى ٱلْفَتَى أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

٢٥٤ ٱلْحَثُّ عَلَى مُلَازَمَةِ ٱلْعَادَةِ ٱلْحَسَنَةِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ بْنُ خَفِيفٍ رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي ٱلْمَنَامِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مَحْلُولُ ٱلْأَزْرَارِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ مَنْ عَرَفَ طَرِيقًا مِنَ ٱلْخَيْرِ فَسَلَكَهَا ثُمَّ رَجَعَ عَنْهَا عَذَّبَهُ ٱللهُ تَعَالَى عَذَابًا لَمْ يُعَذِّبْ بِهِ أَحَدًا مِنَ ٱلْعَالَمِينَ فَٱنْتَبَهْتُ وَأَنَا أَقْرَأُ وَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ ٱلْعَالَمِينَ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَدْ لِيمَ فِي جُودِهِ إِنَّ ٱللهَ عَوَّدَنِي عَادَةً وَعَوَّدْتُهُ عَادَةً فَأَخَافُ أَنْ يَقْطَعَ عَنِّي عَادَتَهُ إِنْ قَطَعْتُ عَادَتِي

٢٥٥

253. Wer eine Zeitlang seines Characters sich enthält, kehrt immer wieder auf seine Bahn zurück.

Omar sprach: Wer seinen Character vor den Menschen verstellt, den beschimpft Gott. — Jedes Gefäfs schwitzt aus, was es enthält.

Ein Dichter sagt:

Verstellung bleibt nicht unverstellt.

Dsu'lafsba:

Wer unternimmt, wozu er nicht natürlichen Trieb hat, den ruft stets der angeborne Trieb zurück und beherrscht ihn.

Zohair:

Wie auch Jemand gesinnt seyn mag, glaubt er, Andern sey es verborgen, es kommt doch an den Tag.

Ein anderer Dichter:

Natur herrscht über den Mann, mag er freygebig seyn oder sich auch nur freygebig stellen.

254. Aufmunterung, an guter Gewohnheit festzuhalten.

Ich sah den Propheten, so erzählt Abu Abdi'llah Ben Chafîf, in einem Traumgesicht mit aufgegürtetem Gewand. Er grüfste mich, dann sprach er: O Abdo'llah, wer den guten Weg kennt, ihn betritt und dann verläfst, den wird Gott strafen, wie er keinen Andern auf der Welt strafte. Als ich erwachte, las ich die Worte aus dem Koran: Und wer nachher (nachdem er geglaubt hat) unter euch ungläubig wird, Gott wird ihn härter strafen, als er je einen Andern auf der Erde strafte.

Als man dem Dschafar Ben Mohammed Vorwürfe machte über seine Freygebigkeit, antwortete er: Gott hat mir diese Gewohnheit gegeben, und Du willst ihm eine andere aufnöthigen; ich fürchte aber, er könnte mir seine Gewohnheit entziehen, wollte ich die meinige ablegen.

٢٥٥ الحثّ على تليين الكلام وطلاقة الوجه

قال الله تعالى وقولوا للناس حُسْنًا وقال فقولا له قولًا ليّنًا وقال وقل لهما قولًا كريمًا وقال وقل لهم قولًا ميسورًا وقيل من لانت كلمته وجبت محبّته سفين بن عيينة

آبني انّ البرّ شيء هيّن وجه طليق وكلام ليّن

قال طلاقة الوجه عنوان الضمير يشرك الأمل البعيد وقيل حسن البشر آكتساب الذكر البشاشة مصيدة المودّة

٢٥٦ الحثّ على مداراة الناس

روي عن النبيّ عليه السلام مداراة الناس صدقة وقيل ثلث التعايش مداراة الناس وقيل داروا الناس تسلموا وقال معوية لو كان بيني وبين الناس شعرة ما آنقطعت لأنهم إذا جذبوها أرسلتها وإذا أرسلوها جذبتها قال الشاعر

دارِ الصديق إذا آستشاط تغضّبًا فالغيظ يخرج كامن الأحقاد

٢٥٧ حثّ من حسن خلقه أن يحسن خلقه

نظر فيلسوف إلى غلام حسن الوجه يتعلّم العلم فقال أحسنت إن قرنت بحسن خلقك حسن خلقك وقال جالينوس ينبغي للرجل أن ينظر إلى وجهه في المرآة فإن كان حسن المنظر جعل عنايته أن يضمّ إلى جمال وجهه كمال خلقه وكمال نفسه وإن رأى صورته سمجة تحرّز من أن يكون ذميم الخلق والخلق

٢٥٨

255. Aufmunterung, sanft zu seyn in Worten und freundlich in der Miene.

Gott der Erhabene spricht: Redet mit den Menschen anständig. — Und: Redet mit ihnen freundlich. — Auch: Sprich mit ihnen (mit den Aeltern) auf ehrerbietige Weise. — Ferner: Sprich ihnen mit guten Worten zu. — Wer sanft im Gespräch ist, dem bleibt die Zuneigung Anderer nicht aus.

Sofjân Ben Ojaina:

Mein Sohn, wahre Unschuld zeigt sich in Sanftmuth, in Freundlichkeit des Antlitzes und in Nachgiebigkeit beym Gespräche.

Freundlichkeit des Gesichts ist der Spiegel der innern Seele, sie winkt von weitem Hoffnung zu. — Freundlichkeit des Antlitzes erwirbt guten Ruf; ein heiterer Blick ist das Fangnetz der Liebe.

256. Aufmunterung, seine Nebenmenschen freundlich zu behandeln.

Eine Ueberlieferung vom Propheten sagt: Freundliche Behandlung der Menschen ist ein Almosen, Gott gespendet. — Ein Drittheil des Zusammenlebens besteht in freundlicher Begegnung. — Behandelt die Menschen sanft, so wird Friede über Euch wohnen. — Verbände mich doch, sagte Moawija, mit den Menschen ein einziges Haar, das nicht abgeschnitten würde. Zögen sie es an, so liefse ich es hängen, und liefsen sie es hängen, so zöge ich es an.

Der Dichter spricht:

Begegne dem Freunde sanft, wenn er im Zorne aufbraufst, Zorn enthült verborgenen Hafs.

257. Aufmunterung an den, der eine schöne Gestalt hat, auch seine Sitten zu verschönern.

Ein Philosoph sagte zu einem Jüngling, der ein schönes Gesicht hatte und die Wissenschaft lernte: Du thust wohl daran, wenn Du mit Deiner schönen Gestalt auch Schönheit der Sitten verbindest. — Galenus sagt: Es schickt sich für den Mann, dafs, wenn er sein Gesicht im Spiegel sieht und der Anblick schön war, er auch Sorge trage, dafs er mit der Schönheit des Gesichts Vollkommenheit der Eigenschaften der Seele verbinde, und wenn er seine Gestalt als häfslich erblickte, sich hüthe, mit seiner ungefälligen Gestalt auch Ungefälligkeit der Sitten zu vereinigen.

٢٥٨ مدح من حسن خلقه وخلقه

قال النبيّ عليه السلام ما حسّن الله خلق أحدٍ وخُلقه فأطعمه النار ووصف خالد بن صفوان رجلًا فقال فلان يفري العين جمالًا والأذن بيانًا

آبن آلرومي

كلّ آلخلال آلتى فيكم محاسنكم تشابهت فيكم آلأخلاق والخلق
كأنكم شجر آلأترج طاب معًا حملًا ونورًا وطاب العود والورق

آخر

محياه قد نمّت عليه شمايله

وقال أحمد بن يوسف لرجل ما أدري أيّ حسنيك أبلغ ما وليه آلله من تسوية خلقك وأكمال خلقك أو ما وليه لنفسك من تحسين أدبك وأكمال مروتك

٢٥٩ حثّ من قبح وجهه على تحسين خلقه

قال قتادة ما بعث الله نبيًا إلّا بعثه حسن آلخلق وحسن الوجه قيل لآبن دلير المنجم ما الدليل على أنّ المشتري سعد فقال حسنه وقالت الفلاسفة قلّ صورة حسنة تتبعها نفس رديّة منظره ينبيك عن مخبره

وقال الشاعر نقش الطوابع مقرو من الطين

وقال الموسوي

كفاك منظره إيضاح مخبره في حمرة الخد ما يغني عن الخجل

258. Lob auf den, der schöne Gestalt und schöne Sitten hat.

Der Prophet sagt: Wessen Gestalt und Sitten Gott schön bildete, kommt gewifs nicht in's Feuer. — Châlid Ben Ssafwan beschrieb einen Menschen mit folgenden Worten: Jener erfreut mein Auge durch Schönheit und das Ohr durch Beredsamkeit.

Ibno'rrumi sprach:

Alle Eure Freunde spiegeln Eure schönen Thaten ab, gleich sind unter Euch Sitten und Gestalt;

Wie der Citronenbaum seyd Ihr, dessen Frucht und Blüthe duftet, dessen Holz und Blätter duften.

Ein anderer Dichter:

Auf seinem Gesicht sind seine Eigenschaften ausgestreut.

Ahmed Ben Jusuf sprach zu einem Manne: Ich weifs nicht, ob die gröfste Schönheit an Dir ist, dafs Gott in Dir schönes Verhältnifs der Gestalt und Vollkommenheit des Characters vereinigte, oder dafs er Deiner Seele schöne Bildung und vollkommen männliche Tugendhaftigkeit verlieh.

259. Aufmunterung, wer eine häfsliche Gestalt hat, dafs dieser auch seine Eigenschaften schön ausbilde.

Katâda sagt: Nie schickte Gott einen Propheten, aufser er verband in ihm Schönheit der Eigenschaften mit Schönheit des Gesichts. — Der Astronom Ibn Dillîr ward befragt, warum der Stern des Jupiter ein glücklicher sey? Um seiner Schönheit willen, erwiederte er. — Die Philosophen behaupten, selten geschähe es, dafs einer schönen Gestalt eine verdorbene Seele folge. — Sein Anblick wird Dir seinen Ruf beurkunden.

Der Dichter sagt:

Den Stich des Petschafts erkennt man in dem Thone.

Elmusawi:

Sein Anblick reicht Dir hin seinen Ruf zu erfahren. Auf der Röthe der Wange spiegelt sich die Schaam.

٢٦٠ الإِسْتِدْلَالُ بِحُسْنِ الوَجْهِ عَلَى حُسْنِ الخُلْقِ

تَقَدَّمَ مَا قَالَ جَالِينُوسُ فِي ذَلِكَ وَقَالَ الأَوْقَصُ قَالَتْ لِي أُمِّي خُلِقْتَ خِلْقَةً قَبِيحَةً لَا تَصْلُحُ مَعَهَا بِمُجَالَسَةِ الفِتْيَانِ فِي بُيُوتِ القِيَانِ فَعَلَيْكَ بِالأَخْلَاقِ الَّتِي تَرْفَعُ الخَسِيسَةَ وَتُتَمِّمُ المَنْقَصَةَ فَنَفَعَنِي اللهُ بِكَلَامِهَا فَتَعَلَّمْتُ وَنَقِيمُ العِلْمَ فَأَدْرَكْتُ بِهِ وَقَالَ الأَحْنَفُ لِابْنِهِ وَكَانَ دَمِيمًا إِنَّكَ قَلِيلٌ فَكُنْ طَيِّبًا

٢٦١ ذَمُّ مَنْ حَسُنَ مَنْظَرُهُ وَقَبُحَ مَخْبَرُهُ

نَظَرَ فَيْلَسُوفٌ إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ خَبِيثِ النَّفْسِ فَقَالَ بَيْتٌ حَسَنٌ وَفِيهِ سَاكِنٌ نَذْلٌ وَرَأَى آخَرُ شَابًّا جَمِيلًا فَقَالَ سَلَبَتْ مَحَاسِنُ وَجْهِكَ فَضَائِلَ نَفْسِكَ

البُحْتُرِيُّ

خَلْقٌ مُمَثَّلَةٌ بِغَيْرِ خَلَائِقٍ تُرْخِي وَأَجْسَامٌ بِلَا أَرْوَاحِ

ذُو الرُّمَّةِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَاءَ يَخْلُفُ طَعْمُهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ المَاءِ فِي العَيْنِ صَافِيَا

المُوسَوِيُّ

لَا تَجْعَلَنَّ دَلِيلَ المَرْءِ صُورَتَهُ كَمْ مَخْبَرٍ سَمِجٍ مِنْ مَنْظَرٍ حَسَنِ

ابْنُ نُبَاتَةَ

فَلَا تَجْعَلِ الحُسْنَ الدَّلِيلَ عَلَى الفَتَى فَمَا كُلُّ مَصْقُولِ الحَدِيدِ يَمَانِي

٢٦٢ ذَمُّ مَنْ قَبُحَ خَلْقُهُ وَخُلُقُهُ

اسْتَعْرَضَ المَأْمُونُ الجُنْدَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ دَمِيمٌ فَاسْتَنْطَقَهُ فَرَآهُ أَلْكَنَ فَأَمَرَ بِإِسْقَاطِهِ وَقَالَ

260. Beurtheilung der Schönheit des Characters nach der Schönheit des Gesichts.

Was Galenus hierüber sagt, ist vorher angeführt worden. — Meine Mutter, erzählt Elauckafs, sagte mir: Du hast keine schöne Gestalt, und wirst in Gesellschaft junger Männer in den Häusern der Frauen kein Glück machen. Dir liegt ob nach Eigenschaften zu streben, die Deine Häßlichkeit heben, und Dir dadurch die nöthige Vollkommenheit anzueignen. Gott nützte mir durch ihre Rede. Ich legte mich emsig auf die Wissenschaft, und erreichte durch sie meinen jetzigen Zustand. — Elahnaf sprach zu seinem Sohne, der klein war: Du bist klein, werde gut.

261. Tadel dessen, der schön aussieht und einen schlechten Ruf hat.

Ein Philosoph sah einen Mann, der ein schönes Gesicht aber eine häßliche Gemüthsart hatte, und sagte: Ein schönes Haus mit einem häßlichen Inwohner. — Ein Anderer erblickte einen schönen Jüngling und sprach: Die Schönheit Deines Gesichts ist mit der Vortrefflichkeit Deiner Seele davon gegangen.

Elbohteri dichtet:

Eine schön gebildete Gestalt ohne gute Sitte ist schlaf, wie der Leib ohne Seele.

Dsu'lrumma:

Hast Du noch kein Wasser gesehen, dessen Geschmack verdorben war, wenn auch seine Farbe Deinem Auge klar vorkam?

Elmusawi:

Beurtheile nicht den Mann nach seiner schönen Gestalt; wie viel Häßliches hört man oft von einem Manne, der schön aussieht!

Ibn Nobâta:

Schätze den Mann nicht nach seiner Schönheit; nicht jedes geschliffene Schwert ist aus Jemen.

262. Tadel dessen, der vom Gesicht wie vom Character häßlich ist.

Als Elmamun das Heer musterte, ging bey ihm ein ungestalteter Soldat vorüber. Er ließ sich mit ihm in ein Gespräch ein und erkannte ihn als einen Ausländer.

Er

وقال إنّ الروح إذا كانت ظاهرةً كانت وسامةً وإذا كانت باطنةً كانت فصاحةً وأراه لا ظاهرَ له ولا باطنَ

شاعرٌ	أحسنُ ما في خالدٍ وجهُهُ فاستعلمِ الشاهدَ بالغائبِ

آخرُ	مَخبرةٌ أقبحُ مِن وجهِهِ ووجهُهُ بالقُبحِ مشهورُ

آخرُ	قد رأيناكَ فما أعجبتَنا وبلوناكَ فلم نرضَ الخَبرْ

٢٦٣ الإستدلالُ بقُبحِ الوجهِ علي قُبحِ الصنيعِ

قالتِ العربُ ليس علي وجهِ الأرضِ قبيحٌ إلّا ووجهُهُ أحسنُ شيءٍ منهُ

مُخلَّدٌ

يدلُّ علي قبيحِ الفعلِ منكم وأصلِكم وجوهُكمُ القِباحُ

وقيلَ أحسنُ ما في القبيحِ وجهُهُ

٢٦٤ مَن قبحُ منظرهُ وحسنُ مَخبرهُ

لمّا عادَ الحجّاجُ مِن محاربةِ الخوارجِ قال اطلبوا لي فاضلًا أُخرجهُ إلي عبدِ الملكِ فأُتيَ برجلٍ دميمِ المنظرِ حسنِ المَخبرِ فلمّا قدِمَ علي عبدِ الملكِ استبشعَ منظرَهُ فاستنطقَهُ فملأَ أذنَهُ صواباً فتعجّبَ منهُ عبدُ الملكِ وأنشدَ متمثّلًا

وإنّ عِراراً إن يكن غيرَ واضحٍ فإنّي أُحبُّ الجَوزَ ذا المنكبِ العَممِ

فقال يا أميرَ المؤمنين أتدري لِمَن هذا الشعرُ فقال نعم هو لِعمرو بنِ شاسٍ في عِرارٍ ابنِهِ قال فأنا عِرارُ بنُ عمرٍو فتعجّبَ عبدُ الملكِ مِن مطابقةِ قولِهِ الحالَ فأمرَ

له

Er befahl darauf ihn aus dem Heere zu stofsen, denn, fügte er hinzu, wäre das Geistige an ihm äufserlich, so würde es sich in seinem schönen Gesicht zeigen, und wäre es innerlich, so müfste er beredt seyn. Ich sehe es aber weder äufserlich noch innerlich.

Ein Dichter sagt:

Das Schönste an Châlid ist sein Gesicht, und das Sichtbare läfst Dich erkennen, was Du nicht siehst.

Ein anderer Dichter:

Sein Ruf ist häfslicher als sein Gesicht, und sein Gesicht durch Häfslichkeit berühmt.

Ein Anderer:

Wir haben Dich gesehen, Du nöthigst uns keine Bewunderung ab; wir haben uns nach Dir erkundiget, Dein Ruf gefällt uns nicht.

263. Schlufs von der Häfslichkeit des Gesichts auf schlechte Handlungen.

Die Araber sagen: Es giebt auf der Oberfläche der Erde keinen Häfslichen, gewifs sein Gesicht ist der schönste Theil an ihm.

Mochalled:

Eure häfslichen Gesichter beweisen Eure schlechten Thaten und Euern Ursprung. Das Schönste an einem Häfslichen ist sein Gesicht.

264. Der ein häfsliches Gesicht und einen guten Ruf hat.

Als Elheddschâdsch aus einem Feldzuge gegen die Charidschiten zurückkehrte, befahl er Jemanden aufzusuchen, der vorzüglich tauglich wäre, um ihn an Abdo'lmelik abzuschicken. Man brachte ihm einen häfslichen aber durch seinen vortheilhaften Ruf bekannten Mann. Als er zu Abd'olmelik kam, fühlte dieser Mifsfallen an seinem Anblick. Er befahl ihm zu sprechen. Als dadurch sein Ohr auf das angenehmste ergötzt wurde, wunderte er sich über ihn, und sagte mit Anwendung auf ihn folgenden Vers her:

Häfslich, wäre er nicht berühmt; ich liebe die Nufs mit vollem Kern.

Weifst Du, fragte der Gesandte den Fürsten der Gläubigen, wen dieser Vers zum Verfasser hat? — Eywohl, es dichtete ihn Amru Ben Schâs auf seinen Sohn Irâr. — Ich bin Irâr Ben Amru. — Da wunderte sich Abdo'lmelik, wie sein

لَهُ بِمَالٍ وَأَوْصَى بِهِ إِلَى الحَجَّاجِ وَكَلَّمَ عَلِيًّا بْنُ الهَيْثَمِ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَاجَةٍ

وَكَانَ أَعْوَرَ دَمِيمًا فَلَمَّا تَكَلَّمَ فَأَحْسَنَ صَعَّدَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَصَرَهُ فِيهِ وَصَوَّبَهُ فَقَالَ

لِكُلِّ أُنَاسٍ فِي جُمَيْلِهِمْ خُبْرُ

وَٱسْتَعَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بِرَجُلٍ كَرِيهِ المَنْظَرِ فَوَجَدَهُ حَسَنَ المَخْبَرِ فَقَالَ وَلَا أَقُولُ

لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللهُ خَيْرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فُلَانٌ دَمِيمُ الخَلْقِ كَرِيمُ

الخُلُقِ وَلَئِنْ أَمَرَّتْ أَوْرَاقُهُ لَقَدْ حَلَا مَذَاقُهُ

٢٤٥ تَفَاوُتُ أَخْلَاقِ النَّاسِ

قِيلَ النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشِّيَمِ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ ٱلأَدَمِ وَقِيلَ النَّاسُ

فِي ٱخْتِلَافِ خُلُقِهِمْ كَٱخْتِلَافِهِمْ فِي خَلْقِهِمْ عَلِيُّ بْنُ ٱلجَهْمِ

وَتَفَاضُلُ ٱلأَخْلَاقِ إِنْ حَصَّلْتَهَا فِي النَّاسِ حَسْبُ تَفَاضُلِ الأَجْنَاسِ

الخُرَيْمِيُّ

النَّاسُ أَخْلَاقُهُمْ شَتَّى وَإِنْ جُبِلُوا عَلَى تَشَابُهِ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادِ

وَقَالَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ النَّاسُ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ أَسَدٌ وَذِئْبٌ وَثَعْلَبٌ وَضَانٌ فَأَمَّا الأَسَدُ

فَالمُلُوكُ يَأْكُلُونَ النَّاسَ أَكْلًا وَالذِّئْبُ التُّجَّارُ يَخْتَلِسُونَ وَالثَّعْلَبُ القُرَّاءُ المُخَادِعُونَ

وَأَمَّا الضَّانُ فَٱلمُؤْمِنُ يَنْهَسُهُ كُلُّ مَنْ رَآهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّاسُ أَخْيَافٌ عِلْقٌ مَضِنَّةٌ

لَا يُبَاعُ وَغُلٌّ مَظِنَّةٌ لَا يُبْتَاعُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّاسُ فِي أَخْلَاقِهِمْ كَمَا قَالَ أَبُو العَتَاهِيَةِ

مَنْ لَكَ بِٱلمَحْضِ وَلَيْسَ مَحْضٌ يَخْبُثُ بَعْضٌ وَيَطِيبُ بَعْضٌ

Gespräch mit dem vorliegenden Falle so trefflich zusammenpaſste. Er lieſs ihn beschenken, und empfahl ihn an Elheddschâdsch.

Omar, dem Gott gnädig sey, sprach in einer Angelegenheit mit Ali Beno'lhîscham, der einäugig und klein von Gestalt war. Als dieser sehr schön gesprochen, hob Amru seinen Blick auf ihn und senkte ihn wieder, indem er ausrief:

Jedem Manne muſs als gröſste Schönheit sein Ruf gelten.

Omar Ben Abdi'laziz sprach einen von Gesicht häſslichen Mann um Beystand an, und als er ihn auf das vortheilhafteste kennen gelernt hatte, rief er aus: Ich sage nicht von denen, die eure Augen verschmähen: Gott wird ihnen nichts Gutes zu Theil werden lassen. — Jemand sprach: Jener ist klein von Gestalt, aber edel von Gehalt, und wenn auch seine Blätter bitter sind, sein Geschmack ist dennoch süſs.

265. Unterschied unter den menschlichen Eigenschaften.

Die Menschen sind verschiedener Art und mannigfach in ihren natürlichen Anlagen, und sie alle vereinigt das Haus Adam's. — Die Menschen, wie nach ihrer Gestalt, so sind sie nach ihren Eigenschaften verschieden.

Ali Beno'ldschahm dichtet:

Die Vorzüge der Bildung werden oft in den Menschen nach Verhältniſs der Vorzüge ihres Geschlechts sichtbar.

Elchoraimi:

Der Menschen Eigenschaften sind verschieden, obgleich ihre Seelen und Körper nach ähnlicher Form gebildet sind.

Der Perser Selmân sagt: Es giebt vier Arten Menschen, Löwen, Wölfe, Füchse und Schaafe. Die Löwen sind die Mächtigen, die die Menschen verschlingen, die Wölfe sind die räuberischen Kaufleute, die Füchse die betrügerischen Koranleser, die Schaafe sind die Gläubigen; wer sie sieht, beiſst sie. — Jemand sagte: Es giebt zwey Arten Menschen, theure, die nicht verkauft werden, wohlfeile, die nicht kaufen. — Ein Anderer äuſserte: Die Menschen sind mit ihren Eigenschaften, wie Abu'latahia sagt:

Wer gilt Dir für ganz rein? Sie sind nicht alle rein, verdorben sind Einige, Andere gut.

٢٦٦ التمدّح بمخالفة صاحبه والحثّ على ذلك

أتاك كالمرآة التي كلّ وجهٍ بمثالهِ

البحتريّ

متخلّقٌ من حسنِ كلِّ خليقةٍ كعطاردٍ في طبعهِ المتمازجُ

بشّارٌ

أحامقهُ حتّى يقالَ سجيّةٌ ولو كانَ ذا عقلٍ لكنتُ أعاقلهُ

غيرهُ

فكنْ أكيسَ الكيسيِّ إذا كنتَ فيهمْ وإن كنتَ في الحمقى فكنْ مثلَ أحمقا

وقدْ ذكر هذا البابُ في الإخوانيّاتِ

٢٦٧ ذمّ متفاوتِ خلقٍ متلوّنٍ

هوَ ذو لونينِ مختلفُ الفعالِ وقال الأحنفُ لأنْ أبتلي بألفِ جموحٍ لجوجٍ

أحبُّ إليَّ منْ أنْ أبتلي بمتلوّنٍ واحدٍ

عبدانُ فتى شانَ أخلاقهُ بلقةٌ ففيهنّ بيضٌ وفيهنّ سودُ

أديبٌ جوادٌ جميلُ الرّواءِ فصيحٌ بليغٌ كريمٌ مجيدُ

وقدْ شانَ محسنهُ أنّهُ عجولٌ حديدٌ حسودٌ حقودُ

المتنبّي ملوكةٌ ما تدومُ ليسَ لها من ملكٍ دائمٍ بها ملكُ

وقال الجاحظُ التلوّنُ أنْ يكونَ سرعةُ رجوعِ المرءِ عنِ الصّوابِ كسرعةِ رجوعهِ

عنِ الخطاءِ

٢٦٨

266. Belobung dessen, der sich in die verschiedenen Gesellschaften zu schicken weiſs, und Aufmunterung dazu.

Er naht sich Dir, ähnlich dem Spiegel, der sein Bild zurückgiebt.

Elbohteri:

Der jeden Vorzug scheinbar in sich vereinigen will, ist wie der Merkur, der seinen Character wechselt.

Beschschâr:

Ich wetteiferte mit ihm in Dummheit, so daſs man sie mir angeboren glaubte, und wenn er Verstand hätte, überträfe ich ihn in seinem Verstande.

Ein anderer Dichter:

Sey listig, wenn Du unter Listigen bist, und stelle Dich unter Dummen dumm.

Dieses Kapitel gehört unter die Aufschrift: Bruderschaften.

267. Tadel gegen doppelfarbige Menschen.

Er hat zwey Farben, und ist verschiedenartig in seinen Handlungen — Elahnaf sprach: Tausend störrige zänkische Menschen, mit denen ich zu thun habe, sind mir lieber, denn ein Einziger, der seine Farbe wechselt.

Abdân singt:

Bunte Sitten schänden den Mann, wenn er bald weiſs und bald schwarz ist.

Gebildet, freygebig, schön von Ansehen, beredt, durchdringend, edel, lobenswerth.

Er beschimpft sich selbst in seiner Schönheit, wenn er voreilig, scharfzüngig, neidisch, boshaft ist.

Elmotenebbi:

So lange das Reich bestand, war es wechselvoll in seinem Besitze.

Eldschâhiths sagt: Will Jemand seine Farben wechseln, so muſs er eben so schnell den rechten Weg, als schnell die Sünde verlassen.

268.

٢٦٨ اللَّجوجُ

قيل اللَّجاجُ أنّ يكونَ ثباتُ العزّمِ علي إمضاء الخطاء كثبات العزّمِ علي إمضاء الصّوابِ النّافعِ قال

أَلَجُّ لَجاجًا مِنَ الخُنفُساء وأَزْهى إذا ما مَشي مِنّ غُرابِ

وممّا جاء في المزاحِ والضّحكِ حمدًا وذمًّا

٢٦٩ النّهيُ عنِ المزاحِ والتّخويفُ منهُ

رُوي عنِ النّبيّ عليهِ السّلامُ إيّاكُمّ والمُزاحَ فإنّهُ يُذّهِبُ بهاء المؤمنِ ويُسّقِطُ مُروّتهُ ويُجرّ غضبهُ وقيل المُزاحُ مُجّلبةٌ للبّغضاء مُسّلبةٌ للبّهاء مُقطّعةٌ للإخاء وقيل إذا كانَ المُزاحُ أوّلَ الكلامِ كانَ آخِرُهُ الشّتمُ واللّطمُ وسألَ الحجّاجُ ابّنَ القرّيةِ عنِ المزاحِ فقالَ أوّلُهُ فرحٌ وآخِرُهُ ترحٌ وهُوَ نقائِضُ السّفهاء مثّلُ نقائِضِ الشّعراء المُزاحُ فحلٌ لا يُنتِجُ الّا الشّرَّ .

مِسّعرُ بنُ كدامٍ

إنّا المُزاحةُ والمِراءُ فدعّهُما خُلّقانِ لا أرّضاهُما لِصديقِ

وقيل لا تُمازِحّ صغيرًا فيجّتري عليكَ ولا كبيرًا فيحّقِدُ عليكَ وقال عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ لا يكونُ المزّحُ الّا مِن سُخّفٍ أوّ بطرٍ وقيل المُزاحُ يُبّدي المهانةَ ويُذّهِبُ المهابةَ والغالبُ فيهِ واترٌ والمغّلوبُ ثائرٌ وقيل لا تُفاكِهّ أمةً ولا تبُلّ علي أكمةٍ

٢٧٠

268. Der Zanksüchtige.

Der Zänkische ist eben so beharrlich im Muthe seine Fehlerhaftigkeit zu bekennen, als er beharrlich ist nützliche Wahrheiten zu sagen.

Ein Dichter sagt:

Er ist zänkischer als ein Käfer, und wenn er geht, stolzer als ein Rabe.

Das Lobens - und Tadelnswerthe des Scherzes und Lachens.

269. Warnung vor Scherz und Abschreckung von demselben.

Der Prophet spricht: Hüthet euch vor dem Scherze, er nimmt die Zierde des Gläubigen, untergräbt seine männliche Tugend und unterhält seinen Zorn. — Scherz erregt Zorn, raubt die Würde, hebt alle Bruderschaft auf. — Ist Scherz der Anfang des Gesprächs, so ist das Ende Schimpf und thätliche Beleidigung. — Elheddschâdsch fragte den Ibno'lkarja über den Scherz. Der Anfang ist Freud', sein Ende Leid, entgegnete dieser. Er ist der Nothbehelf der Dummen, wie oft sich arme Dichter helfen. — Scherz ist ein unbändiges Thier, das nur Böses erzeugt.

Masar Ben Kedâm dichtet:

Scherz und Widerspruch, die lasse, es sind Unarten, die dem Freunde nicht gefallen können.

Scherze nicht mit den Kleinen, sie nehmen sich zuviel gegen Dich heraus, und nicht mit den Grofsen, Du ziehst Dir Hafs zu. — Omar Ben Abdi'lazîz behauptet: Scherz hat seine Quelle in Unklugheit oder Leichtsinn. — Scherz erzeugt Herabsetzung, und hebt die Achtung auf. Der ihn treibt, thut es aus boshafter Absicht, und der ihn leidet, brennt von Rachezorn. — Scherze nicht mit dem Volke, und bringe Blinde nicht in Verlegenheit.

270.

٢٧٠ حَمْدُ الإِقْتِصَادِ فِي المزح

رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَمْزَحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا وقال تعالى فِي صِفَةِ المُومِنِين وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا وَقال سَعِيدُ بْنُ العَاصِ لِٱبْنِهِ ٱقْتَصِدْ فِي مِزَاحِكَ فَالإِفْرَاطُ بِهِ يُذْهِبُ البَهَاءَ وَيُجَرِّي عَلَيْكَ السُّفَهَاءَ تَرْكُهُ يَقْبِضُ المُوَانِسَ وَيُوحِشُ المُخَالِطِين خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لَا بَأْسَ بِالمُفَاكَهَةِ تُخْرِجُ الرَّجُلَ مِنْ حَالِ العُبُوسِ وقال رَجُلٌ لِٱبْنِ عُيَيْنَةَ المِزَاحُ سُبَّةٌ فقال سُنَّةٌ وَلٰكِنْ لِمَنْ يُحْسِنُهُ وقيل النَّاسُ فِي سِجْنٍ مَا لَمْ يَتَمَازَحُوا أَبُو تَمَّام

وَقَدْ يُنَفِّسُ عَنْ جِدِّ الفَتَى اللَّعِبُ

٢٧١ بَعْضُ مَا رُوِيَ عن الأَمَاثِلِ فِي المزح

رُوِيَ أَنَّ النبيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مِن أَفْكَهِ النَّاسِ وَقالتْ لَهُ عَجُوزٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَا رسولَ اللهِ أُدْعُ لِي بِالجَنَّةِ فقال لَا تَدْخُلُهَا العُجُزُ فَبَكَتِ المَرْأَةُ وَضَحِكَ النبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا سَمِعْتِ قَوْلَ اللهِ تعالى إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا وقال لِأُخْرَى زَوْجُكِ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ فَرَجَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِقَوْلِهِ فقال أَمَا تَرَيْنَ بَيَاضَ عَيْنِي أَكْثَرَ مِنْ سَوَادِهَا وقال عَلَيْهِ السَّلَمُ لِجَارِيَتِهِ وَقَدْ وَضَّأَتْهُ فَلَمَّا نَهَضَ ٱعْتَمَدَ عَلَيْهَا فقال ٱنْظُرِي لَا تَضْرِطِي وقال ٱبْنُ عُمَرَ لِخَادِمِهِ خَلَقَنِي خَالِقُ الكِرَامِ وَخَلَقَكَ خَالِقُ اللِّئَامِ

270. Lob des rechten Maafses im Scherze.

Nach den Ueberlieferungen scherzte auch der Prophet, aber nie auf Kosten der Wahrheit. — Gott spricht bey Beschreibung der Gläubigen: Und wenn sie im Vorübergehen eiteles Geschwätz hören, so übergehen sie dasselbe mit Wohlanständigkeit. — Saîd Beno'laafs sagte zu seinem Sohne: Halte Maafs in Deinem Scherze, denn das Uebermaafs beraubt der Würde und macht die Dummen übermüthig gegen Dich. Ihn gänzlich zu lassen ist nachtheilig für die Gesellschaft und macht die Unterhaltung langweilig. — Chålid Ben Ssafwân sagte: Scherz thut nicht gut, er nimmt dem Manne die Rolle des strengen Ernstes. — Ein Mann sagte zu Ibn Ojaina: Scherz ist Schimpf. Nein, antwortete dieser, eine gute Unterhaltungsgabe für den, der ihn in seiner Gewalt hat. — Leute im Gefängnisse scherzen nicht.

Abu Temmâm:

Verdrängt ist aus der Haltung des Helden die Kurzweile.

271. Einige scherzhafte Erzählungen von gewichtigen Männern.

Von dem Propheten erzählt man, dafs er einer der jovialsten Menschen war. — Ein altes Weib der Anfsarier bat den Mohammed ihr das Paradies zu versprechen, worauf er erwiederte: Alte Weiber kommen nicht in das Paradies. Die Frau weinte, der Prophet dagegen fragte sie lachend: Hast Du nicht den Ausspruch Gottes gehört „Wir haben sie (die jungen Mädchen des Paradieses) durch eine besondere Schöpfung geschaffen, und sie zu beständigen Jungfrauen gemacht, von ihren Männern geliebt und von gleichem Alter?" — Zu einem andern Weibe sprach er: Dein Mann hat in seinem Auge einen weifsen Fleck. Als sie zurückgekehrt war, erzählte sie ihrem Manne die Worte des Propheten. Nun, entgegnete dieser, siehst Du nicht das Weifse in meinem Auge gröfser als das Schwarze? — Ibn Omar sprach zu seinem Diener: Mich hat der Schöpfer der Edlen geschaffen und Dich schuf der Schöpfer der Unedlen.

٢٧٢ النهيُ من الغضب من المزح

قال ابن سيرين ليس بحسن الخلق من غضب من المزح

٢٧٣ الممدوح بأنّ فيه الهزل والجدّ في موضعيهما

شاعر

إذا جدّ عند الجدّ ارضاك جدّه وذو باطل إن شيت ألهاك باطله

شاعر

الجدُّ شيمتُهُ وفيهِ فكاهةٌ طوراً ولا جدٌّ لِمن لا يلعب

غيره

أهازل حيث الهزل يحسن بالفتي واني إذا جدّ الرجال لذو جدّ

٢٧٤ عذر من كان ضحك منه وهو مهموم

بعضهم ورُبّما ضحك المكروب من عجبٍ

آخر السنُّ تضحك والأحشاء تضطربُ

آخر وقد يضحك الموتور وهو حزينْ

٢٧٥ النهي عن كثرة الضحك وذمه

قال النبيُّ عليه السلام إيّاك وكثرة الضحك فإنّها تميت القلب وتورث النسيان وقال عبد الله بن أبي داود فشا الضحك في أصحاب النبيّ عليه السلام فأنزل الله تعالي ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله

شاعر وكثرة الضحك من الرعونة

وضحك

272. Warnung, über den Scherz in Zorn zu gerathen.

Ibn Sirîn sagt: Es zeigt von keiner schönen Bildung, über Scherz in Zorn zu gerathen.

273. Belobung dessen, der Scherz und Ernst am rechten Orte anzuwenden weiſs.

Ein Dichter:

Ist er ernst nach seinem Ernste, so gewinnt Dich sein Ernst, auch des Eiteln eitles Spiel nimmt Dich ein, wenn Du willst.

Ein Dichter:

Ernst ist seine Natur, doch kennt er auch Scherz, und der Ernste muſs auch scherzen.

Ein Anderer:

Ich scherze, wo der Scherz dem Manne wohlsteht, und wenn die Männer ernst sind, bin auch ich ernst.

274. Entschuldigung, wenn der Kummervolle über etwas lacht.

Ein Dichter sagt:

Oft lacht der von Gram Gequälte aus Zuneigung.

Ein Anderer:

Der Zahn zeigt Freude und im Herzen herrscht das Leid.

Ein Anderer:

Gelacht hat der durch Haſs Verfolgte, obgleich er traurig ist.

275. Warnung vor zu vielem Lachen und das Tadelnswerthe desselben.

Hüthe Dich, sprach der Prophet, vor zu vielem Lachen, es ertödtet das Herz und schwächt das Gedächtniſs. — Das Lachen, erzählt Abdo'llah Ben Abi Davud war unter den Anhängern Mohammeds sehr verbreitet, deshalb sandte Gott den Vers: „Ist nicht die Zeit bey denen, welche glauben, schon gekommen, daſs ihre Herzen sich der Vermahnung Gottes unterwerfen?"

Ein Dichter singt:

Vieles Lachen zeigt von Dummheit.

 Is-



وضحك إسحٰق بن إبرهيم بين يدي المأمون حتي فتح فاه فأمر بأن يوخذ سيفه ومنطقته ويدفع إليه منديل الشراب فقال الشراب أليق بك قال أقلني مرة يا امير المومنين فأقاله فما رُئي بعد ذلك ضاحكا ومرت معاذة العدوية علي شبان عليهم الصوف وهم يضحكون فقالت سبحان الله لبس الناسكين وضحك الغافلين وقال كعب إن الله تعالي يبغض المضحاك من غير عجب

٢٧٦ النهي عن تعاطي ما يضحك

قال النبي عليه السلام ويل للذي يحدث ويكذب ليضحك القوم ويل له ويل له وقال عليه السلام إن الرجل تكلم بالكلمة يضحك بها الناس فيزيل أبعد مما بين السماء والأرض وقيل لأبي العيناء فلان يضحك منك فقال إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون

٢٧٧ إيراد حق في مسلك هزل

قيل جديدة في لعيبة وقال خالد بن صفوان رماني بأصلب من الجندل ونشقني بأحر من الخردل وقال إني أمازحك

شاعر

لي صاحب ليس يخلو لسانه من جراحي
يجيد تمزيق عرضي علي طريق المزاح

ومما

Ishack Ben Ibrahim lachte in Gegenwart Mamun's so, dafs er seinen Mund öffnete. Der Chalif befahl deshalb ihm sein Schwert und Gürtel abzunehmen und das Wischtuch des Schenken zu geben; denn für Dich pafst dieses Amt besser, fügte er hinzu. Verzeihe mir dieses Mal, o Fürst der Gläubigen, bat jener. Nie wieder sah man ihn nachher lachen. — Moåda aus dem Stamme Adi begegnete jungen Leuten, die als Ssufi gekleidet einhergingen, als sie eben lachten. Gott bewahre, rief sie, vor dem Gewande dieser Frommen und dem Gelächter der Leichtsinnigen. — Gott zürnt den Lachsüchtigen ohne alle Gnade, sprach Kab.

276. Warnung vor dem Haschen nach Stoff zum Gelächter.

Der Prophet sprach: Wehe dem, der sich in seinen Erzählungen zu lügen erlaubt, um Andere lachen zu machen, wehe ihm, wehe ihm! — Der Mann, der nach Worten hascht, um die Leute zum Lachen zu bringen, geht so weit, dafs er selbst die Entfernung zwischen Himmel und Erde aufhebt. — Man sagte dem Abu'laina: Jener lacht über Dich. Lachten doch auch die Sünder über die Gläubigen, erwiederte er.

277. Erreichung des Zweckes auf dem Wege des Scherzes.

Ernst in Spafs. — Chålid Ben Ssafwån sprach: Mit härtern Dingen warf er mich als mit Steinen und gab mir Schärferes zu riechen als Senf, indem er meinte: Ich treibe meinen Scherz mit Dir.

Ein Dichter sagt:

Ich habe einen Genossen, dessen Zunge beständig in meiner Wunde leckt.
Vortrefflich weifs er meinen Ruf zu zerfleischen auf dem Wege des Scherzes.

Ueber

وممّا جاء في الحياء والوقاحة

٢٧٨ مدح الحياء والحثّ عليه

قال النبيّ عليه السلام الحياء شعبة من الإيمان ومن لا حياء له فلا إيمان له وفُسّر قوله تعالى ولباس التقوى إنّه الحياء وقال أبي عليك بالحياء والأنفة فإنّك إن استحييت من الفظاظة اجتنبت الخساسة وإن أنفت من الغلبة لم يتقدّمك أحد في مرتبة وقيل لحيّ حياك بمجالسة من يستحيى منه

٢٧٩ الممدوح بالحياء

في وصف النبيّ عليه السلام أنّه كان شديد الحياء وكان أشدّ حياءً من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئًا عرفناه في وجهه وسأل يحيى بن خالد رجلًا عن ابنه فقال

تركته وما الحياء يخدر من أسارير وجهه
وسيول الجود سايلة من فروج أنامله
ولا لي العلم متناثرة في ميازيب منطقه

المتنبّي

وأوجه فتيان حياءً تلثّموا عليهنّ لا خوفًا من الحرّ والبرد
وليس حياء الوجه في الذيب شيمة ولكنّه من شيمة الأسد الورد

مروان بن أبي حفصة

يكاد يجرح في ديباج أوجههم خوف المذمّة حتّى ينقطرن دماء

Ueber Schaamgefühl und Schaamlosigkeit.

278. Belobung der Schaam und Aufmunterung zu derselben.

Die Schaam, spricht der Prophet, ist ein Zweig des wahren Glaubens. Wer kein Schaamgefühl hat, hat auch keine Gottesfurcht. — Der Ausdruck im Koran: „Kleid der Gottesfurcht" wird durch Schaam ausgelegt. — Bewahre dein Schaamgefühl, sprach Abi, und deinen Unwillen über alles Unanständige, denn scheuest du dich vor Unanständigkeit, so wirst du jede Niedrigkeit vermeiden, und hast du Widerwillen gegen gewaltthätige Handlungen, so wird dir Niemand im Range zuvorkommen. — Beobachte ehrerbietige Zurückhaltung in der Gesellschaft dessen, vor dem du Ehrfurcht haben mufst.

279. Der um seines Schaamgefühles willen Gelobte.

Den Propheten beschreibt man als aufserordentlich schaamvoll. Er war züchtiger als eine Jungfrau in ihrer Zurückgezogenheit. Wenn er einen Abscheu gegen etwas hatte, erkannten wir es auf seinem Gesicht. — Jahja Ben Châlid erkündigte sich bey einem Manne über seinen Sohn. Er erwiederte:

Ich verliefs ihn, und die Schaam war verborgen auf den Linien seiner Stirne.

Ströme seiner Freygebigkeit flossen aus den Zwischenräumen seiner Fingerspitzen.

Ja, was soll ich sagen? sie ergossen sich in den Kanälen seines Gürtels.

Elmotenebbi:

Aus Schaamgefühl hüllen meine Diener ihr Gesicht in die Schleyer, nicht aus Furcht vor Hitze oder Kälte.

Schaam des Gesichts liegt nicht in der Natur des Wolfes, wohl aber kennt sie der röthliche Löwe.

Merwân Ben Abi Haffsa:

Fast schlug die Furcht vor Tadel Wunden in den Teppich ihres Gesichts, so dafs das Blut sich ergofs.

280.

٢٨٠ مَنْ مُدِحَ بِٱلْحَيَاءِ فِي ٱلسِّلْمِ وَٱلْوَقَاحَةِ فِي ٱلْحَرْبِ

شَاعِرٌ كَرِيمٌ يَغُضُّ الطَّرْفَ فَضْلَ حَيَائِهِ وَيَدْنُو وَأَطْرَافُ ٱلرِّمَاحِ دَوَانِي

آخَرُ يَتَلَقَّى النَّدَى بِوَجْهٍ حَيِيٍّ وَسُيُوفَ العِدَى بِوَجْهٍ وَقَاحِ

ٱلْمُوسَوِيُّ

يَجْرِي ٱلْحَيَاءُ الغَضُّ مِنْ قَسَمَاتِهِمْ فِي حِينَ يَجْرِي مِن أَكُفِّهِمُ الدَّمُ

٢٨١ مَنْ يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ دُونَ نَفْسِهِ وَرَبِّهِ

قَالَ كَعْبٌ ٱسْتَحْيُوا مِنَ اللّٰهِ فِي سَرَائِرِكُمْ كَمَا تَسْتَحْيُونَ مِنَ النَّاسِ فِي عَلَانِيَتِكُمْ وَقِيلَ مَنْ يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْيِي مِنْ نَفْسِهِ فَلَا قَدْرَ لِنَفْسِهِ عِنْدَهُ وَقَالَ رَجُلٌ لِلنُّعْمٰنِ أَوْصِنِي فَقَالَ ٱسْتَحْيِي مِنَ اللّٰهِ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ عَشِيرَتِكَ وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ

إِذَا كَانَ رَبِّي عَالِمًا بِسَرِيرَتِي فَمَا النَّاسُ فِي عَيْنِي بِأَعْظَمَ مِنْ رَبِّي

٢٨٢ ذَمُّ ٱلْوَقَاحَةِ

قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قُرِنَتِ ٱلْخَيْبَةُ بِٱلْهَيْبَةِ وَٱلْحَيَاءُ بِٱلْحِرْمَانِ وَٱلْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

شَاعِرٌ إِذَا رُزِقَ ٱلْفَتَى وَجْهًا وَقَاحًا تَقَلَّبَ فِي ٱلْأُمُورِ كَمَا يَشَاءُ

وَلَمْ يَكُ لِلْأُمُورِ وَلَا لِشَيْءٍ يُعَالِجُهُ لَهُ فِيهِ عَنَاءُ

وَقَالَ مُعٰوِيَةُ لِعَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا ٱللَّذَّةُ فَقَالَ تَرْكُ الحَيَاءِ وَٱتِّبَاعُ ٱلْهَوَى

وَمِمَّا

280. Lob auf Schaamhaftigkeit im Frieden und Schaamlosigkeit im Kriege.

Ein Dichter:

Der Edle senkt den Blick aus Schaam; er naht, sobald die Spitzen der Lanzen nahen.

Ein Anderer:

Er erwartet das Gastmahl mit bescheidenem Gesicht, aber den Schwertern der Feinde tritt er mit kecker Stirn entgegen.

Elmusawi:

Es strömt jugendliche Schaam aus ihrem Gesicht, während Blut aus ihren Händen strömt.

281. Wer sich vor den Menschen schämt, ohne Schaam vor sich und Gott zu haben.

Kab sprach: Scheuet Euch vor Gott, wenn Ihr allein seyd, wie Ihr Euch vor den Menschen scheuet, wenn Ihr öffentlich erscheint. — Wer sich vor Menschen schämt, und keine Schaam vor sich hat, der gilt sich selbst wenig. — Ein Mann bat den Nomân um einen Spruch. Scheue Dich vor Gott, empfahl ihm dieser, wie Du Dich vor Jemanden aus Deiner Gesellschaft schämst. — Diesem entgegen steht der Gedanke:

Wenn meine Geheimnisse Gott kennt, dann sind die Menschen in meinen Augen nicht gröſser, als mein Gott.

282. Tadel der Unverschämtheit.

Ali, Gott sey ihm gnädig, sprach: An getäuschte Hoffnung schlieſst sich die Furcht an, und die Sittsamkeit wird häufig abgewiesen, während die Gelegenheit vorübergeht gleich einer Wolke.

Ein Dichter singt:

Bewahrt der Mann sich ein unverschämt Gesicht, so erreicht er seinen Zweck nach Wunsch;

Um Dinge, die er treibt, sorgt er nicht viel.

وممّا جاء في الأمانة والخيانة

٢٨٣ الحثّ على الأمانة والنهي عن الخيانة

قال الله تعالى إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها وقال ولا تكن للخائنين خصيمًا وقال تعالى إنّ الله لا يهدي كيد الخائنين وقال النبيّ عليه السلام لا إيمان لمن لا أمانة له ومن دعائه عليه السلم أعوذ بك من الخيانة فبئست البطانة وقال الجاحظ سقى الله قبر الأحنف حيث يقول الزم الصحّة يلزمك العمل وقال إذا لم تكن خائنًا فنب آمنًا وقيل أفحش الزمانة عدم الأمانة إذا ذهب الوفا نزل البلاء وإذا مات الاعتصام عاش الانتقام خيانة الناس أقبح (من) الإفلاس وقال معوية الزم الرفيعين الأمانة والعدل

٢٨٤ الحثّ على الوفا ومدحه

قال الله تعالى أوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإيّاي فارهبون وقال يا أيّها الذين آمنوا أوفوا بالعقود وقال وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقيل إذا ظهرت الخيانات استمحقت البركات وقيل الوفا من شيم الكرام والغدر من هِمَم اللئام وقيل في قوله تعالى وثيابك فطهّر لا تلبس ثيابك على الغدر

٢٨٥ مدح ذوي الوفا

قال الله تعالى والموفون بعهدهم إذا عاهدوا وقال والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون

شاعر

Ueber Treue und Glauben und über Betrügerey.

283. Aufmunterung zu Treue und Glauben und Warnung vor Betrug.

Gott der Erhabene spricht: Gott hat euch befohlen, dafs ihr anvertrautes Gut seinem Herrn zurückgebt. — Und: Dienet den Betrügern nicht als Fürsprecher. — Ferner: Fürwahr Gott leitet den Betrug der Listigen nicht. — Der Prophet sagt: Der hat keine Gottesfurcht, der nicht Treue und Glauben übt. — Ein Gebet des Propheten war: Bewahre mich vor Betrug, unheilsam ist versteckter Sinn. — Eldschâhiths sagt: Gott benetze das Grab des Ahnaf, der irgendwo ausruft: Halte fest an der Wahrheit, Dich wird das Ende lohnen. — Er sprach: Wenn Du kein Betrüger bist, so bekehre Dich zu Treue und Glauben. — Das schimpflichste Begegnifs ist die Entbehrung alles Zutrauens. Wenn Treue und Glauben weggegangen, so lassen sie das Unheil zurück, und wenn die Scheu vor der Sünde gestorben, lebt die Strafe auf. — Betrügerey unter den Menschen ist schmachvoller als Dürftigkeit. — Moawija sprach: Bewahre Dir die beyden hohen Tugenden, Credit und Rechtlichkeit.

284. Aufmunterung sein Wort zu halten und Lob dieser Tugend.

Gott der Erhabene spricht: Haltet mein Bündnifs, so halte ich das eurige und fürchtet mich. — Und: O ihr Gläubigen, haltet eure Bündnisse. — Ferner: Haltet das Bündnifs mit Gott, wenn ihr es einmal geschlossen habt, und verlasset den Glauben nicht, nachdem ihr ihn ergriffen habt. — Wenn der Betrug offenbar wird, so geht der Segen verloren. — Wort zu halten ist die Eigenschaft der Edlen, Betrug verräth die Gesinnung der Unedlen. — Den Ausspruch Gottes „Und reinige deine Kleider" erklärt man: Lege deine Kleider nicht über den Betrug an.

285. Lob derer, die ihre Versprechungen halten.

Gott der Erhabene spricht: Und die ihr Bündnifs halten, wenn sie es eingegangen sind (das sind die Gottesfürchtigen.) — Und: Und die, welche ihr gegebenes Wort und ihr Bündnifs halten (werden in schönen Gärten wohnen.)



شاعرٌ ولَمْ تُوقَدْ لَنَا بِٱلْغَدْرِ نَارْ
المسيبُ بْن علسٍ أَنْتَ ٱلْوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ
وبعضُهم يُوفِي بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعِ

٢٨٦ مَنِ ٱلْتَزَمَ مَكْرُوهًا لِٱلْتِزَامِ ٱلْوَفَا

قِيلَ أَكْرَمُ ٱلْوَفَاءِ مَا كَانَ عِنْدَ ٱلشِّدَّةِ وَأَلْأَمُ ٱلْغَدْرِ مَا كَانَ عِنْدَ ٱلثِّقَةِ كَانَ ٱلسَّمَوْأَلُ أَوْدَعَهُ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ دُرُوعًا فَقَصَدَهُ ٱلْمَلِكُ وَأَخَذَ ٱبْنَهُ وَقَالَ إِنْ دَفَعْتَ ٱلدُّرُوعَ وَإِلَّا ذَبَحْتُ ٱبْنَكَ فَقَالَ أَجِّلْنِي يَوْمًا فَجَمَعَ عَشِيرَتَهُ وَٱسْتَشَارَهُمْ فَكُلٌّ أَشَارَ بِأَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَيْسَ إِلَى دَفْعِهَا سَبِيلٌ فَٱفْعَلْ مَا بَدَا لَكَ فَذَبَحَ ٱلْمَلِكُ ٱبْنَهُ فَوَافَى ٱلسَّمَوْأَلُ بِٱلدُّرُوعِ ٱلْمَوْسِمَ وَدَفَعَهَا إِلَى وَرَثَةِ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ وَقَالَ

وَفَيْتُ بِأَدْرُعِ ٱلْكِنْدِيِّ إِنِّي إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيْتُ

٢٨٧ ٱلْوَافِيَاتُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ تَفِ ٱمْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا إِلَّا قُضَاعِيَّتَانِ نَايِلَةُ بِنْتُ ٱلْفَرَافِصَةِ ٱمْرَأَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ وَذٰلِكَ خَطَبَهَا مُعَوِيَةُ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ فَدَعَتْ بِفِهْرٍ فَقَلَعَتْ ثَنِيَّتَهَا وَقَالَتْ إِنِّي رَأَيْتُ ٱلْحُزْنَ يَبْكِي فَلَمْ آمَنْ أَنْ يَبْكِي حُزْنِي فَتَدْعُونِي نَفْسِي إِلَى ٱلتَّزَوُّجِ وَٱمْرَأَةٌ هُذَلِيَّةٌ فَإِنَّهَا حِينَ قُتِلَ زَوْجُهَا قَطَعَتْ أَنْفَهَا فَكَانَتْ حَسَنَةَ ٱلْأَنْفِ لِئَلَّا يُرْغَبَ فِيهَا — و كانت

٢٨٨ قِلَّةُ ٱلْوَفَا فِي ٱلنَّاسِ وَوَصْفُ عَامَّتِهِمْ بِٱلْغَدْرِ

قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

وكان

Ein Dichter: Und nicht brennt uns im Betruge ein Feuer.

Elmesib Ben Als: Du hältst Dein Wort und keine Schmach trifft Dich.

Ein anderer Dichter: Den Bund des Schutzes hält der Adler in der Wüste.

286. Wer mit eigener Aufopferung sein Wort zu halten genöthiget ist.

Die edelste Art sein Wort zu halten zeigt sich im Unglück, und der schlechteste Betrug, wenn man vertraut. — Imru'lkais hatte dem Samul Panzer zur Aufbewahrung anvertraut. Diesen überfiel der König und entführte ihm seinen Sohn, indem er ihm erklärte: Wenn Du mir die Panzer giebst (so erhälst Du Deinen Sohn zurück), wenn nicht, erdrosfele ich ihn. Gedulde Dich, bat Samul, einen Tag. Er versammelte hierauf seine Freunde, und fragte sie um Rath. Alle stimmten dafür, dem König die Panzer auszuhändigen. Am andern Morgen gab jedoch Samul folgende Antwort: Dir die Panzer zu geben, ist in keinem Falle denkbar. Thue, was Dir gut scheint. Der Konig brachte das Kind wirklich um. Samul verwahrte die bezeichneten Panzer, und lieferte sie den Erben des Imru'lkais aus mit den Worten:

Aufbewahrt habe ich die Panzer des Kenditen. Wenn die Völker trügen, werde ich dennoch mein Wort halten.

287. Weibertreue.

Nur zwey Frauen, sagt Abu Obaida, aus dem Kodhaïtischen Stamme waren ihrem Gemahl treu, Naïba nemlich, die Tochter des Koråfafsa, die Frau des Otsman, dem Gott wohlwolle. Als Moawija sie nach der Ermordung des Otsman zur Gemahlinn verlangte, liefs sie sich einen Stein bringen und schlug sich damit einen der vordern Zähne aus, indem sie sagte: Ich sah den Schmerz weinen und bin nicht sicher, dafs auch ich vor Schmerzen weine, wenn mir die Lust zum Heyrathen (von Neuem) kommen sollte. — Die andere Frau ist die Hodba. Als ihr Gemahl getödtet wurde, schnitt sie sich die Nase ab, die bey ihr eine grofse Schönheit war, damit Niemand sich mehr in sie verliebte.

288. Seltenheit der Redlichkeit unter den Menschen und ihr allgemeiner Hang zum Betruge.

Gott der Erhabene spricht: Wir fanden die meisten unter ihnen ohne Beobachtung

وكان يحيى بن خالد إذا اجتهد في يمينه يقول لا والذي جعل الوفا أعزّ ما يري وكان يقول هو أعزّ من الوفا وقيل لحكيم أيّ أصناف الناس أقلّ وفاءً فقال أهل الأمانة والوفا موسي العلويّ

وخان الناس كلّهم فلا أدري بمن أثق

المتنبي

غيري بأكثر هذا الناس ينخدع إن قاتلوا جبنوا أو حدّثوا شجعوا
أهل الحفيظة إلّا أن تجرّبهم وفي التجارب بعد الغيّ ما يزع

أبو فراس

بمن يثق الإنسان فيما ينوبه ومن أين للحرّ الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس إلّا أقلّهم ذيابًا علي أجسادهنّ ثياب

وله

أبغي الوفا بدهر لا وفا له كأنّني جاهل بالدهر والناس

وله

نعم دعت الدنيا إلي الغدر دعوةً أجاب إليها عالم وجهول

آخر

والمنتمون إلي الوفا جماعة إن حصّلوا أفناهم التحصيل

٢٨٩ ذمّ الغدر وذويه

قال الله تعالي الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار

وقال

tung des Bundes, sehr viele aber trafen wir als Uebelthäter an. — Jahja Ben Châlid, wenn er einen starken Schwur thun wollte, sagte: Bey dem, der Treue und Glauben geschaffen, er lafse ihre Erscheinung nicht so selten seyn. — Auch sagte er: Das ist noch seltener als Redlichkeit. — Welcher Gattung von Menschen, fragte man einen Weisen, darf man am wenigsten trauen? Denen, erwiederte er, die immer Treue und Glauben im Munde führen.

Musa der *Alide:*

Die Menschen trügen alle, ich weifs nicht, wem ich trauen soll.

Elmotenebbi:

Viele lassen sich, mich ausgenommen, durch sie täuschen. Wenn sie kämpfen sind sie feig oder nur in Worten tapfer —

Das Volk des Schutzes, so lange Du es nicht geprüft; Du verläfst es, wenn in der Probe Du ihre Täuschung erkannt.

Abu Firâs:

Auf wen soll der Mensch in seinem Geschick vertrauen? Wo findet der freye edle Mann Genossen?

Die Menschen sind, nur wenige ausgenommen, Wölfe, die ihren Leib in Pelze hängen.

Derselbe:

Ich suchte Redlichkeit in der Welt, sie kennt sie nicht, gleich wie ich unbekannt mit Zeit und Menschen bin.

Derselbe:

Ja es ruft die Welt zum Betruge; es hört den Ruf der Kluge und der Dumme.

Ein anderer Dichter:

Grofs ist die Zahl, die Glauben üben will. Werden sie erkannt, so vernichtet sie der Verrath.

289. Tadel des Betrugs und der Betrüger.

Gott der Erhabene spricht: Welche den Bund Gottes gebrochen, nachdem sie ihn bestätiget haben, die zertrennen, was Gott zu verbinden befohlen, und Verderben

auf

وَقَالَ تَعَالَي أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا ٱلسَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَقَالَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْغَدْرُ مَكْرٌ وَٱلْمَكْرُ كُفْرٌ وَقِيلَ ٱلْخِيَانَةُ خِزْيٌ وَهَوَانٌ وَقِيلَ مَنْ عَامَلَ النَّاسَ بِٱلْمَكْرِ كَافَؤُوهُ بِٱلْغَدْرِ

شَاعِرٌ لَقَدْ غَدَرْتَ وَعَيْبُ ٱلْغَدْرِ مُشْتَهِرٌ

وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ إِذَا غَدَرَ مِنْهُمْ غَادِرٌ يُوقِدُونَ بِٱلْمَوْسِمِ لَهُ نَارًا وَيُنَادُونَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ أَلَا إِنَّ فُلَانًا غَدَرَ وَلِذَلِكَ قَالَ ٱلْغَطْفَانِيُّ

أَسُمَيَّ وَيْحَكِ هَلْ سَمِعْتِ بِغَدْرَةٍ رُفِعَ ٱللِّوَاءُ بِهَا لَنَا فِي مَجْمَعِ

وَقِيلَ حَجَّ وَفَا بْنُ زُهَيْرٍ ٱلْمَازِنِيُّ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَرَأَي فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ حَاضَ فَقَصَّ رُؤْيَاهُ عَلَي قَيْسِ بْنِ سَاعِدَةَ فَقَالَ إِنَّكَ غَدَرْتَ أَوْ غَدَرَ بَعْضُ عَشِيرَتِكَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَي أَهْلِهِ وَجَدَ أَخَاهُ قَدْ غَدَرَ بِجَارٍ فَعَقَلَهُ وَقَالَ عَلَامَ سُمِّيتُ وَفَا إِذَا رَضِيتُ ٱلْغَدْرَ

٢٩٠ رُجُوعُ ٱلْغَدْرِ إِلَي صَاحِبِهِ وَسُرْعَةُ إِدْرَاكِ عُقُوبَتِهِ

قَالَ أَمِيرُ المُومِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَثٌ هُنَّ رَاجِعَةٌ عَلَي أَهْلِهَا ٱلْمَكْرُ وَٱلنَّكْثُ وَٱلْبَغْيُ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَي وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَقَالَ وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَي نَفْسِهِ وَقَالَ تَعَالَي إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَي أَنْفُسِكُمْ وَقِيلَ رُبَّ حِيلَةٍ كَانَتْ عَلَي صَاحِبِهِ وَبِيلَةً وَقِيلَ رُبَّ حِيلَةٍ أَهْلَكَتِ ٱلْمُحْتَالَ

أَمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ وَيَعْدُوا عَلَي ٱلْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ

آخَرُ وَكَمْ مِنْ حَافِرٍ لِأَخِيهِ بِئْرًا تَرَدَّي فِي حَفِيرَتِهِ نَهَارًا

وقيل

auf der Erde anrichten, sie erwartet der Fluch und eine unglückliche Behausung. — Auch spricht Gott: Sind wohl die, die Ränke schmieden, sicher, dafs Gott sie nicht in die Erde versenke, oder über sie komme die Strafe, woher sie es nicht vermutheten? — Betrug ist böse List, sagte ein Fürst der Gläubigen, und List ist Unglaube. — Betrug bringt Niedrigkeit und Verachtung. — Wer List gegen die Menschen gebraucht, den vergelten sie mit Betrug.

Ein Dichter sagt:

Du hast betrogen und der Schimpf des Betrugs wird offenbar.

Wenn unter den Arabern sich Einer einen Betrug hatte zu Schulden kommen lassen, so verbrannten sie ihn an einem bestimmten Orte, indem sie über ihn riefen und schrieen: Er war ein Betrüger. — Deshalb sagt Elgatfâni:

Wehe wird gerufen über Dich? Hast Du gehört von dem Betruge? Aufgesteckt ist uns die Fahne desselben auf dem Richtplatze.

Vefâ Ben Zohair Elmazeni pilgerte in der Zeit vor Mohammed, und sahe im Traume, als ob er einen Wasserbehälter baue. Er erzählte sein Gesicht dem Kais Ben Saïda. Entweder Du, so legte dieser ihm die Erscheinung aus, hast betrogen oder einer von Deinen Bekannten. Als er zu den Seinigen zurückgekehrt war, entdeckte er die Betrügereyen, die sein Bruder seinem Nachbar gespielt hatte. Nachdem er für ihn die Sühne gezahlt, sprach jener: Warum nennt man mich Vefâ (Treue und Glauben), wenn ich an Betrügereyen Gefallen finde?

290. Der Betrug trifft den, der ihn ausführen will, und schnell ereilt ihn die Strafe.

Dreyerley, sagte ein Fürst der Gläubigen, trifft seinen eigenen Urheber, listige Ränke, Verletzung der Verträge und Uebermuth. Diefs bestätigte er durch Vorlesung der Aussprüche Gottes: Böse Anschläge fallen auf ihren Urheber zurück, und: Wer Verträge bricht, bricht ihn an sich selbst, ferner: Ihr Uebermuth kommt über sie. — Oft wird List dem, der sie ausdachte, gefährlich. — Oft stürzt die List den Listigen in's Verderben.

Imru'lkais singt:

Feindlich ist dem Menschen oft, worin er seiner Begierde folgt.

Ein anderer Dichter:

Oft wer eine Grube gräbt, geht in seiner Grube eine Zeit lang auf und ab.

وَقِيلَ مَنْ حَفَرَ مَغْوَاةً وَقَعَ فِيهَا وَقِيلَ فِيمَنْ عَادَ إِلَيْهِ مَكْرُهُ عَادَ ٱلرَّمْيُ عَلَى ٱلنَّزَعَةِ وَقِيلَ أَرْبَعٌ مِنْ أَسْرَعِ ٱلْأَعْمَالِ عُقُوبَةً مَنْ عَاهَدْتَهُ وَرَأْيُكَ أَنْ تَفِيَ لَهُ وَرَأْيُهُ ٱلْغَدْرُ وَمَنْ سَعَى عَلَى مَنْ لَمْ يَسْعَ عَلَيْهِ وَمَنْ قَطَعَ رَحِمَ مَنْ يُوَاصِلُهُ وَمَنْ كَافَأَ ٱلْإِحْسَانَ بِٱلْإِسَاءَةِ

٢٩١ ٱلْمَوْصُوفُ بِٱلْغَدْرِ

قَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّ النَّاسَ يَأْكُلُونَ أَمَانَاتِهِمْ لَقْمًا وَفُلَانٌ يَحْسُوهَا حَسْوًا يُقَالُ فُلَانٌ أَغْدَرُ مِنَ الذِّيبِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

هُوَ ٱلذِّيبُ أَوْ لِلذِّيبِ أَوْفَى أَمَانَةً

وَقِيلَ الذِّيبُ يَأْدُو لِلْغَزَالِ لِمَنْ يَخْتِلُ حَسَّانُ

إِنْ تَغْدِرُوا فَٱلْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ وَٱلْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ ٱلسَّخْبَرِ

عَارِقُ الطَّائِيُّ

غَدَرْتَ بِأَمْرٍ أَنْتَ كُنْتَ ٱجْتَذَبْتَنَا إِلَيْهِ وَبِئْسَ الشِّيمَةُ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ

ٱلْخُبْزَرِيُّ

وَلَمْ تَتَعَاطَى مَا تَعَوَّدْتَ ضِدَّهُ إِذَا كُنْتَ خَوَّانًا فَلِمْ تَدَّعِ ٱلْوَفَا

٢٩٢ مَدْحُ سُوءِ الظَّنِّ

قِيلَ مَا ٱلْحَزْمُ فَقَالَ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ بَبَّغَا الْبَغْدَادِيُّ

وَأَكْثَرُ مَنْ تَلْقَى يَسُرُّكَ قَوْلُهُ وَلَكِنْ قَلِيلًا مَنْ يَسُرُّكَ فِعْلُهُ

وَقَدْ كَانَ حُسْنُ الظَّنِّ بَعْضَ مَذَاهِبِي فَأَدَّبَنِي هٰذَا الزَّمَانُ وَأَهْلُهُ

٢٩٣

وَقَدْ تَقَدَّمَ هٰذَا ٱلْبَابُ

Wer eine Grube gräbt, fällt selbst hinein. — Von dem, den seine eigene List straft, sagt man: Der Pfeil trifft den, der den Bogen spannte. — Von vier Dingen trifft die Vollführung schnell die Strafe: Wenn Du mit Jemandem Bündnifs schliefsest, und Du es zu halten gedenkst, während jener es zu brechen die Absicht hat — wenn man den schmäht, von dem man nichts (Böses) gehört — wer Blutsverwandtschaften auflös't, und — Wohlthaten mit Undank belohnt.

291. Beschreibungen von Betrügern.

Aarâbi sagt: Der Eine verschluckt gierig anvertrautes Gut, der Andere schlürft es langsam hinunter. — Ferner sagt man: Er ist betrügerischer als der Wolf.

Ein Dichter spricht:

Er ist ein Wolf und selbst der Wolf, wenn er versprochen hat, hält sein Wort.
Der Wolf hilft der Gazelle gegen den, der ihr nachstellt.

Hassân dichtet:

Ihr seyd Betrüger, der Betrug ist Euch Natur geworden. Betrug sprofst in der Wurzel des Sachbar.

Arick Ettaï:

Du betrügst in Dingen, zu denen Du mich verlockt hast, und verderblich ist vom Hause aus Betrug beym Bündnifs.

Elchobzari:

Bemühe Dich nicht zu thun, wo Du das Gegentheil gewohnt bist; hast Du Hang zum Betrug, so heuchle nicht Treue und Glauben.

292. Lob der schlechten Meinung.

Was heifst Vorsicht? Schlecht von den Menschen denken.

Babbega aus Bagdad:

Von den Meisten, mit denen Du verkehrst, freuen Dich die Worte, dennoch giebt es nur Wenige, über deren Thaten Du Dich freuen kannst.

Gut dachte ich sonst von den Menschen bey meinen Unternehmungen, mich belehrte anders diese Zeit und diese Menschen.

(Dieses Kapitel ist schon früher behandelt worden.)



٢٩٣ ذَمُّ مَنْ مَا ظَنَّهُ

قِيلَ لِبَعْضِهِمْ مَا ظَنُّكَ بِالنَّاسِ قَالَ ظَنِّي بِنَفْسِي

ٱلْمُتَنَبِّي

إِذَا سَاءَ فِعْلُ ٱلْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

وَقِيلَ أَخَفُّ النَّاسِ لَا يَثِقُ بِأَحَدٍ وَلَا يَثِقُ بِهِ أَحَدٌ

٢٩٤ النَّهْيُ عَنِ ٱلْوُقُوفِ مَوْقِفَ التُّهْمَةِ

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللّٰهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ فَلَا يَقُومَنَّ مَقَامَ ٱلتُّهْمَةِ وَقِيلَ مَنْ وَقَفَ مَوْقِفَ التُّهْمَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَجْرُ ٱلْغِيبَةِ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ غَرَضًا لِلتُّهَمِ فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ

٢٩٥ حَقِيقَةُ ٱلنِّفَاقِ

قِيلَ حَقِيقَةُ ٱلنِّفَاقِ ٱخْتِلَافُ ٱلسِّرِّ وَٱلْعَلَانِيَةِ وَٱخْتِلَافُ ٱلْقَوْلِ وَٱلْعَمَلِ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَامَةُ ٱلْمُنَافِقِ ثَلٰثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا ٱؤْتُمِنَ خَانَ

٢٩٦ ذَمُّ ذِي ٱلْوَجْهَيْنِ

قَالَ ٱلْأَحْنَفُ إِنَّ ذَا ٱلْوَجْهَيْنِ خَلِيقٌ أَنْ لَا يَكُونَ عِنْدَ ٱللّٰهِ وَجِيهًا

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ ٱلْقُدُّوسِ

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ تَلَوُّنِهِ أَنَاصِحٌ أَمْ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِينِي

293. Tadel dessen, der keine gute Meinung hat.

Man fragte Jemanden: Was ist Deine Meinung über die Menschen? Was meine Meinung über mich.

Elmotenebbi:

Wenn der Mann schlecht handelt, so ist auch seine Meinung schlecht von Andern, und selbst bestätigt, was er gewohnt ist, der stets Argwohn schöpft.

Der niedrigste Mensch ist, der auf Niemanden Vertrauen setzt und Niemand auf ihn.

294. Warnung, sich dem Argwohne auszusetzen.

Der Prophet spricht: Wer an Gott glaubt, an den letzten Tag, der gebe dem Argwohn keinen Raum. — Wer stets in Argwohn steht, dem lohnt selbst nicht die Verborgenheit. — Wer sich zum Ziele für den Argwohn macht, der tadle den nicht, der schlecht von ihm denkt.

295. Wahre Beschaffenheit der Heucheley.

Die wahre Natur des Heuchlers zeigt sich in seiner verschiedenen Haltung heimlich und öffentlich, im Anderssprechen und im Andershandeln. — Das Zeichen eines Heuchlers, spricht der Prophet, ist ein dreyfaches: Wenn er spricht, lügt er, wenn er verspricht, hält er nicht, und wenn er vertraut, fürchtet er.

296. Tadel des Achselträgers.

Wer auf das Eine, sagt Elahnaf, und das Andere Rücksicht nimmt (den Mantel nach dem Winde hängt), verdient, daſs Gott keine Rücksicht auf ihn nimmt.

Sâlih Ben Abdi'lkoddus:

Frage den, dessen zweyfarbige Gesinnung ich nicht erkenne, ob er redlich es meine oder heimlich auf Betrug gegen mich sinne?

إِنِّي لَأُكْثِرُ مِمَّا سُمْتَنِي عَجَبًا يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
تَذُمُّنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي فِي آخَرِينَ وَكُلٌّ مِنْكَ يَأْتِينِي

٦٩٧ النَّهْيُ مِنَ ٱلْإِسْتِعَانَةِ بِخَائِنٍ

قِيلَ مَنِ ٱسْتَرْعَى ٱلذِّيبَ ظَلَمَ ·

شَاعِرٌ

إِنَّ ٱلْعَفِيفَ إِذَا ٱسْتَعَانَ بِخَائِنٍ كَانَ ٱلْعَفِيفُ شَرِيكَهُ فِي ٱلْمَأْثَمِ

شَاعِرٌ

إِذَا أَنْتَ حَمَّلْتَ ٱلْخَؤُونَ أَمَانَةً فَإِنَّكَ قَدْ أَسْنَدْتَهَا شَرَّ مُسْنَدِ

شَاعِرٌ

إِنَّ ٱلْعَفِيفَ إِذَا تَكَنَّفَهُ ٱلظَّنِينُ هُوَ ٱلظَّنِينُ

٢٩٨ الحَثُّ عَلَى نَقْضِ عَهْدِ ٱلْغَادِرِ

قَالَ بَعْضُ ٱلْعُلَمَاءِ حَقٌّ عَلَى مَنْ جَعَلَ لِغَادِرٍ عَهْدًا أَنْ يَنْقُضَهُ لِأَنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّالِمِينَ وَقَالَ ٱلْأَعْشَرُ نَقْضُ ٱلْعَهْدِ مَعَ مَنْ لَا عَهْدَ لَهُ وَوَفَاءٌ بِٱلْعَهْدِ

٢٩٩ الحَثُّ عَلَى ٱلْغَدْرِ وَٱلتَّحَجُّجُ بِهِ

قَالَ

مُخَرِّقٌ عَلَى ٱلنَّاسِ وَمُخَرِّقٌ لَهُمْ فَإِنَّمَا ٱلدُّنْيَا مَخَارِيقُ

مَسْعُودُ ٱلْأَسَدِيُّ

قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتُ أَنَّ وَرُبَّمَا نَالَ ٱلْعُلَى وَشَفَى ٱلْغَلِيلَ ٱلْغَادِرُ

العباس

Ja ich bewundere Dich, der Du mich zur Zielscheibe hast, die eine Hand verwundet, die andere fügt mir Böses zu.
Bey diesen schmähst Du mich, bey jenen lobst Du mich; das Alles kommt von Dir.

297. Warnung einen Betrüger um Hilfe anzurufen.

Wer dem Wolfe sich anvertraut, thut Unrecht.

Ein Dichter sagt:

Ruft der Unschuldige den Betrüger zu Hilfe, wird der Unschuldige seiner schlechten Thaten Genosse.

Ein anderer Dichter:

Wenn Du Betrügern Redlichkeit zutraust, und sie zu Deiner Stütze machst, so ist das eine schlechte Stütze.

Ein Anderer:

Leicht wird der Unschuldige, wenn Verdächtige ihn umgeben, selbst verdächtig.

298. Aufmunterung, Bündnisse mit Betrügern zu brechen.

Mit Recht, sagt ein gelehrter Mann, kann man Bündnisse mit Betrügern brechen, denn Gott spricht: Mein Bund gehört nicht den Ungerechten. — Elagschar sagt: Bundesbruch dem, der keines Bündnisses fähig ist, und Redlichkeit dem, der den Bund hält.

299. Aufmunterung zum Betrug und Beschönigung desselben.

Ein Dichter spricht:

Die Menschen werden getäuscht, sie täuschen wieder, die ganze Welt ist Täuschung.

Masud Elasedi:

Du bist ein Betrüger, sagen sie. Oft, erwiedere ich, steigt der Betrüger hoch und heilt Bösartigkeit.

Elab-

العبّاس بن آلأحنف

مَلّني واثقًا بحُسْنِ وفائي ما أضرّ الوفاء بالإنسانِ

وممّا جاء في آلمسابقة إلى المعالي وآلرفعة وآلمجد وصيانة آلنفس وآلفتوة وآلمروة وتعظيم آلأماثل

٣٠٠ آلممدوح بأنّ مجاريَهُ إلى آلعلي تأخّر عنه

خطب عمر رضي الله عنه فذكر أبا بكر وفضله وقال إنّه كان والله كما قال الشاعر

مَنْ يسعَ كي يدرك مسعاته يجتهد الشدّ بأرض فضا

سُئل مجنون كيف رأيت بني فلان مع من فاخر فقال

كانوا ومن عاداهم من البشر كأنّما أُجريت خيلًا وبقر

سَلْم آلخاسر

جاراك قوم فلم ينالوا مداك وآلجري لا يُعار

آلمتنبّي

مَنْ تعاطى تشبُّهًا بك أعياه ومَنْ دلّ في طريقك ضلّا

آبن الرومي

رجحتم على أكفائكم إذا وزنتم وهل يستوي آلآلاف وآلعشرات

أبو تمّام

محاسنُ أقوامٍ متى تقرنوا بها محاسنَ أقوامٍ تكن كآلخبايث

٣٠١

Elabbâs Beno'lahnaf:

Er verfolgt mich, obgleich ich auf meine Redlichkeit vertraute. Wie schädlich ist den Menschen oft die Redlichkeit!

Ueber Wetteifer im Streben nach Hoheit, Glanz und Ruhm, über Selbstbewahrung, über Freygebigkeit, über Mannestugend und Hochschätzung angesehener Personen.

300. Belobung dessen, der nach einem höhern Range strebt, aber hinter ihm zurückbleiben muſs.

Omar, dem Gott wohlwolle, erwähnte in einer Kanzelrede den Abu Bekr und seine Vorzüge, und fügte hinzu: Er that bey Gott, wie jener Dichter spricht:

Wer sein Ziel zu erreichen sich bestrebt, bekämpfe das widrige Geschick auf der wechselvollen Erde.

Wie fandest Du die Söhne jenes Mannes? befragte man den Medschnun, der sich mit ihnen in einen Ruhmstreit eingelassen hatte. Er entgegnete:

Sie waren, wer sie von den Menschen bekämpfen wollte, als ob Du wetteifertest mit Rossen oder Stieren.

Salimo'lchâsir:

In den Wettkampf gingen sie mit Dir, sie erreichten Dein Ziel nicht, und dem Kampfe folgte keine Schmach.

Elmotenebbi:

Wer nach Aehnlichkeit mit Dir zu kämpfen sich bemüht, den ermüdet es, und wer Dich führen will auf Deinem Wege, verfehlt den Weg.

Ibno'rrumi:

Ihr überwieget Eure Genossen, wenn Ihr Euch wäget. Wie können Zehner und Tausende einander aufwiegen?

Abu Temmâm:

Wenn Ihr die schönen Thaten der Einen vergleichet mit den Andern, so werden sie als schmutzig dagegen erscheinen.

٣٠١ حَثُّ مَنْ يَحْسُدُ فَاضِلًا أَنْ يَفْعَلَ فِعْلَهُ

أَشْجَعُ يُرِيدُ ٱلْمُلُوكُ مَدَى جَعْفَرٍ وَلَا يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُ

ٱبْنُ ٱلْمُعْتَزِّ

يَا طَالِبًا لِلْمُلْكِ كُنْ مِثْلَهُ يَسْتَوْجِبُ ٱلْمُلْكَ وَإِلَّا فَلَا

وَأَنْشَدَ أَبُو ٱلْعَيْنَا

إِذَا أَعْجَبَتْكَ خِصَالُ ٱمْرِئٍ فَكُنْهُ يَكُنْ مِنْكَ مَا يُعْجِبُكْ

فَلَيْسَ عَلَى ٱلْمَجْدِ وَٱلْمَكْرُمَاتِ حِجَابٌ إِذَا جِئْتَهُ يَحْجُبُكْ

وَلِهٰذَا ٱلْبَابِ يَطِيرُ فِي ٱلْحَسَدِ

٣٠٢ ٱلْمُبَادِرُ إِلَى تَنَاوُلِ ٱلْمَكْرُمَاتِ

أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

إِذَا هَبَّتْ جَنُوبُ ٱلْمَجْدِ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ رَفَعْتُ لَهَا شِرَاعِي

هٰذَا كُلُّهُ مِنْ قَوْلِ بِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ وَقَصَّرَ مُبْتَغُوهَا عَنْ مَدَاهَا

وَضَاقَتْ أَذْرُعُ ٱلْمُثْرِينَ عَنْهَا سَمَا أَوْسٌ إِلَيْهَا فَٱحْتَوَاهَا

ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ

سَجَايَا إِذَا هُبَّتْ بِخَيْرٍ تَسَرَّعَتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هُبَّتْ بِشَرٍّ تَأَنَّتِ

وَصَفَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ هُوَ وَسَاعٌ إِلَى ٱلْخَيْرِ قَطُوفٌ إِلَى ٱلشَّرِّ وَعَكَسَ هٰذَا ٱلشَّاعِرُ فَقَالَ

هُوَ فِي ٱلْخَيْرِ قَطُوفٌ وَهُوَ فِي ٱلشَّرِّ وَسَاعُ

٣٠٣

301. Aufmunterung an den, der einen Vorzüglichern beneidet, dafs er eben so handele, wie jener handelte.

Aschdscha:

Die Grofsen strebten nach dem Ziele des Dschafar; sie handelten aber nicht, wie jener handelte.

Ibno'lmotezz:

Sey, der Du zu regieren strebst, wie er, der des Regiments würdig war. Ohne das Eine vermagst Du nie das Andere.

Abu'lainâ sang:

Wenn Dich die Eigenschaften des Mannes in Bewunderung setzen, sey Du wie er; auch wird Dir dann Bewunderung nicht fehlen.

Ueber Ruhm und edle Thaten hüllt sich kein Schleyer; nahst Du dich ihm, verhüllt er Dich.

Ueber diesen Gegenstand siehe das Kapitel vom Neide.

302. Der edle Thaten zu vollführen sich bemüht.

Aarâbi der *Asedite*:

Wenn der Südwind des Ruhms eines Tages zu edeln Thaten wehet, spanne ich ihm meine Segel auf.

Das gleicht dem Ausspruche des Bischr Ben Abi Hâzim:

Wenn die Fahne zum Ruhme aufgepflanzt wird, und der darnach hascht, ihr Ziel nicht erreichet —

Wenn der Arm der Bewerber zu schwach ist, hoch der Preis von ihr entgegen winkt, er erstrebt ihn.

Ibno'rrumi:

Wen der Naturtrieb hin zum Guten führt, der eilt ihm zu, und wenn er Böses will, so zögert er.

Aarâbi beschreibt einen Mann: Rasch lenkt er seine Schritte zum Guten hin, langsam schreitet er zum Bösen. Diesen Gedanken drehte ein Dichter um:

Langsam ist er zum Guten und auf das Böse stürzt er hin.



٣٠٣ ٱلْمُخْتَصِرُ بِطَرِيقِ ٱلْمَكْرُمَاتِ

وَٱلْبُحْتُرِيُّ

لَهُ طَرِيقٌ إِلَى ٱلْعُلَى مُخْتَصَرُ

ٱبْنُ طَبَاطَبَا

كَأَنَّهُ مِنْ سُمُوِّ هِمَّتِهِ يَأْتِي طَرِيقَ ٱلْعُلَى فَيَخْتَصِرُ

وَقَالَ ٱلرَّفَّا

قُلْتُ إِذْ بَزَّ سَيْفًا فِي ٱلْعُلَى إِلَى ٱلْمَجْدِ طَرِيقٌ مُخْتَصَرُ

شَاعِرٌ

أَلْبَسَهُ ٱللَّهُ ثِيَابَ ٱلْعُلَى فَلَمْ تَطُلْ عَنْهُ وَلَمْ تَقْصُرْ

أَشْجَعُ

مَكَارِمُ ٱلْبَسْتَ أَثْوَابَهَا كُلَّ جَدِيدٍ غَيْرُهَا بَالِ

وَقِيلَ ٱلْمَجْدُ دِثَارُهُ وَٱلْكَرَمُ شِعَارُهُ

٣٠٤ حَمْدُ عَلَوِيٍّ

قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِيَحْيَى أَنْتَ تَزْعَمُ أَنَّ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ ٱبْنَا رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَٱللَّهِ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنْ لَمْ تَأْتِ بِآيَةٍ تَدُلُّ عَلَى ذٰلِكَ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ وَأَيُّوبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَزَكَرِيَّاءَ وَيَحْيَى وَعِيسَى وَهُوَ ٱبْنُ مَرْيَمَ فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ ٱلْحَجَّاجُ أَوْلَى لَكَ فَقَدْ نَجَوْتَ وَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ ٱلْبَصْرَةَ ٱتَّخَذَ ٱلْأَحْنَفُ طَعَامًا فَحَضَرَهُ فَقَعَدَ عَلَى سَرِيرٍ وَٱلْحَسَنُ عَنْ يَمِينِهِ وَٱلْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِهِ وَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْحَنَفِيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى ٱلسَّرِيرِ مَوْضِعٌ فَقَعَدَ

يلحية

303. Der auf kurzem Wege zu hohem Ruhme gelangt.

Elbohteri:

Er hatte einen kurzen Weg zu seiner Höhe.

Ibn Tebâtebâ:

Wie einer, der von der Höhe seiner Gedanken nur einen kurzen Weg zu seiner Gröfse zurücklegt.

*Erref**â* sagt:

Ja wenn er sein Schwert zieht, die Höhen des Ruhms zu erkämpfen, dann ist sein Weg kurz.

Ein Dichter:

Mit dem Kleide des Ruhms hat Gott ihn bekleidet; das Kleid ist ihm weder zu lang noch zu kurz.

Aschdscha:

Von edeln Thaten hast Du ein Kleid Dir angelegt, ganz neu, nicht abgetragen. Ruhm ist sein äufseres Gewand, und Adel der Gesinnung sein inneres.

304. Lob der Nachkommen Ali's.

Du behauptest, sprach Elheddschâdsch zu Jahja, Hâsan und Hosain seyen Nachkommen des Gesandten Gottes. Allerdings, entgegnete dieser. Umbringen lasse ich Dich bey Gott, fuhr nun der Emir fort, wenn Du diefs nicht aus dem Koran beweifst. — Das werde ich, denn Gott spricht: Und aus seinem Stamme ging David hervor, Solaiman und Aijub, ferner Zakarija und Jahja und Isa, das ist der Sohn Maria's, und auf diesen führt sich sein Geschlecht zurück. — Gut für Dich, rief nun Elheddschâdsch, Du bist frey.

Als Ali nach Bafsra kam, bereitete Elahnaf ein Gastmahl, wobey Ali erschien und auf dem Vorsitz seinen Platz nahm, den Hasan zu seiner Rechten und den Hosain zur Linken. Auch Mohammed Beno'lhanefija trat ein, der, als er

kei-



ناحية فتغير لذلك فقال أمير المؤمنين له انهما ابنا رسول الله عليه السلام وانت ابني

٣٠٥ ذمّ علويّ

المتنبي

إذا علويّ لم يكن مثل طاهر فما هو إلّا حجّة للنواصب

الخوارزمي

كأن الله لم يخلقه إلّا ليتعطف القلوب على يزيد

٣٠٦ بعضهم في ذمّ جعفريّ وبكريّ

إن كان جعفرهم طيّار أجنحة فإنّ أولادهم فينا مقاصيص

وان يقولوا الى الطيّار نسبتنا فالتمر ينبت في أضعافه الشيص

قال احمد بن يزيد تعدّى بكريّ على أبي في مجلس فاحتمله وقال احتملته كرامة لأبي بكر فقال ما امكنك ان تقول في فقل فقال أبي

لا بارك الله في البكريّ أنّ له أبا خيارا وسعيا غير مختار

ثان لراكبه رجليه معتمل أبوه ثاني رسول الله في الغار

أبوك يعلو الى الفردوس سلّمه وانت مقتحم تهوي الى النار

وكان ثوباه من فضل ومن كرم فأنت ثوبك من خزي ومن عار

٣٠٧ استنكاف العرب من الهجنة

جاء أعرابيّ الى المهديّ في طريق مكّة فقال يا أمير المومنين أنا عاشق بنت

عم

keinen Raum mehr auf dem ersten Sitze fand, sich abseits setzte, ohne jedoch darüber gleichgültig zu seyn. Diese Beyden, sprach darauf der Fürst der Gläubigen, sind Söhne des Gesandten Gottes, und Du bist mein Sohn.

305. Tadel der Aliden.

Elmotenebbi:

Wenn der Nachkomme Ali's dem Tâhir nicht gleich kommt, so dient er seinen Feinden zum Beweise.

Elchowarezmi:

Gott schuf ihn nur, um die Herzen dem Jezîd zuzuwenden.

306. Einige Aeufserungen zum Tadel der Nachkommen des Dschafar und Abu Bekr.

Wenn Dschafar mit hohem Schwunge flog, seinen Söhnen waren dennoch die Flügel verschnitten.

Sie riefen ihm zu, als er flog: Du hast uns vergessen. Auch die bessere Dattel sprofst unter ihres Gleichen zur schlechten auf.

Einen Nachkommen des Abu Bekr, erzählt Ahmed Ben Jezîd, der in einer Gesellschaft als Gegner meines Vaters auftrat, hörte dieser geduldig an. Ich vergebe ihm, sagte er, aus Achtung vor Abu Bekr. Als jener rief: Was hindert Dich zu sagen, aus Achtung gegen mich? Sag' es — antwortete mein Vater:

Gott beglücke keinen Nachfolger des Abu Bekr, weil sein Vater erwählt war und unerwünschte Verfolgung ihn traf.

Ihr Vater war der freywillige Begleiter des Gesandten Gottes zu Fufs und der Zweyte mit ihm in der Höhle.

Dein Vater ist erhoben in das Paradies — das ihn beglücke — Du stürzest jäh in das Feuer.

Sein Kleid war gewebt aus Tugend und edler Gesinnung, Dein Kleid ist Niedrigkeit und Schande.

307. Abscheu der reinen Araber vor den Halbarabern.

Aarâbi kam auf dem Wege nach Mekka zu Elmehdi und sprach: Ich bin, o Fürst der Gläubigen, in die Tochter Eines meiner Oheime verliebt, der sie mir nicht zur

عمٍ لي وقد أبي أن يزوّجنيها فقال لعلّه أكثر منك مالًا قال لا قال فما القصّة
قال آئذن منّي يا أمير المومنين فضحك المهديّ وأصغى برأسه إليه فقال يا أمير
أنا هجين فدعا عمّه وقال لم لا تزوّج ابن أخيك قال إنّه هجين فقال إنّ ذلك لا
يضرّه إخوة أمير المومنين كلّهم هجناء زوّجه فقد أصدقت عنه عشرة ألف درهمٍ قال
الجاحظ قلت لعبيد الكلابيّ وكان فصيحًا فقيرًا أيسرّك أن تكون هجينًا ولك ألف
جريب قال لا أحبّ اللّوم بشيءٍ قلت فإنّ امير المومنين ابن أمةٍ قال أخزى اللّه
من أطاعه قلت نبيّا اللّه محمّد وإسمعيل عليهما السّلام كانا ابني أمةٍ قال لا يقول
هذا إلّا قدريّ قلت فما القدريّ قال لا أدري

٣٠٨ ذلّة الموالي عندهم والإستخفاف بهم

كانت العرب إلى عادت الدّولة عبّاسيّة إذا أقبل العربيّ من السّوق ومعه شيءٍ
فرأى مولًى دفعه إليه ليحمله معه فلا يمتنع ولا السّلطان يغيّر عليه وكان إذا لقيه
راكبًا وأراد أن ينزله فعل وكان نافع بن جبير إذا مرّت به جنازة فيقال عربيّ
يقول وا قوماه وإذا قيل مولًى يقول مال اللّه يأخذ ما يشاء ولا يقولون للمولى
كريم ولا حسيب وإنّما يقولون له فارة

٣٠٩ مناقب أولاد السّراري

قال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه ليس قوم أكيس من أولاد السّراريّ
لأنّهم يجمعون عزّ العرب ودها العجم عابت هشام زيد بن عليٍ وقال بلغني أنّك
تريد

zur Frau geben will. Vielleicht hast Du, entgegnete Elmehdi, kein dem seinigen verhältnifsmäfsiges Vermögen. — O ja, das habe ich. — Welches ist dann der Grund? — Ich will Dir, Fürst der Gläubigen, es heimlich sagen, höre mich an. Da lachte Elmehdi und neigte ihm sein Ohr hin. Ich bin, gestand nun Aarâbi dem Fürsten, ein Hedschin (Halbaraber.) — Elmehdi liefs seinen Oheim kommen und fragte ihn: Warum willst Du Deinem Neffen Deine Tochter nicht geben? — Weil seine Mutter eine Ausländerinn war. — Das schadet ihm nichts, die Brüder des Fürsten der Gläubigen sind alle Söhne von Ausländerinnen. Gieb ihm Deine Tochter, ich zahle statt seiner 10000 Dirhem Mitgift.

Ich fragte, so erzählt Eldschâhiths, den Kilabiten Obaid, der beredt und dabey arm war: Möchtest Du lieber ein Hedschin und dabey Besitzer von tausend Morgen Landes seyn? In nichts, entgegnete er, liebe ich die Niedrigkeit. — Nun, fuhr ich fort, der Fürst der Gläubigen ist auch Sohn einer Sklavinn. — Den strafe Gott mit Verachtung, versetzte er, wer ihm gehorcht. — Auch die Propheten Gottes Mohammed und Ismaïl waren Sklavinnen-Söhne. — Das kann nur Kadri sagen. — Was ist der Kadri? — Das weifs ich nicht.

308. Ihre Verachtung und Geringschätzung der Freygelassenen.

Wenn Einer der Araber, die bey Adado'ddaula aus dem Stamme des Abbâs sich befanden, vom Markte, von dem er Mehres mit sich brachte, kam, und er einen Freygelassenen sah, so gab er es ihm zu tragen, was dieser auch ohne Weigerung that; und selbst der Sultan hatte nichts dagegen. Wenn er einen Freygelassenen reitend antraf und er wünschte ihn absteigen zu lassen, so that es dieser.

Wenn man bey Nâfia Ben Dschobair eine Leiche vorübertrug, nnd es hiefs, es sey ein Araber, so beklagte er dieses Volk; hiefs es, ein Freygelassener, so rief er aus: Das ist ein Eigenthum Gottes, er nimmt, was er will.

Nie sagten sie zu einem Freygelassenen: Kerim (edel), oder Hasîb (geachtet), sondern Fârih (listig.)

309. Vorzüge der Kinder von Sklavinnen.

Niemand ist verschlagener, sagte Omar Benu'lchattâb, als die Kinder der Sklavinnen; sie vereinigen die Würde der Araber mit dem Witze der Perser. — Hischâm neckte den Zaid Ben Ali, indem er äufserte: Ich habe gehört, Du willst

 Cha-

تُرِيدُ ٱلْخِلَافَةَ فَكَيْفَ تَصْلُحُ لَهَا وَٱبْنُ أَمَةٍ أَنْتَ فَقَالَ كَانَ إِسْمٰعِيلُ ٱبْنَ أَمَةٍ وَإِسْحٰقُ ٱبْنَ حُرَّةٍ فَأَخْرَجَ ٱللّٰهُ مِنْ صُلْبِ إِسْمٰعِيلَ خَيْرَ وُلْدِ آدَمَ فَقَالَ هِشَامٌ إِذًا لَا تَرَانِي إِلَّا حَيْثُ تَكْرَهُ كَانَتْ أُمُّ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ جِيهَان شاه بِنْت يَزْدَجَرْدٍ أَخَذَهَا ٱلْحُسَيْنُ مِنْ جُمْلَةِ ٱلْفَيْءِ فقَالَ لَهُ امير المومنين خُذْهَا فَسَتَلِدُ لَكَ سَيِّدًا فِي ٱلْعَرَبِ سَيِّدًا فِي ٱلْعَجَمِ سَيِّدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَلَمَّا فَتَحَ قُتَيْبَةُ بَعْضَ بِلَادِ ٱلْعَجَمِ أَخَذَ إِحْدَى بَنَاتِ يَزْدَجَرْدٍ فَقَالَ يَوْمًا لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ أَتُرَى ٱبْنَ هٰذِهِ يَكُونُ هَجِينًا فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ نَعَمْ مِنْ قِبَلِ ٱلْأَبِ

٣١٠. أَصْنَافُ ٱلْمَوَالِي

النَّاسُ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ عَرَبٌ وَعَجَمٌ وَمَوْلًى فَٱلْعَرَبُ قِسْمَانِ وُلْدُ إِسْمٰعِيلَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ وَقَحْطَانُ بْنِ عَامِرٍ وَهُمْ عَلَى هِجَانٍ وَهُوَ ٱلْخَالِصُ وَٱلْهَجِينُ وَهُوَ ٱلَّذِي أُمُّهُ عَجَمِيَّةٌ أَمَةً كَانَتْ أَوْ حُرَّةً فَإِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ أَعْرَاقُ ٱلْعَجَمِ وَهُوَ ٱلْمُعَلْهَجُ وَأَمَّا ٱلْفَلَنْقَسُ فَهُوَ ٱلَّذِي أُمُّهُ أَمَةٌ وَخَالُهُ عَبْدٌ وَٱلْمُكَرْكَسُ ٱلَّذِي أُمُّهُ أَمَةٌ وَكَذٰلِكَ جَدَّتُهُ وَجَدَّةُ أُمِّهِ وَإِذَا أَحْدَقَتْ بِهِ ٱلْإِمَاءُ فَمَحْيُوسٌ مِنَ ٱلْحَيْسِ وَهُوَ ٱلْخَلْطُ وَإِذَا وَصَفُوا ٱلْإِنْسَانَ بِغَايَةِ ٱللُّؤْمِ قِيلَ قِنٌّ وَهُوَ ٱلْمَمْلُوكُ ٱلْأَبَوَيْنِ وَعَبْدُ ٱلْعَصَا لِكُلِّ ذَلِيلٍ وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ وَكَعُبَيْدِ ذِي ٱلْكَلَاعِ بِٱلْيَمَنِ وَعُبَيْدِ ٱلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ حَكَمَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ بِأَنْ يَرُدُّوا أَحْرَارًا بِلَا عِوَضٍ وَعُبَيْدِ ٱلْأَعْتَاقِ مَنْ سَبَاهُمُ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَوَازِنَ وَفَزَارَةَ وَبَنِي ٱلْمُصْطَلِقِ وَسَمَّاهُمْ بِذٰلِكَ لِأَنَّهُ سَارَ بِهِمْ كَسِيرَتِهِ فِي

سبايا

Chalif werden. Wie bist Du als Sohn einer Magd dazu tauglich? Ismaïl, entgegnete Zaid, war auch der Sohn einer Sklavinn und Ishack der Sohn einer Freyen, und Gott liefs aus den Lenden Ismaïl's so herrliche Menschenkinder hervorgehen. Gut, versetzte Hischâm, Du wirst mich stets da sehen, wo Du es nicht gern hast.

Die Mutter des Ali, des Sohn's Hosain's, war die Dschihânschâh, die Tochter des Jezdescherd. Als Hosain sie sich aus der Beute auswählte, sprach der Fürst der Gläubigen zu ihm: Nimm sie, sie wird Dir einen Herrn über die Araber gebären, einen über die Perser, und einen in dieser und in jener Welt.

Als Kotaiba eine persische Stadt erobert hatte, nahm er sich Eine der Töchter Jezdedscherd's. Siehst Du diesen Knaben? sprach er hierauf zu Einem seiner Genossen, er ist ein Halbaraber. Ja, erwiederte die Frau, von Seiten des Vaters.

310. Die verschiedenen Arten von Freygelassenen.

Es giebt drey Klassen Menschen, Araber, Nichtaraber und Freygelassene (Schutzverwandte.) Die Araber zerfallen in zwey Abtheilungen, in die Nachkommen Ismaïl's, des Sohnes Abraham's, und Kahtan's, des Sohnes Amir's. Diese stehen über den von Ausländerinnen Gebornen, und jenes sind die reinen. Einen Hedschin nennt man, dessen Mutter eine Auswärtige ist, mag sie nun eine Sklavinn oder Freye seyn. Stammt er sowohl von einem ausländischen Vater als von einer ausländischen Mutter ab, so heifst er Moalhedsch, und Felenkas ist der, dessen Mutter und Oheim Sklaven sind. Mokerkes wird genannt, dessen Mutter, Grofsmutter und Urgrofsmutter Sklavinnen waren, und läuft seine Verwandtschaft auf lauter Sklavinnen hinaus, so heifst er auch Mahjus vom Worte Hais d. h. Mischung. Wollen sie einen Menschen von ganz niedriger Abkunft bezeichnen, so nennen sie ihn Kinn d. i. ein Leibeigener (Mamluk) von väterlicher und mütterlicher Seite. Auch Abdo'lafsâ wird von jedem Niedrigen gebraucht. Abdo'lmemleka dient z. B. zur Bezeichnung der Abîddsî'lkelâï in Jemen, dann der Abîdo'leschaats Ben Kais, der Bewohwohner Nedschrân's, welche Omar als Freye ohne Ersatz bestätigte; ferner sind bekannt unter diesen Namen die Abido'latâk (die Sklaven der Freylassung,) welche der Prophet von den Stämmen Hewâzin und Fezâra gefangen nahm, und die Benu'lmofstelick (die Versöhnten), die er so benannte, weil er mit ihnen eben so verfuhr, wie mit andern Gefangenen. Eine Art der Freygelassenen sind auch noch die Mewali'ssâbia (die Freygelassenen von einer Gefangenen.) So war es

سَبَايَا غَيْرِهِمْ وَمِنَ ٱلْمَوَالِي مَوْلَى ٱلسَّائِبَةِ وَهٰكَذَا كَانَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ ٱلَّذِي سُيِّبَ نَذْرًا إِلَى ٱلْآلِهَةِ فَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا كَلَاءٍ وَلَا يُورَثُ وَلَا يُعْقَلُ عَنْهُ وَصَارَ خَلِيعًا

٣١١ كَوْنُ ٱلْمُوَالَاةِ قَرَابَةً

قَالَ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱلْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ ٱلنَّسَبِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُورَثُ وَقِيلَ ٱلرَّجُلُ لِأَبِيهِ وَٱلْمَوْلَى مِنْ مَوَالِيهِ وَقِيلَ ٱلْمُعْتَقُ مِنْ فَضْلِهِ طِينَةُ ٱلْمُعْتِقِ وَرُوِيَ أَنَّ سَلْمَانَ أَخَذَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ ٱلنَّبِيِّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ ٱلصَّدَقَةِ فَوَضَعَهَا فِي فِيهِ فَٱنْتَزَعَهَا ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مِنْ فِيهِ فَقَالَ إِنَّمَا يَحِلُّ لَكَ مِنْ هٰذَا مَا يَحِلُّ لَنَا وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا أَعْتَقَ بِلَالًا سَيِّدَنَا فَأَجْرَاهُ مُجْرَاهُ فِي ٱلسُّودَدِ وَكَانَ ٱلْمَهْدِيُّ يَمْشِي وَبَيْنَ يَدَيْهِ عُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ هٰذَا يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ هٰذَا أَخِي وَٱبْنُ عَمِّي عُمَارَةُ فَلَمَّا وَلَّى ٱلرَّجُلُ قَالَ عُمَارَةُ ٱنْتَظَرْتُ أَنْ تَقُولَ وَمَوْلَايَ فَأَنْفُضَ يَدِي مِنْ يَدِكَ فَتَبَسَّمَ ٱلْمَهْدِيُّ وَقَالَ أَنَا بَنُو هَاشِمٍ مَوَالِينَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَهَالِينَا وَكَانَ لِرَجُلٍ عَبْدٌ عَاقِلٌ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَلْحِقَهُ فَقَالَ لَسْتُ أَسْتَأْثِرُ عَلَيْكُمْ وَلَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا لَائِقًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ عَرَبِيًّا لَاحِقًا

٣١٢ فُضَلَاءُ ٱلْمَوَالِي

وَلَّى رَسُولُ ٱللّٰهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ وَوَلَّى عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ سَالِمًا يَوْمَ ٱلْيَمَامَةِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ حِينَ أَرَادُوهُ عَلَى ٱلْبَيْعَةِ

علام

nemlich zur Zeit vor Mohammed. Diese liefs man frey laufen der Gottheit empfohlen. Wasser und Speise konnten sie sich ungestört suchen, sie wurden weder vererbt, noch zahlte Jemand für sie Sühne. Sie waren ganz verlassen.

311. Durch Freylassung entsteht nähere Verbindung.

Der Prophet sprach: Der Freygelassene eines Stammes wird zu diesem gerechnet. — Und: Freylassung begründet eine Verwandtschaft wie die der Abstammung. Der Freygelassene kann nicht verkauft und nicht vererbt werden. — Der Mann gehört zu seinem Vater und der Freygelassene ist der Schutzverwandte des Freylassers. — Der Freygelassene nimmt den Zustand des Freylassers an.

Selmân, so wird erzählt, nahm eine der Gott geweihten Datteln, und wie er sie in den Mund stecken wollte, rifs sie ihm der Prophet vom Munde weg, indem er sagte: In diesem Falle ist Dir nur erlaubt, was uns erlaubt ist.

Abu Bekr, unser Herr, sprach Omar, liefs den Bilâl, unsern Herrn, frey, und gestand ihm alle Rechte eines Herrn, wie er selbst war, zu.

Elmehdi ging mit Ommâra Ben Hemza spatzieren, als ein Mann den Fürsten der Gläubigen fragte: Wer ist dieser? Er ist mein Bruder, antwortete Elmehdi, und Sohn meines Oheims, Ommâra. Nachdem der Mann weggegangen, äufserte Ommâra: Ich erwartete, Du würdest „mein Freygelassener" sagen, deshalb zog ich schnell meine Hand aus der Deinigen. Elmehdi lachte und entgegnete: Unsere Freygelassenen, die Kinder Hâschim's, sind uns lieber als unsere eigenen Stammverwandten.

Ein Herr besafs einen verständigen Sklaven, den er adoptiren wollte. Nie kann ich, erwiederte dieser, einen Vorzug haben, deshalb will ich lieber ein brauchbarer Sklave als ein adoptirter Araber seyn.

312. Vorzügliche unter Freygelassenen.

Der Prophet setzte den Osâma Ben Zaid über die Mitgeflüchteten und die Anfsarier. Auch vertraute ihm diese Abu Bekr am Tage von Jemâma an.

Als man dem Omar huldigen wollte, sagte er: Warum huldigt Ihr mir? Ich

bin

علامَ تبايعونني ولستُ بأقواكم ولا أتقاكم أقواكم عليٌّ وأتقاكم سالمٌ قال الله تعالى أفمن يُلقى في النار خيرٌ أم من يأتي آمنًا يوم القيامة يعني بقوله أفمن يلقى في النار أبا جهلٍ وبقوله أم من يأتي آمنًا يوم القيامة عمّار بن ياسرٍ

٣١٣ فضيلة العجم

قال النبيّ عليه السلام لا تسبّوا فارسًا فما سبّه أحدٌ إلّا انتقم الله منه عاجلًا وآجلًا وحضر عند النبيّ عليه السلام مجوسيٌّ حسن الهيئة وضيء الوجه فجعل تحته وسادةً حشوها قر (؟) وأكرمه فلمّا نهض قال له عمر هذا مجوسيٌّ فقال قد علمتُ (؟) قز ولكنّ أمرني جبريل أن أكرم كريم كلّ قومٍ قال سليمان بن عبد الملك العجب لهذه الأعاجم كان الملك فيهم فلم يحتاجوا إلينا فلمّا ولينا لم نستغنِ عنهم وقال أيضًا لا يتعجّبون من هذه الأعاجم احتجنا إليهم في كلّ شيءٍ حتّى في تعلّم لغاتنا منهم قال المأمون الشرف نسبٌ فشريف العرب أولى بشريف العجم من وضيع العجم بشريفهم وشريف العجم أولى بشريف العرب من وضيع العرب بشريفٍ وهذا كلامٌ شريفٌ ورأى النبيّ عليه السلام في المنام كأنّه ردفه غنمٌ سودٌ فردفتها غنمٌ بيضٌ ما يرى السود فيها لكثرتها فأخبر النبيّ عليه السلام بذلك أبا بكرٍ فقال السود العرب يسلمون والبيض العجم يسلمون بعدهم حتّى ما يرى فيها العرب لكثرتهم

٣١٤

bin weder der Kräftigste unter Euch, noch der Zuverläſsigste. Der Kräftigste ist Ali und der Zuverläſsigste unter Euch Sâlim.

In dem Ausspruche Gottes des Erhabenen: Wird der, der in's Feuer geworfen wird, besser daran seyn, als der, welcher sicher am Auferstehungstage erscheinen wird? verstehen sie unter „welcher in's Feuer geworfen wird" den Abu Dschahd, und „der am Auferstehungstage sicher seyn wird" den Ammâr Ben Bâsir.

313. Vorzüge der Ausländer.

Schimpfet keinen Perser, spricht der Prophet; wer schimpft, den trifft die Rache Gottes in dieser und in jener Welt.

Solaimân Ben Abdi'lmelik sprach: Diese Ausländer wurden bewundert, so lange sie Herrscher waren, ohne ein Bedürfniſs nach uns zu haben; seitdem wir regieren, können wir ihrer nicht entbehren. Auch sagte er: Achtet diese Ausländer, wir bedürfen ihrer in allen Fällen, sogar um unsere Sprache von ihnen zu lernen.

Adel, sprach Elmamun, hängt von der Abstammung ab, und ein edler Araber steht einem edeln Ausländer näher, als ein niedriger Ausländer seinem edeln Stammgenossen, und ein edler Ausländer steht einem edeln Araber näher, als ein niedriger Araber einem edeln. Und das war ein edles Wort.

Es sah einmal der Prophet im Traume, wie ihm schwarze Schaafe folgten, an die sich weiſse anschlossen, wegen deren Menge die schwarzen nicht mehr gesehen werden konnten. Der Prophet erzählte sein Traumgesicht dem Abu Bekr, der es so auslegte: Die schwarzen Schaafe sind die Araber, die Moslimen geworden sind, und die weiſsen die Ausländer, die sich nach ihnen zum Islâm bekennen, so daſs man unter ihnen keine Araber mehr wegen ihrer Schlechtigkeit erblicken wird.

٣١٤ ٱلتمدّح بِكَوْنه مِنَ ٱلعَجَم

أَنْشَدَ لِلمؤبَدِ

نِمَتْ فِي ٱلكِرَامِ بَنِي عَامِرٍ فُرُوعِي وَأَصْلِي قُرَيْشُ ٱلعَجَمِ

أَنْشَدَ لِلمؤبَدِ

أَنَا ٱبْنُ ٱلمَكَارِمِ مِنْ آلِ جَمٍّ وَطَالِبُ إِرْثِ مُلُوكِ ٱلعَجَمِ
لَنَا عَلَمُ ٱلكَابِيَانِ (؟) ٱلَّذِي بِهِ نَرْتَجِي أَنْ نَسُودَ لِلْأُمَمِ
فَقُلْ لِبَنِي هَاشِمٍ أَجْمَعِينَ هَلُمُّوا إِلَى ٱلخَلْعِ قَبْلَ ٱلنَّدَمِ
وَعُودُوا إِلَى أَرْضِكُمْ بِٱلحِجَازِ وَأَكْلِ ٱلضِّبَابِ وَرَعْيِ ٱلغَنَمِ
فَإِنِّي سَأَعْلُوا سَرِيرَ ٱلمُلُوكِ بِحَدِّ ٱلحُسَامِ وَرَأْسِ ٱلقَلَمِ

أَبُو سَعِيدٍ الرُسْتَمِي

هُمْ رَاضَةُ الدُّنْيَا وَسَاسَةُ أَهْلِهَا إِذَا ٱفْتَخَرُوا لَا رَاضَةُ ٱلشَّاءِ وَٱلإِبْلِ

(؟) الكابيان نسبة الى درفسه كافيانى نسبة الى كاوة الحداد الذي ثار على البشدادية في ايرانه القديمة . انظر مثلا – [illegible] الذي للشاه [illegible]

٣١٥ ٱلمستنكف مِنَ ٱلعَجَم

كَانَ نَاسِكٌ يَقُولُ ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِلعَرَبِ خَاصَّةً وَلِلمَوَالِي عَامَّةً وَأَمَّا ٱلعَجَمُ فَهُمْ عَبِيدُكَ وَالأَمْرُ إِلَيْكَ وَقَالَ زِيَادٌ لِلأَحْنَفِ أَرَى هٰذِهِ ٱلحَمْرَاءَ قَدْ كَثُرَتْ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَثْبَةٍ مِنْهُمْ عَلَى العَرَبِ وَعَلَى السُّلْطَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَقْتُلَ شَطْرًا وَأَدَعَ شَطْرًا لِإِقَامَةِ السُّوقِ وَعِمَارَةِ الطُّرُقِ

٣١٦ ذَمُّ النَبَطِ وَأَهْلِ ٱلرَسَاتِيقِ

رُوِيَ فِي ٱلخَبَرِ أَنَّ النَبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا تَفَقَّهَتِ ٱلأَنْبَاطُ بِٱلعَرَبِيَّةِ وَتَعَلَّمَتِ القُرَانَ

314. Der sich lobt, weil er ein Perser ist.

Elmowebbed sang:

Ich schlafe unter den Edeln der Kinder Amir, mein Scheitel und mein Fuſs ruht auf den Koraischiten der Perser.

Derselbe:

Ich bin ein Edler vom Stamme Dschamm, und huldige der alten Sitte von Persiens Königen.

— — — — — — — — — — — — — — — —

Sage den Kindern Hâschim allen: Eilet zur Huldigung, ehe die Reue kommt.
Kehret zurück in das Land Hedschâz zur Nahrung von Eidechsen und zur Weide der Heerden.
Ich besteige den Thron der Könige durch die Schärfe des Schwerts und die Spitze der Feder.

Abu Saïd Errostemi:

Sie rühmen sich als Lenker der Welt und Beherrscher ihres Volks, nicht als Treiber von Schaafen und Kameelen.

315. Der seinen Widerwillen gegen die Perser ausdrückt.

Ein Frommer betete: Vergieb, o Herr, den Arabern besonders und den Schutzverwandten im Allgemeinen. Die Perser sind deine Knechte, mache mit ihnen, was du willst.

Ich sehe die Menge dieser Perser, sagte Zijad zu Elahnaf, und als ob ich ihren Anfall auf die Araber und den Sultan erwartete, habe ich beschlossen, die Hälfte zu morden, und die andere Hälfte will ich lassen zu Besorgung des Marktes und zum Baue der Straſsen.

316. Tadel der Nabatäer und der Einwohner der Districte Resatick

Nach einer Ueberlieferung des Propheten heiſst es: Studirten die Nabatäer das Recht im Arabischen und lernten sie den Koran, dann wäre vor ihnen zu fliehen

القرآن فالهرب الهرب منهم فإنهم أكلهم الربا ومعدن الشر وأهل غش وخديعة قال ابن عباس لو كان الشيطان إنسيا ما كان إلا نبطيا شاعر

نبط إذا عرك الهوان بهم ذلوا وإن أكرمتهم ضغنوا

ولما ترك الحجاج واسطا نفي النبط عنه وكتب إلي عامله بالبصرة وهو الحكم ابن أيوب وقال إذا أتاك كتابي فانف من قبلك من النبط فإنهم مفسدة للدين والدنيا فكتب إليه قد نفيت النبط إلا من قرأ منهم القرآن وتفقه في الدين فكتب إليه الحجاج إذا قرأت كتابي فادع من قبلك من الأطباء ونم بين أيديهم ليفقفوا عروقك فإن وجدوا فيك عرقا نبطيا فاقطعه السلام وأمر بعض الملوك عاملا له أن يصيد شر طاير ويشويه بشر حطب ويبعثه علي يد شر رجل فصاد رخمة وشواها ببعر ودفعها إلي خوزي فقال الخوزي أخطأت في كل ما أمرك به الملك صد بومة واشوها بدفلي وادفعها إلي نبطي ولد زنا فليس يزداد النبطي بذلك شرارة فقد بلغ بجنسه الغاية وقيل إذا جاء الرستاقي بسلة فارغة ومعدة جايعة فاضرب الباب في وجهه روي عن النبي عليه السلام أنه قال الأكراد جيل الجن كشف عنهم الغطاء وإنما سموا الأكراد لأن سليمن عليه السلام لما غزا الهند سبي منهم ثمانين جارية وأسكنهن جزيرة فخرجت الجن من البحر فواقعوهن فحمل منهم أربعون جارية فأخبر سليمن بذلك فامر بأن يخرجن من الجزيرة إلي أرض فارس فولدن أربعين غلاما فلما كثروا أخذوا في الفساد وقطع

الطرق -

das Beste; denn ihre Nahrung sind Zinsen, sie sind ein Schacht der Bosheit und ein Volk des Betrugs und der Täuschung. — Ibn Abbâs sagt: Wäre der Teufel ein Mensch, so müſste er ein Nabatäer seyn.

Ein Dichter:

Wenn sich Verachtung an den Nabatäern reibt, demüthigen sie sich, und wenn Du sie ehrest, lohnen sie mit Haſs.

Als Elheddschâdsch Wâsit verlieſs, entfernte er alle Nabatäer von sich. Auch schrieb er an Hakm Ben Aijub, seinem Statthalter in Baſsra: Sobald mein Brief bey Dir anlangt, vertreibe die Nabatäer aus Deiner Nähe, denn sie sind der Religion und dem Staate schädlich. Sein Statthalter schrieb zurück: Ich habe die Nabatäer entfernt, bis auf die, welche den Koran lesen und die Rechtswissenschaft studiren. Elheddschâdsch antwortete: Wenn Du meine Brief gelesen, so bescheide Deine Aerzte und schlafe bey ihnen, damit sie Deine Adern untersuchen, und finden sie darunter eine nabatäische, so verlangt das Wohl sie wegzuschneiden.

Ein König befahl einem seiner Statthalter, er solle ihm den schlechtesten Vogel jagen, ihn mit dem schlechtesten Holze braten und durch den schlechtesten Mann überschicken. Er schoſs einen Aasgeyer, bratete ihn mit Mist und gab ihn einem Susianer. Du hast, sprach hierauf der Letztere zu ihm, in Allem gefehlt, was Dir der König befohlen hat. Jage einen Buhu, brate ihn mit Difla, und schicke ihn durch einen Nabatäer, einer Buhlinn Sohn. Dadurch wird die Schlechtigkeit des Nabatäers nicht vermehrt; seinem Geschlechte nach hat er darin schon den höchsten Gipfel erstiegen.

Wenn ein Rostâcki mit leerem Korbe und hungrigem Magen zu Dir kommt, so schlage ihn mit der Thüre in's Gesicht.

Nach einer Ueberlieferung vom Propheten sagte dieser: Die Kurden sind enthüllte Dschinnen, und haben ihren Namen aus folgender Veranlassung. Als Solaimân bey einem Feldzuge nach Hind von ihnen achtzig Mädchen gefangen genommen hatte, lieſs er sie auf einer Insel wohnen. Alsbald stiegen Dschinnen aus dem Meere, und aus ihrer Verbindung gingen vierzig Mädchen hervor. Solaimân davon benachrichtigt, befahl sie von der Insel nach dem Lande Fars (Persien) zu versetzen, wo sie vierzig Knaben gebaren. Wie diese groſs wurden, fingen sie an schädlich zu werden,

الطُّرُقَ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَكْرِدُوهُمْ إِلَى الْجِبَالِ فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْأَكْرَادَ

وَمِمَّا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ

٣١٧ النَّهْيُ عَنِ ادِّعَاءِ غَيْرِ الْأَبِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنِ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَانْتَهَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَنَهَى رَسُولُ اللّٰهِ عَنْ قَبُولِ شَهَادَةِ الزَّنِيمِ

٣١٨ الْمُعَرَّضُ بِنَسَبِهِ

أَبُو نُوَاسٍ

إِذَا ذَكَرْتَ عَدِيًّا فِي بَنِي ثُعَلٍ فَقَدِّمِ الدَّالَ قَبْلَ الْعَيْنِ فِي النَّسَبِ

٣١٩ التَّعْرِيضُ بِمَنْ لَا يُشْبِهُ أَبَاهُ

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِعُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَا تُشْبِهُ أَبَاكَ قَالَ إِنِّي وَاللّٰهِ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْمَاءِ بِالْمَاءِ وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَنْ لَا يُشْبِهُ أَبَاهُ فَقَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ مَنْ لَمْ يُولَدْ لِتَمَامٍ وَلَمْ يَنْضَجْ فِي الْأَرْحَامِ وَلَمْ يُشْبِهِ الْأَعْمَامَ يُعَرِّضُ بِعَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ قَالَ لِسُوَيْدٍ أَكَذَلِكَ أَنْتَ قَالَ نَعَمْ

und die Strafsen zu beunruhigen. Man beklagte sich deshalb bey Solaimân, der den Befehl gab: Treibet sie (akradûhom) auf die Berge. Von nun an hiefsen sie Kurden.

Ueber Benennungen.

317. Verbot, sich nach eines andern als seines Vaters Namen zu nennen.

Gott der Erhabene spricht: Nennet sie (die angenommenen Söhne) nach ihren natürlichen Vätern; das wird in den Augen Gottes gerechter seyn. — Der Prophet sagt: Verflucht, verflucht ist, wer sein Geschlecht von einem andern als seinem Vater ableitet, und einem andern Schutzherrn angehören will. — Kinder, spricht der Prophet, aus Buhlschaft und Ehebruch hervorgegangen, sind etwas vom allgemeinen Gebrauch Ausgeschlossenes: und es verbot der Gesandte Gottes, Zeugnisse von unrechtmäfsigen Kindern für gültig zu erklären.

318. Selbstbezeichnung seiner Abstammung.

Abu Nowâs dichtet:

Willst Du einen Feind bezeichnen unter dem Stamme Tsoal, so setze im Geschlecht das Dâl vor Aïn.

319. Bezeichnung dessen, der seinen Vater nicht ähnlich sieht.

Abdo'lmelik sprach zu Obaido'llah Ben Zijâd: Ich habe gehört, Du sehest Deinem Vater gar nicht ähnlich. Ich bey Gott, entgegnete jener, gleiche ihm wie das Wasser dem Wasser und die Dattel der Dattel; jedoch willst Du, so nenne ich Dir Jemanden, der in nichts seinem Vater ähnlich ist. — Und wer ist das? — Der nicht in voller Zeit geboren, im Schoofs der Mutter nicht bemerkbar war und seinen Oheimen nicht gleich sieht. — Er deutete damit den Abdo'lmelik an. — Und wer ist das? fragte dieser. — Sowaid Ben Mandschuf. — Abdo'lmelik erkundigte sich nun bey diesem, ob sich das wirklich so verhalte? was er ihm bejahete.

Doail:

دعبل
إِنَّ بَنِي عَمْرٍو لَا أُعْجُوبَةٌ تَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِمُ ٱلْفِكْرَةُ
أَبُوهُمْ أَسْمَرُ فِي لَوْنِهِ وَهٰؤُلَاءِ أَلْوَانُهُمْ شُقْرَةُ

وَرَأَى عِنْدَهُ مُنَجِّمًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هٰذَا قَالَ إِنَّهُ يَعْمَلُ مَوْلِدَ ٱبْنِي قَالَ فَسَلْهُ قَبْلُ هَلْ هُوَ ٱبْنُكَ حَقِيقَةً

٣٢٠ مَنْ رَاجَعَ قَارِفَهُ بِدَعْوَةٍ بِأَحْسَنِ تَعْرِيضٍ

كَانَ بَيْنَ يَزِيدَ بْنِ مُعٰوِيَةَ وَبَيْنَ إِسْحٰقَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللّٰهِ كَلَامٌ بَيْنَ يَدَيْ مُعٰوِيَةَ فَقَالَ يَزِيدُ يَا إِسْحٰقُ إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ يَدْخُلَ بَنُو حَرْبٍ كُلُّهُمُ ٱلْجَنَّةَ فَقَالَ إِسْحٰقُ وَأَنْتَ وَٱللّٰهِ لَخَيْرٌ لَكَ أَنْ يَدْخُلَ بَنُو ٱلْعَبَّاسِ كُلُّهُمُ ٱلْجَنَّةَ فَٱنْكَسَرَ يَزِيدُ وَلَمْ يَدْرِ مَا عَنَاهُ فَلَمَّا قَامَ إِسْحٰقُ قَالَ مُعٰوِيَةُ أَتَدْرِي مَا عَنَاهُ إِسْحٰقُ قَالَ يَزِيدُ لَا قَالَ كَيْفَ تُشَاتِمُ رَجُلًا قَبْلَ أَنْ تَعْلَمَ مَا يُقَالُ لَكَ وَفِيكَ إِنَّهُ عَنَى مَا زَعَمَ ٱلنَّاسُ بِأَنَّ ٱلْعَبَّاسَ أَبِي

٣٢١ مَنِ ٱحْتَمَلَ عَيْبًا لِتَصْحِيحِ نَسَبِهِ

نَافَرَ لَهَبِيٌّ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ فَعَابَهُ بِسُورَةِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ وَعَابَ ٱللَّهَبِيَّ بِسُورَةِ تَبَّتْ فَقَالَ ٱللَّهَبِيُّ إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ مَا لِأَوْلَادِ أَبِي لَهَبٍ مِنَ ٱلدَّرْكِ فِي سُورَةِ تَبَّتْ لَمْ تَعِبْهُمْ بِهَا لِأَنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَى صَحَّحَ نَسَبَهُمْ بِقَوْلِهِ وَٱمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ وَبَيَّنَ أَنَّهُمْ مِنْ نِكَاحٍ لَا مِنْ سِفَاحٍ وَنَفَى بَنِي ٱلْعَاصِ بِقَوْلِهِ عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ وَٱلزَّنِيمُ ٱلْمُنْتَسِبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

Doail:

Was Wunder über die Söhne des Amru! Sie zu beschreiben vermag der Verstand nicht.

Ihr Vater ist falb und seiner Kinder Farbe hochroth.

Einst sah er bey ihm einen Astrologen, und als ihm auf seine Frage: Was thut dieser? geantwortet wurde: Er rechnet die Geburt meines Kindes aus — fuhr jener fort: Frage ihn vorher, ob das wirklich Dein Sohn ist?

320. Wie Einer dem Andern, der ihm angemaaſste Abstammung vorwirft, durch schickliche Begegnung erwiedert.

Zwischen Jezîd Ben Moawija und Ishack Ben Telha Ben Obaidollah entspann sich in Gegenwart Moawija's ein Gespräch, worin Jezid äuſserte: Für Dich ist es gut, Ishack, wenn die Söhne Harb alle in's Paradies kommen. Ishack entgegnete: Und für Dich ist es gut, wenn die Kinder Abbâs alle in's Paradies kommen. Jezîd war betroffen und wuſste nicht, was jener meinte. Nachdem Ishack aufgestanden, fragte Moawija den Jezîd: Weiſst Du, was jener meinte? — Nein. — Wie kannst Du Jemanden schmähen, bevor Du weiſst, was man zu Dir und über Dich sagt? Er deutete die allgemeine Vermuthung der Leute an, daſs Abbâs mein Vater sey.

321. Wer Schimpf verzeiht, um seine Abstammung zu bestätigen.

Bey einem Ehrenstreite, der zwischen einem Lehebiten und einem Nachkommen des Amru Benu'laâſs entstanden war, wendete jener die Sure: „Wir haben Dir gegeben" auf ihn nicht zu seinem Lobe an, worauf dieser die Sure „Verdorben sind (die Hände des Abu Leheb)" nicht ohne Schimpf auf den Lehebiten bezog. Da sprach der Letztere: Wenn Du wüſstest, was für ein Vorzug der Kinder des Abu Leheb in der von Dir angezogenen Sure angedeutet wird, würdest Du sie nicht zu ihrem Schimpfe anwenden. Gott rechtfertigt in derselben ihre Abstammung durch die Worte: „Und sein Weib, welches Holz zutragen muſs." Er will dadurch andeuten, daſs die Kinder Abu Leheb's aus rechtmäſsiger Ehe und nicht aus verbotenem Umgange abstammen, hingegen verwirft er die Nachkommen des Aâſs durch das Wort: „Der Tollkühne und noch dazu aus unehelicher Geburt (Zenîm.)" Und ein Zenîm ist, der seinen Ursprung von einem andern Vater als dem seinigen ableitet.

Ue-

وممّا جاء في الأقارب

٣٢٢ فضل صلة الرحم وذمّ قطيعته

قال الله تعالى واتقوا الله الذي تسّألون به والأرحام وقال النبيّ عليه السلام إنّ الله يقول أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته. وقال عبد الله بن أبي أوفي كنا مع رسول الله عليه السلام فقال لا تجالسنا قاطع رحم فقام شابّ فأتي خالةً له وكان بينه وبينها شيء فأخبرها بقول النبيّ عليه السلام فاستغفرت له واستغفر لها ثم رجع والنبيّ عليه السلام في مجلسه فأخبره فقال عليه السلام إنّ الرحمة لا تنزل علي قوم فيهم قاطع رحم وقال عليه السلام صلة الرحم منماة للعدد مثواة للمال منسأة في الأجل وقال جعفر بن محمد صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة ثم تلا قول الله تعالي والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب وتذاكروا صلة الرحم فقال أعرابيٌّ منسأة في العمر مرضاة للربّ محبّة في الأهل وقيل الصلة بقاء والقطيعة فناء

٣٢٣ حثّ الأقارب علي التظاهر

دعا أكثم بن صيفيّ أولاده عند موته فاستدعي إضمامةً من السهام فقدّم إلي كلّ واحد منهم أن يكسرها فلم يقدر أحد علي كسرها ثم بدّدها فقدّم إليهم أن

Ueber die Verwandten.

322. Vorzug der nähern Verbindung mit den Blutsverwandten und Tadel ihrer Auflösung.

Gott der Erhabene spricht: Fürchtet Gott, bey dem ihr bitten sollt und die Blutsverwandtschaft (zu beeinträchtigen.) — Der Prophet spricht: Gott hat gesagt „Ich, der Erbarmende (rahmân), habe den Mutterleib (rahim) geschaffen und ihm mei„nen Namen mitgetheilt. Wer auf Blutsfreundschaft hält, auf den halte auch ich, und „wer sie beeinträchtiget, den beeinträchtige ich."

Wir waren, so erzählt Abdo'llah Ben Abi Aufa, beym Gesandten Gottes, als er sagte: An unserer Gesellschaft nehme Niemand Theil, der Blutsverwandtschaft auflös't. Da stand ein junger Mensch auf, ging zu seiner Mutter Schwester, mit der er in Uneinigkeit lebte, und verkündete ihr den Ausspruch des Propheten, worauf sie ihn und er sie um Verzeihung bat. Bey seiner Rückkehr fand er den Propheten noch da sitzen, dem er das Vorgefallene erzählte, worauf Mohammed den Ausspruch that: Kein Erbarmen wohnt bey einem Volke ein, unter dem ein Störer der Blutsverwandtschaft sich befindet.

Auch sagt der Prophet: Annäherung der Blutsverwandten ist Zuwachs zur Zahl (der Verwandten), vergröfsert das Vermögen und verzögert das endliche Schicksal. — Die enge Verbindung der Blutsfreunde, sagt Dschafar Ben Mohammed, erleichtert die Rechenschaft am Tage der Auferstehung. Dann recitirte er den Ausspruch Gottes: Die da verbinden, was Gott zu verbinden befohlen hat und ihren Herrn fürchten und vor böser Rechenschaft sich scheuen — und erinnert euch an die Bande der Blutsfreundschaft. — Aarâbi sagt; (Achtung der Blutsverwandtschaft) dient zur Verlängerung des Lebens, ist dem Herrn wohlgefällig, und erwirbt die Liebe der Familie. — Blutsfreundschaft führt zur Dauer, ihre Auflösung zum Untergang.

323. Aufmunterung an die Verwandten, sich gegenseitig zu unterstützen.

Aktsam Ben Ssaifi liefs bey Annäherung seines Todes seine Söhne vor sich kommen und sich ein Bündchen Pfeile bringen, das er Einem nach dem Andern gab, es zu zerbrechen, ohne dafs sie es im Stande waren. Hierauf reichte er ihnen die Pfeile ein-

يكسروه فاستسهلوا كسرها فقال كونوا مجتمعين ليعجز من ناواكم عن كسركم كعجزكم عن كسرها مجتمعة فإنكم إن تفرقتم سهل كسركم شاعر

إنّ القداح إذا اجتمعن فرامها بالكسر ذو جرد وبطش أيد
عزت فلم تكسر وإن هي بددت فالوهن والتكسير للمتبدد

عبيد العنبري

إذا ما أراد الله ذل قبيلة رماهم بتشتيت الهوى والتخاذل

٣٢٤ تفضيل الأقارب على الأباعد وإن عادوا

لما استخلف يزيد بن المهلب ابنه بجرجان قال له انظر إلى هذا الحي من اليمن فكن لهم كما قال العباس

فقومك أن المرء ما عاش قومه وإن لامهم ليسوا له كالأباعد

ونحوه قول بعضهم أدناك أدناك وإن رفضك وقلاك

٣٢٥ تفضيل بعض الأقارب على بعض

قيل لامرأة أسر الحجاج زوجها وابنها وأخاها اختاري واحدا منهم فقالت الزوج موجود والابن مولود والأخ مفقود أختار الأخ فقال الحجاج عفوت عن جماعتهم لحسن كلامها

٣٢٦ ذم الأقارب

قال بعضهم الأب رب والعم غم والأخ فخ والولد كمد والأقارب عقارب
شاعر

einzeln, die sie mit Leichtigkeit zerbrachen. Bleibt, rief er ihnen zu, vereinigt, dann kann Euch Euer Widersacher eben so wenig zerbrechen, wie Ihr dieses Bündchen Pfeile. Wenn Ihr Euch trennt, dann seyd Ihr leicht zu zerbrechen.

Ein Dichter:

Sucht die zusammengebundenen Pfeile der Starke und Kräftige zu zerbrechen,
Sie sind fest, er zerbricht sie nicht. Vereinzelt sind sie schwach und zu zerbrechen sind die Einzelnen.

Obaido'lanbari:

Verhängt Gott die Erniedrigung eines Stammes, so führt er über ihn Zerstreuung durch Leidenschaft und Entziehung der gegenseitigen Hilfe.

324. Die Verwandten sind den Fremden vorzuziehen, selbst wenn jene feindselig gesinnt wären.

Als Jezîd Benu'lmohalleb seinen Sohn über Dschordschan setzte gab er ihm die Lehre: Nimm Rücksicht auf diesen Stamm aus Jemen, und sey ihnen, wie Elabbâs empfiehlt:

Es ist Dein Stamm. So lange sein Stamm lebt, selbst wenn er ihn tadeln müſste, behandle ihn der Mann nicht als Fremde.

Eben so ein Anderer: Er ist Dein Nächster, Dein Nächster, obgleich er Dich verschmäht und haſst.

325. Vorzug des einen Verwandten vor dem andern.

Einem Weibe, deren Mann, Sohn und Bruder Heddschâdsch gefangen genommen, ward die Wahl für einen derselben zur Rücknahme freygestellt. Den Mann fand ich, sprach sie, den Sohn und das Kind gebar ich, der Bruder ist verlassen. Ich wähle den Bruder. Elheddschâdsch gab ihr der geschickten Antwort wegen alle drey frey.

326. Tadel der Verwandten.

Jemand sagte: Der Vater spielt den Herrn, der Oheim macht Kummer, der Bruder ist ein Strick, der Sohn ein Sorgenstein und die Verwandten Skorpione.



شاعِرٌ إِنَّ ٱلْأَقَارِبَ وَٱلْعَقَارِبَ أَوْ أَضَرُّ مِنَ ٱلْعَقَارِبِ

آخَرُ يَقُولُونَ عِزٌّ فِي ٱلْأَقَارِبِ إِنْ دَنَتْ وَمَا العِزُّ إِلَّا فِي فِرَاقِ ٱلْأَقَارِبِ

تَرَاهُمْ جَمِيعًا بَيْنَ حَاسِدِ نِعْمَةٍ وَبَيْنَ أَخِي ضِغْنٍ وَآخَرَ عَايِبِ

أَبُو فِرَاسٍ

وَهَلْ أَنَا مَسْرُورٌ بِقُرْبِ أَقَارِبِي إِذَا كَانَ بِي مِنْهُمْ قُلُوبُ ٱلْأَبَاعِدِ

٣٢٧ تَفْضِيلُ بَعِيدٍ مُوَالٍ عَلَى قَرِيبٍ مُعَادٍ

قَالَ مُقَاتِلٌ صَدِيقٌ مُوَافِقٌ خَيْرٌ مِنْ أَخٍ مُخَالِفٍ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ وَقِيلَ ٱلْقَرَابَةُ تَحْتَاجُ إِلَى ٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْمَوَدَّةُ تَسْتَغْنِي عَنِ ٱلْقَرَابَةِ شَاعِرٌ

رُبَّ بَعِيدٍ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ وَٱبْنِ أَبٍ مُتَّهِمُ الغَيْبِ

بَشَّارٌ

رُبَّمَا سَرَّكَ ٱلْبَعِيدُ وَصَلَّاكَ ٱلْقَرِيبُ ٱلنَّسِيبُ نَارًا وَعَارًا

يَزِيدُ بْنُ ٱلْحَكَمِ

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ ٱلْغَرِيبُ أَخًا وَيَقْطَعُكَ ٱلْحَمِيمُ

٣٢٨ ذَمُّ مَنْ نَفْعُهُ لِلْأَبَاعِدِ دُونَ ٱلْأَقَارِبِ

ٱبْنُ ٱلْأَحْوَصِ

مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَغْشَى ٱلْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى ٱلْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

وَمَا خَيْرُ مَنْ لَا يَنْفَعُ ٱلْأَهْلَ عَيْشُهُ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يَجْزَعْ عَلَيْهِ قَرَايِبُهُ

آخر

Ein Dichter:

Gewifs die Verwandten sind Skorpionen oder schädlicher noch als Skorpionen.

Ein Anderer:

Sie sagen: Unser Ruhm sind die Verwandten, wenn sie sich annähern. Nur Heil bringt es, von ihnen getrennt zu seyn.

Du siehst sie alle, der Eine beneidet den Wohlstand, der Andere hafst, der Dritte schmäht.

Abu Firâs:

Ich sollte mich freuen über die Nähe meiner Verwandten, sie, deren Herzen mir fremd sind?

327. Vorzug eines Fremden, der Freund ist, vor einem Verwandten, der Feindschaft hegt.

Ein übereinstimmender Freund, sagt Muckâtil, ist besser als ein entgegenstrebender Bruder. — Hast Du den Ausspruch Gottes gehört: (O Noah) er (Dein Sohn) ist nicht von Deinem Geschlecht, Du thust kein rathsam Werk (für ihn Fürbitte einzulegen.) — Verwandtschaft bedarf der Liebe, die Liebe kann die Verwandschaft entbehren.

Ein Dichter:

Oft ist der Fremde ein sich treu anschliefsender Freund, und der Sohn des Vaters durch heimliche List verdächtig.

Beschschâr:

Oft freut der Fremde Dich, und der Verwandte hintergeht Dich, ein Genosse für das Feuer und die Schande.

Jezîd Benu'lhakem:

Der Fremde ist Dir der Bruder, und der Verwandte beunruhigt Dich.

328. Tadel dessen, der Fremden ohne Rücksicht auf seine Verwandten hilft.

Ibno'lahwafs:

Menschen giebt es, die mit Wohlthaten Fremde bedecken und ihre Verwandten sind dadurch unglücklich bis zu ihrem Tode.

Nicht zu wünschen ist das Leben dessen, der seinen Verwandten nicht nützt; ihm folgt nicht, wenn er stirbt, die Betrübnifs seiner Verwandten.

Ein

آخَرُ

فَتًى هُوَ لِابْنِ ٱلْعَمِّ كَالذِّيبِ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ

٣٢٩ ذَمُّ مَنْ يُنَاوِي ذَوِيهِ وَيَضْرَعُ لِأَعَادِيهِ

ذَمَّ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ هُوَ أَقَلُّ ٱلنَّاسِ ذُنُوبًا إِلَى أَعْدَائِهِ وَأَكْثَرُهُمْ تَجَرِّيًا عَلَى أَصْدِقَائِهِ وَأَقْرِبَائِهِ وَقِيلَ لِمُعْوِيَةَ مَا ٱلنَّذَالَةُ فَقَالَ ٱلْجُرْأَةُ عَلَى ٱلصَّدِيقِ وَٱلنُّكُولُ عَنِ ٱلْعَدُوِّ

بَيْهَسُ ٱلضَّبِيُّ

أَمَّا إِذَا لَقِيَ ٱلْعَدُوَّ فَثَعْلَبٌ وَعَلَى ٱلْأَقَارِبِ شِبْهُ لَيْثٍ ضَيْغَمِ

ٱلْغَطَفَانِيُّ

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّكُمْ لَبِئْسَتِ ٱلْخَلَّتَانِ ٱلْجَهْلُ وَٱلْجُبْنُ

زِيَادُ ٱلْأَعْجَمِ

تَلِينُ لِأَهْلِ ٱلْغِلِّ وَٱلْغِمْرِ مِنْهُمْ وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ ٱلصَّفَاءِ غَلِيظُ

أَبُو أَيُّوبَ

تَصُولُ عَلَى ٱلْأَدْنَى وَتَجْتَنِبُ ٱلْعِدَى وَمَا هٰكَذَا تُبْنَى ٱلْمَكَارِمُ يَا يَحْيَى

وَأَنْتَ كَفَحْلِ ٱلسُّوءِ يَبْدَأُ بِأَهْلِهِ وَيَتْرُكُ بَاقِي ٱلْخَيْلِ سَائِمَةً تَرْعَى

كُشَاجِمُ

وَتَرَاهُ يُكْرِمُ مَنْ نَأَى عَنْهُ وَيُؤْذِي مَنْ حَضَرْ

كَالشَّمْسِ يَنْحَسُ مَنْ دَنَا مِنْهَا وَيَسْعَدُ مَنْ نَظَرْ

٣٣٠

Ein anderer Dichter:

Freygebig ist er gegen den Sohn seines Oheims, wie der Wolf, der, wenn er an seinem Freunde Blut bemerkt, es gierig trinken möchte.

329. Tadel derer, die ihre Freunde übermüthig behandeln und sich vor ihren Feinden demüthigen.

Aarâbi tadelte einen Menschen, dafs er am seltensten in der Welt gegen seine Feinde sich vergehe, aber am öftersten übermüthig seinen Freunden begegne. — Man fragte den Moawija, worin sich Niedrigkeit zeige? Im Uebermuthe gegen seine Freunde, entgegnete er, und in Furcht vor dem Feinde.

Jabhas Edhdhabi:

Wenn sein Feind ihm begegnet, schleicht er wie der Fuchs davon; seinen Verwandten tritt er entgegen, wie ein gefräfsiger Löwe.

Elgatfâni:

O Dummheit über uns, wir flohen vor Euerm Feinde; ja unglückselige Eigenschaften, die Dummheit und die Kleinmüthigkeit.

Zijado'ladschem:

Freundlich bist Du gegen das Volk der Bosheit und des Hasses, und gegen brave Menschen hart.

Abu Aijub:

Du greifst den Nächsten an und fliehest vor dem Feinde. So, o Jahja, begründet sich keine gute That.

Gleich einem bösen Hengst bist Du, der frey herumschweift und die Rosse verläfst, die ohne Führer weiden.

Koschâdschim:

Du siehst von ihm den gut behandelt, der ihm fern ist, und verfolgt, wer bey ihm ist,

Wie die Sonne, die bedrückt, wer sich ihr naht, indem der glücklich ist, der sie nur anschaut.

٣٣٠ عُذْرُ مَنْ يُكْرِمُ بَعِيدًا وَيَطْرَحُ قَرِيبًا

أَبُو تَمَّامٍ

أَنْ يُعْجِبُ ٱلْأَقْوَامُ إِنِّي عِنْدَهُمْ مِنْ دُونِ ذِي رَحِمٍ بِهَا مُتَوَصِّلِ

فَبَنُو أُمَيَّةَ وَٱلْفَرَزْدَقُ صِنْوُهُمْ نَسَبًا وَكَانَ وِصَالُهُمْ لِلْأَخْطَلِ

٣٣١ عَدَاوَةُ ٱلْأَقَارِبِ وَتَعَسُّرُ إِزَالَتِهَا

أَعْدَاؤُكُمْ أَكْفَاؤُكُمْ وَٱلْأَقَارِبُ عَقَارِبُ فَأَمَسُّهُمْ بِكَ رَحِمًا أَشَدُّهُمْ لَكَ لَدْغًا وَقَالَ جَاوِيدَانُ فُرُوجٌ ثَلَاثٌ لَا يُسْتَصْلَحُ فَسَادُهُنَّ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْحِيَلِ ٱلْعَدَاوَةُ بَيْنَ ٱلْأَقَارِبِ وَتَحَاسُدُ ٱلْأَكْفَاءِ وَٱلرَّكَاكَةُ فِي ٱلْمُلُوكِ وَكَانَ ٱبْنُ هُبَيْرَةَ يَقُولُ ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي مِنْ عَدَاوَاتِ ٱلْأَقَارِبِ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَظُلْمُ ذَوِي ٱلْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى ٱلْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ ٱلْحُسَامِ ٱلْمُهَنَّدِ

وَيُرْوَى عَدَاوَةُ ذِي ٱلْقُرْبَى

ٱلْهَيْثَمُ ٱلنَّخَعِيُّ

بَنِي عَمِّنَا أَنَّ ٱلْعَدَاوَةَ شَرُّهَا ضَغَائِنُ تَبْقَى فِي نُفُوسِ ٱلْأَقَارِبِ

بَبْغَا

لِلظُّلْمِ بَيْنَ ٱلْأَقْرَبِينَ مَضَاضَةٌ وَٱلذُّلُّ بَيْنَ ٱلْأَبَاعِدِ أَرْوَحُ

فَإِذَا أَتَتْكَ مِنَ ٱلرِّجَالِ قَوَارِضٌ فَسِهَامُ ذِي ٱلْقُرْبَى ٱلْقَرِيبَةِ أَجْرَحُ

330. Entschuldigung dessen, der einen Fremden ehrenvoll aufnimmt und den Verwandten von sich stöfst.

Abu Temmâm:

Es wundern sich meine Genossen, dafs ich unter ihnen ohne mich anzuschliefsen erbarmungslos gegen sie bin.

Auch die Kinder Omaija und Ferezdack, der ihnen leiblich verwandt war, hielten dennoch die Bande nur locker.

331. Feindschaft unter Verwandten und Schwierigkeit, ihr ein Ende zu machen.

Eure Feinde sind Eure Genossen und die Verwandten Skorpionen. Der Nächste Dir an Verwandtschaft ist der Heftigste gegen Dich in der Feindschaft. — Drey Dinge sind es, sagt Dschawidân Foruh, deren Nachtheil durch keinen Kunstgriff gehoben werden kann: Feindschaft unter Verwandten, Neid unter Gleichen, und Kurzsichtigkeit der Könige.

Ibn Hobaira sang:

Bewahre mich, o Gott, vor der Feindschaft der Verwandten.

Adi Ben Zaid:

Unrecht zu leiden von Verwandten ist schmerzhafter als durch ein indisches Schwert zu fallen.

Auch in den Ueberlieferungen ist von der Feinschaft unter Verwandtschaft die Rede.

Elhaitsam Ennachii:

Meines Oheim's Söhne sind gefährlich durch ihre Feindschaft. Anhaltender Hafs wohnt in der Brust der Verwandten.

Babbega:

Schmerzhaft ist das Unrecht von Verwandten, und die Verachtung unter Fremden erträglich.

Wenn Dich die Männer mit Schmähungen angreifen, mehr verwunden noch die Dolche der Verwandten.

٣٣٢ ٱلْحَمِيَّةُ لِلْأَقَارِبِ وَإِنْ كَانُوا أَعْدَاءً

شَاعِرٌ

لِكُلِّ ٱمْرِئٍ حَالَانِ بُوسٌ وَنِعْمَةٌ وَأَعْطَفُهُمْ فِي ٱلنَّائِبَاتِ أَقَارِبُهْ

وَأَنَّ قَرِيبَ ٱلْمَرْءِ عَوْنٌ لَهُ إِذَا دَهَتْ شِدَّةٌ فِيهَا ٱلْغَرِيبُ يُجَانِبُهْ

وَبِتَمَامِ ذٰلِكَ تَمَّ ٱلْكِتَابُ . هٰذَا ٱلْعِزُّ مَا ٱنْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ هٰذِهِ ٱلْمَقَالَاتِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ ٱلصَّالِحَاتُ وَصَلَوٰتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلرُّسُلِ وَسَيِّدِ ٱلسَّادَاتِ وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَأَزْوَاجِهِ ٱلطَّيِّبَاتِ ٱلطَّاهِرَاتِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ وَرَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنِ ٱلسَّادَاتِ ٱلصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ

332. Schützen mufs man seine Verwandten, wenn sie auch feindlich gesinnt sind.

Ein Dichter:

Zwey Eigenschaften nährt der Mann, feindliche und freundliche Gesinnung; doch die seinem Wohlwollen Nächsten müssen seine Verwandten seyn im Unglück.

Helfen mufs den Verwandten der Mann, wenn das Schicksal dräut, das den Fremden nur zu seiner Seite stellt.

So endet dieses Werk. — Es enthält das Beste, was auf uns gekommen von diesen Unterhaltungen. — Lob dem Herrn, durch dessen Gnade die guten Thaten vollführt werden — seine Huld komme über unsern Herrn Mohammed, der da ist das Siegel der Gesandten, der Herr der Herren — über sein Geschlecht, das gute, das reine — über seine Frauen, die guten, die reinen — Heil, grofses unvergängliches Heil bis zum Tage des Gerichts — Gott beschenke mit seinem Wohlwollen die Herren, die Genossen alle.

ANMERKUNGEN.

Anmerkungen.

Eingang.

Cod. كرمه اهلها st. اهلها. Das Pron. ها bezieht sich im Texte auf die Sache, auf die Wohlthaten, eigentlich diejenigen, die die Wohlthaten geniefsen, d. i. die Lieblinge des Gebers, die Lieblinge Gottes.— Ueber محاضرات vergl. die Vorr. S. XI. Cod. ما حاك في الصدر.

1. برطيل, nicht برطيل, wie der Camus und nach ihm Golius hat. Die Handschrift bestätigt mithin die Vermuthung des *Dr. Freytag* (*Selecta ex hist. Hal.* p. 84. Not. 119.), dafs das Wort, aus παρὰ τέλος entstanden, ein Fatha haben müfse. Es steht hier, wie l. l., mit رشوة in Verbindung, ohne dafs jedoch ein Unterschied zwischen ihnen zu bemerken wäre. Wer gern etymologisirt, dem kann man an unser Sportel, als gleichtönend und gleichbedeutend, zu denken empfehlen.

Abu'lkâsim Ahmed Ben Mohammed Ben Ismail Ben Ibrahim Tebâtebâ (*Consp. op. Ibn Chall. ed. Tydemann* Nr. 52) führt sein Geschlecht auf den Ali, des Abu Tâlib Sohn, zurück. Seine Vorfahren sind bekannt als die eifrigsten Vertheidiger der Sache des Letztern, und wie er selbst die Tâlibiten in Aegypten als ihr angesehenstes Haupt anführte, so hatte schon sein grofser Vorfahr Ibn Tebâtebâ im Jahre der Flucht 199 (814 — 15 Chr.) in Kufa für den damals herrschenden Chalifenstamm gefährliche Unruhen angestiftet, starb aber noch dasselbe Jahr an Gift. Unser Abu'lkâsim war bey seinen kriegerischen Talenten einer der artigsten Dichter, und in der Gasele eben so lieblich wie in der Satyre bitter. Tseâlebi erwähnt ihn in seiner Dichtergeschichte (Jetima). Er starb 64 Jahr alt im J. der Flucht 345 (956 — 57 Chr.), nach Abu'lfeda hingegen 418 (1027 Chr.), aus welchem Grunde, bleibt ungewifs. Den Namen Tebâtebâ führte er von seinem Grofsvater Ibrahim, der ihn defshalb erhalten hatte, weil er anstatt *Caf* (ق) stets *Ta* (ط) sprach. So verlangte er von seinem Sclaven Kleider, und auf dessen Frage: Ob er seinen Mantel zum Umwerfen wünsche? antwortete er: Nein, die Tebâtebâ. Er wollte aber Kebâkebâ (eine Art hoher Holzschuhe) sagen. Dieser Beyname blieb der Familie, die durch ihn ihren Ruhm begründete. Sojuti hat uns

am

am Ende seiner Chalifengeschichte (تاريخ الخلفاء) eine Skizze der Herrscher aus diesem Stamme aufbewahrt. Ich theile sie aus einer genommenen Abschrift dieses Werkes mit.

فصل فى دولة طباطبا العلوية

الحسنية قام منهم بالكوفة (V. بالخلافة) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم طباطبا فى جمادي الاولى سنة تسع وتسعين ومأئة وقام باليمن فى هذا العصر الهادي (V. الحادي) يحيي بن الحسن (V. الحسين) بن القاسم بن طباطبا ودعى له بامرة امير المومنين ومات فى ذي الحجة سنة ثمان وثمانين ومأتين وقام ابنه المرتضي محمد ومات سنة عشرين وثلاثمأئة وقام اخوه الناصر احمد ومات فى صفر سنة ثلاث وعشرين وقام ابنه المنتخب (V. fügt الحسين hinzu) ومات فى سنة تسع وعشرين وقام اخوه المختار القاسم وقتل فى شوال سنة اربع واربعين وقام اخوه الهادي محمد بن (V. ثم) الرشيد العباس ثم انقرضت دولتهم

Die mit V. bezeichneten Lesarten sind aus dem Codex der hiesigen Bibliothek, der Text selbst aus einer von Hammer'schen Handschrift. Das leichte Verständniſs der Stelle macht eine Uebersetzung derselben unnöthig.

دُرَّكَ adverbialer Accusativ, oder von einem ausgelassenen يا regiert, wie öfter. Vergl. zu Kap. 24.

2. Abu Abdo'llah Mohammed Ben Zijâd, bekannt unter dem Namen Ibno'laarâbi (Tyd. l. l. N. 644.) war ein geborner Sclave aus Sind, der sich als ein Freygelassener der Haschimiden durch seine tiefe Kenntniſs der arab. Sprache und der Ueberlieferungskunde so auszeichnete, daſs in ganz Kufa ihm Keiner gleich kam und er vorzugsweise اللغوي الكوفي (der Philolog von Kufa) hieſs. So wie er selbst groſse Lehrer gehabt hatte, wie Moawija den Blinden (معوية الضرير) und den Kesâï (كسائي), so bildete er auch wieder groſse Schüler. Seine Vorlesungen hielt er ganz frey, und ohne einen Blick auf sein Heft zu werfen, sprach er rasch, mit Leichtigkeit, schön und faſslich. Aus Spanien sowohl, als von der chinesischen Grenze her strömten Wiſsbegierige ihm zu. (*Siehe die Nachträge zu Herb. Bibl. von Reiske* S. 710). Seine witzigen Einfälle und häufig beiſsenden Antworten waren allgemein bekannt, und was er selbst in seinen Werken uns nicht aufbewahrte, haben fleiſsige Anthologen auf die Nachwelt gebracht. Dabey liebte er die Wahrheit, und war, wenn es auf ihre Vertheidigung ankam, schonungslos. Sein Hang zur Satyre brachte ihn in mehr als eine Verlegenheit (vgl. Kap. 124 u. an meh. and. Orten), und er selbst entblödete sich nicht, sich neidisch, boshaft und spitzzüngig zu nennen (s. Kap. 191.). Nach seiner eigenen Aeuſserung ward er an demselben Tage geboren, wo der Imam Abu Hanîfa starb d. i. im Monat Redscheb des J. der Flucht 150 (767 Chr.), durch welche Angabe zugleich das zweifelhafte Todesjahr dieses groſsen Sectenhauptes berichtigt wird. Aarâbi selbst starb 231 (846 — 47 Chr.). Seinen Namen hat er von الاعراب „die Araber." Um dieſs näher zu erklären, muſs eine Stelle, welche schon *Hamaker* (*Spec.* S. 31. Not. 89.) theilweise ange-

gezogen hat, vollständiger wiederholt werden. Ibn Challikan entlehnte sie aus einem Commentar des Korans von Abu Bekr Mohammed Ben Aziz aus Sedschestan. Sie heifst: يقال رجل اعجم واعجمي ايضا اذا كان في لسانه عجمه وان كان من العرب ورجل عجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا ورجل اعرابي اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا d. i. „Aadschem und Aadschemi heifst ein Mann, der in seiner Aussprache etwas Fremdartiges hat, obgleich er ein Araber ist. Ein Adschemi dagegen ist derjenige, der sein Geschlecht von Ausländern ableitet, wenn er der (arab.) Sprache auch noch so mächtig wäre. Aarâbi heifst jeder Wüstenbewohner, selbst wenn er kein Araber ist, Arabi dagegen der, welcher, ohne Beduine zu seyn, von Arabern abstammt." — Die von *Reiske* l. l. angeführten Werke ausgenommen, schrieb Ibno'laarâbi noch folgende: كتاب الحيل „Betrügerkniffkunde", unter welchem Titel auch Abu Solaiman, oder wie Andere wollen, nicht dieser, sondern Verrâk eine Schrift verfafste, und eben so Ibn Kotaiba, wo zwar die von *Hamaker* (l. l. p. 2.) gebrauchten Handschriften fälschlich كتاب الخيل „Buch von den Pferden" lesen (s. Hadschi Chalifa). — Ferner كتاب الانوار „Buch von den Lichtern", das von den Sternen handelt, كتاب الالفاظ und andere mehr.

Elbessâmi (*Tyd.* N. 475.) mit seinem vollständigern Namen: Abu'lhasan Ali Ben Ahmed (*Tyd.* fälschlich Mohammed s. Abulf. II., 326. und das hies. Exempl. von Ibn Chall.) Ben Mansur Ben Bessâm, einer der ausgezeichnetsten Dichter, der vorzüglich in der Satyre fruchtbar und furchtbar war. Kein Emir und kein Vezir, kein Grofser und kein Kleiner entging seinem Spotte, und er verschonte weder Vater, noch Bruder, noch die übrigen Familienglieder, was die von Ibn Challikan mitgetheilten Proben nur zu deutlich beweisen. Er starb einige 70 J. alt 302 od. 3 der Flucht (914 — 16 Chr.), und hinterliefs nicht unbedeutende Werke, wie die Biographie des Omar Ben Rebîa (اخبار عمر بن ربيعة), die in dieser Gattung Schriften sich durch ihre schöne Schreibart vor andern hervorthut, ferner sein Diwan und seine Dichternachrichten.

3. Eine fehlerhafte Eigenheit des Codex ist es, dafs er fast durchgängig bey Worten wie ابن, اسم, امراة, امرؤ u. s. w. vom *Wefsla* keine Kenntnifs nimmt, und defshalb auch hier جاءت امراة schreibt. — خَلَفٌ eigentlich etwas den Todten Ueberlebendes.

4. — 5. Das منهم der Ueberschrift geht auf die Richter. Das weggefallene Kap. 4. hatte nemlich zum Titel: يخبط خبط العشواء — .المعجو من القضاة بالابنة والكشخ, ein Ausdruck, den schon Golius nach dem Camus erklärt. Die Literatur darüber s. in *Dr. Rosenmüllers Anal.* 2. Thl. im Wortregister unter خبط und den Scholiasten daselbst zu V. 49. Er deutet den Gang eines stolpernden Kameels an, das wegen Kurzsichtigkeit das Hoch und Niedrig des Weges nicht unterscheiden kann. Ein Bild, das auf die geistige Kurzsichtigkeit der Menschen übergetragen kein unpafsendes Gleichnifs giebt.

6. يحكّم in der Aufschrift läſst sich schicklicher als das gegebene يحكم mit dem Inhalte des Ganzen vereinigen: Einer der richten, richterl. Ausspruch thun läſst, dabey aber selbst ungerecht ist. — Die Erzählung von der wundersamen Heilung des Königs durch die kluge Rede eines Knaben steht auch, unwesentliche Nebenumstände abgerechnet, in Saadi's Rosenthal (*s. die Übers. v. Olearius*, *Schleſswig* 1660. Buch 1. Kap. 26.), welches Werk ebenfalls in die Kategorie der Blumenlesen gehört, und reichhaltigen Stoff in vielen Stellen zu Vergleichungen mit dieser Anthologie darbietet. — Der Text der Erzählung ist ziemlich ungenau, und auſser den bereits angezeigten Fehlern giebt es viele andere Mängel, wie statt احدٌ stets احدٌ u. s. w. In dem Satze von شارف العشر bis فاتفق liegt eine Ueberfüllung, die kaum von der Hand des Verfassers herrührt.

8. Cod. الاجرة — فقال انا أكرهت.

9. Cod. فلا يتصرق — فى رحل steht als *nom. prop.*, vielleicht فى رجل zu lesen.— Cod. يشهد الموالى والموالى والتجار.

10. Der Name des Ferezdack (*Tyd.* 788.) ist vollständig Abu Firâs Hemmâm (oder wie Ibn Kotaiba in seinem كتاب المعارف „das Buch der Kenntniſse" will, Homaim, als Diminutivum) Ben Gâlib Ben Ssafsa (بن صعصعة). Er besaſs wie als Mensch, so als Dichter groſse Eigenschaften, und sein Ruhm war allgemein verbreitet. Er erlebte eine bedeutende Hungersnoth in Kufa, in welcher er durch seine Bemühungen seinen Stammgenossen ein wahrer Retter wurde. In seinem Dichtertalent konnte unter seinen Zeitgenossen nur Dscherir als Nebenbuhler betrachtet werden, und selbst arab. Kunstrichter vermögen nicht zu entscheiden, wer den Vorzug verdient. Ibn Challikan giebt mehre Proben von der Fertigkeit Beyder zu improvisiren. Sie neckten einander gern durch Spottgedichte, und Ferezdack mag überhaupt mehr als einen Verfolger gehabt haben, was auch Abu'lfeda (I, 470.) bestätigt. Sein Leben war reich an Abentheuern, wozu seine Reisen vorzüglich Anlaſs gaben. So lieſs ihn einmal der Statthalter von Medina Omar Ben Abdo'lazîz um eines Liebeshandels willen aus der Stadt bringen, und er entging seiner Strenge durch die Flucht, zu der man ihm behilflich war. Dieser Vorfall gab Stoff zu mehren Kaſsiden, indem ihn Dscherir besang und Ferezdack die Antwort nicht schuldig blieb. Ein anderes Mal erlegte er auf einer seiner Reisen einen Schakal, den das von ihm angezündete Feuer herbeygelockt hatte, was er zu sehr artigen Versen benutzte, in denen er sich mit diesem Thiere sprechend einführte. In Syrien lieſs ihn zu einer andern Zeit Heschâm um eines Spottgedichts willen festnehmen, und nur seine Talente befreiten ihn wieder. — Er starb, nachdem er sich von der Newâr (نوار) nicht ohne erfolgter Reue hatte scheiden lassen, in Baſsra 40 Tage früher als Dscherir, an einem Geschwür, wie Ibn Kotaiba berichtet, fast 100 J. alt, 110 der Flucht (728 Chr.) oder nach andern Angaben 111, 112 oder 114. Die Veranlassung zu seinem Beynamen Ferezdack (Brocken vom Brode, dann ein

ein Klumpen Teig) wird verschieden erzählt, doch gilt als die glaubwürdigste Meinung die, dafs ihm Blatternarben in seinem Gesicht dazu verholfen haben. Er rühmte sich gern, wie in seinem كتاب الاستيعاب, dafs einer seiner Vorfahren ein unmittelbarer Anhänger des Mohammed gewesen war.

11. In der letzten Erzählung steht das عنده zu Anfange ohne Bezug. Im Vorhergehenden ist Schoraih das Subject, aus dem Verlauf der Geschichte jedoch erhellt, dafs hier Sewwâr der Richter ist, dessen Ausspruch man wünschte. — رجل ممدود ist übersetzt: ein Bewaffneter, als ob رجل معدود stände, was wohl auch gelesen werden sollte.

12. Motenebbi, in dessen 191stem Gedichte (bey welchen Citaten die von Hammer'sche Uebers. zum Grunde liegt) dieser Vers sich befindet, wollte ihn von Saifo'ddaula auf die Dichter angewendet wissen, die es in ihrem Lobe auf grofse Herrscher nicht redlich meinten, was sie dadurch bewiesen, dafs sie den Fürsten nicht auch, wie er, zur Schlacht begleiteten. Der Commentar erklärt defshalb die Worte بغير الصدق durch بغير صدق اللقا يعنى بالنظر والسماع. — Cod. fehlerhaft عشا und بمن كنت.

13. Unter dem Namen Nahschal Ben Darim sind zwey Dichter bekannt, deren das berühmte كتاب الاغانى „Buch der Gesänge" ausführlicher gedenkt. *Siehe Möller Catal. Bibl. Goth.* N. 532 unter 13) und 22). — Ueber den Dirhem, der zu verschiedenen Zeiten verschiedenen Werth hatte, vgl. *Maured Allatafet* (مورد اللطافة) von *Carlyle*, *Cantabrig.* 1792. Not. 7 cl. 50., wo drey Gattungen desselben bestimmt sind. Man bedurfte defshalb zur Ausgleichung des Werthes eine Methode, und nannte die Kenntnifs derselben علم حساب الدرهم والدينار, die Hadschi Chalifa näher erklärt.

Abdo'fsfsamed Benu'lmoaddel Ben Gailân Benu'lhakem blühte unter den Abbasiden. Er war ein Zeitgenosse des Abu Temmâm, der ihn in Bafsra besuchte. Die Zusammenkunft beyder Dichter beschreibt Ibn Challikan im Leben des Abu Temmâm in einer sehr angenehmen Erzählung. Wahrscheinlich ist unser Schriftsteller ein Verwandter von dem Abu Mohammed Abdo'fsfsamed Ben Ali Ben Abdo'llah Benu'labbas Ben Abdo'lmothlib Elhaschimi, dessen Geburt, Leben und Tod durch ein zufälliges Zusammentreffen mit andern wichtigern Begebenheiten als wunderbar beschrieben wird. Doch schon über sein Geburtsjahr kann man sich nicht vereinigen, und setzt es entweder 104 (723 Chr.) oder 105 oder 106 oder endlich 109 der Fl. Er starb 185 (801 Chr.) wahrscheinlich in Bagdad (*Tyd.* 189.).

Das Wortspiel, wozu im letzten Verse die doppelte Bedeutung von عدول Veranlassung gab, ist im Deutschen so viel als möglich nachgeahmt. Kurz vorher ist der Ausdruck „Beamte" dafür gewählt, die, als Inhaber der Gerechtigkeitspflege ihre Verwandtschaft mit dem ursprünglichen Sinne des Wortes geltend machen. Die عدول nemlich waren Gerichtsbeysitzer, gleichsam die rechte Hand des Richters

ters, mit dessen Bevollmächtigung sie die Rechte und Pflichten der Privaten als bestätigende Zeugen bestimmten, und durch Beyfügung der Unterschrift und des Siegels vor Beeinträchtigung verwahrten. Siehe über dieses Amt, das العدالة oder ولاية العدل (vgl. Ibn Chall. im Leben des Abu Dowâd) hiefs, so wie über die Bedingungen, unter denen man zu demselben zugelassen wurde, *de Sacy Chrest. Ed.* II. Tom. I. S. 38. sq.

14. In der Aufschrift wird die Schwierigkeit des mit dem Zusammenhange des ganzen Stücks wenig übereinstimmenden Ausdrucks عا فيه حد gehoben, sobald man حل liest: Der Richter läſst das bloſse Bekenntniſs eines begangenen Fehlers als Büſsung der Schuld gelten. — Das Femininpronomen in فاعلتها steht ohne Bezug, und es findet hier die Regel Anwendung, daſs im Arabischen Begriffe ohne Geschlecht sich in das Masculinum und Femininum grammatisch theilen, oder will man dieses nicht, so muſs man فاعله lesen. — Cod. قد سُرِقَتْ. — أصدقُ الامرُ.

Abu Fachr Ben Kais aus dem Stamme Temîm, bekannt unter dem Namen Ahnaf (*Tyd.* N. 304.), ist durch seine Leutseligkeit zum Sprüchwort geworden (يضرب به المثل في الحلم vgl. auch *Hamak.* l. l. S. 108.). Er hat das groſse Verdienst die Kinder Temim, nach der Aufforderung des Mohammed, zum Islam beredet zu haben, obgleich er nur einer der تابعون war d. h. als Zeitgenosse des Propheten an ihn geglaubt hatte, ohne ihn jedoch sprechen gehört oder gesehen zu haben. Als Abkömmling aus einer der vornehmsten Familien seines Stammes verschaffte ihm überdieſs sein ausgezeichneter Verstand, seine Kenntniſse und vor allem sein sanftes Betragen das gröſste Ansehen. Fast mit jedem Chalifen, deren Wechsel er erlebte, hatte er persönliche Unterredungen, und vorzüglich wetteiferte Moawija ihn zu beschenken und mit Ehren zu überhäufen. Nur ungern trennte er sich jedes Mal von ihm. Als einst auf Veranlassung des Obaido'llah die Angesehenen von Irak zur Begrüſsung dieses Chalifen sich nach Syrien begaben, lieſs Letzterer Einen hinter dem Andern ihrem Range nach sich vorstellen. Ahnaf trat zuletzt herein. Der Chalife theilte sogleich seinen Sitz mit ihm, fragte, wie es ihm ginge, und entlieſs ihn erst nach einem geraumen Aufenthalte. Bey den wiederholten Audienzen beschäftigte Moawija, ohne die Andern eines Blicks zu würdigen, sich ausschlieſslich mit ihm. Seiner Fürsprache allein verdankte Obaido'llah die Verlängerung seines Amtes als Statthalter von Irak, während die Andern sämmtlich der neuen Wahl entgegen waren. — Ueberall galten seine Worte Orakelsprüchen gleich, die in dem Munde des Volkes fortlebten, und durch Biographen und Anthologen bis auf unsere Zeit herab gekommen sind. Seine geistreichen Bemerkungen und wohlangebrachten Antworten, die stets gutmüthiger Art waren, machten ihn zum angenehmsten Gesellschafter, und gaben ihm in dieser Beziehung einen groſsen Vorzug vor Aarâbi, der bisweilen zu rücksichtslos war. Als Schriftsteller that er es ihm zwar nicht zuvor, dagegen war er ein gröſserer Bildner des Volks durch das lebendige Wort und durch die That. Er lebte bis in die Zeit des Mofsab, des Sohn's Zobair's herab, mit welchem er sich nach Kufa begab, wo er starb, un-

ungewiſs in welchem Jahre, ob 67 der Flucht (686 — 87 Chr.) oder 71 (690 — 91 Chr.).

15. Cod. ان يتفلّت منّي. — Bezeichnungen der Personen durch Umschreibung vermittelst der Verwandtschaftsgrade, wie hier „dessen Vater der Bruder Deiner Tante ist" d. i. Du selbst, finden sich öfter bey den Arabern gesprächsweise. Vgl. unten Kap. 42. 115. 168. 169. 207.

16. وقع hat hier und später die Bedeutung von وقّع etwas unterschreiben, wovon توقيع. Vgl. *de Sacy Chrest.* I., 71 fl. 132 fl. und 172. — قصّة ist das gewöhnliche Wort für Bittschriften, Klagen, Prozeſse u. dgl. S. unt. Kap. 30. 57. 141. 143.

17. Nach den Worten وممّا جاء في الحجاب والحجّاب befindet sich in der Handschrift eine Lücke von der Gröſse einer Zeile. Vermuthlich sollte sie eine besondere Unterschrift des nächsten Kapitels ausfüllen, während die allgemeine des ganzen Hauptstücks da steht. Es kommt von nun an ein ganz neuer Gegenstand zur Sprache (das Amt der Kämmerer, Zeugen u. s. w.), und nur die Nachläſsigkeit des Copisten versäumte hier den Anfang des zweyten Hauptstücks (الحدّ الثاني) zu bezeichnen. S. zu Kap. 44. — Cod. ثمّ أنشد — أضبع للمملكة وأهلك. steht ohne Subject, wiewohl ثمّ als den Folgesatz bildend, auf etwas Vorhergegangenes mit diesem zusammenhängendes schlieſsen läſst.

18. Das eingeschlossene عن muſs als auszulassen gedacht werden. — Cod. عن طارق ليل, dergleichen Schreibfehler in Ueberzahl vorkommen, ohne daſs sie jedoch durchgängig angedeutet würden. — الثغر war einer der beyden Distrikte, in welche Syrien nach seiner natürlichen Lage getheilt war. Der andere hieſs عواصم. Während dieser den ganzen Strich um Antiochia umfaſste und vorzüglich viele feste Plätze in sich schloſs (daher der Name Awâſsim) dehnte jener sich längst der Grenze des griechischen Gebiets hin und stieſs an Armenien und Cilicien an. Die Städtezahl in diesem Reiche war bedeutend, und sie gaben um ihres Reichthums willen stets einen Zankapfel für die benachbarten Staaten ab. — Vgl. *Reiske's Prodidagmata*, die die von *Dr. Freytag* (*Sel ex hist. Hal.* p. 46.) unsicher ausgesprochene Meinung über die Eintheilung Syriens in obbenannte Distrikte bestätigen. — Cod. vollständig: عريض الجاه فبقّها على نفسك أبسط وجهك, Worte, die keinen Sinn geben. Offenbar stecken in dem بقها und ابسط Imperativen, ohne daſs ersteres Wort die nöthige Form oder eine passende Bedeutung darböte. — ابناء الدعوة könnten auch Trinkgenossen seyn, zumal da von Erraschid bekannt ist, daſs er gern joviale Gesellschafter und brave Zecher um sich hatte, und ihnen groſse Ehre erwies.

19. وازع pl. وزعة bezeichnet die Personen höhern Ranges, die sich in der unmittelbaren Nähe eines Fürsten befinden, die im Pallast selbst wohnenden Kämmerer, Militär-Obern u. s. w., von denen der Zutritt zum Monarchen verweigert

oder

oder befördert werden kann. — Das *Pro* des zweyten Satzes beweist hier, wie an mehren andern Orten, das *Contra* der Ueberschrift.

20. Hier scheint der Unterschied zwischen einem حاجب „Kämmerer" und dem ihm untergeordneten بوّاب „Thorwärter, Pförtner" hervorgehoben zu seyn. — Cod. تَفَقَّدَ. Die dem Worte gegebene Bedeutung fehlt im Golius, dagegen erklärt Giggejus تَفَقَّدَهُ durch: *Ad illud attendit, exploravit, illius curam habuit.*

21. Cod. وَخَاشِ. — Von لَهُ und عَلَيْهِ ist es zweydeutig, welches auf بِهِ und welches auf راح geht, da سهل wie دخل mit على construirt wird, doch scheint durch die näher verbundene Stellung des سهل und عليه das vorhergehende راح وخاش in Bezug genommen zu seyn.

22. Cod. فَأذَنْ لَهُ. — ليوصِلها. — وعاتب. Abu Temmâm Hebib Ben Aus Beno'lharits Ben Kais aus dem Stamme Tâï (*Tyd.* N. 146.), aus dessen Gedichten in diese Anthologie 11 Stellen aufgenommen sind, hatte, wie Einige behaupten, einen Christen zum Vater, der Theodosius (تدوس), was bey der Benennung des Sohnes in اوس übergegangen sey, geheifsen habe; doch sind unter den Arabern selbst die Meinungen über seine wahre Abstammung getheilt. Er ward in Dschâsim (جاسم), einem Flecken, der zu Damaskus gehörte, und zwischen dieser Stadt und Tiberias lag, wo sein Vater, der mit Wohlgerüchen Handel trieb, lebte, geboren, ungewifs ob 190 (805 — 6 Chr.), 188, 172 oder 192, und starb in Mofsul 231 (845 — 46 Chr.), nach Andern 228 oder 232. Sein Leben, von welchem er einen grofsen Theil zu seiner Erziehung in Aegypten zubrachte, war mithin von kurzer Dauer, aber schon früh hatte er durch seine ungemeine Thätigkeit und Ausdauer, so wie durch bewundernswürdige Lebhaftigkeit des Geistes den Grund zu seinem grofsen Ruhm gelegt. Aufser dem Werke, Hamâsa genannt, das allein schon von der ausgebreitetsten Belesenheit und richtiger Sachkenntnifs zeigt, sammelte er noch mehre Anthologien wie: فحول الشعراء „die Besten (eigentl. die Hengste) der Dichter" und كتاب الاختيارات من شعر الشعراء d. i. ausgewählte Stellen aus den Diwanen der Dichter. Die Hamâsa deren Inhalt in 10 Abschnitte zerfällt, (الحماسة, المراثى, الادب, النسيب, الهجا, الاضافات, الصفات, السير, الملح und مذمّة النساء) zu sammeln, veranlafste nach Hadschi Chalifa den Abu Temmâm folgender Zufall, den ich in der Ursprache mittheilen will. وسبب جمعه (sc. كتاب الحماسة) انه قصد عبد الله بن طاهر وهو بخراسان فمدحه فاجازه وعاد يريد العراق فلمّا دخل همدان اغتنمه ابو الوفاء ابن سلمه فانزله واكرمه فاصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطريق فغم ابا تمام ذلك وسرّ ابا الوفاء واحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل وصنّف خمسة كتب فى الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات فبقي الحماسة فى خزائن ال مسلم يصونون به حتى تغيرت احوالهم وورد ابو العوازل همدان بن دينور فظفر به وحمله الى اصبهان فاقبل ادباؤها عليه فرفضوا ما عداه من الكتب فى معناه ثم شاع واشتهر. — Ueberhaupt hat es ihm Keiner gleich gethan in Ueberlieferung frü-

früherer Gedichte, deren man gegen 14000 von ihm zählte. Aber er war nicht blos ein Gedichtsammler, sondern auch selbst einer der gröfsten Dichter, die es je unter den Arabern gab. انه لم يمت من رثى بهذا الشعر „der stirbt nicht, der durch solch ein Gedicht besungen ist" rühmte man von einer Kafside, durch die er einen Fürsten verherrlicht hatte; und ein Anderer glaubte ihn nicht genug belohnt zu haben, als er ihm 50000 Dirhem für die Abfassung eines Gedichtes schenkte (انها لدون شعرك). Alle poetischen Versuche brachte man ihm oder las sie in seiner Gegenwart ab, um sein Urtheil darüber zu hören. Ueber seine Zusammenkunft mit Abdo'fsfsamed s. Kap. 13. Am meisten rühmt man das Zarte in allen seinen Gesängen, und an Lieblichkeit im Ausdruck war er kaum erreichbar. Er wird als grofs von Körperbau geschildert, stiefs aber beym Sprechen etwas mit der Zunge an.

23. Abu Obaido'llah Mohammed Ben Imrân Ben Musa Ben Saîd Ben Obaido'llah Elkâtib Elmorzobani (المرزباني) ward in Bagdad geboren, obgleich sein Familienstamm eigentlich Chorâsan zum Vaterlande hatte. Er ist Verfasser mehrer grofser Werke. Philologie, Geschichte, vorzüglich aber die Ueberlieferungskunde, in der er vor andern glaubwürdig war, machten das Gebiet seiner Beschäftigungen aus. Auch wird er als der Erste angesehen, der den Diwan des Jezid Ben Moawija Ben Abi Sofjan sammelte, brachte jedoch nicht mehr als 3 Quarternen zusammen, die in der Folgezeit von Andern, leider auch mit vielem unechten Machwerk, bey weitem vermehrt wurden. Ibn Imrân ward 297 geboren (909 — 10 Chr.) und starb wahrscheinlich 384 (994 Chr.), nach Andern jedoch 374 (984 — 85 Chr.). Elmorzobâni hiefs er von einem seiner Vorfahren Morzoban, was einen kräftigen, starken Mann bedeutet (*Tyd.* 658). — Cod. فلماذا يزل. — اسدىها — فأبوائك. — Gott spricht s. Kor. 83, 15. 16. nach der Ausgabe von Hinckelmann.

24. Der Verfasser der sogenannten kleinen Hamâsa Elbotheri, der seinem Vorbilde, dem Abu Temmâm, unter allen damals lebenden Dichtern am nächsten kam, und in Hadschi Chalifa's chronolog. Tabellen zum Jahre 284. امير الشعراء heifst, ist aus Dr. *Freytag's* Werke (*Sel ex hist. Hal.* S. 92 flg.), wo Alles, was Ibn Challikan und Hadschi Chalifa hat, ausführlich zu finden ist, hinlänglich bekannt. Die verschiedene Schreibart seines Namens beruht auf den abweichenden Nachrichten der Araber selbst, und sie hat wahrscheinlich eine Veranlassung darin, dafs es mehre Dichter unter diesem verwandten Namen gab (vgl. *Tyd.* 793. 796.). Es scheint ein besonderer Unstern über ihn zu walten, da er selbst in dem hiesigen Exempl. von Hadschi Chalifa's Bibliographie, so oft er vorkommt, verstümmelt ist. Auch in dieser Anthologie ist er verschiedenartig citirt, im Anfange stets البختري, dann und in den bey weitem meisten Stellen البحتري, was durchgängig in den Druck aufgenommen ist. Der Grund ferner, warum البحتري zu schreiben sey, wie *Ham. im Spec. Anm.* 48. angibt, scheint, trotz dem, dafs Ibn Challikan ausdrücklich

lich sagt: بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وضم التاء مثناة من فوقها وبعدها راء ساكنة noch nicht genug ermittelt zu seyn. Alle Citate, die ich noch von ihm gesehen, wie in dieser Handschrift, ferner in der يتيمة, in den Commentaren zu Motenebbi, haben البحتري. Auch liest Dr. *Freytag* l. l. nach seinem gebrauchten Exemplar von Ibn Challikan eben so. Auf gleiche Art unsicher sind die Nachrichten über sein Geburts- und Sterbejahr, letzteres fällt gegen 896 — 99 Chr.

Elchowarezmi ist der berühmte Dichter Abu Bekr Mohammed Benu'labbas, auch Ettebarcheri (الطبرخري) genannt. Sein Vater war aus Chowarezm, seine Mutter aus Tebaristan. Schon frühzeitig zeichnete er sich durch genaue Kenntnifs der Sprache und der Genealogie aus. Er verweilte eine Zeit lang in Syrien, besonders im Gebiete von Haleb. Nach einer Erzählung kam er einst zu Ibn Abbad und bat den Kämmerer um Erlaubnifs zum Eintritt mit den Worten: Er möge seinem Gebieter sagen, dafs ein Gelehrter an der Pforte um einzutreten warte. Der Kämmerer erhielt auf seine Meldung von Ibn Abbad die Antwort, dafs er keinen Gelehrten vor sich lasse, der ihm nicht irgend ein arab. Gedicht von 1000 Versen aus dem Gedächtnifse recitiren könne. Abu Bekr entgegnete, ob das Gedicht von einem Manne oder einer Frau seyn müfse? Aus dieser Frage schlofs Ibn Abbad augenblicklich, dafs es Abu Bekr der Chowarezmier sey, der um Eintritt bitte. Er willfahrte ihm und sie verbrachten einige Zeit lustig und in Freuden. Man hat von ihm eine Anzahl Tractätchen in Versen (ديوان رسائل) und eine Sammlung Gedichte (ديوان شعر). Tseâlebi thut seiner im Buche Jetima Erwähnung, und führt theils poetische theils prosaische Fragmente aus seinen Schriften an. Er starb in Nisabur im Jahre der Flucht 383 (993 — 94 Chr.) oder nach Ibno'lketsir 393 (1002 — 3).

أبا عَمْرو Ausrufungs - Accusativ ohne das Zeichen يا. Vgl. Kap. 1.

25. مجنون ist entweder Eigenname oder bedeutet einen blödsinnigen Menschen. Cod. اذا نعتك مصيبة.

26. Cod. تسعة من الحجاب.

27. Cod. وكتابته — مريض الحال. Für Nichtkenner arab. Sprache und Schrift stehe die Bemerkung da, dafs eine besondere Zierde dieser Verse in dem Wortspiele zwischen dem Eigennamen Sâlim (سالم) und dem Beywort Sâlim d. i. gesund, geschützt, sicher, liegt.

30. Cod. فلمّا قرأ البيت — Das Wort ثقيل, schwer, bezeichnet entweder einen gehaltvollen, würdigen, achtbaren Mann, oder einen lästigen, durch seine vornehme Niedrigkeit unausstehlichen Menschen. Es scheint ein Spitzname der Kämmerer und Pförtner gewesen zu seyn, Leute, die gern die Würde ihres Gebieters auf sich übertragen.

31. Gott spricht vgl. Kor. 24, 27. 33, 53.

32. Abu Châlid Jezîd Ben Hatim Ben Abi Ssafra Elazedi Elmahlebi (*Tyd.* 829.) stammte aus einer angesehenen Familie ab, die zur Zeit der Omaijaden sich sogar unabhängig von ihrem Chalifate gemacht und einen eigenen Thron gestiftet hatte. Wie seine Vorfahren, unter denen der eine das Vezirat verwaltet hatte, die ausgezeichnetsten Aemter bekleideten, so gelangte auch unser Mahlebi zu sehr hohen Würden. Im J. der Fl. 144 (761 — 62 Chr.) schickte ihn Mansur gegen die Charedschiten in Afrika, die er besiegte. Nachdem er seinen feyerlichen Einzug in Kairwan gehalten hatte, ward er zum Statthalter erwählt und blieb daselbst bis zu seinem Tode im J. der Fl. 170 (786 — 87 Chr.). Selbst Dichter hatte er öfter die Freude, dafs ihn Andere besangen. Er war voller Verstand, und verband mit staatskluger Einsicht und Gewandtheit kriegerische Tapferkeit. Sein Sohn Daud Ben Jezid folgte ihm in seinem Amte. Seines Grofsvaters Abu Mohammed gedenkt das Kitabo'lagâni (vgl. *Möller* l. l. 32).

Elhakm Ben Abdal Ben Dschabala Ben Amru blühte zur Zeit des Chalifen Abdo'lmelik. Das Leben desselben ist in dem hiesigen Exemplar des Ibn Challikan übergangen, dagegen theilt das Kitabo'lagani Mehres über ihn mit.

33. وما ملكت ايمانكم „und was eure Rechte besitzet", ein Ausdruck, der häufig im Koran vorkommt, vgl. 4, 28. 29. 16, 73. 30, 27. — Cod. تمشي الملائكة.

34. Buzurdschumahr (Grofsliebe) ist der durch seine Weisheit und Liebe zu den Wissenschaften berühmte Vezir des Chosru Anuschirwan. Beyde wurden vorzüglich wegen ihrer Gerechtigkeit im Morgen- wie im Abendlande von dem Munde des Volkes gepriesen, und Dichter und Prosaiker wetteiferten ihr Andenken zu verherrlichen.

36. Cod. حتى يكبروا العجمي.

37. Cod. أسرع من البرق — ويعاين — اشتريك فأعتقك..

38. Cod. لم تخترف — عمرو بن عقبة „Du hast deine Freylassung dir noch nicht erworben" giebt keinen der folgenden Antwort des Sclaven so entsprechenden Sinn, als wenn man لم تخترف läse: Du wirst noch nicht gepflückt; du bist noch nicht reif zum Pflücken, du hast noch kein Recht mich um deine Freylassung anzusprechen. — Cod. اماك تصلح, eine fast durchgängige Nachlässigkeit des Copisten, صلح in der Bedeutung: tauglich seyn, passen, im Futuro mit *Kesra* zu schreiben.

39. Von Abu Saïd Ben Bufa erinnere ich mich nicht irgendwo etwas gelesen zu haben. — Die Hand des Sclavenhändlers (يد النخاس) ist das Bild der erniedrigendsten Behandlung, das noch mehr hervortritt, sobald man bemerkt, dafs Motenebbi in dem Gedicht (251. V. 1 u. 7), woraus die Verse genommen sind, seinen Hafs und Spott gegen den mächtigen Schwarzen Kâfur, den Vormund des

 jun-

jungen Herrschers von Aegypten Ichschid ausläſst, als er im Begriff stand, diesen Hof zu verlassen. Kâfur war Sclave gewesen, und mithin wird seine Schlechtigkeit hier sehr richtig bezeichnet.

40. مرحبا drückt die ironisch begrüſsende Verwunderung aus, die hier im Munde des Sclaven um so spöttischer erscheint.— Cod. خذلني — لَيِّس ورق — ناولني — كباب — الله sind die aus klein gehacktem mit Zwiebeln und Eyer vermischten Fleisch geformten Klöſser.

Abu Otsman Amru Ben Bahr Elkinani Ellaitsi mit dem Beynamen Eldschâhits aus Baſsra (*Tyd.* 517.) ist der bekannte Ordensobere, von dem eine Secte der Motazeliten den Namen sich beylegte (الجاحظية). Er ist der Verfasser vieler und bedeutender Schriften über fast alle Fächer mohammedanischer Theologie. So schrieb er مقالة في اصول الدين, einen Traktat über die Grundlehren der Religion, ferner ein Buch über fremdartige Ausdrücke des Korans (كتاب جمع فيه كل غريبه) u. s. w. Den Namen Eldschâhiths erhielt er von seinen groſsen hervorstehenden Augen (لان عينيه كانتا جاحظتين). Auch hieſs er Ellaitsi (الليثي) nach dem Namen des Laits Ben Bekr Ben Abd Menah (مناه) Ben Kinana Ben Chazîma. Er starb in Baſsra im J. der Fl. 255 (869 Chr.).

Cod. فعشيت. — كارها barsch, eigentl. unwillig, ungern. — غيظ في الاكباد könnte auch übersetzt werden: Sie (die Sclaven) tragen Groll im Innern.

Es folgt nun unter der Aufschrift: الغلام الذي يتعاطى معه, ein Kapitel, aus dem ich folgende Erzählung mittheile:

قال رجل لغلام له وقد التجي (التحي l.) اخرج من داري فقال ردّ الىّ ما اخذت مني خدا املس وفقحة ضيقة وحلف رجل على غلام لاضربنك فاستعفاه الغلام فقال اتراني اعصي الله فيك فقال طالما (ظالما l.) عصيت الله في تعاطيك معي فخجل الرجل من اصحابه

41. Cod. خدمه الى المَشي — يجيع كَيْدَه. Auch aus diesem Kapitel finde hier eine zweyte nicht wohl in den Text passende Erzählung ihren Platz.

كان لرجل عبد يأكل الحواري ويطعمه الخشكار فاستباعه فاشتراه آخر يأكل الخشكار ويطعمه الشعير فاستباعه فاشتراه آخر كان يجيعه واذا قعد بالليل وضع السراج على راسه فلم يستبعه فقيل له في ذلك فقال اخشي ان باعني ان اقع الى من يضع الفتيلة في حديقتي

42. Unter dem Namen Ibno'lheddschadsch sind mehre ausgezeichnete Araber bekannt, vor allem aber ragt der unter Abdo'lmelik's Regierung berühmte und berüchtigte Statthalter von Arabien und dem arab. Irak hervor. Er war eben so durch sein scharfes Schwert gefürchtet, wie durch seine spitze Zunge, und aus dem schon, was Herbelot von ihm erzählt, läſst sich für die Schilderung seines Charakters viel gewinnen.

Ein Anderer dieses Namens ist der geschätzte Dichter Abu Abdo'llah Elhosain Ben Ahmed Ben Mohammed Ben Dschafar Ben Mohammed Benu'lheddschadsch Elkâtib (*Tyd.* 191.). Unter seinen Zeitgenossen zeichnete

nete er sich durch sein poetisches Talent vor Allen aus, und verwandte dieses vorzüglich zum Lobe der Großen. Seinen Diwan, der selten vollständig gefunden wird, schätzt man gewöhnlich 10 Bände stark. Er starb im J. der Fl. 391 (1000 — 1 Chr.) in Bagdad, wo er das Amt eines Mohtesib (محتسب vgl. *de Sacy Chrest.* I, p. 468 fl.) verwaltete.

Zur Rechtfertigung der Schreibart dieses Namens muß noch Einiges bemerkt werden, zumal da erst neuerlich Hr. Prof. *Rückert* in seiner vortrefflichen Uebertragung des Hariri, von der wir die zweyte Hälfte sehnsüchtig erwarten, S. 568 sagt: „Wer das arab. *G* durch *dsch* ausdrücken will, müßte wahrhaftig diesen Namen Hadschdschadsch schreiben." Er selbst schreibt Hagga'g. Folgende Gründe berechtigen jedoch, das ج wirklich durch unser *dsch* wiederzugeben: 1) Weil wir Deutsche sprechen, wie wir schreiben, daher falsche Schreibart eine falsche Aussprache herbeyführt. Das ج lautet bey den Arabern nicht wie ein deutsches *G*, sondern wie das ital. *g* vor *e* und *i*: *dsch*. 2) Kann ein einziges Wort blos deßhalb, weil es beym ersten Anblick etwas scheinbar Auffallendes hat, durchaus keine Norm abgeben, die Schreibart in allen Fällen, wo der Buchstab ج vorkommt, darnach zu modeln und dadurch etwas Fremdartiges in der Aussprache herbeyzuführen. An welch' andere Formen und Töne (z. B. im Slavischen, Indischen u. s. w.) hat sich unser Auge und unsere Zunge gewöhnen müssen!

Ueber اخو ﻣﻌﺘﻲ s. Kap. 15.

44. Die Aufschrift „Drittes Hauptstück" ohne daß der Anfang des ersten und zweyten ausdrücklich bezeichnet ist, darf nicht befremden. Das zur Erklärung dieser Nachläßigkeit Nöthige ist bereits zu Kap. 17. bemerkt worden. Die logisch richtige Eintheilung des Ganzen, so wie die Anordnung in andern Anthologien, wo ebenfalls die nähere Bezeichnung eines neuen Abschnitts häufig übergangen ist, bestätigt das dort Gesagte, zumal da die Lücke die augenscheinliche Mangelhaftigkeit, der nachzuhelfen der Copist vergaß, andeutet.

Gott spricht s. Kor. 21, 18. 17, 83. — Cod. ولو اصفق العَالَمِ — بتصح — صفق mit على construirt giebt den Begriff des Eindringens, des Angriffs, und die vierte Form hat diese Bedeutung intensive. S. Gigg. — Cod. لايتخفض ولا تذل. — بِنَمِ.

46. Gott spricht s. Kor. 2, 273. 42, 6. 40, 19. 11, 115. 6, 45. — Zur Stelle وَنيل للمظلوم bis في قوله تعالى vgl. weiter unten Kap. 51. und Kor. 14, 43. — Der Tag, von dem Gott sagt s. Kor. 7, 42.

48. Gott spricht s. Kor. 4, 122. — فقرأ er las aus dem Koran vor, nicht aus dem Gedächtniß, was تلى heißt, s. Kor. 17, 7. — Cod. حُرَبُ — Im Koran, nemlich 27, 53.

50. Cod. وَمَن عِندَهُ.



Abu'lhasan Ali Benu'labbas Ben Dscheridsch (nach Andern Dscherdschis d. i. Georg) bekannt unter dem Namen Ibno'rrumi, war ein Freygelassener des Obaido'llah Ben Dschafar Benu'lmansur (*Tyd.* 474.). Sein Verdienst um die Dichtkunst ist sehr grofs. Im Spott- wie im Lobgedicht bewies er seine allseitige Kunst (وله في الهجا كل طريق وكذلك في المدح), vorzüglich in ersterm that es ihm unter seinen Zeitgenossen Keiner gleich (ما سبقه احد الى هذا المعنى). Mehre haben sich bemüht, wie Abu Bekr Essuli, Abu'ltaijib Verrâk Ben Abdus, seinen Diwan zu sammeln. Auch schrieb er القصائد المطولة والمقاطيع البديعية, und erwarb sich den Ehrennamen الاديب „der Schöngeist." In Bagdad, wo er im J. der Fl. 221 (836 Chr.) geboren wurde, starb er auch 283 (896 Chr.), 284 oder 276. Als Veranlassung seines Todes erzählt Ibn Challikan, dafs Abu'lhasan Elkasm Obaido'llah Ben Solaiman Ben Wahb, der Vezir des Motadhid, ein tollkühner, blutgieriger Mann, den Alt und Jung floh, und vorzüglich die Reichen fürchteten, auf ein Mittel sann, sich der Satyre des Ibno'rrumi zu entziehen, wefshalb er heimlich einen gewissen Ibn Firâs anstiftete, der ihm bey einem Gastmahle Gift beybrachte. Als Ibno'rrumi vom Tische aufstand und der Vezir ihn fragte, wohin er gehe, antwortete er: An den Ort der Bestimmung. Grüfse meinen Sohn, fuhr der Vezir fort; worauf jener erwiederte: Mein Weg geht nicht zum Feuer. — Er lebte hierauf nur noch wenige Tage, und man begrub ihn auf dem Friedhofe nächst dem Gartenthor in Bagdad. — Cod. قبح st. قبح.

51. Der Ausspruch Gottes s. Kor. 14, 43. Vgl. vorher Anm. zu Kap. 46. — ساعة die (letzte) Stunde, einer der Namen des jüngsten Gerichts im Koran. S. das. 7, 186.

52. اغاثه, das ganz zum Metro pafst, hat hier die Bedeutung: um Hilfe, um Schutz anflehen, wiewohl die Wörterbücher es allgemein durch „zu Hilfe kommen" geben. — Die passive Construction des Satzes فكان يضع كل سنة قطعة ist aufzulösen وكان يضع (الجار) كل سنة قطعة. — Der Ausspruch Gottes steht Kor. 13, 41. cl. 21, 45. — O ihr Gläubigen s. Kor. 5, 101.

53. Cod. فيسلطني — Gott spricht s. Kor. 2, 118. — Die in Parenthese eingeschlossenen Worte حكي und هبني, die der Wurm gefressen hat, sind durch Conjectur ergänzt. — صاحب الدولة gleichsam *Antesignanus*, der Gründer der Dynastie, ist der Beyname des Abu Moslim, den er als siegreicher Bekämpfer des omaijadischen Hauses erhielt. — Cod. وساحرق — جرة — قد قمت.

54. Vielleicht sollte es in der Aufschrift wie weiter unten besser heifsen: من أن يظلم أو يظلم vor'm Unrecht thun und Unrecht leiden. Gedanken und Worte würden einander näher entsprechen. — أو يجهل على in prägnanter Bedeutung: aus Unwissenheit sich gegen den Andern vergehen. — Cod. يمنع من أن تظلم.

55. Wie die Worte بل تسلب حجر ضرها verdorben im Texte stehen, geben sie keinen vollkommenen Sinn. Die einfachste Ergänzung ist in der Uebersetzung gegeben, nach welcher der Text folgender wäre: تسلب حجرًا يحفره ضرها. — ذيب, dem Andere die Bedeutung „*Fuchs*" geben, ist durchgängig durch *Wolf* übersetzt, 1) weil die Eigenschaften, die diesem Wüstenthiere beygelegt werden, mehr unsern Begriffen von einem Wolfe als von einem Fuchse entsprechen, und 2) weil ذيب und ثعلب neben einander stehen (s. Kap. 265.) und als eine verschiedene Gattung von Thieren bezeichnet werden. Uebrigens gehört auch dieser Unhold zum Geschlechte der Goldwölfe. — *Höst* (*Beschr. von Fez und Marokko* S. 274.) sagt: Es giebt zwey Arten Füchse, ثعلب die den Europäischen gleichen, und ذيب, welche kurze Haare haben und wie Hunde aussehen (Schakâl). — تمساح Crokodill ist Bild der Feindseligkeit, und schliefst defshalb den Begriff eines schlechten, gefährlichen Menschen in sich, ein Schelm, Taugenichts. — Unter König (Kor. 18, 78.) ist hier ein mächtiger Seeräuber zu denken.

56. حجج etwas mit Gründen belegen, dann mit dem Nebenbegriffe „entschuldigen, durch Gründe beschönigen." Nicht ein einziges Mal in der ganzen Handschrift ist das Wort richtig geschrieben.

57. Ueber وقع في قصة s. Kap. 16. — Unter den Namen Elverrâk (Cod. falsch الوراق) giebt es mehre Schriftsteller, doch war keiner ausfindig zu machen, der zugleich Mahmud hiefse. — Vielleicht ist der im كتاب الاغاني näher bezeichnete von *Möller* l. l. unter 340) aufgeführte Dichter hier gemeint. — Cod. تجر عنها

58. Die hier vorkommenden Stellen des Korans stehen 26, 228. 42, 39. 4, 147.

60. أبو فراس nicht أبو فراس, was nicht allein sämmtliche Citate des Dichters in dieser Handschrift beweisen, sondern auch mehre andere Werke, wie die Jetima, der Commentar zu Motenebbi u. s. w. Seinen vollständigen Namen, wie Bemerkungen zur Biographie desselben, s. *de Sacy Chrest.* I, 37. 38. 499. — *Tyd.* 152.

62. Motelemmis, der bekannte Dichter aus der Zeit vor Mohammed, ist hinlänglich an andern Orten geschildert, um hier mehr über ihn zu sagen. Ibn Challekan gedenkt seiner im Leben des Ferezdack. Vgl. auch *Herbelot*, *Pococke* in seinem *Spec. hist. Ar.* p. 345 — 46. *Hartmann* in seinen *hellstrahlenden Plejaden* und *de Sacy* in den *Mém. de l'Acad. des Inscr.* Tom. L. S. 359. — وجلدك أملس glatte Haut zunächst Bild der Reinheit, der Fleckenlosigkeit des Körpers, dann übergetragen auf die Seele, das Freyseyn vom Schimpfe, von entehrender Schmach.

Abu Jahja Abdo'rrahim Ben Mohammed Ben Ismail, gewöhnlich Ibn Nobâta genannt, ist der berühmte Kanzelredner zu Haleb, der überdiefs als ein Ausbund von Gelehrsamkeit geschildert wird. Er heifst auch Elfâriki (الفارقي), weil er in Miafarikin, einer Stadt in Syrien, (ميافارقين) geboren war, und Elhodsâki (الحذاقي), von dem Stamme حذاق, zu dem seine Aeltern gehörten, wie wenig-

nigstens Ibn Kotaiba in seiner Dichtergeschichte behauptet. Er war im Dienste des Saifo'ddaula, und trug durch seine Beredsamkeit viel zum kriegerischen Muthe der Unterthanen dieses kampflustigen Herrschers bey. Ein Traumgesicht, was auch Abu'lfeda (II, 559.) kurz mittheilt, war Veranlassung zu seinem Tode. Der Prophet war ihm nemlich nach seiner Erzählung erschienen, und hatte ihn mit der Begrüſsung als Kanzelredner (خطيب) angesprochen. Seit dieser Erscheinung nahm er 18 Tage lang weder Speisen noch Trank zu sich, verlangte auch nicht darnach. Wer sich ihm näherte, spürte einen Geruch wie Moschus, was von dem Speichel herrühren sollte, womit Mohammed seine Lippen bestrichen hatte. Als Ibn Nobâta von diesem Traume erwachte, leuchtete sein Angesicht im schönsten Glanze, was vorher eben nicht der Fall gewesen war. Er starb nach jenen 18 Tagen in seiner Vaterstadt im J. der Fl. 374 (984 — 85 Chr.) in einem Alter von 39 Jahren. Wie ihm der Prophet erschienen, so zeigte er sich nach seinem Tode dem Abu'lkasim Elmogrebi, deren beyderseitige Unterhaltung Ibn Challikan (*Tyd.* 383.) aufbewahrt hat.

Ein anderer dieses Namens (*Tyd.* 396.) ist Abu Nafsr Abdo'laziz Ben Omar Ben Mohammed Ben Ahmed Ben Nobâta. Seine Gedichte wurden deſshalb vorzüglich geliebt, weil er mit Schönheit des Styls Erhabenheit der Gedanken zu verbinden wuſste. Seine Hauptstärke war das Lobgedicht, durch welches er Könige, Vezire und andere Groſse verherrlichte. Vorzüglich besang er die Thaten des Saifo'ddaula, des erhabenen Mäcen der damaligen Schriftsteller, vorzüglich der Dichter. Auch huldigte er dem Abu'lfadhl Mohammed Benu'lobaid in Medina, mit dem er in vertrauter Freundschaft lebte. Er ward 327 der Fl. geboren (938 — 39 Chr.) und starb 405 (1014 — 15 Chr.) in Bagdad. Die Sammlung seiner Gedichte ist nicht unbedeutend, und nach Ibn Challikan hat der gröſsere Theil derselben den Beyfall der Kunstrichter.

63. Cod. الزِبرقانُ gewiſs falsch, was schon die unsichere Sehreibart vermuthen läſst. Alle Versuche wenigstens, Spuren dieses Namens aufzufinden, miſslangen. Dagegen ist منصور بن الزِبرقان بن سلمه النمري ein unter dem Chalifate Harun Erraschid's blühender Dichter, dessen auch das كتاب الاغانى gedenkt. Eben so erwähnt *Silv. de Sacy* (*Mem. de l'Acad. des Inscript.* Tom L. S. 163.) einen Dichter und Zeitgenossen Mohammeds, der Zaberkan hieſs und ein Sohn des Bedr war. — ولا يحمل على مركب العنف eigentlich: und nicht erfüllt es ihn mit Unmuth (lästiger Beschwerde) gegen einen, der ihn mit Bedrückung belegt. — Cod. حتى يلين.

64. Motenebbi Ged. 142, wozu der Commentar bemerkt: قال ارسطو الظلم من طبع النفس وانما يصدها عنه احدي علتين اما علة دينية لخوف المعاد واما علة سياسة لخوف الانتقام d. i. Aristoteles behauptet, der Hang zur Ungerechtigkeit sey dem Menschen angeboren, und enthält er sich derselben, so sey ein doppelter Grund denkbar, einmal die Religion, die das Gericht fürchten lasse, und dann Gewalt des Mächtigen, des-

dessen Rache man vermeiden müsse. — Die Kinder Abs kommen auch sonst vor, vgl. *de Sacy Moall. de Lebid* p. 112.

65. Der Richter Abu Omaija Schoraih Benu'lhârits Ben Kais Elkindi wird schon früher erwähnt, s. Kap. 11. — Ueber seine Abstammung herrscht grofse Verschiedenheit der Meinungen. Er ward noch vor Gründung des Islam's geboren, und als Mohammed auftrat, ward er einer seiner mittelbaren Anhänger (كان من كثرة التابعين). Omar übertrug ihm die Gerichtsverwaltung in Kufa, der er 65 J. fast ohne Unterbrechung (die 3 Jahre ausgenommen, wo Ibno'zzobair die Stadt als Rebell inne hatte) zur Zufriedenheit Aller vorstand. Seine Liebe zur Gerechtigkeit, wie sein durchdringender Scharfsinn und der Besitz ausgebreiteter Kenntnifse verschafte ihm die allgemeine Achtung der Bewohner Kufa's. Er war einer jener vier bartlosen Herren (وهو احد السادات الطلس), die öfter neben einander erwähnt werden. Abdo'llah Beno'zzobair, Kais Ben Saad Ben Ibâda und der durch seine Sanftmuth zum Sprüchwort gewordene Ahnaf waren die andern glatten Genossen. — والاطلس الذي لا شعر في وجهه, bemerkt Ibn Challikan besonders. Sein jovialer Sinn, wie seine Gutmüthigkeit machten seinen Umgang angenehm. Hatte er sein Weib, eine Temimitinn mit Namen Zainab, geschlagen, so bereuete er es nachher bitter. Den Namen كندي hatte er von seinem Vorfahren كنده وهو ثور بن المرتع. Andere anders: سمي كنده لانه كند اباه نعمته اي كفرها. Er starb über 100 Jahre alt im J. der Fl. 89 (707 — 8 Chr.)

66. قذر in der Bedeutung von قدر, wie oben umgekehrt وقع für وقع. Eben so ist عذر in der Bedeutung von عذر eine gewöhnliche Erscheinung. Vgl. Kap. 87. 89. 248. — Cod. وسّرعة.

67. Cod. لعمرو eine öfter wiederkehrende Incorrektheit. — فقال — عاجلة واجلة من اتّسعت. — ليس التاج الذي فقال ليس التلج الذي يفتخر به.

68. Die Handschrift hat den Vers des Motenebbi (Ged. 142.) unrichtig so:

واحلم عن زحلي واني متى اجزه حلما عن الجهل يندم

Die Verbesserung desselben machte der Gebrauch zweyer Handschriften vom Diwan dieses Dichters, dem Hrn. Hofrath *v. Hammer* und der k. k. Bibl. gehörig, möglich. — Der Commentar setzt den Sinn so auseinander: يقول اصفح عن خليلي علما باني متى جازيته على سفهه وجهله بالحلم ندم على قبيح فعله فاعتذر اليّ

69. Cod. انك لم تقضيني — تشهد — سنها — في مصاهرتك — اتمه — بايع. Eine andere der im Texte mitgetheilten Erzählung ähnliche ist noch folgende:

وخطب اخر الى معوية امه فقال ما الذي رغبك فيها وهي عجوز قال بلغني انها عظيمة العجز فقال هذا الذي رغب فيها ابا سفيان

70. Cod. فضل كظم — Gott spricht Kor. 3, 128. — Cod. وقال عليه sc. السلام.

71. Cod. يستحكن به. — Unter العجم, wenn es durch Ausländer gegeben ist, sind zunächst Perser zu denken. Vgl. Kap. 310. — Gott spricht Kor. 7, 200. — Statt طيف liest *Hinckelmann* طائف eigentl. das Herumgehende, ein Gespenst.

72. Gott spricht Kor. 2, 201.

73. Cod. مخرجهما. — لمّا — أبعد — لأنّه ينفا دلي — Motenebbi Ged. 240. Der Vers heifst vollständig:

جزاك ربّك بالاحزان مغفره فحزن كل اخي حزن اخو الغضب

und enthält den Aufruf an Saifo'ddaula, über seinen Schmerz nach dem Verluste seiner ältern Schwester, der die jüngere durch den Tod vorangegangen war, nicht in Zorn gegen das Schicksal ausbrechen zu wollen. Wörtlich übersetzt heifst er: „Verzeihung schenke Dir Dein Herr im Kummer, denn die Traurigkeit eines jeden Bruders der Traurigkeit (eines jeden Traurigen) ist ein Bruder des Zorns." Der letzte Gedanke ist überfüllt und schwülstig in seinen Worten, den der Commentar folgendermaassen umschreibt: انما استغفر له من الاحزان لان الحزن كالغضب والغضب ممن هو تحتك اذا اصابك منه ما تكره والحزن ممن فوقك, und als Beleg die Stelle des Koran's anführt, in welcher der Schmerz und der Zorn des Moses bey dem Anblick des goldenen von den Israeliten angebeteten Kalbes geschildert wird. Der Mensch, so schliefst er, wenn Traurigkeit ihn wegen eines Unglücks überfällt, gleicht einem auf das Schicksal Zürnenden, weil sein Wille nicht geschah, und Unzufriedenheit mit dem Geschick ist eine Schuld, deren Verzeihung man von Gott erbitten mufs. والانسان اذا حزن بمصيبة تصيبه فكانه يغضب على القدر حين لم يجر مراده والغضب على المقدور ممّا يستغفر له

76. فانها نصيرك الى ganz unser: Sie ist dir behülflich zu.

78. Cod. ضعنوا. — الحث عن ملاينة الناس. — Abu Ishack Ismail Benu'lkasim Ben Sowaid Ben Kaisân Elaini, gewöhnlich Abu-'latahia genannt, hat durch sein ungewöhnliches Dichtertalent mehren arab. Biographen Gelegenheit gegeben, seiner ruhmvoll zu gedenken. Ibn Challikan (*Tyd.* 93.) und das كتاب الاغاني (*Möll.* 1.) sprechen von ihm am Ausführlichsten. Vgl. auch *de Sacy Chrest.* I, p. 34. Die Lage der Stadt Aino'nnamr (*de Sacy* عين التمر) wo er im J. der Fl. 130 (783 — 84 Chr.) geboren wurde, und die ihm den Beynamen Elaini verschafte, wird verschieden angegeben. Während Einige sie zur Statthalterschaft von Medina rechnen, setzt sie *Jakut* in seinem مشترك in die Nähe von Anbâr. Seine Erziehung genofs er in Kufa, wählte aber später Bagdad zu seinem Wohnsitz, wo er auch im J. der Fl. 213 (828 — 29 Chr.) oder nach Andern 211 starb. Seine Liebe zur Otba (عتبة), der Tochter des Imam Elmehdi, weckte vorzüglich seine Dichterkraft. Ibn Challikan bewahrt mehre Kafsiden, durch welche er die Angebetete verherrlichte, und die allgemeine Aufmerksamkeit auf sich zog. Dafs seine Gesänge hohen Werth hatten, beweist auch das bedeutende Geschenk von 70,000 Dirhem für ein einziges Lobgedicht, was ihm Omar Benu'lola reichen liefs. Ein anderer Beyname desselben ist noch Ibno'lanzi (ابن العنزي), den er nach Anza Ben Asad Ben Rebia erhielt.

79

79. Gott spricht s. Kor. 25, 64. Friede d. h. grüfst sie, und dann geht weiter. — Cod. اياك أعني — وشتم سفيه — كلمة sc. واحدة — ما أزنت — حيفة — الأجواب — وعنك أغضي wörtlich: Ich wende mein Gesicht von dir.

80. Cod. من مقابلة دني — نخل nach *Gigg.* ein kleiner Vogel von grauer Farbe. Der Camus sagt gar nichts von ihm, und Dscheuhari in seinem صحاح hat blos والدخل طائر صغير والجمع الدخاخيل — was auch Domairi durch keine weitere Erklärung näher bestimmt. — Cod. شاتمني عبد. — من ذا quicunque wer wohl, wer auch nur. Das ذا entspricht somit ganz dem ما in mehren Zusammensetzungen. — في موضع اخر vgl. Kap. 57.

81. Cod. والتمدح بذلك. — Ueber زهير, dem Meister des erotischen Gesanges, s. *Cas. Bibl.* I, 74. — Hatim Ben Abdo'llah Ben Saad Benu'lhoschredsch Ben Imru'lkais, der Tajite, blühte schon vor Mohammed und war der Zeitgenosse des grofsen Nabega, der im Lehrgedicht den Preis davontrug. Unser Hâtim, dessen Abu'lfaradsch Elifsbahani gedenkt, darf nicht mit dem spätern Abu Hatim verwechselt werden, dessen vollständigen Namen Abu Hatim Sahl Ben Mohammed Ben Otsman Ben Jezîd Eldschoschami Essedschestani Ibn Challikan (*Tyd.* 281.) angiebt. Dieser war Philolog im ausgebreitetsten Sinne des Worts. Wie er in die feinsten Subtilitäten der Grammatik eindrang, eben so umsichtig erfafste er das Ganze der bildenden Wissenschaften. Dabey war er fromm, enthaltsam, theilte jeden Tag ein Goldstück als Almosen aus, und nach Verlauf der Woche hatte er auch den Koran durchgelesen. Mehre ausgezeichnete Schüler gingen aus seiner Schule hervor, wie Abu Bekr Mohammed Ben Doraid und Elmobarred. Die Anzahl seiner Werke ist bedeutend, und auch seine poetischen Versuche wurden nicht ohne Beyfall gelesen. Zu jenen gehören كتاب اعراب القران — كتاب المذكر والمونث — كتاب النبات — كتاب المقصور والممدود — كتاب الطير — كتاب الفرق — كتاب النخلة — كتاب الاضداد — كتاب القسي والنبال والسهام — كتاب القرات — كتاب المقاطع والمبادي — كتاب الفصاحة — كتاب السيوف والرماح — كتاب الدرع والفرس — كتاب الوحوش — كتاب خلق الانسان — كتاب الانعام — كتاب اللبا (?) واللبن الحليب — كتاب الكرم — كتاب الشتاء والصيف — كتاب النحل والعسل — كتاب الابل — كتاب الشعب — كتاب الحصب — كتاب اختلاف المصاحف und mehre andere, woraus die Vielseitigkeit seiner Bildung erhellt. Er starb in Bafsra, wo er seine ganze Lebenszeit verbracht hatte, im J. der Fl. 248 (862 Chr.). Den Namen Eldschoschami führt er von irgend einem der Stämme Dschoscham (جشم), aus deren Anzahl den, zu welchem Abu Hatim gehörte, schon Ibn Challikan nicht mehr herauszufinden vermochte.

السمول اليهودي war ein Zeitgenosse des Imru'lkais. Beyde kommen weiter un-

unten in näherer Beziehung zu einander vor. S. Kap. 286. Cod. تَرَكْتَهُ. — وأجْمَنْ. — في الصَّيف.

82. Cod. مَدَّحْ ذَوِيَهِ und so öfter.

83. Gott spricht s. Kor. 24, 22. — 2, 238. — 2, 103. — 7, 198. (Vgl. unten Kap. 246.) — 68, 4. — Cod. لم تَقُرْهُ st. لَمْ تَقُرّ, denn das Metrum ist

∪ — — ∪ — — — ∪ — — ∪ — ∪ —
∪ — — ∪ — — — ∪ — — ∪ — ∪ —

85. Die letzten Worte geben einen weit bessern Sinn, wenn man folgende Lesart annimmt: إلّا ما أَوْقَعَ الدِّينَ وأَوْهَنَ السُّلْطانَ, was die Religiosität untergräbt und die Herrschaft gefährdet.

87. Ueber قَدَر s. zu Kap. 66. — Cod. شُكْرُ قُدْرَتِكَ ظَفَرٌ. Hier das einzige Mal بزرجمهر statt بزرجمهر in den andern Stellen. — Cod. فَاشْجِعْ.

88. Cod. الالم statt أَلَمْ — Aehnliche Gedanken wie hier s. Kap. 84.

89. Der Salmide Aschdscha Ben Amru war ein Zeitgenosse des Chalifen Harun Erraschid. Das كتاب الاغاني (*Möll.* 34.) bewahrt Lebensnachrichten von ihm, wie auch Gedichtproben. — Moten. Ged. 175.

90. Aaghscha aus dem Stamme Rebia (ربيعة) war der Meister des fröhlichen Gesanges, und blühte noch vor Mohammed. Die Akademie von Kufa ertheilte ihm vor allen andern Dichtern den Vorzug.

Ali Benu'ldschahm, den die Anthologen öfter citiren, lebte unter der Regierung des Motewakkil. Das hiesige Exemplar des Ibn Challikan (*Tyd.* 473.) enthält nur das Ende seiner Biographie, da die Faseley des Copisten ohne des vorhergehenden Dichters Leben zu schliefsen, sogleich in das des Ali gerathen ist. Er scheint auch Kriegsheld gewesen zu seyn, und hielt sich theils in Syrien, vorzüglich in Haleb, theils in Irak auf. Mit dem Abu Temmâm lebte er in engster Freundschaft, und ob er gleich fast zwey Decennien später als jener starb so stand doch seine literarische Thätigkeit weit der seines grofsen Freundes nach. Er hinterliefs einen kleinen Diwan, doch waren die in ihm enthaltenen Gesänge voll Lieblichkeit und Anmuth. Den Beynamen السامي erhielt er von einem seiner Vorfahren Sâma Ben Lewi (سامة بن لوي), wefshalb Ibn Challikan es als Fehler angiebt, ihn الشامي zu schreiben.

91. Von nun an hat die Handschrift fast durchgängig البُحتريّ. — Cod. اذا نحسوا. —

93. قبل العذر prägnant: die Entschuldigung eines Fehlers annehmen, anhören i. q. قبل معذرة. — Cod. عَشَرَة. — اكل وحده besser: der allein ifst, nicht Frey-

Freygebigkeit, nicht Gastfreundschaft übt, was allerdings den Araber ein Vergehen dünkt. — Der Baum طلح, den die Lexicographen nur im Allgemeinen als grofs angeben, ist unter der Benennung *Ettalches* von *Leo Africanus* näher beschrieben. Vgl. *Elzev. Ausg. vom J.* 1632, 2ter *Thl. S.* 773 — 74. und die *Zürcher in* 8. vom J. 1559 *S.* 515. Das aus diesem Baum tröpfelnde Gummi heifst صرب

95. Ueber den Dichter Mohammed Ben Hâzim Ben Amru Elbaheli (الباهلي) ist das كتاب الاغانى nachzusehen.

97. Abu Saîd Ben Bufa ist schon früher einmal erwähnt, s. Kap. 38. — Cod. وان جلستهم بالحق.

98. مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللّٰه war nach dem Camus einer der freygebigsten Araber. Vgl. Kap. 109.

Abu'lola Ahmed Ben Abdo'llah Ben Solaiman Ettenuchi Elmaarri ist der ausgezeichnetste der unter seinem Namen bekannten Dichter. Er war zugleich in allen Zweigen der Philologie bewandert. Die Sprache und Grammatik studirte er anfangs in seinem Geburtsorte Maarra unter der Leitung seines Vaters, begab sich aber später nach Haleb, wo er den Mohammed Ben Abdo'llah Ben Saad hörte. Noch nicht 4 Jahr alt hatte er durch die Blattern sein linkes Auge ganz verloren und von dem rechten war das Weifse überdeckt. Um so schärfer war der Blick seines Geistes. Eine zweymalige Reise nach Bagdad im J. der Fl. 398 (1007 — 8 Chr.) und 399 machte ihn vorzüglich bekannt. Nach einem siebenzehnmonatlichen Aufenthalt daselbst kehrte er in seine Vaterstadt zurück, die er auch nicht wieder verliefs. Von nun an wirkte er durch das Wort wie durch die Schrift. Von allen Gegenden her versammelten sich Wifsbegierige aus hohem und niedrigem Stande um ihn, und ob man gleich grofsen Verdacht in sein wahres Bekenntnifs des Islam's setzte, vorzüglich weil er 45 J. lang in der ketzerischen Voraussetzung, dafs Thiere zu schlachten unrecht sey, kein Fleisch afs, so blieben dennoch seine Schriften gesucht und seine Vorlesungen in grofsem Ansehen. Er hinterliefs viele und umfassende Werke, unter denen der „Funke des Feuerzeugs" (سقط الزند), ein Diwan mehr als 3000 Verse enthaltend, einen hohen Rang einnimmt. Er wählte, wie Hadschi Chalifa erzählt, diesen Titel, weil er den Ursprung des Werkes, als in früher Jugend geschrieben, versinnlichen sollte (وكان لقب هذا الديوان سقط الزند لان السقط اول ما يخرج من النار من الزند وهذا اول شعره). Seinen eigenen Commentar dazu nannte er „Lichtglanz der Feuerfunken" (ضوء السقط). Der ebenerwähnte Bibliograph führt eine ganze Reihe Commentatoren und Glossatoren dieser Gedichtsammlung auf, unter denen Abu Zakarja Jahja Ben Ali Ettebrizi hervorragt. Aufser einem philologischen Werke, das an 100 Bände umfafst haben soll, verfafste Abu'lola Auszüge aus dem Diwan des Abu Temmâm, denen er Erklärungen beyfügte unter dem Titel ذكري حبيب, eben so aus Elbohteri mit der Aufschrift „der Regen des Velid" (غيث الوليد), und aus

 Mote-

Motenebbi, gewöhnlich معجز احمد genannt. Er drang bey diesen Arbeiten eben so tief in die Geheimnisse der Sprache ein, als er die Gedanken und den Inhalt scharfsinnig erörterte. Sein frühster literar. Versuch war ein Gedicht, das er in einem Alter von 11 Jahren schrieb. Er starb nach einem dreytägigen Krankenlager im J. der Fl. 449 (1057 Chr.) in Maara, wo er 363 (973 Chr.) das Licht der Welt erblickt hatte. Sein letzter Befehl, den er den Söhnen seines Oheims gab, war, ihm folgende Grabschrift zu setzen:

هذا جناه ابى علىّ وما جنيت على احد

d. h. das ist die Schuld, in die mein Vater mich stürzte, ich verhänge über Niemand diese Schuld. — Die letzte Ehre erwies ihm ein treuer Schüler **Abu'lhasan Ali Ben Heschâm**, der seine Beerdigung durch einen Trauergesang feyerte. Sein Grab fand er in einer Halle, die Verwandte in ihrer Behausung ihm einräumten. — Zu welchem der Stämme تنوخ **Abu'lola** gehörte, bleibt unentschieden. Es gab ihrer eine grosse Anzahl, die schon von Alters her sich zu gegenseitigem Schutz verbunden und auf Bahrein ihre Wohnsitze genommen hatten. واقاموا هناك فسموا تنوخًا والتنوخ الاقامة fügt Ibn Challikan hinzu, indem er fortfährt: وهذه القبيلة احدي القبائل الثلث التي هى نصاري العرب وهم بهرآ وتنوخ وتغلب — المَعَرّي hiess er von مَعَرّة النعمن, Maarra Ennomân, einer kleinen Stadt in Syrien zwischen Hamât und Schizer (شيزر), welche Orte noch jetzt bekannt sind. Sie führte den Namen des Nomân, weil er ihr eine ganz neue Verfassung gegeben hatte (تدبّرها). Im J. der Fl. 492 (1098 — 99 Chr.) nahmen sie die Franken in Besitz, bis sie im J. 529 (1134 — 35 Chr.) **Amado'ddin Zenki** daraus vertrieb.

99. اليَشْكُرِيّ d. i. رجل من بني يشكر, s. Kap. 146., wo dieselben Verse vorkommen. Es sind mehre Dichter unter den Namen اليَشْكُرِيّ bekannt, vgl. das كتاب الاغانى (*Möller* 18. u. 350.). — Die Veranlassung zu diesen Baits gab eine Verkleidung des Nomân, in der ihn der Jaschkoride verkannte, und auf die Frage des Herrschers, ob er den Nomân kenne? nicht eben die höflichste Antwort gab. Nomân verzieh ihm, und nun sprach jener die Verse. — Was ich hier mitgetheilt, ist aus der Handschrift selbst genommen. Ich konnte nur den Inhalt herausziehen, die einzelnen Worte aber liessen sich in ihrer Verstümmlung nicht rechtfertigen. — Cod. فى آليَسْر. — ألّا ليُعَرِّف. — statt جائر بائر ist die sonst gewöhnliche Verbindung حائر بائر. — Cod. ولا يَبَّاك. Die beyden Schlussworte der Erzählung sind durch den Wurm oder durch andere Gewalt unlesbar gemacht. — Eben so ist es mit Kapitel

100. in der Aufschrift ergangen, die folgende Worte zu enthalten scheint: مستعف سال ان خدع له, deren Sinn und Zusammenhang mit dem Inhalte sich schwer errathen lässt. — Cod. عشر برجل — *Giggejus* hat عثر به عند السلطان *de illo apud Sultanum oblocutus est*, welche Bedeutung *Golius* nicht kennt. — Cod. هذه الدرّة — الدولة

لايريد أن يذكره — ورأيه — فإن أخذه — فتناوله وخرج فرآه ركن الدولة doppelt. — يصب. —

101. Cod. وقمته أنت.

102. Den ersten Vers aus Motenebbi (Ged. 227.) giebt die Handschrift so:

وعين المخطئين هم وليسوا بأول معشر خطئوا فتابوا

Die Verbesserungen sind nach *Codd.* des Diwans. — Den ersten Haufen machen beym jüngsten Gericht die Halsstarrigen aus. — Cod. وما جهلت.

103. Gott spricht s. Kor. 33, 5. — Des Dichters Elhasan Ben Wahb Ben Saîd gedenkt auch das كتاب الاغانى (*Möll*, l. l. N. 104.). — Ibn Challikan führt nur den Abu Mohammed Abdo'llah Ben Wahb Ben Moslim (*Tyd.* 323.) auf, der ein ausgezeichneter Rechtsgelehrter war, und 20 Jahre lang in unmittelbarem Umgange mit dem grofsen Imam Mâlik lebte, der ihn مفتي nannte, welche Ehre er keinem Andern erwies. Er ward im J. der Fl. 124 (741 — 42 Chr.) oder 125 in Aegypten geboren und starb daselbst 199 (814 — 15 Chr.). Sein Werk الموطا الكبير hat ihm den Ruf als grofser Kenner der Ueberlieferungswissenschaft gesichert.

105. Cod. بصالح ايامي — Der Ausspruch Gottes Kor. 4, 35. — Die Aufschrift vom Kapitel

106. lautet ابراهيم الاستعفا الخ. — Was soll das ابراهيم ?

107. Gott befiehlt s. Kor. 4, 88. — 6, 54. — في ثلاث diese drey Stellen sind Kor, 12, 87. — 2, 185. — 24, 27.

108. Cod. الحقى. — Statt لا تفارقني vielleicht لا تفارقي. —

109. Cod. فاشددتك. — Zu الازارقة bemerkt der Camus: الازارقة من الخوارج نسبوا الى نافع الازارق. Sie waren, wie bekannt, die erklärten Feinde der Omaijaden, und machten vorzüglich den Chalifen Jezîd und Abdo'lmelik viel zu schaffen. Geschlagen und verfolgt suchten sie einen Zufluchtsort in Chorâsan, wurden aber auch hier genöthigt sich zu trennen und ihr Heil in der Unterwerfung zu suchen. — Wegen des Ausspruchs Gottes s. Kor. 5, 2. — Cod. فاستسقي ما فاتي بقنع فامسكه — بأن يقتل.

110. Cod. مستعف ذكر فرط. — Vielleicht ist statt مرون بن ابى جفعة zu lesen مرون بن ابى حفصة, von welchem Dichter weiter unten (Kap. 183. u. 279.) Verse an-

angeführt werden. — Die Biographie des **Salim Ben Omar Elchasir** fehlt in dem Exemplare des Ibn Challikan auf der Hofbibliothek (*Tyd.* 252.). Es blühte dieser ausgezeichnete Dichter, den auch das **Kitabo'lagâni** (*Möll.* 159.) erwähnt, unter den beyden Chalifen **Raschid** und **Amîn**. Er starb im J. der Fl. 186 (802 Chr.).

112. Cod. فَاتَى امْرأة — الانسا — فِي قتلنا. — Gott spricht s. Kor. 47, 4. und 5.

113. Zwischen على عقابى und فَعَفَا عَنْهُ sind folgende unverständliche Worte aus dem Text gefallen: الّا نَظَرْتَ فِي أَمْرِي نَظَر مَنْ بَرِيٍّ أَحَبُّ الَيْهِ مِنْ سُقْمِي أوْ عَفَوْت عَنِّي.

— Cod. وَقَالَ لِآخَرَ لأَمِيرٍ.

114. Gott spricht s. Kor. 3, 128. — 2, 190. cl. 3, 28. 141 und an mehren andern Stellen. — Der Ausdruck حر لوجه الله, frey vor dem Angesichte Gottes, hat seinen Ursprung in der Idee, dafs die Freylassung eines Sclaven eine religiöse Handlung sey; er wird als eine صَدَقَةٌ betrachtet, als etwas Gott Geweihtes, als ein Eigenthum Gottes. Die Redensart entspricht ganz dem alttestamentlichen לִפְנֵי יְהוָה Angesicht Gottes d. i. Gott selbst. Vgl. unten Kap. 311. — **Obaido'llah Ben Kais Errokajât**, der ein Zeitgenosse des **Abdo'llah Ben Ezzobair** war, und den Chalifen Abdo'lmelik besang, erhielt nach Camus seinen Namen لعدّة زوجات او جدّات او حبّات له اسامهن رُقَيّة. Das Buch der Gesänge bewahrt unter der Rubrik خبر كثير وخندف الاسدي mehre Gedichtproben von ihm. Fälschlich wird dieser Dichter Er-rakiat gelesen. — Ganz entstellt giebt die Handschrift den Vers des Motenebbi (Ged. 77.):

فَاغْفِرْ فديتك وَاحْبُنِي مِنْ بَعْدِها لتَخُصَّنِي بِهَدِيَّةٍ مِنْهَا أَنَا

Wahidî erklärt den Sinn so: اراد فاغفر لى ذنبي الذي جنيته فدًا لك نفسي واعطني بعد المغفرة لأكونَ مخصوصًا بعطية منها نفسي يعنى اذا عفوت عنى وأعْطيتني خصصتني بعطاء انا من جملته. Das Metrum ist nach der Form الكامل:

⏑⏑ – ⏑ – | ⏑⏑ – ⏑ – | ⏑⏑ – ⏑ –   ⏑⏑ – ⏑ – | ⏑⏑ – ⏑ – | ⏑⏑ – ⏑ –

115. خارجي ein Charidschite, eigentlich ein Austretender, ein Rebell. Diese furchtbaren Feinde des Chalifats hiefsen so لخروجهم على الناس وقوله صلى الله عليه وسلم „weil sie sich wider die Menschen und das Wort des Propheten empörten." — Die folgende Erzählung verräth Mangelhaftigkeit. Die Worte وقال من ورثته haben kein

kein Subjekt, denn der Fürst der Gläubigen kann es nicht seyn, da die Frage des Abu Dowad an einen Dritten gerichtet zu seyn scheint, der eben nicht genannt ist; oder man nimmt den eigenen Fall an, daſs Abu Dowâd in diesem Gespräche aus Ehrfurcht anstatt die Person „Du" zu gebrauchen, diese durch die Würde „Fürst der Gläubigen" bezeichnet, wie ja dieses auch bey uns geschieht. Doch bliebe die Stelle bemerkenswerth, da der Araber die ganze Welt „Du" nennt. Uebrigens erzählt Ibn Challikan den Vorfall unter andern Verhältnissen, und nicht der Chalif Mamun war es, gegen den der um seiner Gerechtigkeitsliebe willen so sehr gepriesene Abu Dowad in seiner Stellung als Vezir auftrat, sondern Motaſsim. Die Worte sind: وكان المعتصم قد اشتد غضبه على محمد بن الحسن النزيل فامر بضرب عنقه فلما راي ابن ابى دواد ذلك وان لا حيلة له فيه وقد شد براسه واقيم فى النطع وهُزّ له السيف قال ابن ابى دواد للمعتصم وكيف تاخذ ماله اذا قتلته قال ومن يحول بيني وبينه قال يابى الله سبحانه وتعالى ذلك وياباه رسول الله عليه الصلوة والسلام وياباه عدل امير المومنين فان المال للوارث حتى يقيم البينة على ما فعله وآمُرُه فى استخراج ما آحْتَازه اقربُ عليك وهو حيٌّ فقال احسبوه حتى يناظر فتاخر أمْرُه على مال حمله وخلص محمد — Cod. يُسْتَصْنَى مَالَهُ, was sich in anderer Verbindung als ما له sehr gut rechtfertigen lieſse. — ابن عمك vgl. vorher Kap. 15.

116. Gott spricht s. Kor. 49, 6. — Statt التَّبَتُ فِى العُقُوبَةِ vielleicht besser التثبت wie oben zu lesen. — Den Sinn des Verses aus Motenebbi (Ged. 227.) entwickelt der Commentar durch folgende Erklärung: يقول ارفق بهم وان جنوا فان من رفق بِمَنْ جني عليه كان ذلك الرفق عتابا وذلك ان الرفق بالجانى والصفح عنه يجعله عبدا لك كما قال

وما قتل الاحرار كالعفو عنهم

117. Cod. st. تتريب einige Male تشريب. — لا تَثْرِيبَ Kor. 12, 92.

119. Cod. أَنْسِيًّا. — Statt الخَبْزِرِيُّ hier das einzige Mal الخُبْزِرِيُّ. — Aber auch so ist es nicht gelungen, über einen Dichter dieses Namens Nachrichten zu gewinnen. Es stand demnach die Vermuthung offen, الخُبْزَارُزِيُّ zu lesen, welches die gewöhnliche Benennung des Dichters Abu'lkasim Naſsr Ben Ahmed Ben Naſsr Ben Mamun Elmiſsri ist (*Tyd.* 770.), der weder ein Wort zusammenhängend lesen noch überhaupt schreiben konnte, und deſshalb gleich dem Propheten sich den ruhmvollen Beynamen eines Idioten beylegte (كان اميا لا يتهجي ولا يكتب). Er recitirte vor der herbeyströmenden Menge seine Gedichte, und muſste die Sammlung derselben Andern überlassen. Das geschah auch wirklich, denn كان ابو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن النلك (?) البصري الشاعر جمع له ديوانا, setzt Ibn Challikan hie-

hinzu. Mehre Schriftsteller, wie Elchatib in seiner Geschichte Bagdad's und Tseâlebi in der Jetima gedenken des Chobzârezi. Er scheint ganz ein Aesop der Araber gewesen zu seyn. Freyheit liebte er vor Allem, kochte unter freyem Himmel und erlaubte sich dabey gegen seine Umgebung allerley Muthwillen. In Bagdad, wohin er gewandert war, hielt er sich lange Zeit auf, und dadurch gewann der obenerwähnte Nafsr Gelegenheit, aufser seinen Gedichten auch witzige Einfälle desselben und eine grofse Menge anderer Nachrichten über ihn zu sammeln. Er starb im J. der Fl. 317 (929 Chr.), nach Andern 325. Sein Name, der schon von den Arabern verschiedenartig geschrieben ward, und einen fremden Ursprung verräth, soll einen Hinkenden bezeichnen (وهو لفظ بالعجمي معناه اعرج تصغير اعرج) — عُسْلَ البَوْلِ ist in der Uebersetzung umschrieben.

Der Richter Abu'l Hasan Ali Ben Abdo'laziz aus Dschordschân (*Tyd.* 437.), der sich zur Sekte der Schafiiten bekannte, verband mit Rechtsgelehrsamkeit ausgezeichnete philologische Kenntnifse und poetisches Talent. Nicht ohne Ruhm spricht Abu Ishack aus Schirâz in seinen Klassen der Rechtsgelehrten von ihm, und noch höher stellt ihn Tseâlebi in seiner Jetima, der ihn den Einzigen seiner Zeit nennt, und die Krone der Philologen und den Ritter des Heeres der Dichtkunst. Die Anzahl seiner Gesänge ist bedeutend, und ihr Verständnifs leicht. Er war sehr belesen, und alle seine Schriften verrathen durch ihre Brauchbarkeit und allseitige Sachkenntnifs den grofsen Literator. Vorzüglich wird sein كتاب الوساطة geschätzt. Elhâkim läfst ihn in seiner Geschichte Nisabur's in dieser Stadt in einem Alter von 76 J. 366 der Fl. (976—77 Chr.) sterben. Andere anders. Durch seine Gerechtigkeitsliebe bewahrte er die Zeit seines Richteramts in Aller Andenken. Eldschordschani hiefs er von der bekannten grofsen Stadt Dschordschan in Chorâsan.

120. Zwischen فى الذَّنْبِ und قِيلَ steht in der Handschrift der Name des Dichters المُوسَوِيُّ (s. Kap. 154.), ohne dafs seine Verse ihm folgen, was schon das den kommenden Satz beginnende قيل beweist.— Die Worte الجانى ما جنى, die der Wurm gröfstentheils getilgt, sind ergänzt.

123. Die Ueberschrift von diesem Kap. im Cod. مُسْتَعْفٍ مُقِرٍّ بالذَّنْبِ giebt keinen recht denkbaren Sinn, und entspricht keineswegs dem Inhalte des Ganzen. Entweder ist also die angenommene Lesart beyzubehalten, oder مُسْتَعْفٍ durch عَافٍ umzutauschen, oder endlich eine Unrichtigkeit durch Auslassung anzunehmen. Gleich das erste Beyspiel läfst sich ebenfalls nur dadurch rechtfertigen, dafs man تجاوز in prägnanter Bedeutung übersetzt: er verzieh und sprach, oder sich وقال weggefallen denkt. — Cod. الجيلة — لظل يُقْرَّا — وَلَيَّسَتَّ statt وَلَسْتَ. —

Abu'lhasân Esseri Ben Ahmed Beno'sseri Elkendi aus Mofsul bekam den Namen Errefâ, weil er seine Jugend in einer Kleider- Reinigungs- und Ausbesserungsanstalt zubrachte (كان فى صباه يرفوا ويطرز فى دكان بالموصل).

Da-

Dabey bildete er sich emsig in der Wissenschaft, versuchte sich in der Poesie, und hörte nicht eher auf seine Studien fortzusetzen, bis er seine Gedichte selbst für gut hielt. Bald erwarb er sich grofsen Ruhm und nahm in dem Gefolge des Saifo'ddaula, zu dem er sich von Mofsul aus nach Haleb begeben hatte, nicht den letzten Rang ein. Nach des Fürsten Tode ging er nach Bagdad, wo er die Mächtigen dieser Stadt besang, und mit dem Abu Bekr Saîd Ali Haschim, einem andern Dichter aus Mofsul, in Feindschaft gerieth. Hier war es auch, wo er den Diwan des Koschâdschim (s. Kap. 170.) sammelte, und sich an den Meisterstücken dieses musterhaften Vorbilds in der Dichtkunst bis zu der ihm möglichen Vollkommenheit ausbildete. Errefa hatte einen angenehmen Ausdruck, seine Gedanken waren der Ausflufs eines zarten Gefühls und es läfst sich nicht läugnen, dafs er zum Dichter geboren war. Noch ehe er starb, füllten seine Gesänge etwa 300 Blätter, später aber ward diese Anzahl durch neu angestellte Sammlungen von Andern vermehrt. Wir besitzen aufserdem von ihm noch andere Schriften wie sein كتاب المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب und das كتاب الديرة. Er starb um 360 (970 Chr.), nach Andern bey weitem früher.

126. Cod. يَقِفُ مُوَافِقَ.

130. Cod. وَمُسَنْ يُسَادِنَ.

132. Unter dem Namen سعد بن ثابت ist es nicht gelungen, irgend einen Dichter aufzufinden, wohl aber blühte z. B. unter Raschid ربيعة بن ثابت الرقى. Ueber على بن ثابت, den bekannten Kanzelredner *s. Hamaker Spec.* S. 153 flg.

133. Statt سالم بن وابضة, was der Codex hat, ist nach dem Commentar des Motenebbi, der diesen Dichter öfter citirt, سالم بن وابصة aufgenommen. — Der erste Vers des Motenebbi heifst vollständig (Ged. 26.):

اذا قيل رفقًا قال للحلم موضع وحِلْمُ الفتى فى غير موضعه جهل

wozu Wahidi die Erklärung giebt: اي اذا امر برفق بالاقران وقيل له ارفق رفقًا قال موضع الرفق غير الحرب يعنى انّ الرفق والحلم يستعملان فى السلم فامّا الحرب فلا رفق فيها بالاقران والمتحلّم فيها جاهل واضع الشيء غير موضعه und nun folgt nebst andern auch der oben von Wabifsa angeführte Vers. — Zu der andern Stelle aus Motenebbi (Ged. 114.) bemerkt der Commentar: قال ارسطوا ثلثة ان لم تظلمهم ظلموك ولدك وعبدك وزوجتك فسبب صلاحهم التعدي عليهم اي اذا كان حلمك داعيا الى ظلمك فانّ من الحلم ان تجهل والظالم جمع الظلم وهى ظلم d. i. Aristoteles giebt drey Dinge an, die, wenn du nicht ungerecht gegen sie verfährst, dich ungerecht behandeln, dein Kind, dein Sklave und dein Weib. Die Bedingung dich gegen diese sicher zu stellen, ist, feindlich gegen sie gesinnt zu seyn d. h. wenn deine Sanftmuth Andere verführt, unge-

gerecht gegen dich zu seyn, so ist die Sanftmuth zu verläugnen besser. — مظالم ist der Plural von مظلم, was gleichbedeutend von ظلم ist.

135. Cod. بضاوفني. — Moten. Ged. 231. — Die Kinder Amir sind ein bekannter Stamm. — البقيا ist *nom. act.* von أبقا, und kurz erklärt den Vers der Commentator: اطعهم فى العصيان ابقاوك عليهم وتركك قصدهم والايقاع بهم. —

137. Cod. لأنك اوثتهم.

138. Cod. ما حلت عن لئيم — Wahidi sagt zum ersten Vers aus Motenebbi (Ged. 222.): يعني الكريم يعرف قدر الكرام فيصير لك اذا اكرمته واللئيم اذا اكرمته كل يجاري ويعامل على ما يستحق فمن استحق يزيد عتوا وجرأة عليك, und zum andern العطا لم يستعمل معه السيف ومن استحق القتل لم يكرم بالعطا ومن فعل ذلك اضر بعلاه.

139. Wenn Worte nicht helfen, müssen Schläge folgen, anstatt dessen wörtlich der Text: Wen der Oehleinsalber nicht bessert, den bringt der Hauteinbrenner zurecht d. h. wer nicht hören will, muſs fühlen. — Cod. وان نزلت.

140. الاحنف sc. قال.

141. Gott spricht s. Kor. 2, 175. — 42, 38. cl. 10, 28. — 2, 189. — 42, 39. — Cod. وضرب.

142. Cod. باطراح — منقضيا — ذنب — رأسها الذنبا — قسري st. قيسري nach Camus.

143. Cod. انت سرتها — فى سلد st. فى قلبه. Diese Unsicherheit in der Schrift kommt öfter vor, wenn der Copist, was er schreiben sollte, selbst nicht verstand. — Elmoten. Ged. 286. — Der Commentar erklärt اشفاق durch خوف u. جزع.

144. Unter dem Namen Haritsi kennt die Literatur der Araber mehre Schriftsteller, von denen Dschafar Ben Olaija Ben Rebia ein groſser Dichter, und der Sittenlehrer (واعظ) Abu Talib Mohammed Ben Ali Ben Atia die ausgezeichnetsten sind. Der letztere ist der Verfasser des Buches قوت القلوب „Nahrung für das Herz", das durch seine ascetische Tendenz jeden frommen Moslim ansprechen muſste. Er selbst war äuſserst gottesfürchtig und ein strenger Moralist, weſshalb auch seine Vorträge, die er in der Hauptmoschee zu Mekka hielt, den Eiferer nicht verkennen lieſsen. Seine Casteyungen trieb er so weit, daſs er seine Nahrung auf Kräuter beschränkte. Er schrieb auch ein Werk über die Einheit Gottes (كتاب فى التوحيد). Von Baſsra, wo er sich vorzüglich unter Abu'lhasan Benu'ssalim gebildet hatte, begab er sich nach dessen Tode nach Bagdad, aus welcher Stadt man ihn um seiner verworrenen Rede willen verwies. Er starb in Mekka im J. der Fl. 386 (996 Chr.), und von seinem Aufenthalte daselbst heiſst

er

er الواعظ المكى, obgleich er nicht zu den Eingebornen gehörte, sondern von einem der Stämme Haritsi, deren in der gebirgigen Umgegend mehre lebten, seine Abkunft herleitete.

145. Cod. الحرث بن حلزة — اخذ البرق, wie die Handschrift hat, ist kein anderer als der im Camus durch الحارث بن حلزة اليشكري bezeichnete Dichter. — Cod. وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب — من حجرة.

صحاح die Redlichen d. h. die, die ihm wohl thaten. Könnte man الجرب lesen, so gäben die Worte den dem Inhalte ganz entsprechenden Sinn: Die Gesunden steckt der vom Aussatz Befallene an. — Cod. أن يتبع. — Gott spricht s. Kor. 12, 79. — متاعنا eigentlich unser Geräth d. i. hier der Becher, den Joseph heimlich seinem Bruder Benjamin hatte in den Sack stecken lassen. — Die Worte عقر الناقة رجل „das Kameel verwundete ein Einziger" beziehen sich auf die Erzählung von dem Volke des Ssâlih (قوم صالح) oder den Tsemuditen (ثمود), einem in grauer Vorzeit durch Gottes Strafe ausgerotteten arab. Stamme. Ibno'lketsir handelt hierüber in seinem grofsen تاريخ in zwey Abschnitten unter der Aufschrift قصة صالح نبي ثمود und ذكر مرور النبي صلعم بوادي الحجر من ارض ثمود عامر تبوك, und nennt den, der dem von dem Ssalih vor den Augen des abgöttischen Volkes zu seiner Bestätigung, dafs er der an dasselbe mit dem Auftrage abgesandte Prophet sey, es zur Verehrung des wahren Gottes zu führen, aus dem Felsen hervorgezauberten Kameele die Fesseln durchschnitt, Kedâr Ben Salif (قدار بن سالف), an dem seine Stammgenossen wegen des grofsen Ansehens seiner Voräitern diesen Frevel zu strafen sich scheuten, bis sie alle die von Gott verhängte Strafe, vertilgende Unwetter, traf. Vgl. noch *Poc. Spec. Hist. Ar. S.* 37.

146. Cod. يحفوا الملوك — شلته. S. zu Kap. 99.

148. Cod. في كتاب كليلة, an vier andern Stellen كليلة, und hier ist um so eher an einen Schreibfehler zu denken, je mehr in dem ganzen Kapitel sichtbar sind, ein zweyter Grund zu dem von *de Sacy* angeführten, dafs das Wort ein *Diptoton* sey. Ueber die Stelle selbst vgl. dessen Ausgabe dieses Werkes S. 191.

149. Cod. لبال st. لبالك. — اقتدة اعاد — المراشي — امويا. — Der Dichter Sodaif Ben Maimun blühte unter dem Chalifate des Mamun. S. كتاب الاغانى (*Möll.* 155). — Motenebbi Ged. 57. Der Commentar hat يرى ويروي und bemerkt zum ersten Vers: الموال جمع الموالى وهو الولي يقول السنتهم تظهر لك الولاية والمحبة وقلوبهم تضمر لك العداوة فلا تغتر بذلك فان تلك الالسنة موالية تقلبها افئدة معادية, und zum andern:

 اي

اي كن فظّا غليظا عليهم كالموت لا ترحم الباكي من خوفه ويروي بما يشرب من الدماء وهو مع ذلك عطشان لحرصه على القتل

151. Eine im Texte ausgefallene Erzählung ist folgende:

حكي ان رجلا كان له عبد سِدِيٌّ (سِنْدِيٌّ .l) فتعرض لامراته فعلم الزوج بذلك فاخذه وجبه ثم محبوب لذلك فداواه فلمّا بدا (برا .l) اتّفق أنّ (أنْ .l) غاب الرجل يوما فعمد السندي المحبوبُ (المجبوبُ .l) الى ابَنِ (ابنَيْه .l) كانا للرجل فاخذها وصعد السور فلمّا بصر بالرجل قال والله ان لم تجبّ نفسك كما جببتني لاقذفنهما من السور ليموتا وانّ نفسي لاهون من شربة ماء فلما راي الرجل منه الجدّ جبّ نفسه فرمي العبد بالاثنين من السور وقال ان جبّك نفسك قصاص لما جببتني وان قتل ابنيك زيادة اعطيتك فقتل الاسود وامر الهادي انْ يخرج كل اسود من بلده

152. قِدّ ist entweder eine Geifsel, oder Fesseln, denn die Grundbedeutung des Wortes, ein lang geschnittenes Stück Leder, ein Riemen, führt auf beyde Begriffe hinaus.

154. Cod. اذا جاريته — السنانُ والزجُّ. — Den Dichter Abu'lhasan Mohammed Beno'ttâhir Dsi'lmenâkib — Ben Ali Ben Abi Talib, gewöhnlich Elmusawi genannt (*Tyd.* 678.), erwähnt Tseâlebi in seiner Jetima in einem besondern Kapitel. Er erzählt hier, dafs Musawi bereits mit seinem zehnten Jahre zu dichten angefangen und bald zu solchem Ruhme sich emporgeschwungen habe, dafs kein Talibite des vorhergehenden Geschlechts zu einer gröfsern Vollendung in dieser Kunst gelangt sey, ja, es sey nicht zu viel gesagt durch die Behauptung, dafs selbst kein Koraischite ihn erreicht habe (ولو قلت انه اشعر من قريش لم ابعد عن الصدق). Er hat einen bedeutenden Diwan und andere Werke hinterlassen. Seine Geburt fällt in das J. der Fl. 359 (969—70 Chr.) und er starb, wie Einige wollen, in seiner Vaterstadt Bagdad 406 (1015—16 Chr.).

Abu Aijub Solaiman Ben Wahb Ben Saîd Ben Amru (*Tyd.* 276. *Möll.* 167.) verwaltete das Amt eines Secretair's unter mehren Herrschern, von Jezid Ben Abi Sofjan, als dieser Syrien inne hatte, an bis zum letzten der Omaijaden Merwan II. Nach dessen Tode bekleidete er dieselbe Würde bey mehren abbasidischen Chalifen, bis er im J. der Fl. 272 (885—86 Chr.) oder 271 starb, und zwar, wie Tabari erzählt, im Gefängnifse. Man kennt von ihm eine Sammlung kleiner Schriften, die wie sein Diwan ein beredtes Zeugnifs seines Werthes als Prosaiker und Dichter abgeben. Ueberhaupt galt er mit seinem Bruder Hasan sehr viel als Gelehrter, und sie wurden sogar von Abu Temmâm und Elbohteri mehrfach besungen.

156. أَجُرُّ لَهُ ذَيْلِي — فيُحْسِبُنِي ich ziehe ihm meine Schleppe nach d. h. ich folge ihm, schicke mich in ihn, bin ihm willfährig. — Moten. Ged. 197. — Cod. فراسة

Der

Der Commentar erklärt den Vers: يقول ربّ جاهلٍ خدمته مجاملتي وتركه في جهله ضحكي منه حتي افرسته بعد زمان يريد انه يغضي عن الجاهل الى ان يجاريه فيهلكه und bemerkt, dafs فرس eigentlich bedeute „Jemandem das Genick zerbrechen (واصل الفرس دقّ العنق)."

157. Motenebbi Ged. 105. — Cod. ايّدوا. — Wahidi umschreibt den Sinn so: يقول من يذكرني بالسوء في غيبتي اذا ظهرت له عظّمني وخضع لي وانا اعرض عنه عتابه اهانة له und fügt über die hier statt اهانة um der Prosodie willen gewählte Form اهوان folgende Sprachbemerkung bey: وانما قال اهوانا لانّه اخرجه عن الاصل ضرورة كما قال الاخر

صدد واطولت الصدود وقلما   وصال على طول الصدود يدوم

يريد فاطلت فجاء به على الاصل

158. Cod. العَيَّانِ.

159. **Abu Ali Hasan Ben Hani**, gewöhnlich **Dsu'lnowas** genannt, von dem schon an mehren andern Orten zerstreute Nachrichten mitgetheilt sind, (*s. de Sacy Chrest.* I, 42 — 43. *Ham. Spec.* S. 43. *Anm.* 157 *und die daselbst angeführten Quellen*) war nach der gewöhnlichen Angabe in Bafsra geboren, wo er auch seine Erziehung genofs, begab sich aber später nach Kufa in dem Gefolge des Statthalters daselbst **Ibno'lhebâb** (ابن الحباب), von wo aus er von **Erraschid** an dessen Hof nach Bagdad gerufen wurde. Andere behaupten, er sey in Ahwaz geboren, aus welcher Stadt auch seine Mutter war, habe sich aber, kaum 2 Jahr alt, mit seinem Vater, der im Heere des letzten Chalifen der Omaijaden **Merwan II.** gedient und zu seinem Geburtsorte Damaskus hatte, wegbegeben, und später auf Veranlassung Anderer, wie des Abu Isâma in obigen Städten niedergelassen. Er versuchte sich, was ihn vorzüglich auszeichnet, in 10 verschiedenen Gedichtgattungen. Er sang vortrefflich über die Welt und ihre Vergänglichkeit, und seine Kafsiden zum Lobe **Harun Erraschid's** sind Muster der Vollkommenheit. Die verschiedenen Sammler seines Diwans hat schon *Herbelot* nach Ibn Challikan aufgeführt, so wie der Ursprung des Namens Dsu'lnowas und Elhakemi von *de Sacy* näher angegeben ist.

Moten. Ged. 57. — Cod. بعد حينٍ. — Der Commentar bemerkt: قال أرسطوا اذا كان البناء على غير قواعد كان الفساد اقرب اليه من الصلاح — الجرح ينفر اذا ورم بعد البرء وقوله اذا كان البناء على الفساد اي اذا نبت اللحم على ظاهره وله غور فاسد وهذا من قول البحتري

اذا ما الجرح رمّ على فساد تبيّن فيه تفريط الطبيب

والمعني انهم يطوون (يضمرون) العداوة في نفوسهم حتى تمكنهم الفرصة

160. في كتاب كليلة vgl. die Ausgabe von *de Sacy* S. 226 cl. 164. — Dafs statt العداوة etwas anderes, z. B. الدواء oder الادوية, erwartet wird, springt in die Augen, und wollte man auch, um den Gegensatz zu gewinnen, das Wort سمّ in seiner sel-

seltenern Bedeutung durch Friede übersetzen, so würde das Uebel an der Stelle eines Guts stehen, was bey den andern Beyspielen umgekehrt der Fall ist.

162. Cod. مُلَانْ. — Motenebbi Ged. 225. — Der Commentar: اي انما اجيبهم لاتبعهم بترك الجواب كما انهم يغيظونني بالمعادة وهم غير اشكالى

165. Statt سُورَة heifst sonst سَوْرَة der Angriff, die Gewalt.

166. Cod. وَنُوبَه — الاَّ تَوْآمْ. — Ueber ناعيك vgl. Dscheuhari bey *de Sacy Chrest*. I, 45.

167. Cod. وَنُوبَه — مِنْ اُسُوِ — لِعَقْلِهِ. —

168. Cod. تزول تزول بزوال. —

169. Cod. وسُئِلَ. — Den Abschnitt von den Verwandten s. von Kap. 322. an bis Ende Kap. 332.

170. Der Dichter Aascha, wenn nicht Aghscha zu lesen ist, wie Kap. 90. lebte zur Zeit des Chalifen Abdo'lmelik, und hiefs mit seinem vollständigen Namen Abdo'llah Ben Charidscha Ben Hebib Elaascha. Hadschi Chalifa kennt einen شرح بشعر الاعشي. — Cod. عَنْ تَحْتَ. — Koschâdschim, von dem die Literatur mehre schätzbare Werke kennt, blühte in der ersten Hälfte des vierten Jahrhunderts der Flucht. Aufser seinem Diwan, den Errefa (s. Kap. 123.) sammelte, und später Andere vermehrten, besitzen wir von ihm ein كتاب الصبح und كتاب الصايد والمطارد. Sein ganzer Name war Abu'lfatah Mahmud Benu'lhosain. — يبق des Metri wegen statt يبقى:

⏑ — ⏓ — | ⏑ — ⏓ — | ⏑ — ⏓   ⏑ — ⏓ — | ⏑ — ⏓ — | ⏑ — ⏓

171. Cod. المومن يَغيظ vgl. denselben Gedanken Kap. 192. — الجَسَدْ. —

174. لله در s. *Freytags Sel. ex Hist. Hal. p.* 86.

175. Moten. Ged. 213. Der Sinn des Verses nach Wahidi ist: لا نشتغل بمداواة حسد الحساد فان الحسد اذا نزل في القلب لم يتحوّل عنه. — Cod. بَغًا.

Abu'lfaradsch Ben Nafsr Elmachzumi, der unter dem Namen Babbega bekannte Dichter, wird in der Jetima in einem besondern Kapitel erwähnt. Im Lobgedichte war er vorzüglich stark, und Saifo'ddaula, den er besang, setzte grofsen Werth auf ihn. Nach dieses Fürsten Tode hielt er sich an verschiedenen Orten auf, bis er im J. der Fl. 398 (1007 — 8 Chr.) starb. Den Beynamen Babbega (Papchen, Papagey) bekam er wegen seiner Beredtsamkeit. Andere, die

die-

diesem Krächzer nicht die Ehre eines Wohlredners zugestehn wollen, meinen, der Dichter habe mit seiner Zunge angestossen (gestammelt), dafs seine Liebe zum *Be* erklärlich wird. Noch Andere schreiben gar das Wort mit einem doppelten *Aïn.* Auch verdient gewifs das Mittel Erwähnung, welches Domairi in seinem Leben der Thiere wortarmen Leuten empfiehlt: من اكل لسان الببغا صار فصيحا جريا في الكلام „durch den Genufs von Papageyenzungen verschaft man sich Beredtsamkeit und Geläufigkeit im Sprechen".

177. Abu Ojaina Ben Mohammed Ben Abi Ojaina Beno'lmahleb Ben Abi Ssafra wird von Abu'lfaradsch Elifsfahani näher beschrieben, und ist nicht mit Abu Mohammed Sofjan Ben Ojaina, der in Kufa geboren, als Imam im J. der Fl. 198 (813—14 Chr.) in Mekka starb, zu verwechseln.

179. Cod. فُقِدَ. — Abu'labbas Abdo'llah Beno'lmotezz Beno'lmotewakkil, der eintägige Chalif, hatte seinen Unterricht in den bildenden Wissenschaften durch Abu'labbas Elmobarred, Abu'labbas Tsaleb und Andere erhalten. Er war ein frommer, dabey gelehrter und beredter Fürst, doch war es die Dichtkunst, die ihn vor allem Andern fesselte. Mit einem von Natur ihm eingebornen Eifer gab er ihr sich hin, daher auch alle seine Gesänge den Charakter der Natürlichkeit, Leichtigkeit und Gedankenfülle an sich tragen. Der Umgang mit Gelehrten war ihm das Liebste, und selbst an der Spitze seines Heeres war er von ihnen umgeben, weſshalb er auch den ehrenden Beynamen المقتدر (i. e. مقتدر على الشعر der Dichterfreund) erhielt. Ungefähr 49 J. alt, ward er bekanntlich von dem Eunuchen Munes im Jahr der Fl. 296 (908—9 Chr.) meuchlings umgebracht. Unter seinen Werken, deren er eine grofse Menge schrieb, zeichnen sich vorzüglich folgende aus: كتاب الزهر والرياض — كتاب البديع — كتاب مكاتبات الاخوان بالشعر — كتاب الاداب — كتاب جلى الاخبار — كتاب طبقات الشعراء — كتاب فية ارجوزة u. a. m.

180. Cod. وَنَقَضُهُم.

183. Abu'ssamet, nach Andern, Abu'lhindâm Merwan Ben Abi Hafssa, erhielt letztern Namen nach seinem Grofsvater Abu Hafssa, der als ein geborner Jude seinen Glauben in die Hände des Otsman Ben Affan oder des Merwan Beno'lhakem abschwor. Nach einer andern Ueberlieferung war er der Freygelassene des Samul Eljehudi (s. Kap. 286.) und noch Andere wollen, er sey als Sklave in Gefangenschaft gerathen, vom Otsman gekauft und von diesem dem Merwan Beno'lhakem geschenkt worden. Sein Enkel, unser Ibn Abi Hafssa, der im J. der Fl. 105 (724 Chr.) geboren wurde, brachte seine spätere Lebenszeit in Bagdad zu, wo er Elmehdi und Harun Erraschid besang, bis er 181 oder 182 (797—98 Chr.) starb. Sein naher Verwandter war Merwan der Kleine mit dem Beynamen Ibn Abi Hafssa (مروان الاصغر), und dessen Grofsvater Merwan der Grofse (مروان الاكبر).

184. ابليس, bey *Golius* als nach der ersten Declination gehend stets nunnirt, steht

steht hier durchgängig als *Diptoton.* — Cod. صديق — Moten. Ged. 253. — بات فى نعمة فلان wörtlich: In der Gnade, Wohlthätigkeit Jemandes (nächtlich) verweilen, zubringen, hier im Allgemeinen: Seine Wohlthaten geniefsen. بات حاسدا i. q. حسد, كان حاسدا.

186. Cod. قول ان يفعل — اعيت. —

187. Cod. عيشه — ولا طويت. —

192. Vgl. Kap. 171.

195. كراع im Allgemeinen: Niedrige Menschen, die untere Volksklasse. S. *de Sacy Chrest.* I, 75. u. 76. Eben daselbst S. 492. wird es als der Trofs der Armee übersetzt.

196. Gott spricht s. Kor. 39, 61 cl. 72. — 40, 37. — 16, 25. — Cod. حذرتك — لا يعلقك — فاخر — لقيط eigentlich: Der Aufgelesene, Findelkind, dann jeder niedere, gemeine Mensch. — Cod. النبذل.

197. نفسه nach Conjectur. Das ganze Kapitel ist durch den Wurm entstellt.

198. Abu'lfadhl Ssalih Ben Abdi'lkoddus Elazedi war ein Freygelassener des Azed, von dem er auch seinen Beynamen erhielt. Er wurde, nachdem er durch seine Gedichte einen bedeutenden Ruf erhalten hatte, im J. der Fl. 167 (783 — 84 Chr.) umgebracht.

199. Gott spricht s. Kor. 22, 59. — 12, 24. Vgl. Kap. 290. — Jezid Benu'lhakm ist ein bekannter Dichter, der unter dem Chalifate des Jezid Ben Abdo'lmelik blühte. Auch das كتاب الاغانى gedenkt seiner.

200. Cod. statt بقمة: اقمت — Abu Bekr Ezzobairi Elasedi, dessen vollständiger Name bey *Tydemann* (*Consp.* N. 239.) nachzusehen ist, war einer der vorzüglichsten Gelehrten seiner Zeit und seine literarische Thätigkeit erwarb sich durch Aufsuchung der Genealogie des koraischitischen Stammes grofses Verdienst. Kurz berichtet Ibn Challikan darüber Folgendes: كان من اعيان العلماء وتولى القضا بمكة حرسها الله تعالى وصنف الكتب النافعة منها كتاب انساب قريش وقد جمع فيه شيئا كثيرا وعليه اعتماد الناس فى معرفة انساب القريشين وله غيره مصنفات دلت على فضله واطلاعه Er starb in Mekka, wo er das Richteramt bekleidete, im J. der Fl. 256 (870 Chr.) in einem Alter von 84 Jahren.

Hasân (حسان) Ben Kais Ben Abdo'llah Ennabiga (النابغة) Eldschadi erlebte den Wechsel einer Reihe von Chalifen, des Omar, Otsman, Moawija und Jezid, und starb 220 (!) Jahr alt, unter der Regierung des Abdo'llah Ben Zobair. Sein Leben ist an andern Orten mehrfach beschrieben, vgl. *Ca-*

Casiri, *de Sacy*, *d'Herbelot*. — Ein anderer Dichter seines Namens ist صخر الجعدي الخضري.

202. Cod. وَتَوتَها. — Gott spricht s. Kor. 31, 17 cl. 25, 64. — Cod. حَمَّالٌ مِذرَةٍ.

203. Die doppelte Ueberschrift, die einzige ihrer Art in dem ganzen Werke, giebt in verschiedenen Ausdrücken denselben Sinn.

204. Der Ausspruch Gottes s. Kor. 31, 18.

205. Cod. وَتَحمِلُ أَثقَالَهُم. — Elmedaïn s. Abu'lfeda II, 625. — علج hier durch Bastard übersetzt, bezieht sich auf die entferntere Abstammung, auf die des Bodens, des Vaterlandes, eigentlich: Ein Eingewanderter, ein Hergelaufener, der sich von den Arabern hat zu einem Proselyten machen lassen. Wahidi zu Motenebbi (Ged. 27.) sagt: العلوج غلظ الاجسام من الروم والعجم. Man sieht, dafs dergleichen Nationalisirte nicht eben in grofsen Ehren standen.

207. Cod. قَتَّم. — Die Worte وطر جاله sind offenbar verdorben. Später (Kap. 313.) wo dieselbe Erzählung in einer andern Beziehung zur Anwendung kommt, findet sich eine veränderte aber eben so verdorbene Lesart. — Cod. وَقَبَلَهَا statt وقبلها.

208. Vgl. Kap. 53. und die Stellen, wo von der Achtung der Höhern die Rede ist.

209. Cod. نَخلَة.

210. معرفة, als *nomen actionis*, behält hier die Construction des Zeitworts bey. — Ein besonderes Kapitel über den Verstand (باب العقل) findet sich in dem Werke selbst nicht, wohl aber sind Andeutungen desselben in mehren Abschnitten vorhanden.

212. Die Erzählung vom König von Hira, Dschedsimato'labrasch, ist schon aus *Rückert's* Hariri (S. 540.) bekannt. — Die Ferckadan, die zwey höchsten Sterne im kleinen Bär, bekannt unter dem Namen „die beyden Kälber (β und γ)" werden häufig von den Arabern als Bild der Erhabenheit bey Gleichnifsen u. s. w. erwähnt. Vgl. Moten. Ged. 27. 35. 41. — عبد مناف ist ein Zweig des koraischitischen Stammes, der den Namen von der Verehrung des vorislamitischen Götzenbildes Menâf erhielt.

213. Bis jetzt noch erinnere ich mich nirgends von einem Sohne Moawija's Ejabes etwas gelesen zu haben, wohl aber ist einer unter dem Namen Ajas bekannt. — Der Ausspruch Gottes s. Kor. 63, 8.

214. Cod. تَحَوَّكَ st. تَحَوَّلَ. — مَا تَاهَ تَكَبَّرَ عَلَى احدٍ قَطُّ.

215. Cod. فَقَالَتْ انْ كَانَتْ. — فَوَجَّهَ أَبَاسًا الَيهَا. — لَنْ تَوَجَّهَ.

218. Cod. fast durchgängig الجَارُ.

219. الامر in der Aufschrift ist das Prädikat, zu dem الجوار als Subject hinzu zu denken ist: Nachbarschaft ist eine Sache, von der u. s. w. — In der Tradition vom Propheten fehlt ein Nachsatz, wie غفر له oder طوبى له.

220. Cod. ان يشغلوا سيوفهم — فلا يصلون — اردنا جيرانك. — Die Bezeichnung des Dichters Merwan ist zu allgemein, als dafs sich der hier gemeinte angeben liefse. — السماكان „die Fische" sind zwey Sterne, auch unter dem Namen Löwenfüfse bekannt. — Man kennt mehre Dichter, die Nahschal hiefsen. Siehe das Kitabo-'lagani (*Möll.* 13. 22.). — منع hat hier die Doppelbedeutung: Den Einen abhalten von Ungerechtigkeiten gegen den Andern und diesen dadurch schützen. — سواد الشعر Dunkles Haar ist Bild der Jugend, und Ibn Nobâta will sagen, dafs die Jüngern stets vor den Bedrückungen der Aeltern bey ihm Schutz finden werden.

Dschorul Ben Aus Ben Malik Elhatija (hier fälschlich Elchatija) ist ebenfalls im Buche der Gesänge näher bezeichnet. Unter andern wird daselbst im Leben des Abu Zobaid einer seiner Kafsiden gedacht, in welcher er den Abu Musa besang, wofür ihm ein bedeutendes Geschenk zu Theil wurde. — Um den Vers richtig zu verstehen, mufs man sich die Form eines Wassereimers bey den Arabern vergegenwärtigen. Man befestigt nemlich an dem äufsern Boden des Schöpfkruges einen Strick oder Riemen, und läfst diesen an den zwey entgegengesetzten Seiten hinauf zugleich durch die Handhaben laufen. Zerbricht das eine Ohr, so ist der Eimer durch den Riemen des andern vor gänzlichem Untergange geschützt.

221. ليالى die Nächte, das Bild des Schreckens und drohenden Unglücks, werden als das hereinbrechende Unglück selbst gedacht.

223. Cod. لم يلده اتك.

224. Cod. الى يضره st. الى نصرة. — Der Stamm Anbar hatte mehre ausgezeichnete Gelehrte. Unter ihnen war auch Abu'lhodail Zofar Benu'lhodail Ben Kais, öfter Elanbari genannt. Gelehrsamkeit paarte sich bey ihm mit einem frommen Sinne. Die Ueberlieferungskunde und Rechtswissenschaft machten seine Hauptstudien aus. Er starb, noch nicht 50 Jahre alt, im Jahre der Fl. 158 (774 — 75 Chr.). — سجال i. q. سجل ein Freygebiger.

Motenebbi Ged. 242. — Cod. قبل العطب. Einen Vers ganz ähnlichen Inhalts führt der Commentar aus Elbohteri an:

واعلم بان الغيث ليس بنافع   للناس ما لم ياتى فى ايانه

225. Schebib Ben Jezid Ben Hamza Ben Auf Benu'lberfsa wird von *Möller* als ein und derselbe mit dem von Ibn Challikan (*Tyd.* 287.) angeführten Dichter Abu'ldhehâk Schebib Ben Jezid Ben Naïm, gewöhnlich Eschschaibani der Abtrünnige (الشيبانى الخارجى) genannt, angegeben, was sich

sich schwer wird rechtfertigen lassen. Dieser heifst der Abtrünnige oder Rebell, weil er unter dem Chalifate des Abdo'lmelik Ben Merwan eine gefährliche Empörung anzettelte, und alle von Heddschâdsch gegen ihn abgeschickte Heerführer, einen nach den andern, tödtete. Mofsul war bereits in seiner Gewalt; er eilte nach Kufa, um dem Heddschadsch, der von Bafsra aus gegen ihn aufgebrochen war, zuvorzukommen. Diefs geschah im J. der Fl. 77 (696 Chr.). Heddschadsch mufste weichen, und nur durch zahlreiche Truppenverstärkungen war es ihm möglich, den Schebib in seine Gewalt zu bekommen. Man fand ihn bereits todt. Seine Mutter, die eine Sklavinn war, äufserte gegen ihren Gebieter, wie sie ihn geboren hatte (im J. der Fl. 26 = 646 Chr.): انى رايت قبل ان الد كانى ولدت غلاما فخرج منى شهاب من نار فسطع بين السماء والارض ثم سقط فى ماء فغنى „Es schien mir, ehe ich ihn gebar, als ob ich einen Knaben gebären würde, und es ging ein Feuerbrand von mir aus, der sich zwischen dem Himmel und der Erde erhob, bis er in das Wasser fiel und verschwand."

Das Subject zu dem *Feminin - Pronomen* ها steckt in dem vorhergehenden verdorbenen Verse, der so heifst:

وَحَارَ آتنا مَاءٌ من فينا عزيزة كَارْوِي ثُبَيْرٍ لا يَحُلُّ اَصْيَانُهَا

226. Cod. غُصَّبَةٌ. — Soha ist ein Stern zweyter Gröfse im grofsen Bär, und von den Mirzema befindet sich der Eine im rechten Hinterfufse des grofsen, und der Andere im Halse des kleinen Hundes. — Moten. Ged. 222. Den Sinn des Verses erklärt der Commentar: اذا قوي ساعدي حسن رايك قطع نصلى هام الاعداء وان ضربت به وهو فى غمده والمعنى انك اذا كنت حسن الراي فى لم أُبَال بالحساد وقليل من انكارك عليهم يكفينى اسرهم

227. Cod. بالحُشَام — . سُدَي — . الحَامِي حَاوُه الحابيه مالة.

228. Der Vers des Refâ heifst wörtlich: Wir sind etwas Erlaubtes, (wir sind frey) in dem, was dem Reichen verboten ist (nemlich deinen Schutz nachzusuchen), und sind etwas Verbotenes (d. h. Verwahrtes, Geschütztes) durch ihn (d. i. durch dich, den freygebigen Beschützer, oder durch dein Verbot فى حرمك) gegen Unglücksfälle.

229. Motenebbi Ged. 283.

230. Cod. يَظُلُّ statt يَظِلُّ.

232. Das Wort مُهْجَتَكَ läfst sich weder seiner Form nach, noch durch die Construction rechtfertigen. Es bedeutet eigentlich Sorge, Anliegen, was Einem am Herzen liegt.

233. Cod. المُؤْثِر.

234. Im Buche Kelila vgl. *Ausg. von de Sacy* S. 175. — Cod. عُشْرٌ.

235. Vgl. zum ersten Vers Kap. 323. — Das كتاب الاغانى kennt einen Dichter ناهض بن تومه بن نصيح, der unter den Abbasiden blühte. — Statt الضَّبِّي richtiger الضُّبي, da dieser bekannte grofse Stamm der Dhabijitische heifst. Vgl. Kap. 329. wo der Dichter بيهس الضبي erwähnt wird. — Der Streit, ob der Koran مخلوف, *creatus*, in der Zeit erschaffen und entstanden, was die Motaseliten behaupteten, oder ob er مجعول *positus*, als von Ewigkeit her existirend zu denken sey, war in seiner Ausführung und Folgen eben so unnütz und verderblich, als die von den Scholastikern in der christlichen Kirche bis zur Lächerlichkeit verfolgte Untersuchung über den Unterschied zwischen *gignere* und *creare*. Als hinreichende Quelle, sich kurz über diesen mehr als ein Mal das Chalifat erschütternden Lehrsatz zu unterrichten, vgl. *Ham. Spec. Nota* 491, die zugleich eine erschöpfende Nachweisung aller darüber vorhandenen Nachrichten enthält.

236. Cod. كَفَّ ohne ك. — نُعْتُها.

238. Moten. Ged. 254. — Cod. ملك statt ملل.

239. Es giebt eine grofse Anzahl Dichter unter der allgemeinen Benennung بنو العبّاس (*Tyd.* 340. 342. 345. 352.), doch führt unter ihnen keiner den Vornamen Ibrahim. In diesem, wie in mehren andern Fällen, war es vergeblich, den eben angezogenen Vers seinem bestimmten Verfasser anzuweisen. — Cod. بِدَارِ خُفَارَةٍ.

241. Cod. مَنْ لا نُصْرَةَ لَدَيْهِ st. مَنْ لا يَضُرَّهُ لَدَيْهِ. — Das hier angezogene Sprüchwort giebt *Golius* etwas verändert so: استعان المثقل بذقنه „es nimmt der Belastete sein Kinn zur Hilfe." Das Bild ist von einem schwer beladenen Kameel hergenommen, das seiner Last unterliegend beym Aufstehen sich zugleich auf das Kinn zu stützen versucht. Dann wird es, wie hier, auf jeden übergetragen, der selbst hilflos auch bey Andern sich vergebens nach Hilfe umsieht. — Cod. بَعَثْتُكَ. — متى verlangt ebenfalls das abgekürzte Futurum, und würde sich dem Sinn entsprechender mit حَتَّى vertauschen lassen.

242. Nachrichten über einen Dichter Jezendi aufzufinden, ist nicht gelungen. Es liegt die Vermuthung nahe, statt dessen Jezidi zu lesen, welchen Beynamen der grofse Philolog Abu Mohammed Jahja Eladawi führt. Er erhielt ihn als Erzieher des Jezid (? يزيد بن منظور). Ueber seine literarische Thätigkeit und Gröfse theilt Ibn Challikan Folgendes mit: وكان ثقة وهو اخر القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب والنحو وكان صدوقا وله القصائد الحسنة والنظم الجيد وشعره مدوّن والف كتاب نوادر في اللغة على كتاب نوادر الاصمعي الذي صنعه لجعفر البرمكي — وله من التصانيف كتاب البزار المقدم ذكره وكتاب المقصور والممدود وكتاب النقط والشكل Von den fünf Söhnen des Jezidi erzählt derselbe Schriftsteller: وكان لليزيدي خمس بنين

بنين وكلّهم علماء ادباء شعراء رواة لاخبار النـاس وهم ابو عبد الله محمد وابرهيم وابو القاسم وابو عبد الرحمن عبيد الله وابو يعقوب اسحق وكلّهم الف في اللغة والعربية وكان محمد اسنّهم واشعرهم وله اشعـار كثيرة جيدة وكان يودب المامون مع ابيه. — Wo er gestorben ist, bleibt ungewifs, entweder in Basra, oder in Aegypten, wohin er wie auch nach Chorasan den Mamun, der seinen Umgang sehr hoch schätzte, begleitet hatte, im J. der Fl. 202 (817—18 Chr.). Eladawi (العَدَوِيّ) heifst er von dem zahlreichen koraischitischen Stamme Adi (عدي), dessen Freygelassener er war. Er theilte diesen ehrenden Beynamen mit andern grofsen Gelehrten, die ihren Ursprung aus demselben herleiteten. — Cod. جزير.

243. Cod. جَمَّال.

244. Den Dichter Ibno'sschschemardel kennt das Buch der Gesänge (*Möll.* 172.) unter dem Namen Eschschemardel Ben Scherik Ben Abdi'llah.

245. Ein eigentliches Kapitel über die Bruderschaften findet sich nicht; die Gegenstände aus demselben sind, wie in mehren andern Anthologien, in den Abschnitt über die Verwandtschaften aufgenommen. — Cod. الفَضْل.

246. Gott spricht s. Kor. 7, 198 (vgl. früher zu Kap. 83.). — 26, 215 cl. 15, 88. — خُلُق und خُلْق sind oft verwechselt. — Statt الموطّاون اكنافا die ihre Flügel entfalten, nemlich Andern zum Schutze d. h. die freygebig sind und Hilfe leisten, sagt der Araber auch موطاون الاكتاف, die ihre Schultern breit machen, in demselben Sinne.

247. Cod. الممدوح بحُسْن الخُلُق — Ueber die Antwort der Aïscha (Kor. 68, 4.) vgl. Kap. 83. — Unter dem verstellten Namen des Codex ابو الفرج الاصبهاني ist kein anderer Schriftsteller zu suchen als der Verfasser der gröfsten und noch jetzt im Orient vor allen andern geschätzten Anthologie, des كتاب الاغاني „das Buch der Gesänge" Abu'lfaradsch aus Isbahan. Seinen vollständigen Namen und andere Nachrichten über ihn s. bey *Möller* l. l. S. 178—79. Er war in Isbahan geboren und genofs seine Erziehung in Bagdad. Wie umfassend seine Gelehrsamkeit war, wird aus folgender Stelle deutlich: قال التنوخي ومن المتسعين الذين شاهدناهم ابو الفرج الاصبهاني كان يحفظ من الشعر والاغاني والاخبار والآثار والاحاديث المسندة ما لم ار قط من يحفظ مثاله ويحفظ دون ذلك من علوم اخر. — Die bekannte Erzählung von Ssahib Ben Abbâd, der die Belohnung von 1000 Goldstücken, welche Saifo'ddaula dem Verfasser für das dargebrachte Buch der Gesänge aushändigen liefs, um das Doppelte erhöht wünschte und durch dieses Werk, das auf den Büchermärkten Asiens z. B. in Bagdad schon in frühern Zeiten zu dem hohen Preis von 4000 Dirhem gestiegen war, die 30 Kameel-Ladungen Bücher, die er stets bey sich führte, ersetzt glaubte, theilt Ibn Challikan in folgenden Worten mit: وله المصنفات المستملحة

المستملحة منها كتاب الاغانى الذي اتفق على انه لم يعمل فى بابه مثله يقال انه جمعه فى خمسين سنة وحمله الى سيف الدولة بن حمدان فاعطاه الف دينار واعتذر اليه وحكي عن الصاحب بن عباد انه كان فى اسفاره وتنقلاته يستصحب حمل ثلثين جملا من كتب الادب ليطالعها فلما وصل اليه كتاب الاغانى لم يكن بعد ذلك يستصحب سواه لاستغنائه عنها Aufser den von *Möller* angeführten Werken des Abu'lfaradsch schrieb er noch folgende: كتاب البيان — كتاب دعوة التجار — und für die Omaijaden in Spanien: — كتاب نسب بنى شيبان — كتاب جمهرة النسب — كتاب ايام العرب الف وسبع مائة يوم كتاب نسب بنى تغلب — كتاب نسب بنى كلاب — . Seine Gedichte sind zahlreich, und unter ihnen vorzüglich viele zum Lobe des Vezir Elmahlebi. In demselben Jahre, wo er geboren wurde d. i. im J. der Fl. 284 (897 Chr.) starb Elbohteri. Eben so zeichnete sich das Jahr 356 (967 Chr.) durch den Tod zweyer grofser Gelehrten, nemlich durch seinen eigenen und den des Abu Ali Elaali, und dreyer Herrscher aus, des Saifo'ddaula Ben Hemdan, des Moëzzo'ddaula Ben Buje und des Kafur Elichschidi.

248. Cod. لِشَيْءِ الخُلُقِ.

249. Cod. بِشَيْءِ الخُلُقِ. — Ueber Amru Ben Koltsum vgl. *Kosegarten* zu der Ausgabe der Moallaka dieses Dichters. — Cod. القَالِبَ سِنِينَ.

250. Gott spricht s. Kor. 3, 153. — Cod. تَنَقَّصُ — وَانْتَ قَطُّ.

251. Cod. تَعَوَّدَا — Motenebbi Ged. 166. Der Anfang dieses Gedichts mit dem Commentar lautet so:

الامَ طماعيّةُ العاذل ولا رَأْيَ فى الحبّ للعاقل

يقول الى متى يطمع العاذل فى استماعى كلامة والحبّ يقع اضطراراً لا اختياراً والعاقل لا يقع فى شرك الحبّ برايه واختياره فلا معنى للوم فيه والام مثل قولهم فيم وبم وعلام وحتام والطماعية مصدر مثل الكراهية

يراد من القلب نسيانكم وتابى الطباع على الناقل

يقول العاذل يريد من قلبي ان ينساكم ويسلاكم وانا مطبوع على حبّكم وكيف انتقل من شي طبعت عليه والطبع لا يقبل النقل فان نقل الى شي اخر لم يصبر عليه وهذا قول العباس بن الاحنف

لا تحسبنى عنكم مقصرا انى على حبكم مطبوع

253. Hertsân Benu'lharits Ben Moharrets Dsu'lafsba blühte noch vor Mohammed. — Zohair vgl. *Rosenmüller's Anal. Pars.* II. S. 37. V. 60. wo der Text وَاِنْ richtiger hat, als hier وَلَوْ.

254

254. Cod. العَان statt العَائة. — Ich las s. Kor. 5, 115.

255. Gott spricht s. Kor. 2, 77. — 20, 46. — 17, 24. — 17, 30. — عنوان, was durch „Spiegel" übersetzt ist, heifst eigentlich: Eine Aufschrift, ein Titel.

256. Cod. ثُلثًا — Der hier nicht genannte Dichter ist Mahmudo'lverrâk, s. Kap. 78.

257. Cod. ان قُرنت بحُسن خلقك.

258. Cod. والأذن. — وليه — وليّهٌ.

259. Mohammed, als der gröfste Prophet, mufste natürlich auch der Schönste unter den Sterblichen seyn. Vgl. von *Rosenzweig zum Gedicht Burde Anm.* 28. — Cod. حسن st. وحسن. — Dafs der Jupiter ein günstiger Stern sey, war der allgemeine Glaube der Araber. Sie nannten ihn daher das grofse Glück (السّعد الاكبر), während die Venus das kleine Glück (السعد الاصغر) hiefs. Dem Jupiter, der das reichste Maafs von Glücksgütern ausstreute, steht als der gröfste Unglücksstern (النحس الاكبر) der Saturn, und dem Sterne Venus der Mars als das kleine Unglück (النحس الاصغر) entgegen. Vgl. *Poc. Spec.* S. 130—31. *Gesenius Comment. zu Jes.* II, 286 cl. 337.

260. Die Stelle aus Galen s. Kap. 257. — تتميم القضية wörtlich: Die Vollkommenheit dessen, was vollkommen macht d. h. die gröfstmöglichste Vollkommenheit.

261. Der Vers des Elbohteri ist entstellt. خلق ist als Collectivum gebraucht. — Cod. ترجى und ازواح. — Abu'lharets Gailân Ben Okba gewöhnlich Dsu'lrumma genannt, wird zu den gröfsten Dichtern seiner Zeit gezählt (*Tyd.* 534.). — Er lebte in Kufa mit Ibno'laarâbi und andern Dichtern und Gelehrten in grofser Freundschaft. Als er nach einer Erzählung des Kitâbo'lagâni in einer Kafside den Abdo'lmelik gelobt und auch nicht gelobt hatte, indem vom ganzen Gedichte sich nur zwey Verse auf den Chalifen bezogen, der übrige Inhalt aber die Kameelstute des Dichters besang, und dieser dem Fürsten dasselbe vortrug, wies ihn der Letztere mit den Worten zurück: Lafs Dir die Belohnung dafür von Deinem Kameele geben (وما مدحت بهذه القصيدة الا ناقتك فخذ منها الثواب). Was Ibn Challikan über ihn mittheilt, davon erlaubt der unlesbare Text des gebrauchten Exemplars keinen ausführlichern Bericht, kaum dafs sein Todesjahr 117 der Fl. (735 Chr.) herauszufinden war. — مخبر ist ganz das franz. *renommée*.

262. Cod. فاستطفقه.

263. Cod. يقبح st. بقبح und mehre ähnliche Schreibfehler. — Der Dichter Mochalled war ein Zeitgenosse des Tirammâh, mit dem er in freundschaftlichen Verhältnifsen lebte. Er hiefs vollständig Mochalled Ben Jezid Elmahlebi. S. das Buch der Gesänge im Leben des Dichters Tirammâh (*Möll.* 181.).

264

264. Nichtorientalisten mögen bemerken, dafs Irâr einen häfslichen Menschen bezeichnet. — Cod. صَعْد. — Ueber den Ausspruch des Omar Ben Abdi'lazîz vgl. Kor. 11, 33.

266. Abu Meâd Beschschar Ben Berd Ben Jardschuch Elokaîli ist im كتاب الاغانى (*Möll.* 51.) und bey Ibn Challikan (*Tyd.* 112.) als ein berühmter Dichter bezeichnet. Er ward in Bafsra geboren, seine Aeltern stammten aber aus Toharostan, einer jenseits des Oxus gelegenen Gegend, die mehre grofse Gelehrte zum Vaterlande hatten, her. Andere wollen, er sey in der Sklaverey geboren, und von einer Okailitinn, nach welcher er den Namen Elokaili erhielt, freygelassen worden. Er hatte weit hervorstehende Augen, die ihm durch bösartige Blattern geblendet wurden, wefshalb er auch der Blinde (الضرير) heifst. Körperlich zwar grofs, entstellte seine Figur dennoch das angeschwollene Gesicht. Er kam zeitig nach Bagdad, studirte die Ueberlieferungskunde und Dichtkunst. Bald besang er den Fürsten der Gläubigen Elmehdi, den Sohn des Manfsur, wurde aber des Zendicismus angeklagt, und starb an den Folgen von 70 Geifselhieben, die ihm der Chalife als Strafe dictirt hatte, in der Gegend Arabiens, die Elbattha (البطيحة die sandige) hiefs, im Jahre der Fl. 167 oder 68 (783 — 85 Chr.). Seine Verwandten brachten seinen Leichnam nach Bafsra, um ihn daselbst zu beerdigen. Tabari dagegen behauptet, er sey um seiner Spottgedichte willen, womit er den Vezir des Mehdi Jakub Ben Davud verfolgte, zum Tode verurtheilt worden. — Cod. الكَيْسي.

267. Der dem Motenebbi zugeschriebene Vers ist im ganzen Diwan nicht zu finden. Wahrscheinlich gehört er einem andern Dichter. — Cod. يَدُوم.

268. Cod. كثيباً.

269. Cod. يَذْهَبُ بِهَا المُؤْمِنُ.

270. Cod. الاقتضاد — Gott spricht s. Kor. 25, 72. — Cod. اقْتَصَدَ. — يَذْهَبُ البَهَاءُ. — Vielleicht ist im letzten Verse جد statt حد zu lesen.

271. Vor أمَّا سَمِعْتَ ist قال hinzuzudenken. — Der Ausspruch Gottes s. Kor. 56, 34 — 36.

273. Cod. fast durchgängig الجِدّ.

275. Den Ausspruch Gottes s. Kor. 57, 15.

276. Cod. التَّكَلُّم st. تَكَلَّم. — Statt نُعْطِكَ lies يُعْطِك. — فيَزِلّ.

277. In der Aufschrift ist wohl جد st. حد zu lesen. — Cod. نُشْقِني. — أُمَارِيكَ.

278. Kleid der Gottesfurcht s. Kor. 7, 25.

279. Ob gerade der Prophet so züchtig war, wie hier gerühmt wird, bleibt da-

dahingestellt. Es möchten sich Beyspiele des Gegentheils in Menge finden. Vergl. Kap. 271. — Moten. Ged. 281. Zur Beschreibung der Natur des Wolfes führt der Commentar das Sprüchwort an: اوقح من الذيب „unverschämter als ein Wolf."

283. Gott spricht s. Kor. 4, 61. — 4, 106. — 12, 52.

284. Cod. الحث عن وفا — Gott spricht s. Kor. 2, 38. — 5, 1. — 16, 93. — 74, 4.

285. Gott spricht s. Kor. 2, 172. — 23, 8 cl. 70, 32. — Elmosib war vielleicht der Sohn des Dichters und Königs von Jemen Alas Benu'lharits, dessen auch das Buch der Gesänge gedenkt. — Ueber ملاع vgl. *Gol. Lex.* S. 2263.

286. Cod. ذَرُوعًا. — وَالْأَنْجُتْ. — اَجْلَنِي. — Das Schicksal des Imru'lkais ist bekannt. Als ein unglücklicher Fürst, der die Folgen von den Grausamkeiten seiner Vorfahren gegen die ihnen unterworfenen Stämme büfsen mufste, starb er hilflos und vertrieben in seiner Geburtsstadt Ancyra, wohin er sich unter des griechischen Kaisers Schutz begeben hatte, ungewifs ob eines natürlichen Todes oder nicht. Er führt öfter den Beynamen ذو القروح von einem verpesteten Hemde, was man ihm zuschickte, wodurch sein Ende, nachdem sein Körper wie mit Beulen übersät war, herbeygeführt worden sey. Unter dem Könige ist entweder der Herrscher Persiens, oder das Oberhaupt des Stammes, der ihn vertrieben hatte, oder einer der benachbarten Fürsten zu denken.

287. Cod. قطع statt قطعت.

288. Gott spricht s. Kor. 7, 100. — Cod. حنّبوا st. جبنوا. — العى st. الغى. — Moten. Ged. 191. Zu den Worten هذا الناس bemerkt der Commentar: انّما قال هذا ولم يقل هولاء لانّه ذهب الى لفظ الناس لا الى مَعْنَاه او ذهب الى الجنس ومنه قول وسؤال هذا الناس, und erklärt يع am Ende des zweyten Verses durch يكف.

289. Gott spricht s. Kor. 13, 25. — 16, 47. — Im Codex steht قال الحائزة الغطفاني, ohne dafs das zweyte Wort zu rechtfertigen wäre. — Der Aberglaube, dafs man Andern einen Betrug spielen werde, wenn man träumt, man grabe nach einem Brunnen, war allgemein verbreitet, und die Wahrsager unserer Tage combiniren noch eben so geschickt beyde Erscheinungen. Eine Stelle darf hier nicht übergangen werden, die sich in dem Werke Kap. 141. findet: *Ahmetis F. Seirim Oneirocritica nunc primum graece in lucem edita*, von *Nicol. Rigault* seiner Ausgabe des Artemidorus Par. 1603. beygefügt: Εἰ δὲ ἴδῃ τι ὅτι ὤρυξε χάριν φρέατος ἐν τῇ ἰδίᾳ γῇ, εἰ μὲν οὐχ εὗρεν ὕδωρ, δήλοις ὁ ἰδὼν δουλιεύσεται, αὐτὸς καὶ θλιβήσεται d. i. „Wenn es Jemandem im Traume vorkommt, als grabe er auf eigenem Grund und Boden nach einem Brunnen, und findet er kein Wasser darin, so wird er Andere durch Ränke hintergehen und sich bisweilen selbst in Schaden stürzen." Eine latein. Uebersetzung desselben Werkes ist von *Löwenklau* unter dem Titel:

Apomasaris Apotelesmata sive de significatis et eventis insomniorum ex Indorum, Persarum, Aegyptiorum disciplina. Francof. 1577.

290. Gott spricht s. Kor. 35, 41. — 48, 10. — 12, 24. Zu dem Verse von Imru'-lkais vgl. *Gol.* zur 8. Conj. von أَمَّرَ. — Cod. نبرا st. بترا.

291. Unter Hassân ist vielleicht der grofse Gönner der Gelehrten und Dichter Abu Hassan Elmokalled Ben Rafi Ben Jesid zu denken, von dem mehre Gedichte bekannt sind. Er war Herrscher von Mosul, wo er seinem Bruder Abu'ddowâd im J. der Fl. 389 (999 Chr.) in der Regierung folgte. Sein durchdringender Verstand wie seine Regententugenden überhaupt werden allgemein gepriesen. Er besafs nur ein Auge. — Den Vers des Hassan führt auch Dscheuhari in seinem صحاح unter dem Worte سخبر an, ohne den Ursprung der Redensart näher anzugeben. Seine Worte sind: السخبر ضرب من الشجر يقال ركب فلانٌ السَّخْبَرَ اذا غدر قال الشاعر

والغدر ينبت في اصول السخبر

Auch der Camus erklärt weder die Gattung des Baumes noch den Ausdruck selbst genauer.

292. هذا الباب s. Kap. 288. — Die Ueberschrift vom Kapitel

293. scheint unvollständig zu seyn. Man könnte sie auch übersetzen: Der schlechte Meinung hat. — Moten. Ged. 250. Der Commentar citirt einen Vers ähnlichen Inhalts:

وما فسدت لي يشهد الله نية عليك بل استفسدتني فاتهمتني

294. Der Camus und nach ihm Golius erkennen blos die Form تُهَمَة an, während die Handschrift durchgängig تُهْمَة hat.

295. Cod. اتمَن.

296. Cod. سهتني — غش.

298. Gott spricht s. Kor. 2, 118.

300. Cod. جزاك قوم. — Moten. Ged. 233. welchen Vers der Commentar so erklärt: من اراد ان يشبه بك في كرم اخلاقك اعجزه ذلك فلم يقدر على التشبه بك ومن سلك طريقك ضل فيه اي لم يقدر على مجاراتك فيما يسلك من طريقك

301. Abu Abdi'llah Mohammed Benu'lkasim Ben Chollâd, bekannt unter dem Namen Abu'laina, gleich grofs als Dichter wie als Philolog, ward in Ahwaz geboren, und leitete den Ursprung seines Stammes aus Jemâma ab. Er zeichnete sich vorzüglich durch die Schnelligkeit seiner Antworten und durch seinen leicht fassenden Verstand aus, so dafs ihm unter seinen Zeitgenossen in diesen Eigenschaften keiner gleich gestellt werden konnte. Was er sprach und dichtete, trug den Charakter einer natürlichen Anmuth an sich. Ibn Challikan theilt mehre Anekdoten, die recht eigentlich als Schlagworte anzusehen sind, mit. Einige

von

von ihnen mögen hier ihren Platz finden. ووقف عليه رجل من العامة فلما احس
به قال من هذا قال رجل من بني ادم فقال ابو العينا مرحبا بك اطال الله بقاءك
ما كنت اظن هذا النسل الا قد انقطع وصار يوما الى باب صاعد بن مخلد فاستاذن
عليه فقيل هو مشغول بالصلوة فقال لكل جديد لذة وكان صاعد قبل الوزارة نصرانيا
Seine Geburt fällt in das J. der Fl. 191 (806—7 Chr.). Von Basra, wo er erzogen wurde, begab er sich in seinem 40sten Jahre nach Bagdad, blieb daselbst einige Zeit, kehrte aber wieder nach Basra zurück, wo er auch starb. Die Ursache seines Beynamens Abu'laina ging aus folgendem nur durch das Arabische verständlichen Gespräche hervor: ولقب بابى العينا لانه قال لابى زيد الانصاري كيف تصغر عينا فقال عيينا يا ابا العينا فبقي عليه. — Das Kapitel über den Neid s. in dem Abschnitte von Kap. 171 an.

303. Cod. سَيْقًا. — Zwischen dem Verse des Refa und dem folgenden hat die Handschrift eine Lücke von einer halben Zeile. — Cod. باك statt بال.

304. Die Ueberschrift جد علوي ist nach einer Conjectur ergänzt, die der Inhalt und Zusammenhang nöthig machte. — Gott spricht s. Kor. 6, 84 und 85. — Geht نسبه auf den Mohammed oder Ali? Letzterer, der aber im Vorhergehenden nicht genannt ist, ist dem Sinne nach durch das ه in Beziehung genommen.

305. Motenebbi Ged. 139. — Der Commentar bemerkt: يعني بالنواصب الخوارج الذين نصبوا العداوة لعلى بن ابى طالب رضي الله عنه يقول اذا لم يكن العلوي تقيا ورعا مثل طاهر هذا كان حجة لاعداء علي لانهم يستدلون بنقصه على نقص ابيه

306. Cod. طَيّارًا جَنْحَةً.

307. Cod. اذن st. ايدى. — لا تُضَرُّهُ اَخُوهُ.

310. Die hier angeführten Städte, wie نجران und Stämme, wie Hewazin, sämmtlich in Jemen, sind aus den ersten Kriegen des Mohammed hinlänglich bekannt. Ueber das Wunder, wodurch z. B. der Prophet über diesen ebengenannten Stamm siegte, s. bey *von Rosenzweig* l. l. Anm. 102. — Cod. فى مسا نا st. فى سبايا.

312. Gott spricht s. Kor. 41, 40. Vgl. *Maracci* zu dieser Stelle.

313. Unter Ausländer (العجم) sind, wie schon bemerkt wurde, stets zunächst die Perser zu verstehen. Die erwähnten Vorzüge derselben wurden vielfach selbst von Arabern in Schutz genommen, und in Streitschriften näher auseinander gesetzt. So schrieb Abu Amir Ben Abdi'rrahman Essabeki eine Abhandlung über den Werth der Ausländer vor den Arabern unter dem Titel: رسالة فى تفضيل العجم على العرب. Er zog sich durch seine Behauptung eine Menge Gegner zu, die ihn zu widerlegen suchten, wie Abu Tajib Abdo'lmon'im in seinem „Garten der Beredtsamkeit (حديقة البلاغة)", ferner Abu Merwan, der seinen „Rechtsbeweis" betitelte: الاستدلال بالحق فى تفضيل العرب على جميع الخلق, und Elârefi in seinem „verblenden-

den Blitze (خطف البارق)," endlich noch Abu Mohammed Abdo'lmon'im aus Granada. Eben so rühmt auch Hadschi Chalifa in der Vorrede zu seinem bibliographischen Wörterbuche im vierten Hauptstück (الباب الرابع) in der zweyten Ansicht (المنظر الثانی) die Perser, dafs sie durch ihre politischen Verhältnifse als ruhig wohnendes Volk begünstigt früher als die Araber selbst Lehrgebäude der arabischen Sprache entworfen hätten, und führt folgende Beyspiele an: وكان صاحب صناعة النحو سيبويه والفارسي والزجاج كلهم عجم في انسابهم اكتسبوا اللسان بمخالطة العرب وصيّروه قوانين لمن بعدهم. Auch waren sie gröfstentheils die ersten Gelehrten in der Ueberlieferungskunde (حَمَلَةُ الحديث). — Ueber die Erzählung von dem Mager s. vorher Kap. 207. Das Kapitel schliefst mit der unverständlichen Antwort des Propheten: فقال عليه السلام كذا اخبرنی الملك سحر.

314. Der an und für sich deutliche zweyte Vers des Movabbed blieb wegen des mir unerklärlichen الكابيان, auf welchem Worte der Sinn desselben ruht, unübersetzt.

316. Wie die Nabatäer schon um ihrer Aussprache willen dem Araber widerwärtig waren, um so mehr hafsten sie ihren Charakter. Wollte man Jemanden schimpfen, so nannte man ihn einen Nabatäer. Auch machte sie schon der Ruf, die gröfsten Meister in den Beschwörungskünsten (عـزايم) zu seyn, verächtlich. — اكل الربا „der Wucher," ist einer der sieben grofsen Sünden (كبايـر). *Siehe von Rosenzweig* l. l. Anmerkung 128. — رساتيق heifsen gewisse Städte und Dörfer in Chorasan. — Um nur eine Stelle anzuführen, welche den Abscheu und zugleich die Furcht ausdrückt, die man vor den Einwohnern dieses Distrikts einflöfste, theile ich aus der Vorrede des schon früher erwähnten Werkes „der Schlüfsel der Glückseligkeit von Taschkobrizade" folgenden Ausspruch des Propheten mit. Nur gehe die Bemerkung voraus, dafs nemlich der Verfasser am angezeigten Orte die Eigenschaften, die der haben müsse, welcher sich der Wissenschaft widmen wolle, auseinander setzt, und unter der zehnten Bedingung, die davon handelt, dafs des Gelehrten Worte nie mit seinen Handlungen in Widerspruch kommen müssen, dem Letztern, nachdem er zunächst über die Vortrefflichkeit des Wissens überhaupt gesprochen hat, eine genügsame Enthaltsamkeit empfiehlt. Die Worte heifsen: ولا بدّ للعالم من الورع ليكون علمه انفع وفوائده اكثر روي عن النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله باحدي ثلثة اشياء اما ان يميته في شبابه او يوقعه في الرساتيق او يبتليه بخدمة السلطان d. h. „Der Gelehrte mufs enthaltsam seyn, damit sein Wissen nützlicher und die Vortheile desselben umfassender werden. Auch sagte nach der Ueberlieferung der Prophet: Wer im Erlernen der Wissenschaft nicht enthaltsam ist, den sucht Gott durch einen der drey Unfälle heim. Entweder läfst er ihn jung sterben, oder unter die Einwohner der Distrikte Resâtick gerathen oder endlich er verhängt den Dienst beym Sultan über ihn." — Cod. الربوا — ضُعِنُوا — Cod. رَجْمَةٌ st. رُحْمَةٌ, ganz das hebräische רחם

רְחָם und רַחֲמָה, worüber *Gesenius* und *Freytag* (*Sel. p.* 86 u. 87.) zu vergleichen sind. — خوزي heifst ein Bewohner von Sedschestan. — Das Wort دفلى „Difla" übersetzt Golius durch *Oleander*, Casiri dagegen durch *Rhododaphne* (*est arbor, quae Laurum foliis, floribus Rosam refert. Biblioth.* I, 331.). Es gab nach Ibn Sina im zweyten Buche seiner einfachen Heilmittel p. 158 — 59. zwey Arten, Land- und Sumpfdifla, deren Blätter, Aeste, Stamm, Blüthen und Frucht er so beschreibt:

دفلى
الماهية منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الجفا بل ارق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وينهض اغصانه (اغصانه l.) عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللور عريض من الطع جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حشن جدا وعليه شي تجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة تحشونة شيا كالصوف
Aber auch als Speise, nicht allein als Arzneymittel, mufs dieses Gewächs dienen, da dasselbe im Buch der Gesänge im Verein mit noch zwey andern Gerichten erwähnt wird, ohne dafs ich die Stelle sogleich bestimmt nachweisen könnte. — Cod. واسكنهم جزيرة.

317. Gott spricht s. Kor. 33, 5.

318. نَمِيّ statt عَدِيّ: „Der aus einer unehelichen Verbindung entstanden ist."

321. Die Sure انَّا أَعْطَيْنَاكَ ist die 108te, und die Sure تَبَّتْ die 111te. Jene wurde gegen den Afs, den Sohne des Vaïl offenbart, der den Propheten, nachdem er seinen Sohn Kasim durch den Tod verloren hatte, Abtar (ابتر der keine Nachkommen hat) nannte, nicht ohne gehäfsige Nebenbeziehung. Mohammed giebt ihm durch diese Sure den Schimpf zurück. — Die 111te Sure beginnt mit den Worten تَبَّتْ يَدَيْ ابى لَهَبٍ وَتَبَّ „Vernichtet sind die Hände des Abu Laheb, er selbst ist vernichtet." Abu Laheb war der Oheim des Propheten, und da er dessen Prophezeihungen und Lehren keinen Glauben schenkte, kündigte ihm Mohammed durch diesen und die folgenden Verse den Untergang durch das höllische Feuer an, wohin seine Frau Omm Dschomail mit Holz beladen ihn begleiten werde. — Der Tollkühne u. s. w. siehe Kor. 68, 13. Diese zweyte Stelle geht auf den Amru Benu'lâfs selbst, während die 108te Sure auf seinen Vorfahren sich bezieht, und der ganze Schimpf ist, dafs Ersterm seine uneheliche Abkunft vorgeworfen wird.

322. Gott spricht s. Kor. 4, 1. — Er führte den Ausspruch Gottes an s. Kor. 13, 21. — Die Worte وتذاكروا صلة الرحم sind im ganzen Koran nicht zu finden, und stehen eigentlich ohne jeden Zusammenhang hier.

323. Vgl. Kap. 235. — Cod. فتقدّم st. فقدّم.

325. Von والابن والولد ist das eine überflüfsig und stört die Verbindung.

326.

326. Cod. ضَمٌ statt ضَمّ.

327. Der Ausspruch Gottes s. Kor. 11, 48. Die Stelle bezieht sich auf den Noah, der für seinen Sohn um Verzeihung bitten wollte. — Cod. الغيث st. الغيب.

328. Der Dichter Ibno'lahwafs, von dem das Kitabo'lagani im Leben des Obaido'llah Ben Abdi'llah Ben Tâhir mehre Gesänge mittheilt, wird daselbst als vorzüglich zuvorkommend gegen Frauen (اضرع جدا للنسا) und als feiner im Umgange denn Ketsir (الين جانبا من كثير) gerühmt.

329. Es steht die Vermuthung offen, statt بيهس, wie die Handschrift den Dichter nennt, بيهس zu lesen, ebenfalls ein Dichter, der nach dem Buche der Gesänge unter den Omaijaden blühte.

331. Ibn Hobaira, der im J. der Fl. 132. auf Befehl des Seffâh mit Hilfe des Manfsur durch einen gewissen Ibn Chazîma ermordete Dichter, der zugleich Statthalter des arab. und pers. Iracks war, hatte den Vornamen Abu Chalid Jezid Ben Omar. Auch heifst er Ibn Moaija (ابن معيّة), über welche Benennung selbst arab. Grammatiker uneinig sind, ob sie ein Diminutivum von معًا (Eingeweide), oder was nach ihrer Meinung annehmbarer ist, von معوية sey. Ibn Challikan sagt in dieser Beziehung: وقال ابن دريد معية تصغير معا وهو الواحد من أمعاء البطن وقد ردّوا على ابن دريد هذا القول وقالوا صوابه انه تصغير معوية — Den Beynamen Ennachii führen mehre Dichter, doch war keiner des Vornamens الهيثم aufzufinden. Das Buch der Gesänge erwähnt dagegen im Leben des Aascha einen هيثم بن فراس und هيثم بن العديّ. — نخع war ein weit verbreiteter Stamm in Jemen, der seinen Ursprung auf Nacha Ben Amru Ben Akka zurückführte. Ibn Challikan bemerkt: وانما قيل له النخع لانه انتخع مع قومه اي بعد عنهم وخرج منهم خلق كثير وقيل في نسبه غير هذا وهذا هو الصحيح نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبي

Alphabetisches Verzeichniſs

der hundert und fünf und dreyſsig genannten Dichter, von denen Tseàlebi Verse in diese Anthologie aufgenommen hat.

K

L

M

N

O

R

S

T

Z

